[redacted]

دستور ٥٤: لا يجوز تعديل الأحكام الخاصة بالحرية والمساواة وشكل الحكومة الجمهورى البرلمانى 9

المصري اليوم

مجدى الجلاد يكتب: اختفاء «المصرى اليوم» فى ٢٠١٢ 16

الثلاثاء ٢٢ من فبراير ٢٠١١م - ١٩ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ - ١٥ من أمشير ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٤٥ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Tuesday-Feb 22 nd - 2011- Issue No. 2445- Vol.7

شفيق يسلم قائمة «الحكومة المعدلة» لـ«الجيش»

ضباط الشرطة يؤدون التحية العسكرية لشهداء الثورة.. ودعوة لملاحقة رموز النظام فى «مليونية الجمعة»

انتهى الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء من إعداد القائمة النهائية بأعضاء حكومته بعد التعديل، وسلمها إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومن المنتظر الإعلان عنها خلال الساعات المقبلة.

وكشف الدكتور يحيى الجمل، المرشح لمنصب نائب رئيس الوزراء، فى الحكومة «المعدلة» عن أن التشكيل يتضمن ضم وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى فى وزارة واحدة يتولاها وزير التعليم الأسبق، أحمد جمال الدين موسى، وعودة عمرو عزت سلامة لوزارة البحث العلمى، ومحمد الصاوى للثقافة وجورجيت قللينى للمصريين فى الخارج، وكل من إبراهيم صالح ومحمود لطيف، الرئيس الحالى للشركة القابضة للغاز للبترول، ومنير فخرى عبدالنور للسياحة وجودة عبدالخالق للضمان الاجتماعى وأحمد أبوالغيط للخارجية، وإلغاء وزارة الإعلام.

وتضمن التشكيل تولى هانى سرى الدين، وزارة التجارة، لكنه أعلن أنه اعتذر عن المنصب، دون إبداء أسباب، وكشفت مصادر عن ترشيح الدكتور صفوت النحاس لوزارة التنمية الإدارية والقوى العاملة.

وأعلنت جماعة الإخوان المسلمين رفضها التشكيل الجديد، وطالبت حكومة شفيق بالتنحى، وتشكيل حكومة تكنوقراط تعبر بمصر المرحلة الحالية.

فى المقابل، دعا «اتحاد شباب الثورة» إلى مظاهرات مليونية يوم الجمعة المقبل، فى ذكرى مرور شهر على بدء الثورة، وأصدر الاتحاد بياناً أمس، يسمى تلك المظاهرات بـ«جمعة الاستمرار» لإسقاط بقايا النظام ومواجهة رموز الفساد الذين مازالوا يواصلون أعمالهم ما يهدد بإجهاض الثورة.

كانت إحدى حركات الثورة دعت إلى مظاهرة مليونية اليوم الثلاثاء، غير أن «اللجنة التنسيقية لجماهير ثورة ٢٥ يناير» أعلنت رفضها تلك الدعوة، وقالت: إنها ستصدر بياناً خلال ساعات لتوضيح موقفها.

وعقدت مساء أمس الأول، أول جلسة بين عدد من ضباط الشرطة وممثلين عن شباب الثوار، فى محاولة لطى صفحة الأحداث الدامية التى أسفرت عن سقوط مئات القتلى والشهداء والضحايا، وخلال اللقاء أدى ضباط الشرطة التحية العسكرية لأرواح شهداء الثورة، وطالب الدكتور مصطفى النجار بإقصاء عدد من قيادات الداخلية ومحاكمتهم فيما أبدى ضباط الشرطة تضامنهم مع مطالب الشعب فيما يتعلق بتطوير الداخلية وأسلوب عملها.

(تغطية شاملة بالداخل)



رجال الشرطة يؤدون التحية العسكرية لأرواح شهداء ثورة ٢٥ يناير خلال اللقاء مع الشباب

مصر تطلب تجميد أرصدة «مبارك» وعائلته.. و«الخارجية»: سويسرا نفذت الطلب

الاتحاد الأوروبى: تلقينا طلباً بالتحفظ على أموال مسؤولين سابقين.. وتجميد الأرصدة لا يعنى استعادتها

كتب ـ أحمد شلبى، وبروكسل – عمر عزالدين:

قال مصدر قضائى إن المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، طلب من أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، اتخاذ الإجراءات الرسمية لمخاطبة الدول الأجنبية للتحفظ على أموال حسنى مبارك، الرئيس السابق، وزوجته، وولديهما، وزوجتيهما فى البنوك الخارجية.

وأكد بيان لمكتب النائب العام أن الطلب جاء بناء على بلاغات يجرى التحقيق فيها من قبل النيابة العامة فى وقائع الاستيلاء على المال العام، وتضخم ثروة الرئيس السابق وأسرته. وصرح مصدر قضائى بأن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التى وقعت عليها مصر، تنص على حق طلب المساعدة القانونية من الدول الأطراف باتخاذ الإجراءات التحفظية، واسترداد الأموال المتحصلة من جرائم الفساد، وبناء عليه خاطب النائب العام وزير الخارجية، ليطلب تجميد الحسابات والأرصدة الخاصة بالرئيس السابق وعائلته.

وقال المصدر إنه تم إخطار إدارة الكسب غير المشروع بالبلاغات والتحقيقات التى تجرى بشأنها، لاتخاذ اللازم فى ضوء أحكام القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٥ باعتباره الجهة المختصة، وأضاف أن وزارة الخارجية ردت على طلب النيابة العامة بأن السلطات السويسرية جمدت أرصدة مبارك وأفراد أسرته وبعض المسؤولين السابقين، وستتخذ باقى الدول الإجراءات نفسها لاستعادة الأموال من جديد.

من جهة أخرى، أكد المفوض الأوروبى للشؤون المالية فى الاتحاد الأوروبى «أولى راين» أن الاتحاد تلقى بالفعل طلبا من الحكومة المصرية لتجميد أرصدة وحسابات مالية فى البنوك الأوروبية وأشار، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، إلى أن الطلب المصرى عُرض على وزراء المالية الأوروبيين فورا، وتمت الموافقة المبدئية على بحثه ودراسته لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأوضح أن الطلب المصرى حدد أشخاصا بأعينهم لتجميد أرصدتهم، ولم تتضمن القائمة اسم الرئيس السابق أو أى فرد من عائلته، ولا يمكن أن تتخذ الدول الأوروبية بنفسها زمام المبادرة لتجميد أرصدة أى شخص، إلا بعد وصول طلب رسمى من السلطات القضائية المختصة.



الرئيس السابق حسنى مبارك

وحول الآلية التى يمكن من خلالها استعادة هذه الأموال إلى مصر، أوضح «راين» أن القواعد الأوروبية التى تحكم هذه الأمور معقدة للغاية، ولا يحكمها قانون موحد، وإنما تخضع فى غالب الأمر إلى القوانين والإجراءات الوطنية الخاصة بكل دولة فى الاتحاد الأوروبى. وأوضح أن تجميد الأرصدة لا يعنى استعادتها وإنما التحفظ عليها فقط، لحين التأكد من أنها دخلت البنوك الأوروبية، دون وجه حق، وأنها منهوبة من الدولة.

لجنة تعديل الدستور تتجه لإقرار انتخاب نائب للرئيس.. وتسهيل تأسيس الأحزاب

مصادر: التعديلات تتضمن إسناد الانتخابات للقضاء بدلاً من «الداخلية».. واختيار رئيس الوزراء من كتلة الأغلبية بـ«الشعب»

كتب ـ أحمد الخطيب:

علمت «المصرى اليوم» أن لجنة تعديل الدستور التى يرأسها المستشار طارق البشرى، تتجه بقوة نحو إقرار تعديل دستورى يقضى بوجود نائب لرئيس الجمهورية بـ«الانتخاب».

وقالت مصادر مطلعة «إن التعديلات الدستورية تشمل مدة الرئاسة، واختيار نائب للرئيس بالانتخاب، واختيار رئيس الوزراء من الكتلة البرلمانية التى تمثل الأغلبية فى مجلس الشعب».

وأشارت المصادر إلى أن تعديلات بعينها تتم فى قانون مباشرة الحقوق السياسية، منها ـ حسب المصدر ـ تعديل المادة الخاصة بتشكيل الأحزاب، وقالت المصادر: «هناك اتفاق داخل اللجنة على التعديل، ولكن هناك خيارين لم يتم حسم أحدهما بعد، الأول ما إذا كان سيتم إنشاء الأحزاب بمجرد الإخطار، بينما الثانى أن يتم إنشاء الأحزاب عن طريق تسهيل الإجراءات، وإلغاء جميع الإجراءات القديمة التى كانت تقتضى التقدم بطلب للجنة شؤون الأحزاب.

البشرى

ولفتت المصادر إلى أن التعديلات من المحتمل أن تشمل كيفية إدارة العملية الانتخابية بالكامل فيما يشير الاتجاه داخل اللجنة إلى أن تكون المحاكم الابتدائية هى مقر إدارتها بدءاً من تقديم الأوراق وخلافه، وذلك بدلاً من وزارة الداخلية كما كان فى السابق، على أن يكون القضاء هو المتحكم فى إدارة العملية من أولها إلى آخرها وليس «الداخلية».



«الإخوان» تبدأ رسمياً إجراءات تأسيس حزب «الحرية والعدالة»

«بديع»: عضويته ستكون متاحة لكل المصريين.. و«حشمت»: ليس بديلاً عن التنظيم

كتب ـ أحمد الخطيب ومنير أديب:

قررت جماعة الإخوان المسلمين رسميا بدء خطوات إنشاء حزب سياسى باسم «الحرية والعدالة» فى أول خطوة من نوعها منذ سقوط نظام الرئيس السابق، حسنى مبارك، وبعد يومين فقط من حكم القضاء بالموافقة على إنشاء حزب الوسط بقيادة المهندس أبوالعلا ماضى وعصام سلطان، المنشقين عن الجماعة.

وقالت الجماعة فى بيان نشرته على الموقع الإلكترونى، أمس، إن مكتب الإرشاد سيعلن عن هيئة مؤسسى الحزب خلال الأيام القليلة المقبلة، وأكد الدكتور محمد بديع، المرشد العام، أن الجماعة ستتخذ الإجراءات القانونية بهذا الشأن بعد الانتهاء من إعداد برنامج الحزب، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتى اتساقاً مع توجهات وسياسات الجماعة التى تبناها مجلس الشورى العام منذ فترة طويلة وتقضى بإنشاء حزب سياسى لتلبية رغبات وآمال وطموحات الشعب المصرى فى مستقبل أفضل يعيد لمصر الحبيبة دورها ومكانتها وريادتها – على حد قوله.

وأضاف بديع: «تم تكليف المؤسسات المختصة داخل الجماعة بإعداد الصيغة النهائية لبرنامج الحزب وما يلزم لتأسيسه من لوائح وسياسات، على أن يتم ذلك بالتشاور مع مجلس شورى الجماعة، وستكون عضوية الحزب متاحة لكل المصريين ممن يقبلون برنامجه وتوجهاته».

من جانبه، قال الدكتور محمد جمال حشمت، عضو مجلس شورى الجماعة، لـ«المصرى اليوم» إن إنشاء الحزب ليس بديلا عن التنظيم، وأشار إلى أن اختيار اسم «الحرية والعدالة» يدل على أن هاتين القيمتين كانتا مفقودتين طيلة السنوات الماضية، وأكد أن الجماعة لن تتقدم بأوراق الحزب للجنة شؤون الأحزاب المقبورة – على حد قوله – لكنها تنتظر الإجراءات الجديدة، ولفت إلى أن الجماعة لديها كوادر كثيرة فى المحافظات ستتولى المناصب القيادية بالحزب وقادرة على إدارته.

كانت الجماعة قد وضعت برنامجاً حزبياً سياسياً قبل ثلاث سنوات لكنها رفضت التقدم بأوراقه إلى لجنة شؤون الأحزاب التى كان يرأسها صفوت الشريف، الأمين العام السابق للحزب الوطنى.

«الإخوان» تتجه لتأسيس حزب و«الجماعة الإسلامية»: «مبارك» اعتمد سياسة التعذيب

ناجح إبراهيم: الرئ... نصف مليون أصولى

صورة من انفراد المصرى اليوم

بديع

نقل التحقيقات مع «العادلى» من «العسكرية» إلى نيابة أمن الدولة

يوميات الأربعة الكبار فى السجن: يريدون «ريسيفر وتليفزيون».. و«عز» يطلب «سيراميك» للزنزانة

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى، ووكالات:

على الرغم من أن سجن «مزرعة طرة» يوصف لدى العامة بأنه سجن المشاهير والنجوم والكبار، ويتناقل المواطنون روايات عن طبيعة الحياة فيه، فإنه بدا غير مريح للواء حبيب العادلى وأحمد المغربى وزهير جرانة الوزراء السابقين، ومعهم أحمد عز رجل الأعمال، بعد نقلهم إليه محبوسين احتياطياً على ذمة التحقيقات.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الأربعة جلسوا مع مأمور السجن، وطلبوا منه توفير ريسيفر وأجهزة تليفزيون فى زنازينهم، لكن إدارة السجن رفضت الاستجابة لهم، وحسب تأكيد مصادر فإن الوزراء الثلاثة كانوا فى حالة معنوية طيبة، على عكس عز الذى وصف المصدر حالته بالاكتئاب الشديد.

لم تتوقف المطالب عند الريسيفر والتليفزيون، إذ طلب أحمد عز «سيراميك» لأرضية زنزانته، لكن إدارة السجن رفضت طلبه أيضا ورد عليه أحد المسؤولين «لما نحب نعمل.. هنعمل إحنا».

عز

وخلال الجلسة نفسها كان العادلى يجلس واضعاً ساقاً على الأخرى، ودخل فى وصلة هزار مع المأمور.

كانت النيابة قررت حبس المسؤولين الأربعة، على خلفية بلاغات تتهمهم باستغلال النفوذ وإهدار المال العام والاستيلاء عليه.

وكشفت مصادر قضائية أن التحقيقات التى جرت مع العادلى وعدد من قيادات الداخلية، بشأن قتل المتظاهرين وأعمال التخريب وفتح السجون، نقلت إلى مكتب المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، تمهيداً لاستكمال التحقيقات أمام نيابة أمن الدولة بدلاً من النيابة العسكرية. وبدأت النيابة الاستماع إلى أقوال عدد من الأطباء الشرعيين الذين شاركوا فى تشريح جثث شهداء الثورة، ومن المقرر استدعاء أسرهم لسماع أقوالهم، وذكر طبيب فى مصلحة الطب الشرعى لـ«المصرى اليوم» أن أسباب الوفاة تنوعت بين الرصاص والارتطام بجسم صلب، والاختناق.

(طالع ص٨)

العادلى

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]

دستور ٥٤: لا يجوز تعديل الأحكام الخاصة بالحرية والمساواة وشكل الحكومة الجمهورى البرلمانى 9



الطبعة الثانية

مجدى الجلاد يكتب: اختفاء «المصرى اليوم» فى ٢٠١٢ 16

الثلاثاء ٢٢ من فبراير ٢٠١١م- ١٩ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١٥ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤٥ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Tuesday-Feb 22 nd - 2011- Issue No. 2445- Vol.7

إحالة «العادلى» و«جرانة» إلى «الجنايات».. والجيش يتسلم قائمة «الحكومة المعدلة»

النائب العام يطالب بتحديد جلسة محاكمة عاجلة.. وضباط الشرطة يؤدون التحية العسكرية لشهداء الثورة

كتب- يسرى البدرى وأحمد شلبى ونشوى الحوفى ومنصور كامل وداليا عثمان:

أحال المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام كلا من اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق وزهير جرانة، وزير السياحة السابق إلى محكمة الجنايات لمحاكمة العادلى بتهمتى التربح وغسل الأموال، وزهير جرانة بتهمتى الإضرار العمدى وتمكين الغير من الحصول على منافع مالية. وطلب النائب العام من محكمة الاستئناف تحديد جلسة محاكمة عاجلة للمتهمين فى هذه الاتهامات، رغم وجود وقائع أخرى منسوبة إلى المتهمين وغيرهما من المسؤولين يجرى التحقيق معهم فيها، وسيتم الإعلان عن نتائج هذه التحقيقات فور الانتهاء منها.

جاء ذلك فيما انتهى الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء من إعداد القائمة النهائية بأعضاء حكومته بعد التعديل، وسلمها إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ومن المنتظر الإعلان عنها خلال الساعات المقبلة.

وكشف الدكتور يحيى الجمل، المرشح لمنصب نائب رئيس الوزراء، فى الحكومة «المعدلة» عن أن التشكيل يتضمن ضم وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى فى وزارة واحدة يتولاها وزير التعليم الأسبق، أحمد جمال الدين موسى، وعودة عمرو عزت سلامة لوزارة البحث العلمى، ومحمد الصاوى للثقافة وجورجيت قللينى للمصريين فى الخارج، وكل من إبراهيم صالح ومحمود لطيف، الرئيس الحالى للشركة القابضة للغاز للبترول.

فى المقابل، دعا «اتحاد شباب الثورة» إلى مظاهرات مليونية يوم الجمعة المقبل، فى ذكرى مرور شهر على بدء الثورة، وأصدر الاتحاد بيانا أمس، يسمى تلك المظاهرات بـ«جمعة الاستمرار» لإسقاط بقايا النظام ومواجهة رموز الفساد الذين مازالوا يواصلون أعمالهم ما يهدد بإجهاض الثورة.

كانت إحدى حركات الثورة دعت إلى مظاهرة مليونية اليوم الثلاثاء، غير أن «اللجنة التنسيقية لجماهير ثورة ٢٥ يناير» أعلنت رفضها تلك الدعوة، وقالت: إنها ستصدر بيانا خلال ساعات لتوضيح موقفها.

وعقدت مساء أمس الأول، أول جلسة بين عدد من ضباط الشرطة وممثلين عن شباب الثوار، فى محاولة لطى صفحة الأحداث الدامية التى أسفرت عن سقوط مئات القتلى والشهداء والضحايا، وخلال اللقاء أدى ضباط الشرطة التحية العسكرية لأرواح شهداء الثورة.

(تغطية شاملة بالداخل)



رجال الشرطة يؤدون التحية العسكرية لأرواح شهداء ثورة ٢٥ يناير خلال اللقاء مع الشباب

مصر تطلب تجميد أرصدة «مبارك» وعائلته.. و«الخارجية»: سويسرا نفذت الطلب

الاتحاد الأوروبى: تلقينا طلباً بالتحفظ على أموال مسؤولين سابقين.. وتجميد الأرصدة لا يعنى استعادتها

كتب. أحمد شلبى، وبروكسل - عمر عزالدين:

قال مصدر قضائى إن المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، طلب من أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، اتخاذ الإجراءات الرسمية لمخاطبة الدول الأجنبية للتحفظ على أموال حسنى مبارك، الرئيس السابق، وزوجته، وولديهما، وزوجتيهما فى البنوك الخارجية.

وأكد بيان لمكتب النائب العام أن الطلب جاء بناء على بلاغات يجرى التحقيق فيها من قبل النيابة العامة فى وقائع الاستيلاء على المال العام، وتضخم ثروة الرئيس السابق وأسرته. وصرح مصدر قضائى بأن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التى وقعت عليها مصر، تنص على حق طلب المساعدة القانونية من الدول الأطراف باتخاذ الإجراءات التحفظية، واسترداد الأموال المتحصلة من جرائم الفساد، وبناء عليه خاطب النائب العام وزير الخارجية، ليطلب تجميد الحسابات والأرصدة الخاصة بالرئيس السابق وعائلته.

وقال المصدر إنه تم إخطار إدارة الكسب غير المشروع بالبلاغات والتحقيقات التى تجرى بشأنها، لاتخاذ اللازم فى ضوء أحكام القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٥ باعتباره الجهة المختصة، وأضاف أن وزارة الخارجية ردت على طلب النيابة العامة بأن السلطات السويسرية جمدت أرصدة مبارك وأفراد أسرته وبعض المسؤولين السابقين، وستتخذ باقى الدول الإجراءات نفسها لاستعادة الأموال من جديد.

من جهة أخرى، أكد المفوض الأوروبى للشؤون المالية فى الاتحاد الأوروبى «أولى راين» أن الاتحاد تلقى بالفعل طلبا من الحكومة المصرية لتجميد أرصدة وحسابات مالية فى البنوك الأوروبية وأشار، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، إلى أن الطلب المصرى عُرض على وزراء المالية الأوروبيين فورا، وتمت الموافقة المبدئية على بحثه ودراسته لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأوضح أن الطلب المصرى حدد أشخاصا بأعينهم لتجميد أرصدتهم، ولم تتضمن القائمة اسم الرئيس السابق أو أى فرد من عائلته، ولا يمكن أن تتخذ الدول الأوروبية بنفسها زمام المبادرة لتجميد أرصدة أى شخص، إلا بعد وصول طلب رسمى من السلطات القضائية المختصة.

الرئيس السابق حسنى مبارك

وحول الآلية التى يمكن من خلالها استعادة هذه الأموال إلى مصر، أوضح «راين» أن القواعد الأوروبية التى تحكم هذه الأمور معقدة للغاية، ولا يحكمها قانون موحد، وإنما تخضع فى غالب الأمر إلى القوانين والإجراءات الوطنية الخاصة بكل دولة فى الاتحاد الأوروبى. وأوضح أن تجميد الأرصدة لا يعنى استعادتها وإنما التحفظ عليها فقط، لحين التأكد من أنها دخلت البنوك الأوروبية، دون وجه حق، وأنها منهوبة من الدولة.

لجنة تعديل الدستور تتجه لإقرار انتخاب نائب للرئيس.. وتسهيل تأسيس الأحزاب

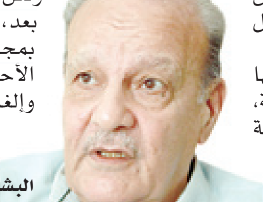
مصادر: التعديلات تتضمن إسناد الانتخابات للقضاء بدلاً من «الداخلية».. واختيار رئيس الوزراء من كتلة الأغلبية بـ«الشعب»

كتب ـ أحمد الخطيب:

علمت «المصرى اليوم» أن لجنة تعديل الدستور التى يرأسها المستشار طارق البشرى، تتجه بقوة نحو إقرار تعديل دستورى يقضى بوجود نائب لرئيس الجمهورية بـ«الانتخاب».

وقالت مصادر مطلعة «إن التعديلات الدستورية تشمل مدة الرئاسة، واختيار نائب للرئيس بالانتخاب، واختيار رئيس الوزراء من الكتلة البرلمانية التى تمثل الأغلبية فى مجلس الشعب».

وأشارت المصادر إلى أن تعديلات بعينها تتم فى قانون مباشرة الحقوق السياسية، منها ـ حسب المصدر ـ تعديل المادة الخاصة بتشكيل الأحزاب، وقالت المصادر: «هناك اتفاق داخل اللجنة على التعديل، ولكن هناك خيارين لم يتم حسم أحدهما بعد، الأول ما إذا كان سيتم إنشاء الأحزاب بمجرد الإخطار، بينما الثانى أن يتم إنشاء الأحزاب عن طريق تسهيل الإجراءات، وإلغاء جميع الإجراءات القديمة التى كانت تقتضى التقدم بطلب للجنة شؤون الأحزاب.

البشرى

ولفتت المصادر إلى أن التعديلات من المحتمل أن تشمل كيفية إدارة العملية الانتخابية بالكامل فيما يشير الاتجاه داخل اللجنة إلى أن تكون المحاكم الابتدائية هى مقر إدارتها بدءاً من تقديم الأوراق وخلافه، وذلك بدلاً من وزارة الداخلية كما كان فى السابق، على أن يكون القضاء هو المتحكم فى إدارة العملية من أولها إلى آخرها وليس «الداخلية».

مجزرة فى ليبيا: طائرات القذافى تقصف المتظاهرين وتسقط مئات القتلى.. ومقتل ١٠ مصريين

الجيش المصرى يوفر معسكرات ومستشفيات ميدانية فى السلوم لاستقبال العائدين

كتب - جمعة حمدالله وداليا عثمان، عواصم - وكالات الأنباء:

تحولت الاحتجاجات الليبية إلى مجزرة من جانب النظام الليبى للمحتجين فى العاصمة طرابلس، حيث قامت الطائرات الحربية بقصف المحتجين وأسقطت مئات القتلى بين صفوفهم، بينما نشر المرتزقة الأفارقة، الذين جلبهم نظام القذافى، الرعب فى العاصمة واستهدفوا أى شىء يتحرك فى المدينة، وقتل ١٠ مصريين خلال محاولتهم إيصال المساعدات لليبيين.

وانتشرت عشرات الجثث فى شوارع العاصمة، وسط تأكيدات شهود العيان بأن عدد القتلى غير محدد، غير أنه يصل إلى المئات، خاصة أن بعض المناطق أصبحت منفصلة تماماً عن بقية أنحاء البلاد فى ظل قطع الاتصالات والإنترنت عن العاصمة.

وأكد شهود العيان أن مئات المسلحين التابعين للميليشيات الأفريقية، التى جلبها نظام القذافى للدفاع عنه، تقوم بالتجول فى جميع أنحاء المدينة وتقتل المحتجين وتقطع الطرق.

وعلى الصعيد نفسه، قتل عشرة مصريين بالرصاص فى مدينة طبرق الليبية القريبة من الحدود المصرية - الليبية، وذلك خلال محاولتهم إيصال مساعدات طبية إلى المصابين فى ليبيا. وكانت الأوضاع فى ليبيا قد بدأت تميل لصالح المتظاهرين بعد أن أكد عدد من القبائل الليبية الكبيرة رفضه إجراءات القمع التى يشنها القذافى ضد شعبه، كما تواردت أنباء متعددة عن تحركات داخل الجيش الليبى من أجل تنظيم انقلاب عسكرى ضد القذافى، فضلا عن انضمام عدد من ضباط الجيش وكتائبه إلى المتظاهرين.

من جانبه، تعهد الجيش المصرى باستقبال جميع العائدين من ليبيا ووفر لهم معسكرات ومستشفيين ميدانيين فى مدينة السلوم، كما أعلنت شركة مصر للطيران نيتها إرسال طائرتين لـ«طرابلس» لإجلاء نحو ألف من الرعايا المصريين المحتشدين فى المطار فى انتظار إجلائهم.

وفى القاهرة، تظاهر المئات أمام السفارة الليبية، أمس، تضامناً مع ثورة الليبيين، كما تظاهر المئات أمام القنصلية الليبية فى الإسكندرية للسبب نفسه، أحرقوا خلالها صوراً للقذافى.

(طالع ص١٠)



جانب من مظاهرة لتأييد ثورة ليبيا بالإسكندرية أمس تصوير. محمد رفاعى

نقل التحقيقات مع «العادلى» من «العسكرية» إلى نيابة أمن الدولة

يوميات الأربعة الكبار فى السجن: يريدون «ريسيفر وتليفزيون».. و«عز» يطلب «سيراميك» للزنزانة

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى، ووكالات:

على الرغم من أن سجن «مزرعة طرة» يوصف لدى العامة بأنه سجن المشاهير والنجوم والكبار، ويتناقل المواطنون روايات عن طبيعة الحياة فيه، فإنه بدا غير مريح للواء حبيب العادلى وأحمد المغربى وزهير جرانة الوزراء السابقين، ومعهم أحمد عز رجل الأعمال، بعد نقلهم إليه محبوسين احتياطياً على ذمة التحقيقات.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الأربعة جلسوا مع مأمور السجن، وطلبوا منه توفير ريسيفر وأجهزة تليفزيون فى زنازينهم، لكن إدارة السجن رفضت الاستجابة لهم، وحسب تأكيد مصادر فإن الوزراء الثلاثة كانوا فى حالة معنوية طيبة، على عكس عز الذى وصف المصدر حالته بالاكتئاب الشديد.

لم تتوقف المطالب عند الريسيفر والتليفزيون، إذ طلب أحمد عز «سيراميك» لأرضية زنزانته، لكن إدارة السجن رفضت طلبه أيضا ورد عليه أحد المسؤولين «لما نحب نعمل.. هنعمل إحنا».

عز

وخلال الجلسة نفسها كان العادلى يجلس واضعاً ساقاً على الأخرى، ودخل فى وصلة هزار مع المأمور.

كانت النيابة قررت حبس المسؤولين الأربعة، على خلفية بلاغات تتهمهم باستغلال النفوذ وإهدار المال العام والاستيلاء عليه.

وكشفت مصادر قضائية أن التحقيقات التى جرت مع العادلى وعدد من قيادات الداخلية، بشأن قتل المتظاهرين وأعمال التخريب وفتح السجون، نقلت إلى مكتب المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، تمهيداً لاستكمال التحقيقات أمام نيابة أمن الدولة بدلاً من النيابة العسكرية. وبدأت النيابة الاستماع إلى أقوال عدد من الأطباء الشرعيين الذين شاركوا فى تشريح جثث شهداء الثورة، ومن المقرر استدعاء أسرهم لسماع أقوالهم، وذكر طبيب فى مصلحة الطب الشرعى لـ«المصرى اليوم» أن أسباب الوفاة تنوعت بين الرصاص والارتطام بجسم صلب، والاختناق.

(طالع ص٨)

العادلى





يكتبها اليوم
جمال الشاعر

على رأس الميت

بالطبع هى فرصة رائعة للحصول على الحقوق فى حموتها.. أربعون فى المائة تحت خط الفقر يصرخون من أجل العدالة.. ولا أحد يستطيع أن يلومهم ويقول لهم انتظروا بعد دفن الميت.. انتظروا بعد الجنازة.. انتظروا بعد المحاكمات.. انتظروا بعد تصفية الحسابات.. أبدا لن يستطيع أحد أن ينتظر.. كل ذى حاجة.. ملهوف.. كما قال سيدنا النبى عليه الصلاة والسلام.. إنهم معدمو الدخل إلا قليلا.. أما الفريق الثانى فهو فريق مهدودى الدخل الذين يجاهدون ألا يسقطوا فى زمرة الأربعين فى المائة المدفونة بالحيا.. غلابة جدا هم كذلك وغضبتهم مشروعة.. ولكن حذار من الفريق الثالث من المزايدين وممن يركبون الموجة وصوتهم هو الأعلى مع أنهم يتقاضون الآلاف المؤلفة.. إنهم يفسدون المشهد النبيل للمطالبين بعشرات الجنيهات زيادة من أجل الدواء ومن أجل لقمة العيش والفول النابت.. بضع عشرات أو مئات فقط.. ناس غلبانة.. راضية بقليله.. وهم يستحقون ألفين أو ثلاثة آلاف شهريا عل الأقل.. هناك ضحايا يجب أن نناضل من أجلهم.. ولكن فى نفس الوقت هناك دخلاء وانتهازيون يريدون هبرة أكبر ويقولون.. غيرنا يتقاضى الملايين.. مليون جنيه فى الشهر مثلا.. أعطونا حتة من «الكيكة».. وفى هذا استفزاز كبير لمن يعيشون تحت خط الفقر.. كيكة إيه وبونبونى إيه.. نار ياحبيبى نار.. فول بالزيت الحار.. قلبى مولع نار.. لو كنت معى فى ميدان التحرير تجرى لقاءات للتليفزيون وقابلت الفقراء والمهمشين القادمين من الأحياء الفقيرة ومن القرى والأصقاع المصرية المحرومة من الحد الأدنى للحياة الكريمة لعرفت حجم المأساة المروعة.. الذهول والصدمة من الأرقام ومن حكايات الفساد العظيم يبشرنا باستمرار الاحتجاجات على مدى شهور وسنين.. ميدان التحرير سوف يستمر مثل الهايد بارك وأرجو أن يتم تنظيم هذه المسألة كمنصة للتعبير السلمى عن الرأى.. هذا وإلا سوف نجد من فاته أن يتظاهر فى ميدان التحرير سيذهب إلى مقر عمله ويهتف.. الشعب يريد إسقاط النظام.. ومن لم يستطع أن يصرخ فى الرئيس.. ارحل.. ارحل.. يذهب إلى رئيسه فى الشغل.. اختلط الحابل بالنابل.. وضاع الشرفاء مع الحرامية والطيبون مع الأبالسة.. نحن انتصرنا فى ميدان التحرير وأمامنا معارك أكبر للانتصار على بقايا الديكتاتورية.. وعلى منطق أن يكون الحاكم فرعونا.. نحن جميعا مسؤولون.. وقد قذف لى الدكتور وجدى زيد بمسرحيته «الفرعون الأخير» فى وسط مظاهرة مليونية النصر.. فتلقفتها والحشود من حولى.. وقرأت فيها عجبا عن إخناتون عندما أراد أن يكون الفرعون الأخير.. فضرب مهاويس الديكتاتورية فى الصميم فذبحوه.. ذبحوه!! نحن إذن الذين نصنع الفراعين والآلهة.. آن الأوان أن نراقب أنفسنا ولانسمح بظهور الفرعون مرة أخرى.. وأن نواصل المطالبة بحقوقنا بوعى وتحضر وفهم كامل لآليات الحصول على العدالة فى وقتها خطوة بخطوة.. وليس فقط على رأس الميت.





تكتبها اليوم
د. درية شرف الدين

أخلاق الملائكة لا تجوز

دهشة لا تنقطع ولا تنتهى، وتزداد كل يوم تجاه هذا الكم الهائل من المخالفات المالية والإدارية للعديد من رموز العهد السابق، والكثير منها يصل إلى حد الجريمة والخيانة حتى بات الكثيرون يتساءلون: هل كنا فعلا نعيش وسط هذا الجو الموبوء بالخطأ والخطايا؟ وكيف استطعنا مواصلة الحياة سنوات وراء سنوات ونحن نُنهب ونُسلب ونُظلم ونتألم ونعجز عن المواجهة؟ هل كان كل من يرفع صوته- فى حدود- ومن يكتب ويرفض ويطلب يد العون على مواجهة الفساد، ويستصرخ السلطات، ويقدم المستندات والشواهد، كمن يصرخ فى البرية لا أحد يسمع ولا أحد ينوى المواجهة أو الحساب، حتى استفحل الأمر وخضعت مصر لحالة من مص الدماء الدائم والمنتظم لكل ثرواتها تحت الأرض وفوق الأرض، والناتج عشرات ثم مئات الدراكولات- نسبة إلى دراكولا مصاص الدماء- الذين تضخمت مطامعهم وغنائمهم، التى كشفت عنها التحقيقات الآن حتى بات رقم المليار هو سيد الموقف، وهو العملة العادية المتداولة بين الكبار مع أنه يساوى ألف مليون جنيه مما دفع البعض للتساؤل فى سخرية، ماذا سيفعل أصحاب المليارات بكل هذه الثروة وفى أى الأوجه سيصرفونها؟ ولماذا لم يتوقفوا بعد المليار الأول على اعتبار أنه كفاية جداً، لكن يبدو أن جشع المال لا حد له ولا نهاية فما بالك إذا ما تزاوج المال مع السلطة مع المنصب مع القرب من البيت الملكى.

البعض يؤكد أن مصر دولة غنية وليست فقيرة كما كان يتردد، بدليل أنها رغم كل هذه السرقات مازالت تعيش، ومازال أبناؤها رغم الفقر يجدون ما يأكلون، وأتذكر ردود بعض المسؤولين السابقين عندما كانوا يواجهون الاعتصامات التى يبيت أصحابها على أرصفة مجلسى الشعب والشورى، وعندما كانوا يواجهون تظاهرات العمال وبسطاء المواطنين الذين يطلبون زيادة الرواتب بأربعين وخمسين ومائة جنيه شهريا، وكان الرد دائماً من أين نأتى بهذه الزيادة، نحن دولة فقيرة ومواردنا محدودة لسنا دول الخليج، مفيش فلوس، وكان الناس يصدقون ويصمتون ويتألمون فى صمت بينما يستمر مسلسل النهب للأموال والأراضى والوظائف والمناصب والعطايا لصالح قلة مندسة بالفعل اندست بين جوانب البلاد سنوات طويلة تنهب خيراتها وتستولى على مواردها.

الآن السؤال: هل نمسك بقضايا الفساد والسرقة حتى نسترد كل أو بعض ما ضاع منا، وحتى يكون الماضى عبرة لما هو قادم؟ أم نطوى صفحة الماضى ونتفرغ لبناء مستقبل لشعب ووطن، كاد أن يضيع منا لولا شباب الخامس والعشرين من يناير؟ والإجابة: ولماذا لا نمسك بالاثنين معاً، يد تقبض وتحاسب ويد تشيد وتبنى، لماذا هذا فقط أو ذاك فقط والإجابة بعد الاستعانة بكل الأصدقاء وليس بصديق واحد هى: خطأ أن ننسى ونغفر أو نتحلى بأخلاق الملائكة فى مواجهة من اختاروا أن يكونوا شياطين.

1958.2.22

الاستفتاء على الوحدة بين مصر وسوريا

الجمهورية العربية المتحدة هو الاسم الرسمى للوحدة بين مصر وسوريا، وقد أعلن عن قيامها فى أول فبراير ١٩٥٨ من قصر القبة بحضور الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس السورى شكرى القوتلى ورئيس الوزراء السورى، صبرى العسيلى وأكرم الحورانى رئيس المجلس النيابى السورى وبعض الوزراء السوريين وتم الاستفتاء عليها فى مثل هذا اليوم ٢٢ فبراير ١٩٥٨ واختير عبدالناصر رئيسًا والقاهرة عاصمة للجمهورية الجديدة، وزار الرئيس عبدالناصر سوريا واستقبل استقبالا شعبيا حافلا، وتم وضع دستور تفصيلى مؤقت للبلدين، وتقرر تأليف مجلس نيابى واحد للبلدين (الإقليمين) وفى السادس من مارس أصدر الرئيس عبدالناصر بدمشق قرارا جمهوريا بتعيين أربعة نواب لرئيس الجمهورية وهم عبداللطيف بغدادى وعبدالحكيم عامر وأكرم الحورانى وصبرى العسيلى وتعيين عشرين وزيرا من الإقليم الجنوبى (مصر) و١٤ من الإقليم الشمالى (سوريا) ثم قامت اليمن فى الثامن من مارس ١٩٥٨ بتوقيع اتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة يتضمن إقامة اتحاد فيدرالى بين البلدين وفى ١٩٦٠ تم توحيد برلمانى البلدين فى مجلس الأمة بالقاهرة وألغيت الوزارات الإقليمية لصالح وزارة موحدة فى القاهرة أيضًا، غير أن الوحدة أنهيت بانقلاب عسكرى فى دمشق يوم

جمال عبدالناصر

٢٨ سبتمبر ١٩٦١، وأعلنت سوريا عن قيام الجمهورية العربية السورية، بينما احتفظت مصر باسم الجمهورية العربية المتحدة حتى عام ١٩٧١، وكان من أهم أسباب الانفصال قيام جمال عبدالناصر بتأميم البنوك الخاصة والمعامل والشركات الصناعية الكبرى والتى كانت مزدهرة من غزل ونسيج وأسمنت، ونزوح الكثير من العمال المصريين إلى مدن الإقليم الشمالى، واختلال توازن قوى العمل وغياب التعددية السياسية كما كانت المنطقة العربية ترزح تحت مؤامرات عديدة من مختلف الأطراف، جعلت الوحدة على غير استقرار، ويرى البعض أن الانفصال كان سببًا فى نكسة عام ٦٧، لكن آخرين يرون أن الانفصال هو الذى حمى سوريا من خسارة أكبر إبان تلك الحرب، وعلى الرغم من عدم نجاح تجربة الوحدة، فإن آراء كثير من الباحثين قد تباينت حول تقييم هذا المشروع، فمنهم من وصف التجربة بالنجاح ومنهم من قطع بفشلها، فبينما رصد الوحدويون المنجزات الاقتصادية ومنها سد الفرات، وحماية سوريا من تهديدات الأحلاف التى كانت تتربص بها، رأى آخرون أن إلغاء الأحزاب والتأميمات قصمت ظهر الوحدة.

ماهر حسن

كتب

ملياردريات حول الرئيس

عن دار «كنوز» للنشر والتوزيع صدر مؤخرا كتاب «ملياردريات حول الرئيس»، للكاتب الصحفى مصطفى عبيد. يتناول الكتاب فى ١٩٠ صفحة أسرار زواج السلطة بالمال من خلال حكايات وأسرار عايشها المؤلف بحكم لقاءاته واقترابه من مجتمع رجال الأعمال. لقد كتب الكتاب قبل شهور قليلة من ثورة ٢٥ يناير وصدر قبل أيام قليلة من قيامها وقد تضمن فصولاً وحوارات تكشف خبايا الفساد المالى لكثير من رجال الأعمال المقتربين من السلطة.

يكشف الكتاب لأول مرة سر الزيارة التى قام بها محمود عبدالعزيز، رئيس البنك الأهلى الأسبق، إلى إسرائيل بتكليف شخصى من الرئيس مبارك وعنها يحكى «عبدالعزيز» كيف التقى القيادات الإسرائيلية وعرض عليهم مشروعاً مصرياً لإنشاء بنك مشترك فى بداية التسعينيات. كما يكشف رئيس البنك الأهلى السابق كثيراً من خبايا قضايا قروض البنوك، ويؤكد أن حملات تشويه ظالمة صاحبت بعض رجال الأعمال الشرفاء مثل البليدى ولكح ومحمود وهبة. ويكشف الكتاب فى فصل آخر القصة الحقيقية لسقوط امبراطورية حسام أبوالفتوح، الذى تربع على عرش الـ«بى. ام. دبليو» سنوات طويلة، حيث يشير إلى أن قصة سقوطه وراءها امرأة فاتنة، كان يتنافس عليها مع نجل رأس النظام السابق.

ويستعرض الكتاب رحلة صعود أحمد عز فى دنيا السياسة والأعمال ويعرض لمواقف عديدة لـ«عز» فى دنيا الصناعة وكيفية استيلائه على مقعد المحرك الرئيسى للحزب الوطنى، فضلا عن كثير من أسرار حروب التشهير التى جرت ضد عدد من رجال الأعمال كان أبرزهم مصطفى البليدى ومحمود وهبة ومحمد جنيدى.

ويكشف الكتاب، من خلال حوار مع رجل الدعاية والإعلان الشهير طارق نور، كيف تعرض لمنافسة ظالمة من أشرف صفوت الشريف وكيف تم توجيه كثير من حملات الدعاية إليه بالأمر المباشر. ويحكى الكاتب عن لقائه برجل الأعمال الراحل أيمن السويدى ويشكك فى قصة انتحاره، مستندا إلى وقائع ودلائل أحاطت بالواقعة.

ويخصص الكاتب فصلاً كاملاً عن رجل الأعمال حسين سالم، الذى يعتبره صديق الرئيس الغامض. ويعرض الكتاب لحوارات مع بعض رجال الأعمال المشاهير مثل محمد فريد حسانين وشريف الجبلى وعبدالمنعم سعودى، بالإضافة لفصل حول مشروعات البيزنس الخاصة بالوزراء خارج السلطة، إلى جانب فصل آخر خصصه المؤلف حول قصص زواج رجال الأعمال بالفنانات فى مصر.

يقول المؤلف فى مقدمة الكتاب: «وفى الحقيقة إننى أجد من المهم، بل من اللازم أن أشير لملاحظة عامة بشأن مجتمع الأعمال المصرى خلال عهد الرئيس مبارك، تمثلت فى ارتفاع شأنهم واتساع نفوذهم إلى أكبر درجة وتدخلهم الواضح والكبير فى السياسة، فضلا عن ذلك، فثمة ملاحظات عابرة أرى أنها جديرة بالتسجيل قبل قراءة هذا الكتاب، منها أن معظم رجال الأعمال الذين اقتربوا من السلطة المتمثلة فى الرئيس مبارك تعرضوا لمشكلات خطيرة، أثرت على أعمالهم ومشاريعهم وبعضهم تعرض للسجن والبعض الآخر تعرض لحروب تشوية إعلامية!

ومنها أيضا أن أحداً لم يكن يعرف شيئاً عن كثير من رجال الأعمال الحاليين وعائلاتهم قبل ثلاثين عاما، وهو ما يعنى أن معظمهم كونوا ثرواتهم خلال النصف الثانى من عهد الرئيس مبارك. ويمكن القول فى نفس الوقت إن مجتمع الأعمال ليس شراً محضاً، ولا يمكن وصمه بكل جريرة فعلها واحد منهم، ولا يمكن تعميم حكم سلبى على باقى مجتمع الأعمال، فالقاعدة الفقهية تقول «لا تزر وازرة وزر أخرى».

على أى حال كان لنمو مجتمع الأعمال وتضخم مكانته بعض الآثار السلبية على المجتمع، خاصة أن ذلك النمو اقترن بفضائح ومآس وأحداث مزعجة. وكان أن سقط كثير من الضحايا من الفقراء والبسطاء وحتى من رجال الأعمال أنفسهم، وسالت دماء غزيرة على عتبة الاستثمار، وكان الخاسر الأول هو الاقتصاد المصرى.

ويشير الكاتب إلى أن المشكلة ليست فى وجود مجموعة من الأثرياء المشغولين ليلا نهارا بتنمية ثرواتهم، ولا فى التصرفات الاستفزازية لبعض رموز مجتمع الأعمال الحالى .. لكن المشكلة الحقيقية هى صعوبة الفصل بين المال والسياسة، واختلاط أدوار رجال الأعمال والساسة وما نتج عن ذلك من ظهور صراعات حادة وبروز فضائح صاخبة وكان الخاسر الأول، كما ذكرت من قبل، هو المواطن البسيط..

ويضيف قائلا: «ربما أكون مخطئا فى بعض تصوراتى التى بنيتها من خبرة عقد ونصف العقد كان لى خلالها احتكاك كبير بمجتمع الأعمال.. أقول ربما، لأنه لا أحد يمكنه ادعاء امتلاك الحقيقة، لكن على أى حال، فأنا على يقين بأن مصر لن تصبح بلدا جاذبا للاستثمار دون ديمقراطية حقيقية ترسى مبادئ الشفافية والمساواة واحترام القانون وحقوق الإنسان. فى هذه الحالة لن تكون هناك رشاوى، لأن الفساد يهرب كالظلام مع أول شعاع للديمقراطية».

إننى مازلت أقول إن مصر لديها كثير من مقومات التقدم الاقتصادى.. لدينا بنية تحتية عملاقة وعظيمة، ونتميز عن كثير من البلدان المجاورة بانخفاض تكلفة العمالة، ولدينا عقول محترمة قادرة على رسم طرق النجاح والتفوق. بالإضافة إلى أن موقع مصر الجغرافى المتميز يؤهلها لأن تصبح مركزاً اقتصادياً عملاقاً.. لكن ما ينقصنا حقيقة هو الاستقرار السياسى، الذى لن يتحقق دون ديمقراطية حقيقية وشاملة». لقد كان المؤلف شاهداً على صراعات وحروب وخناقات رجال أعمال. ورآهم وهم يتلاعنون ويتحاربون ويفتحون خزائن الأسرار والفضائح، وسمعهم وهم يتآمرون على بعضهم البعض، وعرف كيف يستعين رجال الأعمال بالمسؤلين لتصفية حساباتهم. ويعمل المؤلف صحفياً بجريدة الوفد، وقد صدرت له من قبل ستة كتب كان أحدثها كتاب التطبيع بالبيزنس - أسرار علاقة رجال الأعمال بإسرائيل، عن دار ميريت للنشر عام ٢٠٠٩. كما صدرت له مجموعات شعرية أبرزها «وردة واحدة وألف مشنقة» عن مركز الحضارة العربية عام ٢٠٠٥.

غلاف الكتاب

مصطفى صلاح

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة: admin@almasry-alyoum.com
التحرير: editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب: شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489



صدر حديثا

«العولمة والحياة اليومية»

العولمة ليست عملية تجرى فى كوكب آخر بعيداً عنا، فهى ظاهرة تعيش بيننا ومعنا ونتعايش معها بشتى الأساليب والوسائل. وقد دخلت فى سياق حياتنا الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من خلال مصادر غير رسمية فى كثير من الأحيان، مثل وسائل الإعلام والثقافة الشعبية، والتواصل الفردى مع أشخاص آخرين من ثقافات وبلدان أخرى.

عن العولمة صدر حديثاً عن مكتبة الأنجلو المصرية كتاب (العولمة والحياة اليومية) لكل من د. على عبدالرازق جلبى، أستاذ علم الاجتماع بآداب الإسكندرية، ود. هانى خميس أحمد عبده، مدرس علم الاجتماع بالكلية. يضم الكتاب ستة فصول يستعرض الأول تناول علم الاجتماع لظاهرة العولمة، والثانى تداعيات العولمة على ظواهر الاعتدال والتشدد فى حياتنا اليومية، ويتتبع الثالث انعكاسات العولمة على أزمة المواطنة فى حياتنا، واختص الرابع بالشركات متعددة الجنسيات من حيث حقوق المواطنة وواجبات المسؤولية الاجتماعية، والخامس يركز على أثر العولمة على تزايد الجرائم المعلوماتية، أما السادس فيناقش انعكاس العولمة على ضمان الحق فى الصحة.

يشير الكتاب إلى التحولات التى شهدتها الأوضاع الطبقية فى مصر، والتى اتضحت مظاهرها فى انقسام هذه الطبقات إلى شرائح رأسمالية عليا، وشرائح طبقية دنيا، وتفكيك الطبقة الوسطى، وإسهام المتغيرات العالمية فى تشكيل هذه المظاهر، بما يسمح لنا باستخدام مفهوم عولمة النسق الطبقى، الذى نلمس انعكاساته على حياتنا اليومية بوجود علاقة بين الشرائح الرأسمالية الجديدة وبين قضايا الفساد فى مصر مثل جرائم الاتجار بالوظيفة العامة، أو الاعتداء على المال العام.

وعن التعامل الخلاق مع العولمة يشير المؤلفان إلى النموذج اليابانى، ودول النمور فى جنوب شرق آسيا فاليابان من بين الشعوب التى لم تخش العولمة بل تفاعلت معها لأنهم لم يتأثروا فى خصائصهم الثقافية بالغرب رغم تعرضهم لمؤثرات غربية مباشرة لفترة طويلة، والمؤكد أن إنجازهم الاقتصادى يساعد على الثقة ولكن ثقتهم كانت قائمة قبل أن يصير اقتصادهم عملاقاً فلقد بزغ النموذج اليابانى بالتركيز على المصلحة الوطنية من منظور جماعى وليس من منظور رأسمالى فردى.

غلاف الكتاب

كريمة حسن

الطقس: دافئ

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تميل درجات الحرارة نحو الارتفاع وتصبح أعلى من معدلاتها ليسود طقس دافئ نهاراً، شديد البرودة ليلا، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم.

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٣	١٢
الإسكندرية	٢٢	١١
مطروح	٢٢	١١
بورسعيد	٢٢	١٣
دمياط	٢١	١٢
بلطيم	٢١	١٣
الإسماعيلية	٢٣	١١
السويس	٢٣	١٢
العريش	٢٢	١٢
نخل	١٨	٥
طابا	١٧	٥
الطور	٢٣	١٤
الغردقة	٢٤	١٥
شرم الشيخ	٢٥	١٦

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٢	١١
كاترين	١٥	٥
سيوة	٢٢	٩
المنيا	٢٤	٨
الفيوم	٢٣	١٢
رأس سدر	٢٣	١٤
أبوسمبل	٢٧	١٢
توشكي	٢٣	١١
أسيوط	٢٥	٨
سوهاج	٢٥	٩
الأقصر	٢٦	١١
أسوان	٢٧	١٤
الوادي	٢٦	١٤
حلايب وشلاتين	٢٥	١٥

القاهرة خلال أسبوع

الأربعاء ٢٣ فبراير
٢٠
١٤
الخميس ٢٤ فبراير
٢١
١٤
الجمعة ٢٥ فبراير
٢١
١٤
السبت ٢٦ فبراير
١٩
١٤
الأحد ٢٧ فبراير
٢٠
١٦
الأثنين ٢٨ فبراير
٢٠
١٦
الثلاثاء ٢٩ فبراير
٢١
١٥

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
تبدو كعادتك شديد الحساسية [illegible] وكلما شعرت [illegible] من حولك كانت [illegible] سلسة مع الوقت، [illegible] يومين هادئين.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
توجد بعض المعوقات والتأجيلات ربما بسبب انخفاض القمر وربما تبدو فى حالة من التوهان وعدم التركيز، لابد أن تركز فى كل شىء وتحتفظ بما تحتاجه فى رأسك لأن أمامك عمل شاق.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
هناك تقدم فى العلاقات الإنسانية وتستطيع أن تجعل كل شخص يفهمك ويقدرك ولا ينتقص الترفيه عن حالك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
ربما هناك ارتباط عاطفى ولابد أن تقوم بعمل توازنات بين حياتك الخاصة والتمتع بها وبين مصالحك العملية فى حياتك المهنية.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
هناك أجواء فلكية إيجابية خاصة فى الأمور الرومانسية، وربما تحاول أن تصلح ما أفسدته وعليك أن تعرف كيف؟ وماذا؟ يفكر فيك الآخرون.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
ربما عليك أن تفخر بفكرك وآدائك ولكن لا تتكاسل، عليك الكثير لتقوم به، عليك أن تكون مشغولاً دائماً سواء بالعمل أو المرحل!

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما عليك أن تلخص وتبسط الأمور وتحصل على ما تريد من الحياة بهدوء وبساطة، أسلوبك مع الآخرين يجعلهم يحققون ما تتمناه، القمر مرتفع ولديك طاقة مميزة فاستخدمها.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
اليوم هادئ والقمر فى بيتك الثانى عشر والوقت غير مناسب حتى تتفاعل بشكل تلقائى، ربما يصيبك بعض الارتباك من تصرفات فى محيط أسرتك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما تواجه فى المجال العملى بعض المشاكسات والكلمات العابرة، أنت لا تتحاشى الشجار ولكن عليك أن تسأل نفسك، ماذا سوف تجنى، ولماذا؟ استخدم الدبلوماسية واكسب الجولة.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
الشمس فى بيتك الثالث وهذا يدعم التواصل وتعرف ماذا تقول للناس وتزيد من شعبيتك.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
هناك تقدم مادى لابد من البحث عنه، لقد آن الأوان لتحصد نتائج عملك، مكان الشمس يدعم قدراتك على التركيز فى الأمور العملية.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما عليك أن تغوص فى نفسك وتتعرف على مميزاتك وقدراتك الرائعة، أنت مميز فى تحليل الذات والآخرين فلا تظلم نفسك واعرف عنها ما لا يعرفه الآخرون.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١- لسان حال «كبار السن» فى مصر مساء يوم (١١ فبراير).
٢- وصفت بأم الدنيا - من الأحياء المائية.
٣- ريق - من الكواكب - علو.
٤- شهر ميلادى (معكوسة) - سواتر حربية.
٥- عاتبتك - طائر (معكوسة).
٦- للنداء - ماثلت.
٧- صوت الرعد (معكوسة) - كتب كبيرة.
٨- أهرب - الغرض (معكوسة) - ثلثا (حوت).
٩- بطلة فيلم (قاع المدينة) - للنفى.
١٠- عاتبتهم (معكوسة) - نخبئ.
١١- للتعريف - من أشهر أفلام الكوارث (معكوسة).
١٢- بارز - مفاتيح.

رأسياً:
١- نائب رئيس مصرى سابق - أداة نصب.
٢- حروف متتالية - عصابات دولية (معكوسة).
٣- نكاتب - بلعه.
٤- من الحلويات - يستند.
٥- حرف ندبة - إذاعية مصرية.
٦- حروف متتالية (معكوسة) - تقايضان.
٧- أكبر نصر إسلامى بعد الهجرة - عاصمتها فاليتا (معكوسة).
٨- حازت - تتعود - نصف (تقوى).
٩- ثلثا (حالك) - للتفسير - بطل أسطورى يونانى (معكوسة).
١٠- ملك مصرى قديم - خدع.
١١- ميناء بتركيا - أقسم.
١٢- كاتب مسرحى بريطانى.

حل أمس

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

5			4		1			
	7				9			
4	9	6		3			8	
8	2	5		6		1		
7								6
		1		9		2	4	8
				5		6	3	4
			8			1		
		1		6				9

الحل السابق

5	7	6	8	1	2	4	9	3
8	9	1	5	4	3	2	7	6
4	3	2	9	6	7	1	5	8
2	5	9	4	8	1	3	6	7
3	6	4	7	5	9	8	1	2
7	1	8	3	2	6	9	4	5
9	4	7	6	3	8	5	2	1
6	2	3	1	9	5	7	8	4
1	8	5	2	7	4	6	3	9

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥,٠٢	٠٦,٢٩	١٢,٠٨	٠٣,٢٢	٠٥,٤٩	٠٧,٠٦
الإسكندرية	٠٥,٠٧	٠٦,٣٥	١٢,١٤	٠٣,٢٧	٠٥,٥٣	٠٧,١١
أسوان	٠٤,٥٥	٠٦,١٧	١٢,٠٢	٠٣,٢٠	٠٥,٤٧	٠٧,٠١

[redacted]

جلال عامر يكتب: ساعة الغسق 13

أحمد الصاوى يكتب: «الرجل الرُبع» 4

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

وحيد حامد يكتب: الخوف يزحف 7

اليوم ■ بان كى مون يدعو إلى «عدم استخدام العنف» فى الشرق الأوسط ■ على خامنئى: الحركات الشعبية بمصر وتونس إسلامية الهوية ■ شيمون بيريز يتوقع نهاية «الأنظمة الديكتاتورية»

«الزراعة» تطرح ٧٥٠٠ فدان لشباب الخريجين.. وضوابط لضمان عدم «التسقيع»

انتشار سماسرة الأراضى أمام ديوان الوزارة.. والوزارة تبشر أصحاب الطلبات بالتسليم خلال أسبوع

كتب - متولى سالم:

أعلنت وزارة الزراعة عن طرح ٢٥٠٠ فدان لبيعها إلى شباب الخريجين فى مناطق درب الأربعين ومحافظة بنى سويف، وذلك ضمن مرحلة أولى من إجمالى مساحة ٧٥٠٠ فدان، ويجرى حاليا تشكيل لجنة فنية تضم خبراء ومسؤولين من الوزارة لوضع الشروط والآليات التى تضمن عدالة توزيعها مع وضع ضوابط مشددة لضمان عدم تغيير النشاط المخصص لهذه الأراضى أو«تسقيعها».

وأكد الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة، أن الحكومة ستوفر البنية الأساسية اللازمة لهذه المساحات، لتحقيق أقصى استفادة منها. وقال أبوحديد، فى تصريحات صحفية أمس، إن القواعد الجديدة لتوزيع هذه الأراضى تضمن عدم «تسقيعها»، أو تغيير نشاطها إلى أنشطة غير زراعية لتحقيق أرباح «خيالية»، منوها بأن الهدف الأساسى من عمليات التوزيع هو ضمان استدامة التنمية الزراعية.



أيمن فريد أبوحديد

فى سياق آخر، انتشر سماسرة الأراضى أمام مقر وزارة الزراعة لبيع استمارات التقدم بطلب للحصول على ٥ أفدنة من الأراضى التى سيتم توزيعها على شباب الخريجين، ويتم بيع الطلب مقابل جنيه واحد، فضلا عن نصف جنيه لطلب التقدم لشغل وظيفة بالوزارة، مرفق به صورة بطاقة الرقم القومى التى يتم تصويرها بنصف جنيه للصورة الواحدة.

اللافت للنظر كان انتشار «العرضحالجية» أمام الوزارة لكتابة الطلبات وملء فراغاتها الموحدة مقابل ١٠ جنيهات، خاصة للمزارعين الذين أتوا من جميع أنحاء الجمهورية للفوز بقطعة الأرض، كما انتشر سماسرة تقديم الطلبات الذين يوهمون المواطنين بقدرتهم على إعطائهم الأولوية فى تسلم قطع الأراضى أو الوظائف، زاعمين وجود صلات قوية تربطهم بالمسؤولين داخل وزارة الزراعة وقطاعاتها وهيئاتها، ويحدث كل هذا فى غياب الأمن بصورة كاملة.

أما الأكثر غرابة فكان موقف وزارة الزراعة نفسها، والتى وضعت لافتة بيضاء عملاقة على بابها الرئيسى تبشر المواطنين بالرد على طلباتهم فى موعد أقصاه أسبوع بالتمام والكمال، وتساءل كثيرون:هل ستقوم الوزارة بتمليك آلاف الأفدنة خلال أسبوع أم تقوم بتعيين الآلاف من الشباب إضافة إلى نحو ٩٢ ألفاً من العمالة المؤقتة يجرى حاليا البدء فى إجراءات تثبيتهم للعمل فى أجهزة الوزارة بمختلف المحافظات.



جانب من مظاهرة لتأييد ثورة ليبيا بالإسكندرية أمس — تصوير. محمد رفاعى

ليبيا على الطريق

المتظاهرون يجتاحون العاصمة ومدن الشرق.. والقبائل الكبرى تنضم للثوار

عدد الضحايا يرتفع إلى ٤٠٠ قتيل.. ومظاهرات فى مصر لتأييد المحتجين

اشتعلت ثورة الغضب الشعبية فى ليبيا، ووصلت إلى العاصمة طرابلس، بعد أن أعلن المتظاهرون المطالبون بإسقاط نظام الرئيس معمر القذافى تحرير مدن الشرق، وعلى رأسها بنغازى، من قوات القذافى الذى يوشك نظامه على الانهيار، بعد انضمام قبائل كبرى للثورة، وسط توقعات بحدوث انقلاب عسكرى وشيك بقيادة نائب رئيس الأركان المهدى العربى.

وأشارت تقارير إلى أن عدد ضحايا الاحتجاجات وصل إلى ٤٠٠ قتيل. ونهب متظاهرون فى طرابلس مبنى تليفزيون وإذاعة حكوميين، وأحرقوا مراكز للشرطة، ومقار للجان الثورية، ومبانى حكومية وعامة قرب الساحة الخضراء وسط العاصمة، وأحرقوا مبنى «قاعة الشعب» الذى تجرى فيه الفعاليات والاجتماعات الرسمية.

وذكرت أنباء غير مؤكدة أن قوة من الدعم المركزى والشرطة انضمت إلى المتظاهرين، وتحاصر فلول من يوصفون بالمرتزقة، وانضمت عناصر من الجيش للمتظاهرين فى عدة مدن، وفر آخرون، بعد سقوط كل مدن شرق البلاد تقريبا وعلى رأسها بنغازى فى أيدى المحتجين.

وقابل سيف الإسلام، نجل القذافى، الثورة بتخيير الشعب بين بدء حوار وطنى فورى يدشن قيام «جمهورية ثانية» بعلم ونشيد ودستور جديدة، أو اندلاع حرب أهلية.

وفى القاهرة، تظاهر المئات أمام السفارة الليبية، أمس، تضامناً مع ثورة الليبيين، كما تظاهر المئات أمام القنصلية الليبية فى الإسكندرية للسبب نفسه، أحرقوا خلالها صوراً للقذافى. وانطلقت قافلة مساعدات غذائية وطبية من مدينة مرسى مطروح فى طريقها إلى منفذ السلوم البرى لتسليمها إلى الليبيين.

وعلمت «المصرى اليوم» أن القوات المسلحة تقوم بالتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية لمعرفة عدد المصريين المتضررين من الأحداث فى ليبيا، لإرسال طائرة لإجلائهم إلى مصر.

(طالع ص ١٥)

استقالة جماعية لرئيس وأعضاء «القومى لحقوق الإنسان» استجابة لـ«التطهير»

العاملون بالمجلس تظاهروا وطالبوا بإبعاد رموز النظام السابق

كتب ـ وائل على:

أصدر المجلس القومى لحقوق الإنسان بيانا تضمن استقالة جماعية لرئيسه الدكتور بطرس بطرس غالى وباقى الأعضاء من العمل بالمجلس، مؤكداً أن القيادات المستقيلة ستستمر فى مواقعها لحين تشكيل مجلس جديد.

الاستقالة جاءت رد فعل لوقفة احتجاجية نظمها العشرات من العاملين بالمجلس للمطالبة بما وصفوه بتطهير المجلس من قيادات الحزب الوطنى، ورموز النظام السابق، أثناء اجتماع المجلس ظهر أمس بمقر النادى النهرى الدبلوماسى، حيث تجمع المحتجون الذين تضامن معهم عدد من نشطاء حقوق الإنسان وممثلو المجتمع المدنى، منذ الصباح الباكر، ورفعوا شعارات تتهم المجلس المستقيل بالفساد وتلبية رغبات النظام السابق والانتماء له، مرددين هتافات منها «أعضاء الوطنى باطل» و«ماذا عن تصريحاتكم عن السجون» و«الرحيل لعملاء النظام» .



جانب من الوقفة الاحتجاجية ضد «القومى لحقوق الإنسان» أمس — تصوير. نمير جلال

كانت صيحات وهتافات المحتجين تتزايد مع دخول أى من قيادات المجلس لمقر الاجتماع، حيث نالت الهتافات أسماء بعينها من الأعضاء، منهم المستشار مقبل شاكر نائب رئيس المجلس، والسفير كارم محمود الأمين العام للمجلس، والدكتور سعيد الدقاق والدكتور رمزى الشاعر وحمدى خليفة ومكرم محمد أحمد والمستشار رجائى العربى والمستشار إسكندر غطاس وابتسام حبيب.

علمت «المصرى اليوم» أن الدكتور حسام بدراوى، الأمين العام السابق للحزب الوطنى، طالب الأعضاء فى بداية كلمته خلال الاجتماع بضرورة تقديم استقالتهم حتى لا يقعوا فى موقف حرج، قد ينتهى بأن يصدر المجلس العسكرى قرارا بإقالتهم، خاصة فى ظل تصعيد المتظاهرين، وهو ما رفضه الدكتور بطرس غالى، بدعوى أن ذلك من شأنه أن يؤثر على موقف المجلس دولياً، إلا أنه استجاب فى النهاية لمطالب المحتجين.

خبراء من مصر والعالم يناقشون فى مؤتمر «المصرى اليوم» فرص وتحديات التحول الديمقراطى

استعراض تجارب دولية فى التحول السياسى والاقتصادى.. وبحث فرص الاستفادة المصرية من الخبرات السابقة

كتبت ـ أحلام علاوى:

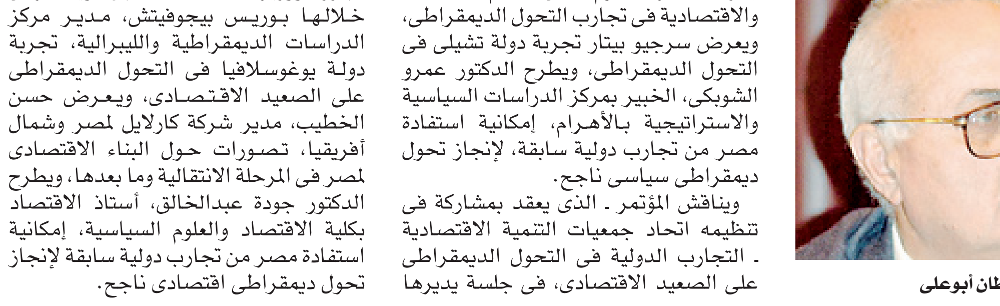
تبدأ اليوم فعاليات مؤتمر «التحول الديمقراطى فى مصر»، الذى تنظمه «المصرى اليوم» بفندق جراند حياة بالقاهرة عبر استضافة مجموعة متنوعة من المتخصصين والخبراء من مصر والعالم، لمناقشة تحديات المرحلة الانتقالية، وفرص تحويل الثورة إلى انطلاق حقيقى فى إطار تعزيز الدولة المدنية الديمقراطية. يدير الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية، النشاط البارز، الجلسة الأولى التى تستعرض التجارب الدولية فى التحول إلى الديمقراطية على الصعيد السياسى، ويتحدث فيها المهندس



سلطان أبوعلى

شريف عبدالودود، نائب رئيس مجلس إدارة «المصرى اليوم»، عن النظم السياسية والاقتصادية فى تجارب التحول الديمقراطى، ويعرض سرجيو بيتار تجربة دولة تشيلى فى التحول الديمقراطى، ويطرح الدكتور عمرو الشوبكى، الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، إمكانية استفادة مصر من تجارب دولية سابقة، لإنجاز تحول ديمقراطى سياسى ناجح.

ويناقش المؤتمر ـ الذى يعقد بمشاركة فى تنظيمه اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية ـ التجارب الدولية فى التحول الديمقراطى على الصعيد الاقتصادى، فى جلسة يديرها الدكتور سلطان أبوعلى الخبير الاقتصادى البارز، ووزير الاقتصاد الأسبق، ويستعرض خلالها بوريس بيجوفيتش، مدير مركز الدراسات الديمقراطية والليبرالية، تجربة دولة يوغوسلافيا فى التحول الديمقراطى على الصعيد الاقتصادى، ويعرض حسن الخطيب، مدير شركة كارلايل لمصر وشمال أفريقيا، تصورات حول البناء الاقتصادى لمصر فى المرحلة الانتقالية وما بعدها، ويطرح الدكتور جودة عبدالخالق، أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، إمكانية استفادة مصر من تجارب دولية سابقة لإنجاز تحول ديمقراطى اقتصادى ناجح.



المشير طنطاوى يلتقى رئيس وزراء بريطانيا فى أول زيارة لمسؤول أجنبى لمصر بعد تنحى مبارك

«كاميرون» يؤكد لطنطاوى دعم بلاده لمصر لتحقيق أهداف الثورة



المشير طنطاوى أثناء لقائه مع كاميرون

كتبت - داليا عثمان ومنصور كامل:

التقى المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون فى أول زيارة رسمية لمسؤول أجنبى لمصر بعد تنحى الرئيس السابق مبارك، وتناول اللقاء المستجدات والمتغيرات المتلاحقة على الساحتين الإقليمية والمحلية وبحث أوجه التعاون المشترك والعلاقات المتميزة التى تربط البلدين.

وأكد رئيس الوزراء البريطانى حرص بلاده على المتابعة الدقيقة للأحداث الجارية فى مصر وتقديم الدعم لاستعادة الاستقرار فى مصر، وأشاد بالدور الوطنى للقوات المسلحة خلال تعاملها مع الأزمة وانحيازها للمطالب المشروعة التى عبر عنها الشعب المصرى.

حضر اللقاء الفريق سامى عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والسفير البريطانى بالقاهرة دومينيك اسكويث.

كما التقى الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، مع ديفيد كاميرون، رئيس وزراء بريطانيا، وأكد كاميرون عزم بريطانيا دعم مصر فى المرحلة الحالية على المستوى الثنائى أو من خلال الاتحاد الأوروبى لكى تصل مصر إلى مرحلة الاستقرار التام وتحقيق أهداف ثورة الشباب.

وأكد شفيق عزم المجلس الأعلى للقوات المسلحة والحكومة على تخطى المرحلة الحالية وتحقيق خطوات الإصلاح المختلفة التى تم الإعلان عنها.

تفاصيل لقاء القوات المسلحة مع المفكرين والأدباء 4

«المالية» تدرس تعديل قانون الضريبة العقارية.. ومصادر تتوقع زيادة حد الإعفاء

كتب ـ محسن عبدالرازق:

تدرس وزارة المالية تعديل قانون الضريبة العقارية رقم ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨، بما يسمح بتخفيف الأعباء عن المواطنين ضمن توجهات حكومية جديدة عقب ثورة ٢٥ يناير.

توقع طارق فراج، وكيل أول وزارة المالية، رئيس مصلحة الضرائب العقارية، تعديل بعض مواد القانون حسب توجيهات وتصريحات الدكتور سمير رضوان، وزير المالية.

ومن المقرر استحقاق الضريبة، المقررة طبقاً لأحكام قانون الضريبة، اعتباراً من أول يناير الماضى، باعتبارها السنة التالية لبدء إجراءات ربط الضريبة العقارية، وفقاً لأحكام القانون. وقال خبراء محاسبة إن استحقاق الضريبة كان مقرراً العام الماضى، حسب توجهات الوزارة السابقة.

وأضاف «فراج» لـ«المصرى اليوم»: «جميع السيناريوهات مطروحة لتعديل القانون تلبية لمطالب الجماهير، وإعادة النظر فى حد الإعفاء، أو إعفاء المسكن الخاص، بما يسمح بتخفيف الأعباء عن المواطنين».

ورفض رئيس المصلحة الكشف عن التفاصيل، لكن مصادر مسؤولة بوزارة المالية قالت إن التعديل الجديد ربما يسمح بزيادة حد الإعفاء من الضريبة البالغ ٥٠٠ ألف جنيه للوحدة السكنية.

استقالة رئيس شركة تصدير الغاز المصرى لإسرائيل

كتبت ـ لبنى صلاح الدين:

علمت «المصرى اليوم» أن المهندس محمد إبراهيم طويلة، رئيس شركة غاز شرق المتوسط (إى.إم.جى) صاحبة امتياز تصدير الغاز المصرى لإسرائيل، قدم استقالته من الشركة، عقب الأحداث الأخيرة التى شهدتها البلاد.

وقالت مصادر مطلعة إن «طويلة»، ٧٠ عاماً، ينتظر رد الشركاء الإسرائيليين على الاستقالة من الشركة، التى تولى رئاستها عقب خروجه من رئاسة الشركة القابضة للغاز الطبيعى، لوصوله لسن المعاش، وحتى مثول الجريدة للطبع، لم يرد رئيس الشركة على جميع محاولات الاتصال به، للتأكد من صحة الخبر.

كانت شركة غاز شرق المتوسط، شركة مصرية مساهمة، أسست وفقاً للنظام الخاص بالمناطق الحرة، حسب قانون الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، وتحمل السجل التجارى رقم ١٥٣٨٧٣ بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠٠٠، وقعت مع الهيئة العامة للبترول والشركة القابضة للغاز الطبيعى (إيجاس) اتفاقية لإمداد وشراء غاز فى ١٩ يونيو ٢٠٠٥.

وبموجب هذه الاتفاقية حصلت الشركة على ٧ مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعى سنوياً لمدة ١٥ عاماً للتصدير أو للبيع لإسرائيل وباقى الدول الواقعة فى شرق البحر الأبيض المتوسط.

د.أحمد زويل: دخلت مرحلة التفكير فى الترشح للرئاسة

مصر ليست قطعة «كيك».. وأخشى انحراف الثورة بسبب الآراء المندسة

كتب ـ محمود رمزى:

قال العالم الدكتور أحمد زويل، إن المسؤولية الوطنية الملقاة الآن على عاتقه، جعلته يدخل فى مرحلة تفكير فى الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة، وأكد زويل فى ندوة بفندق الماريوت، نظمتها جمعية «عصر العلم»، ضرورة أن يعتمد الرئيس القادم لحكم مصر على المنهج العلمى فى إدارة شؤون البلاد مثلماً فعلت إسرائيل عندما أرادت أن يكون العالم أينشتاين رئيساً لها عند تأسيسها. وأضاف زويل أن العلم هو الأمل فى نهضة مصر، مشيراً إلى أن الثورة الشعبية قامت من خلال الوسائل التكنولوجية، وفى رد على سؤال عن حالة انعدام الثقة التى انتابت الشباب تجاه الرموز السياسية، قال زويل: «يجب فرز هذه الرموز الموجودة ومدى مصداقيتها».

وأوضح زويل أن الحديث الدائر عن وجود ثورة مضادة وصراعات سياسية على الساحة، يجب أن يُترك للتاريخ ليقيمه لأن الوقت الآن لا يسمح إلا بالعمل والعلم، مضيفاً: «مصر ليست قطعة كيك يتم تقاسمها لأنها أكبر من أى طموح شخصى»، مشدداً على توحيد قوى الشباب وقيام الإعلام بدوره الحقيقى لتوعية المصريين بطبيعة المرحلة الحرجة.

وأكد العالم الكبير أهمية الاستخدام الأمثل للثورة الشعبية وتوجيهها للمسار الصحيح، وتابع: «نحن نعيش الآن مرحلة سيولة يمكن أن تندس بينها آراء مختلفة، وتتواجد من خلالها عوامل سياسية تؤدى إلى انحراف الثورة».

وقال زويل إن التعليم فى مصر خلال السنوات العشر الأخيرة فى مؤخرة الدول على مستوى العالم، مدللا على ذلك بتدنى مستوى الجامعات فى ترتيبها الدولى، وطالب بضرورة تغيير المنظومة التى تقوم عليها الجامعات، والتخلى عن أسلوب حشر المعلومات والاستخدام الأمثل للطاقات البشرية.

٥٤٩ مدرسة تحمل أسماء عائلة الرئيس السابق: ٣٨٨ لـ«مبارك».. و١٦٠ لـ«سوزان».. وواحدة لـ«جمال»

خبراء يطالبون بوضع أسماء شهداء ثورة «٢٥ يناير» بدلاً منهم

كتب - محمد توفيق:

٥٤٩ مدرسة تحمل اسم عائلة الرئيس، ٣٨٨ منها لمبارك و١٦٠ لزوجته سوزان ومدرسة واحدة باسم ابنه جمال، وتستند هذه الإحصائية إلى بيانات موقع وزارة التربية والتعليم، الذى يضم كل أسماء المدارس على مستوى الجمهورية. على مدار ٣٠ عاما قضاها الرئيس السابق حسنى مبارك فى كرسى الحكم تم إطلاق اسمه على ٣١ مدرسة فى القاهرة، و١٩ بالمنوفية و٥ بالإسكندرية، علاوة على ٥٧ مدرسة تحمل اسم «مبارك كول» وهى متخصصة فى التعليم والتدريب المهنى، وبقية المدارس موزعة على بقية المحافظات، بالإضافة إلى مدرسة تابعة لإدارة البساتين تحمل اسم «جمال مبارك» و١٦٠ مدرسة لسوزان مبارك.

أما عدد المدارس التى تحمل أسماء الرؤساء الثلاثة الراحلين محمد نجيب وجمال عبدالناصر وأنور السادات فإنه يبلغ ٣١٤ مدرسة، وتدور الآن تساؤلات عن مصير أسماء هذه المدارس خلال الفترة القادمة.



إحدى المدارس التى حملت اسم «سوزان مبارك»

الدكتور كمال مغيث الخبير التعليمى، يقول: «لابد من حذف اسم مبارك وعائلته من مدارسنا، واستبدالها بأسماء شهداء ثورة (٢٥ يناير) أو أسماء وطنية كبيرة تستحق التكريم بدلا من أن تكون أسماء المستبدين فى واجهة المدارس، لأن هذا ينعكس على الطالب داخل المدرسة، فلا يمكن أن ينشأ طالب بشكل سليم من أرض النفاق التى أسسها النظام السابق».

ويقول الدكتور أحمد حجى، الأستاذ بكلية التربية جامعة حلوان: «للأسف كل شيئ أخذ اسم مبارك وصفته، حتى إن مصر كان يطلق عليها فى عهده (مصر مبارك)، والدكتور حسين كامل بهاء الدين كان السبب الرئيسى فى إطلاق اسم مبارك على أكبر عدد ممكن من المدارس بحكم أنه أكثر وزير تعليم استمر فى المنصب، كما أصدر سلسلة كتب أطلق عليها (مبارك والتعليم).

ويرى الدكتور محمد المهدى، أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر، أن ما فعله الرئيس وعائلته فى المدارس هو نفسه ما فعلوه فى كل أوجه الحياة، لكن الأرقام التى تحدد أعداد المدارس التى أطلق عليها أسماء مبارك وعائلته والفرق بينها وبين عدد المدارس التى أطلق عليها أسماء رؤساء مصر محمد نجيب وعبدالناصر والسادات يكشف حقيقة ما جرى خلال ٣٠ عاما، فقد كان كل شىء يتم تسخيره من أجل إعلاء شأنه وإبراز دوره حتى لو لم يكن له دور فيه.

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

وحيد حامد يكتب: الخوف يزحف 7

اليوم ■ بان كى مون يدعو إلى «عدم استخدام العنف» فى الشرق الأوسط ■ على خامنئى: الحركات الشعبية بمصر وتونس إسلامية الهوية ■ شيمون بيريز يتوقع نهاية «الأنظمة الديكتاتورية»

«الإخوان» تبدأ رسمياً إجراءات تأسيس حزب «الحرية والعدالة»

«بديع»: عضويته ستكون متاحة لكل المصريين و«حشمت»: ليس بديلاً عن التنظيم

اشتعلت ثورة الغضب الشعبية فى ليبيا، ووصلت إلى العاصمة طرابلس، بعد أن أعلن المتظاهرون المطالبون بإسقاط نظام الرئيس معمر القذافى تحرير مدن الشرق، وعلى رأسها بنغازى، من قوات القذافى الذى يوشك نظامه على الانهيار، بعد انضمام قبائل كبرى للثورة، وسط توقعات بحدوث انقلاب عسكرى وشيك بقيادة نائب رئيس الأركان المهدى العربى.

وأشارت تقارير إلى أن عدد ضحايا الاحتجاجات وصل إلى ٤٠٠ قتيل. ونهب متظاهرون فى طرابلس مبنى تليفزيون وإذاعة حكوميين، وأحرقوا مراكز للشرطة، ومقار للجان الثورية، ومبانى حكومية وعامة قرب الساحة الخضراء وسط العاصمة، وأحرقوا مبنى «قاعة الشعب» الذى تجرى فيه الفعاليات والاجتماعات الرسمية.

وذكرت أنباء غير مؤكدة أن قوة من الدعم المركزى والشرطة انضمت إلى المتظاهرين، وتحاصر فلول من يوصفون بالمرتزقة، وانضمت عناصر من الجيش للمتظاهرين فى عدة مدن، وفر آخرون، بعد سقوط كل مدن شرق البلاد تقريبا وعلى رأسها بنغازى فى أيدى المحتجين.

وقابل سيف الإسلام، نجل القذافى، الثورة بتخيير الشعب بين بدء حوار وطنى فورى يدشن قيام «جمهورية ثانية» بعلم ونشيد ودستور جديدة، أو اندلاع حرب أهلية.

وفى القاهرة، تظاهر المئات أمام السفارة الليبية، أمس، تضامنا مع ثورة الليبيين، كما تظاهر المئات أمام القنصلية الليبية فى الإسكندرية للسبب نفسه، أحرقوا خلالها صورا للقذافى. وانطلقت قافلة مساعدات غذائية وطبية من مدينة مرسى مطروح فى طريقها إلى منفذ السلوم البرى لتسليمها إلى الليبيين.

وعلمت «المصرى اليوم» أن القوات المسلحة تقوم بالتنسيق مع وزارة الخارجية المصرية لمعرفة عدد المصريين المتضررين من الأحداث فى ليبيا، لإرسال طائرة لإجلائهم إلى مصر.

(طالع ص ١٥)

«الإخوان» تتجه لتأسيس حزب و«الجماعة الإسلامية»: «مبارك» اعتمد سياسة التعذيب

ناجح إبراهيم: الرئيس السابق اعتقل نصف مليون أصولى

كتب. منير أديب وهانى الوزيرى:

كشفت جماعة الإخوان المسلمين عن اعتزامها التقدم بأوراق تأسيس حزب سياسى للجماعة، بعد تعديل الدستور وإتاحة حرية تشكيل الأحزاب، مؤكدة ثقتها فى المجلس الأعلى للقوات

من جهة أخرى، قال الدكتور ناجح إبراهيم، الرجل الثانى فى الجماعة الإسلامية، إن الجماعة كانت وراء وصول مبارك إلى الحكم بعد اغتيالها أنور السادات، الرئيس الأسبق، وشهدت فترة حكم الرئيس السابق اعتقال أكثر



صورة من انفراد المصرى اليوم

بديع

«الزراعة» تطرح ٧٥٠٠ فدان لشباب الخريجين.. وضوابط لضمان عدم «التسقيع»

انتشار سماسرة الأراضى أمام ديوان الوزارة.. والوزارة تبشر أصحاب الطلبات بالتسليم خلال أسبوع

كتب - متولى سالم:

أعلنت وزارة الزراعة عن طرح ٢٥٠٠ فدان لبيعها إلى شباب الخريجين فى مناطق درب الأربعين ومحافظة بنى سويف، وذلك ضمن مرحلة أولى من إجمالى مساحة ٧٥٠٠ فدان، ويجرى حاليا تشكيل لجنة فنية تضم خبراء ومسؤولين من الوزارة لوضع الشروط والآليات التى تضمن عدالة توزيعها مع وضع ضوابط مشددة لضمان عدم تغيير النشاط المخصص لهذه الأراضى أو«تسقيعها».

وأكد الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة، أن الحكومة ستوفر البنية الأساسية اللازمة لهذه المساحات، لتحقيق أقصى استفادة منها. وقال أبوحديد، فى تصريحات صحفية أمس، إن القواعد الجديدة لتوزيع هذه الأراضى تضمن عدم «تسقيعها»، أو



أيمن فريد أبوحديد

تغيير نشاطها إلى أنشطة غير زراعية لتحقيق أرباح «خيالية»، منوها بأن الهدف الأساسى من عمليات التوزيع هو ضمان استدامة التنمية الزراعية.

فى سياق آخر، انتشر سماسرة الأراضى أمام مقر وزارة الزراعة لبيع استمارات التقدم بطلب للحصول على ٥ أفدنة من الأراضى التى سيتم توزيعها على شباب الخريجين، ويتم بيع الطلب مقابل جنيه واحد، فضلا عن نصف جنيه لطلب التقدم لشغل وظيفة بالوزارة، مرفق به صورة بطاقة الرقم القومى التى يتم تصويرها بنصف جنيه للصورة الواحدة.

اللافت للنظر كان انتشار «العرضحالجية» أمام الوزارة لكتابة الطلبات وملء فراغاتها الموحدة مقابل ١٠ جنيهات، خاصة للمزارعين الذين أتوا من جميع أنحاء الجمهورية للفوز بقطعة الأرض، كما انتشر سماسرة تقديم الطلبات الذين يوهمون المواطنين بقدرتهم على إعطائهم الأولوية فى تسلم قطع الأراضى أو الوظائف، زاعمين وجود صلات قوية تربطهم بالمسؤولين داخل وزارة الزراعة وقطاعاتها وهيئاتها، ويحدث كل هذا فى غياب الأمن بصورة كاملة.

أما الأكثر غرابة فكان موقف وزارة الزراعة نفسها، والتى وضعت لافتة بيضاء عملاقة على بابها الرئيسى تبشر المواطنين بالرد على طلباتهم فى موعد أقصاه أسبوع بالتمام والكمال، وتساءل كثيرون: هل ستقوم الوزارة بتمليك آلاف الأفدنة خلال أسبوع أم تقوم بتعيين الآلاف من الشباب إضافة إلى نحو ٩٢ ألفاً من العمالة المؤقتة يجرى حاليا البدء فى إجراءات تثبيتهم للعمل فى أجهزة الوزارة بمختلف المحافظات.

استقالة جماعية لرئيس وأعضاء «القومى لحقوق الإنسان» استجابة لـ«التطهير»

العاملون بالمجلس تظاهروا وطالبوا بإبعاد رموز النظام السابق

كتب - وائل على:

أصدر المجلس القومى لحقوق الإنسان بياناً تضمن استقالة جماعية لرئيسه الدكتور بطرس بطرس غالى وباقى الأعضاء من العمل بالمجلس، مؤكداً أن القيادات المستقيلة ستستمر فى مواقعها لحين تشكيل مجلس جديد.

الاستقالة جاءت رد فعل لوقفة احتجاجية نظمها العشرات من العاملين بالمجلس للمطالبة بما وصفوه بتطهير المجلس من قيادات الحزب الوطنى، ورموز النظام السابق، أثناء اجتماع المجلس ظهر أمس بمقر النادى النهرى الدبلوماسى، حيث تجمع المحتجون الذين تضامن معهم عدد من نشطاء حقوق الإنسان وممثلو المجتمع المدنى، منذ الصباح الباكر، ورفعوا شعارات تتهم المجلس المستقيل بالفساد وتلبية رغبات النظام السابق والانتماء له، مرددين هتافات منها «أعضاء الوطنى باطل» و«ماذا عن تصريحاتكم عن السجون» و«الرحيل لعملاء النظام».





جانب من الوقفة الاحتجاجية ضد «القومى لحقوق الإنسان» أمس تصوير. نمير جلال

كانت صيحات وهتافات المحتجين تتزايد مع دخول أى من قيادات المجلس لمقر الاجتماع، حيث نالت الهتافات أسماء بعينها من الأعضاء، منهم المستشار مقبل شاكر نائب رئيس المجلس، والسفير كارم محمود الأمين العام للمجلس، والدكتور سعيد الدقاق والدكتور رمزى الشاعر وحمدى خليفة ومكرم محمد أحمد والمستشار رجائى العربى والمستشار إسكندر غطاس وابتسام حبيب.

علمت «المصرى اليوم» أن الدكتور حسام بدراوى، الأمين العام السابق للحزب الوطنى، طالب الأعضاء فى بداية كلمته خلال الاجتماع بضرورة تقديم استقالتهم حتى لا يقعوا فى موقف حرج، قد ينتهى بأن يصدر المجلس العسكرى قرارا بإقالتهم، خاصة فى ظل تصعيد المتظاهرين، وهو ما رفضه الدكتور بطرس غالى، بدعوى أن ذلك من شأنه أن يؤثر على موقف المجلس دولياً، إلا أنه استجاب فى النهاية لمطالب المحتجين.



خبراء من مصر والعالم يناقشون فى مؤتمر «المصرى اليوم» فرص وتحديات التحول الديمقراطى

استعراض تجارب دولية فى التحول السياسى والاقتصادى.. وبحث فرص الاستفادة المصرية من الخبرات السابقة

كتبت - أحلام علاوى:

تبدأ اليوم فعاليات مؤتمر «التحول الديمقراطى فى مصر»، الذى تنظمه «المصرى اليوم» بفندق جراند حياة بالقاهرة عبر استضافة مجموعة متنوعة من المتخصصين والخبراء من مصر والعالم، لمناقشة تحديات المرحلة الانتقالية، وفرص تحويل الثورة إلى انطلاق حقيقى فى إطار تعزيز الدولة المدنية الديمقراطية. يدير الدكتور حسن نافعة، أستاذ العلوم السياسية، النشاط البارز، الجلسة الأولى التى تستعرض التجارب الدولية فى التحول إلى الديمقراطية على الصعيد السياسى، ويتحدث فيها المهندس



سلطان أبوعلى

شريف عبدالودود، نائب رئيس مجلس إدارة «المصرى اليوم»، عن النظم السياسية والاقتصادية فى تجارب التحول الديمقراطى، ويعرض سرجيو بيتار تجربة دولة تشيلى فى التحول الديمقراطى، ويطرح الدكتور عمرو الشوبكى، الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، إمكانية استفادة مصر من تجارب دولية سابقة، لإنجاز تحول ديمقراطى سياسى ناجح.

ويناقش المؤتمر - الذى يعقد بمشاركة فى تنظيمه اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية - التجارب الدولية فى التحول الديمقراطى على الصعيد الاقتصادى، فى جلسة يديرها الدكتور سلطان أبوعلى الخبير الاقتصادى البارز، ووزير الاقتصاد الأسبق، ويستعرض خلالها بوريس بيجوفيتش، مدير مركز الدراسات الديمقراطية والليبرالية، تجربة دولة يوغوسلافيا فى التحول الديمقراطى على الصعيد الاقتصادى، ويعرض حسن الخطيب، مدير شركة كارلايل لمصر وشمال أفريقيا، تصورات حول البناء الاقتصادى لمصر فى المرحلة الانتقالية وما بعدها، ويطرح الدكتور جودة عبدالخالق، أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، إمكانية استفادة مصر من تجارب دولية سابقة لإنجاز تحول ديمقراطى اقتصادى ناجح.

د. أحمد زويل: دخلت مرحلة التفكير فى الترشح للرئاسة

مصر ليست قطعة «كيك».. وأخشى انحراف الثورة بسبب الآراء المندسة

كتب - محمود رمزى:

قال العالم الدكتور أحمد زويل، إن المسؤولية الوطنية الملقاة الآن على عاتقه، جعلته يدخل فى مرحلة تفكير فى الترشح لانتخابات الرئاسة المقبلة، وأكد زويل فى ندوة بفندق الماريوت، نظمتها جمعية «عصر العلم»، ضرورة أن يعتمد الرئيس القادم لحكم مصر على المنهج العلمى فى إدارة شؤون البلاد مثلماً فعلت إسرائيل عندما أرادت أن يكون العالم أينشتاين رئيساً لها عند تأسيسها. وأضاف زويل أن العلم هو الأمل فى نهضة مصر، مشيراً إلى أن الثورة الشعبية قامت من خلال الوسائل التكنولوجية، وفى رد على سؤال عن حالة انعدام الثقة التى انتابت الشباب تجاه الرموز السياسية، قال زويل: «يجب فرز هذه الرموز الموجودة ومدى مصداقيتها».

وأوضح زويل أن الحديث الدائر عن وجود ثورة مضادة وصراعات سياسية على الساحة، يجب أن يُترك للتاريخ ليقيمه لأن الوقت الآن لا يسمح إلا بالعمل والعلم، مضيفاً: «مصر ليست قطعة كيك يتم تقاسمها لأنها أكبر من أى طموح شخصى»، مشدداً على توحيد قوى الشباب وقيام الإعلام بدوره الحقيقى لتوعية المصريين بطبيعة المرحلة الحرجة.

وأكد العالم الكبير أهمية الاستخدام الأمثل للثورة الشعبية وتوجيهها للمسار الصحيح، وتابع: «نحن نعيش الآن مرحلة سيولة يمكن أن تندس بينها آراء مختلفة، وتتواجد من خلالها عوامل سياسية تؤدى إلى انحراف الثورة».

وقال زويل إن التعليم فى مصر خلال السنوات العشر الأخيرة فى مؤخرة الدول على مستوى العالم، مدللاً على ذلك بتدنى مستوى الجامعات فى ترتيبها الدولى، وطالب بضرورة تغيير المنظومة التى تقوم عليها الجامعات، والتخلى عن أسلوب حشر المعلومات والاستخدام الأمثل للطاقات البشرية.

٥٤٩ مدرسة تحمل أسماء عائلة الرئيس السابق: ٣٨٨ لـ«مبارك».. و١٦٠ لـ«سوزان».. وواحدة لـ«جمال»

خبراء يطالبون بوضع أسماء شهداء ثورة «٢٥ يناير» بدلاً منهم

كتب - محمد توفيق:

٥٤٩ مدرسة تحمل اسم عائلة الرئيس، ٣٨٨ منها لمبارك و١٦٠ لزوجته سوزان ومدرسة واحدة باسم ابنه جمال، وتستند هذه الإحصائية إلى بيانات موقع وزارة التربية والتعليم، الذى يضم كل أسماء المدارس على مستوى الجمهورية. على مدار ٣٠ عاما قضاها الرئيس السابق حسنى مبارك فى كرسى الحكم تم إطلاق اسمه على ٣١ مدرسة فى القاهرة، و١٩ بالمنوفية و٥ بالإسكندرية، علاوة على ٥٧ مدرسة تحمل اسم «مبارك كول» وهى متخصصة فى التعليم والتدريب المهنى، وبقية المدارس موزعة على بقية المحافظات، بالإضافة إلى مدرسة تابعة لإدارة البساتين تحمل اسم «جمال مبارك» و١٦٠ مدرسة لسوزان مبارك.

أما عدد المدارس التى تحمل أسماء الرؤساء الثلاثة الراحلين محمد نجيب وجمال عبدالناصر وأنور السادات فإنه يبلغ ٣١٤ مدرسة، وتدور الآن تساؤلات عن مصير أسماء هذه المدارس خلال الفترة القادمة.



إحدى المدارس التى حملت اسم «سوزان مبارك»

الدكتور كمال مغيث الخبير التعليمى، يقول: «لابد من حذف اسم مبارك وعائلته من مدارسنا، واستبدالها بأسماء شهداء ثورة (٢٥ يناير) أو أسماء وطنية كبيرة تستحق التكريم بدلا من أن تكون أسماء المستبدين فى واجهة المدارس، لأن هذا ينعكس على الطالب داخل المدرسة، فلا يمكن أن ينشأ طالب بشكل سليم من أرض النفاق التى أسسها النظام السابق».

ويقول الدكتور أحمد حجى، الأستاذ بكلية التربية جامعة حلوان: «للأسف كل شيئ أخذ اسم مبارك وصفته، حتى إن مصر كان يطلق عليها فى عهده (مصر مبارك)، والدكتور حسين كامل بهاء الدين كان السبب الرئيسى فى إطلاق اسم مبارك على أكبر عدد ممكن من المدارس بحكم أنه أكثر وزير تعليم استمر فى المنصب، كما أصدر سلسلة كتب أطلق عليها (مبارك والتعليم).

ويرى الدكتور محمد المهدى، أستاذ علم النفس بجامعة الأزهر، أن ما فعله الرئيس وعائلته فى المدارس هو نفسه ما فعلوه فى كل أوجه الحياة، لكن الأرقام التى تحدد أعداد المدارس التى أطلق عليها أسماء مبارك وعائلته والفرق بينها وبين عدد المدارس التى أطلق عليها أسماء رؤساء مصر محمد نجيب وعبدالناصر والسادات يكشف حقيقة ما جرى خلال ٣٠ عاما، فقد كان كل شىء يتم تسخيره من أجل إعلاء شأنه وإبراز دوره حتى لو لم يكن له دور فيه.

المشير طنطاوى يلتقى رئيس وزراء بريطانيا فى أول زيارة لمسؤول أجنبى لمصر بعد تنحى مبارك

«كاميرون» يؤكد لطنطاوى دعم بلاده لمصر لتحقيق أهداف الثورة



المشير طنطاوى أثناء لقائه مع كاميرون

كتبت - داليا عثمان ومنصور كامل:

التقى المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة برئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون فى أول زيارة رسمية لمسؤول أجنبى لمصر بعد تنحى الرئيس السابق مبارك، وتناول اللقاء المستجدات والمتغيرات المتلاحقة على الساحتين الإقليمية والمحلية وبحث أوجه التعاون المشترك والعلاقات المتميزة التى تربط البلدين.

وأكد رئيس الوزراء البريطانى حرص بلاده على المتابعة الدقيقة للأحداث الجارية فى مصر وتقديم الدعم لاستعادة الاستقرار فى مصر، وأشاد بالدور الوطنى للقوات المسلحة خلال تعاملها مع الأزمة وانحيازها للمطالب المشروعة التى عبر عنها الشعب المصرى.

حضر اللقاء الفريق سامى عنان، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وعدد من أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والسفير البريطانى بالقاهرة دومينيك اسكويث.

كما التقى الدكتور أحمد شفيق، رئيس مجلس الوزراء، مع ديفيد كاميرون، رئيس وزراء بريطانيا، وأكد كاميرون عزم بريطانيا دعم مصر فى المرحلة الحالية على المستوى الثنائى أو من خلال الاتحاد الأوروبى لكى تصل مصر إلى مرحلة الاستقرار التام وتحقيق أهداف ثورة الشباب.

وأكد شفيق عزم المجلس الأعلى للقوات المسلحة والحكومة على تخطى المرحلة الحالية وتحقيق خطوات الإصلاح المختلفة التى تم الإعلان عنها.

تفاصيل لقاء القوات المسلحة مع المفكرين والأدباء 4

«المالية» تدرس تعديل قانون الضريبة العقارية.. ومصادر تتوقع زيادة حد الإعفاء

كتب - محسن عبدالرازق:

تدرس وزارة المالية تعديل قانون الضريبة العقارية رقم ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨، بما يسمح بتخفيف الأعباء عن المواطنين ضمن توجهات حكومية جديدة عقب ثورة ٢٥ يناير.

توقع طارق فراج، وكيل أول وزارة المالية، رئيس مصلحة الضرائب العقارية، تعديل بعض مواد القانون حسب توجيهات وتصريحات الدكتور سمير رضوان، وزير المالية.

ومن المقرر استحقاق الضريبة، المقررة طبقاً لأحكام قانون الضريبة، اعتباراً من أول يناير الماضى، باعتبارها السنة التالية لبدء إجراءات ربط الضريبة العقارية، وفقاً لأحكام القانون. وقال خبراء محاسبة إن استحقاق الضريبة كان مقررا العام الماضى، حسب توجهات الوزارة السابقة.

وأضاف «فراج» لـ«المصرى اليوم»: «جميع السيناريوهات مطروحة لتعديل القانون تلبية لمطالب الجماهير، وإعادة النظر فى حد الإعفاء، أو إعفاء المسكن الخاص، بما يسمح بتخفيف الأعباء عن المواطنين».

ورفض رئيس المصلحة الكشف عن التفاصيل، لكن مصادر مسؤولة بوزارة المالية قالت إن التعديل الجديد ربما يسمح بزيادة حد الإعفاء من الضريبة البالغ ٥٠٠ ألف جنيه للوحدة السكنية.

استقالة رئيس شركة تصدير الغاز المصرى لإسرائيل

كتبت - لبنى صلاح الدين:

علمت «المصرى اليوم» أن المهندس محمد إبراهيم طويلة، رئيس شركة غاز شرق المتوسط (إى.إم.جى) صاحبة امتياز تصدير الغاز المصرى لإسرائيل، قدم استقالته من الشركة، عقب الأحداث الأخيرة التى شهدتها البلاد.

وقالت مصادر مطلعة إن «طويلة»، ٧٠ عاماً، ينتظر رد الشركاء الإسرائيليين على الاستقالة من الشركة، التى تولى رئاستها عقب خروجه من رئاسة الشركة القابضة للغاز الطبيعى، لوصوله لسن المعاش، وحتى مثول الجريدة للطبع، لم يرد رئيس الشركة على جميع محاولات الاتصال به، للتأكد من صحة الخبر.

كانت شركة غاز شرق المتوسط، شركة مصرية مساهمة، أسست وفقاً للنظام الخاص بالمناطق الحرة، حسب قانون الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، وتحمل السجل التجارى رقم ١٥٣٨٧٣ بتاريخ ١٩ فبراير ٢٠٠٠، وقعت مع الهيئة العامة للبترول والشركة القابضة للغاز الطبيعى (إيجاس) اتفاقية لإمداد وشراء غاز فى ١٩ يونيو ٢٠٠٥.

وبموجب هذه الاتفاقية حصلت الشركة على ٧ مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعى سنوياً لمدة ١٥ عاماً للتصدير أو للبيع لإسرائيل وباقى الدول الواقعة فى شرق البحر الأبيض المتوسط.

القوات المسلحة تتفق فى اللقاء مع المفكرين على أهمية بناء دولة مدنية.. وتتعهد بعدم التفريط فى «دماء الشهداء»

المجلس العسكرى: «مبارك» لا يلعب أى دور فى إدارة البلد.. واتصالات قيادات فى الجيش به من قبيل «الإنسانيات فقط»

كتبت ـ داليا عثمان:

حصلت «المصرى اليوم» على تفاصيل لقاء ٣ من قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة، عددا من المفكرين والصحفيين، والأدباء، أمس الأول، وهو اللقاء الذى حرص فيه المفكرون على طرح جميع علامات الاستفهام المثارة فى الشارع المصرى، وأبدى ممثلوا المجلس العسكرى، مرونة وشفافية فى الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

بدأ اللقاء بكلمة لأعضاء المجلس، أكدوا فيها تأييد الجيش شرعية الثورة ومطالب الشعب والحرص على تلبيتها، مشددين على أهمية التعبير عن مختلف الآراء، والشفافية والمصداقية فى تناول الموضوعات التى تمس المواطنين.

وتناول اللقاء حقيقة الأوضاع والتحديات التى تواجه عمل المجلس خلال الفترة الراهنة، وإمكانية الاستعانة بخبراء فى جميع المجالات والتخصصات، لحل العديد من القضايا المثارة.

وعرض رموز الفكر والثقافة وجهات نظر متباينة حول مختلف الموضوعات والمشكلات الراهنة والآراء، حول قضايا الاعتصامات والوقفات الاحتجاجية، ومواجهة الفساد، وأساليب الإصلاح وتغيير السياسات العامة فى مختلف المجالات، خاصة فى المجال الإعلامى، وكيفية إدارة المؤسسات الإعلامية وعودة الاستقرار والاستمرار فى العمل.

واتفق المجتمعون على أهمية بناء دولة مدنية بعيدا عن الشعارات الدينية تتحد فيها كل التيارات والأحزاب وتندمج فيها الطوائف والرؤى فى عملية سياسية سليمة لبناء مستقبل مصر. ودعوا إلى مواصلة روح الحوار والتواصل بين مختلف الفئات والتيارات، تجسيدا لثورة ٢٥ يناير، والاستمرار فى عرض الأفكار فى جو يتسم بالديمقراطية والعدالة واستيعاب الأفكار والمطالب، تعبيرا عن روح جديدة تسرى فى مجتمع مصرى أفضل.



اجتماع قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة مع المفكرين

قال الروائى، يوسف القعيد، لـ«المصرى اليوم» إن الأدباء والمفكرين التقوا ٣ قادة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة هم: «اللواء مختار الملا، مساعد أول وزير الدفاع، واللواء إسماعيل عتمان، مدير إدارة الشؤون المعنوية، المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع، واللواء محمد عصار، مساعد أول وزير الدفاع للعلاقات الخارجية».

وأضاف «القعيد»: «أعضاء المجلس تحدثوا لمدة ربع الساعة، فى بداية اللقاء، عن الهدف الجوهرى من اللقاء، وهو الاستماع إلى المفكرين، ووعدوا بأنهم سوف يتركون إدارة البلاد بعد ٦ شهور. وقال «القعيد» إن هذا الوعد لاقى استحسان أغلب الحضور «حتى إننى قلت لهم: لو غادرتم بعد ٦ أشهر تستحقون أن تُنحت لكم تماثيل». مشيراً إلى أن بعض الحاضرين اعتبروا أن ٦ أشهر ليست كافية.

ونقل «القعيد» عن أعضاء المجلس تعهدهم بعدم التهاون فى مواجهة الفساد، بقوله: «قالوا لنا إنه من كثرة القضايا مع النائب العام تمت الاستعانة بنيابات المرور للتحقيق فى قضايا الفساد»، لأنه لا يتم الاعتماد على البلاغات المقدمة فقط، بل يستعان أيضا بملفات الجهاز المركزى للمحاسبات، مشددين على أنه لاتهاون إطلاقا مع الفساد. ونقل القعيد عن أعضاء المجلس تأكيدهم أن دماء الشهداء «لن تضيع هــدرا»، وأنــه يجرى التحقيق فى «موقعة الجمل»، التى حدثت يوم ٢ فبراير الجارى، وأكدوا اهتمامهم الشديد، والعمل بجهد من أجل العثور على المفقودين.

قال أعضاء المجلس، للمفكرين، إن المجلس العسكرى يتعامل باعتبار أن جميع المصريين سواسية، ولا يصنفهم معارضين أو مؤيدين، بل يتعامل مع المصريين بجميع اتجاهاتهم، ولا يوجد أى نفى أو إقصاء لأى اتجاه على الإطلاق.

وأشار «القعيد» إلى أن أعضاء المجلس أكدوا لهم أن القوات الموجودة فى الشوارع والمدن، لم تؤخذ من القوات التى تحمى الوطن، ولم تؤثر بأى حال من الأحوال على الأمن القومى المصرى.

وحول تخوفات البعض من تمثيل «الإخوان المسلمين» داخل لجنة تعديل الدستور، قال «القعيد»، إن المجلس أوضح أنه بعد انتهاء اللجنة من أعمالها، سيتم عرض التعديلات على آراء أخرى ذات اتجاهات مختلفة، ثم تطرح التعديلات للاستفتاء الشعبى. وفيما يتعلق بقانون الطوارئ، الذى وصفه بعض الحاضرين، من المفكرين، بأنه «نكتة»، قال «القعيد»، إن أعضاء المجلس أكدوا أنهم بصدد إلغائه، «ولكن ليس الآن».

وأشار «القعيد» إلى أن الحاضرين، سألوا عن دور الرئيس السابق، حسنى مبارك فى الفترة الحالية وعلاقته بالدولة، فرد أعضاء المجلس بتساؤل: «لو الرئيس السابق طلبك فى التليفون مش هترد عليه؟».

وقال الكاتب والسيناريست، بلال فضل، لـ«المصرى اليوم» إن أعضاء المجلس العسكرى أكدوا أن الرئيس السابق، ليست له أى سلطات، وأنه لا يوجد أى دور لزكريا عزمى أو غيره، مشيراً إلى أن أعضاء المجلس قالوا لهم إن اتصالات قيادات فى الجيش بالرئيس السابق، تأتى من قبيل «الإنسانيات فقط».



خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

ديمقراطية العلم

إذا أردت أن تحضر مناقشة ديمقراطية حقيقية وتتعلم كيف تكون حرية الرأى عن حق فأرجوك لا تذهب إلى البرلمان بل اذهب إلى مؤتمر علمى طبى، واحضر مناقشاته واستمع إلى جدل وحوار الأساتذة الحاضرين فيه، إنها المتعة الحقيقية التى أحس بها عند حضورى لهذه المناقشات الثرية بدون ثرثرة، والمحتدمة بدون تطاول، كلما أسعدنى الحظ وحضرت مؤتمراً من تلك المؤتمرات خاصة فى الخارج من التى تشرف عليها جمعية علمية كبرى مثل الأمريكية أو الأوروبية أو الآسيوية، أو مؤتمرات الداخل التى تستضيف كبار الأساتذة الأجانب فى التخصص ـ أحسست فعلاً بأننى فى أرقى برلمان فى العالم وأكثرها تحضراً.

أتمنى بعدما حدث فى ثورة يناير وإقصاء النظام واجتثاث جذور الفساد أن نستلهم من هذه المؤتمرات العلمية معنى الديمقراطية الحقيقية، البعض سيندهش من أننى أتبنى الرأى الذى يقول إن الديمقراطية نتعلمها من العلماء الحقيقيين أكثر من الساسة المحترفين، وسأحاول توضيح وجهة نظرى، فالعلم يبث فى العالم روح التواضع، فالعلم نسبى ويحاول كل فترة أن يصحح ويصوب من نظرياته، ولذلك فإن العالم لا يكابر فى الحقيقة العلمية، ويحترم كل الآراء، ولا يحتكر الحقيقة لنفسه، ليس فى العلم أقدمية، ومن الممكن جداً أن يصحح أصغر شاب فى قاعة المؤتمر العلمى نظرية أستاذه، فى الوقت نفسه الذى لا يفقد فيه بوصلة الاحترام لهذا الأستاذ الذى يتلقى هذا النقد بكل رحابة صدر ولا يستهجن ويصرخ قائلاً فى تلميذه «إنت إزاى تكدبنى وتطلعنى صغير فى المؤتمر، إنت قصدك تهزأنى قدام الناس!!!»، لم ولن يقول العالم الحقيقى هذا الكلام، لأن روح العلم المتمردة تسللت إلى نسيج شخصيته، وهو يستطيع التفريق جيداً بين الحوار والهلفطة!.

الحوار العلمى فى المؤتمرات العلمية الكبيرة لا يشخصن الأمور، بمعنى أننى لا أجد أستاذاً يتفه من رأى زميله أو ينتقده لأن هذا الزميل فيه عيوب شخصية، لا يقول له أنت مزواج مثلاً، أو رأيتك مرة ترقص فكيف ستمتحننا العلم؟!، أو كيف تعرض هذه النظرية وأنت لسانك فالت!!... إلى آخر هذه الأمور الشخصية التى نراها أحياناً فى البرلمانات، التى يقطع فيها النواب ملابس زملائهم ومعها سمعتهم وتاريخهم الشخصى.

الحوار العلمى ديمقراطى لأنه يخضع الرأى، أو بالأصح البحث، المنشور إلى اختبارات قاسية لا واسطة فيها ولا مجاملة، هناك معايير علمية يخضع لها الجميع من أشهر الأساتذة إلى المغمورين منهم، من يكذب ويزيف ويدلس ويقول أنا اخترعت دواء ساحراً يشفى كذا.. يتم سؤاله أو بالأصح محاكمته العلمية بكل قسوة وبدون طبطبة: كيف صنعت هذا الدواء؟ وما مادته العلمية؟ هل جربته على الحيوانات؟ وما تلك النسبة إذا كان قد نجح؟ وهل هذه النسبة تتفوق على نسبة نجاح الأدوية القديمة؟ ما أعراضه الجانبية ومدى سميته...إلخ، يتم عصر وسلق وسلخ الأستاذ الذى لا تشفع له شهرته أو مركزه أو الأجيال التى تخرجت على يديه! درع العالم التى تحميه هى حجته العلمية ومدى قدرتها على الإقناع.

نريد استلهام روح العلم فى بناء الديمقراطية الجديدة لمصر الثورة.

..والجيش يلتقى مشايخ البدو بجنوب سيناء.. والحاكم العسكرى يوقف قرارات الحجز ضد مزارعى الإسماعيلية

منع ٣ ضباط شرطة ببنى سويف من السفر للتحقيق فى مقتل ١٠ شباب.. ومظاهرات تطالب بإقالة نائب مدير أمن الوادى الجديد

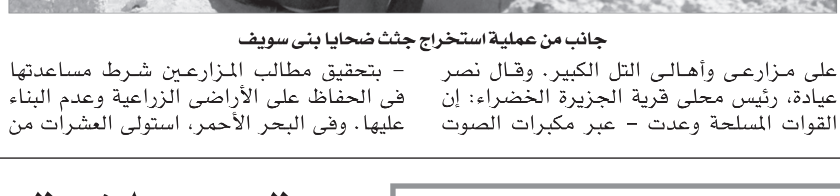
المحافظات ـ محمد السيد سليمان وخالد الشامى وعمر الشيخ وأيمن أبوزيد وهانى عبدالرحمن وسحر الحمدانى وأحمد عبدالسلام:

واصلت أجهزة الأمن وقادة القوات المسلحة جهودها لمواجهة مظاهر الانفلات الأمنى فى المحافظات، التى كان أبرزها انتشار أعمال البلطجة والاستيلاء على الشقق والتعدى على الأراضى الزراعية.

ففى جنوب سيناء، عقد قادة من القوات المسلحة لقاء مع مشايخ البدو وعواقلهم، على خلفية الأحداث التى شهدتها المحافظة، أمس، وطالبت القوات المسلحة بإخلاء الوحدات السكنية، التى اقتحمها بعض شباب البدو، مع منحها للمستحقين منهم بشكل قانونى، وتشغيل شباب البدو.

قال الشيخ نور ناصر أبوبريك، أحد شيوخ القبائل، إن جميع البدو ومشايخهم يحترمون القوات المسلحة ويثقون بها، وأنهم سوف يخلون الوحدات السكنية ويسلمونها للجيش.

وفى الإسماعيلية، قرر الحاكم العسكرى للمحافظة وقف جميع قرارات الحجز الإدارى والدعاوى القضائية المرفوعة من هيئة الأوقاف على مزارعى وأهالى التل الكبير. وقال نصر عيادة، رئيس محلى قرية الجزيرة الخضراء: إن القوات المسلحة وعدت – عبر مكبرات الصوت – بتحقيق مطالب المزارعين شرط مساعدتها فى الحفاظ على الأراضى الزراعية وعدم البناء عليها. وفى البحر الأحمر، استولى العشرات من الخارجين على القانون وسكان العشوائيات على نحو ١٥٠٠ وحدة سكنية بمشروع إسكان الشباب بمدينة الغردقة، فيما فرض البلطجية إتاوة قدرها ألف جنيه مقابل السماح بالاستيلاء على الشقة الواحدة.



جانب من عملية استخراج جثث ضحايا بنى سويف

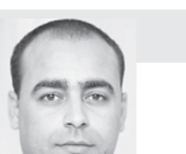
وقدمت نحو ٢٥ مرشحة سابقة للمجمع الانتخابى للحزب الوطنى بلاغات إلى الأجهزة الأمنية للمطالبة باسترداد المبالغ المالية التى تم تحصيلها منهن لقبول أوراق ترشيحهن بالمجمع الانتخابى لخوض انتخابات مجلس الشعب فى البحر الأحمر على مقعد الكوتة، بمعدل ٥ آلاف جنيه من كل مرشحة.

وفى المنوفية، قال المحافظ سامى عمارة إن مساحة مخالفات البناء على الأراضى الزراعية بالمحافظة بلغت ١٠٣ أفدنة من أجود وأخصب الأراضى، وتوعد باتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين عبر إزالة التعديات وفرض غرامات عليهم.

وفى الوادى الجديد، تظاهر الأهالى بمركز الداخلة للمطالبة برحيل رئيس المركز ومفتش مباحث بقسم الشرطة، فيما تظاهر فى الخارجة أكثر من ٤٠ أمين ومندوب شرطة للمطالبة برحيل عبدالكريم مصطفى، الذى عينه وزير الداخلية، أمس الأول، نائباً لمدير أمن الوادى الجديد، نقلاً من محافظة أسيوط، بسبب الجزاءات التى وقعها عليهم وزملائهم طوال فترة خدمته السابقة فى الوادى الجديد، بقسم البحث الجنائى.

وفى بنى سويف، قرر المستشار حمدى فاروق، المحامى العام لنيابات بنى سويف، منع سفر كل من: المقدم محمد ضبش، رئيس مباحث مركز شرطة ببا السابق، والرائد حازم حماد والنقيب محمد هشام، المتهمين بقتل ١٠ من الشباب وإصابة ٢٢ آخرين، أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير، وطالب باستعجال تقارير الطب الشرعى عن المصابين وجثث القتلى بعد استخراج جثثهم، واستدعاء ٣ شهود عيان، قالوا إنهم شاهدوا ضباط الشرطة يحرقون مركز الشرطة فجر يوم ٢٩ يناير. من جهة أخرى، أخلت قوات الشرطة، بالاشتراك مع القوات المسلحة، ١٣٣ شقة تابعة لوزارة الإسكان شرق المحافظة، و١٤ وحدة أخرى تابعة لمجلس مدينة بنى سويف فى منطقة محيى الدين، وألقت القبض على أكثر من ٢٠ بلطجياً.

وفى أسيوط، هدد المحافظ اللواء نبيل العزبى المتعدين على الأراضى الزراعية بملاحقتهم قانونياً وإزالة جميع التعديات فوراً بمساعدة الجهات الأمنية والقوات المسلحة.



عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

«الرُّبع»

أن تكون طموحاً وتسعى لتحقيق هذا الطموح فهذا حقك، ليس كل الطموح مشروعا، وليس كل وسيلة لتحقيق طموح مشروع يمكن أن تكون مشروعة، لكننى أعترف بأن السيد «رضا إدوارد» لديه طموح، وربما طموحات.

الأرجح أنك لا تعرف «رضا إدوارد» وربما تذكر اسمه «طشاشاً»، أو قد تجده مصادفة على مواقع الإنترنت، عندما تبحث مثلا عن معلومات تخص الكاتب الكبير إبراهيم عيسى، هو دائماً «سنّيد» فى القصص التى يخوض فيها، بجوار البطل.

حدثتك عن طموح «إدوارد» الذى بدأ موظفاً فى هيئة الأبنية التعليمية، ثم صار فجأة صاحب مدارس، اقترب عبرها من رموز النظام السابق، خاصة قياداته الأمنية، عبر فتح أبواب مدارسه لأنجالهم وأحفادهم، وزاد اقترابه حتى صار «رأس حربة» خفياً لتلك الأجهزة فى تعاملها مع المعارضة.

أراد الرجل أن يكون بين حاشية النظام، لكن أولى أمره أرادوا توجيهه فى وجهة أخرى، فكان له دور «مريب» فى حرق حزب الوفد، الذى تواكب ظهوره فيه مع ظهور البلطجية الذين أحرقوا الحزب عند إقصاء رئيسه الأسبق نعمان جمعة.

كان لديه طموح أن يكون سياسياً، فإذا به يتحول إلى «ربع سياسى» ولا يتجاوز مساحة الربع فى أى نشاط يمارسه، وفى أى اتجاه يسير إليه، حتى عندما أطلقوه على صحيفة الدستور، ليستغل أمواله فى شرائها، ثم يستغل وضعه القانونى الجديد كمالك فى الإطاحة برئيس تحريرها وأغلب صحفييها، ثم قتل التجربة كلها، ظن أنه يمكن أن يستبدل طموحه السياسى الذى توقف عند مساحة «الربع»، ليستبدلها بطموح إعلامى يجعله «ناشراً» لمجرد امتلاكه صحيفة كان لها اسم كبير، ويساهم فى حرق حزب الوفد مرة أخرى حين ورط «أو لم يورط» رئيس الحزب فى صفقته. لكن الناشر لم يصبح ناشراً أيضاً، وبقى أيضاً يسير فى مساحة «الربع»، وحين يقارن وضعه بآخرين يكتشف أنه ربع فى مواجهة «واحد صحيح»، فقد اشترى «الدستور»: لا هو منحها دفعة للأمام، ولا هو تركها فى منطقة التوزيع والتأثير التى تسلمها عندها.

مرة أخرى وجد الرجل نفسه عند «الربع»، فلا مدارسه جعلته «رجلا تربويا» أو خبيراً تعليمياً، ولا علاقاته مع أجهزة الأمن منحته بعضاً من ثمار نظام كان يوزع العطايا والمناصب، ولا انضمامه لحزب الوفد صنع منه سياسياً عتيداً أو معارضاً يحظى باعتبار، ولا شراؤه لصحيفة جعله ناشراً حقيقياً.

ربما هى عُقدة فى شخصيته من المرجح أن تؤثر على أى شخص غير متحقق باكتمال، ولا يمكن لأمواله فقط أن تمنحه حالة التحقق.

لا تخلو نظرة السيد «إدوارد» لمؤسسة «المصرى اليوم» من هذه «العقدة»، فهى تمثل له الطموح الذى عجز عن بلوغه، ويدرك الآن أن الأزمة لديه هو، فالصحيفة التى امتلكها فى غفلة من الزمن كانت ومازالت عامرة بالصحفيين الشبان النابهين المميزين، سواء الذين شاركوا من البدء فى صنع تجربتها مع مبدعها إبراهيم عيسى، أو الذين التحقوا بها بعد انقضاضه عليها فى محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

لذلك يبدو متربصا بكل ما يخص «المصرى اليوم»، ويشرف على نشره بنفسه، وهو «سلوك نفسى» يبدو طبيعياً لدى هؤلاء الذين يسيرون بطريقة: «إن لم ألحق بك هدمتك».

عن نفسى ليس لى موقف شخصى معه، لم أكترث كثيراً وهو يهاجم ملاكاً لـ«المصرى اليوم» فى صحيفته فى شؤون لا تخص الجريدة التى أعمل بها، لكنه بالأمس تدخل بنشر خبر عن «المصرى اليوم» يوحى بأن هناك ثورة قامت داخلها من محرريها ضد الإدارة، متضمنا قليلاً من المعلومات الصحيحة، وكثيراً من الإضافات، ولأننى واحد من أولئك الذين وقعوا بوضوح على هذا البيان تضامناً مع زملائى الذين انطلقوا من نقطة انتماء حقيقية لمؤسسة شاركوا فى صنعها، وشاركت فى صنعهم، واستهدفوا طرح محاور نقاش بين الصحفيين والإدارة، سواء لتطوير أدائهم وعلاقاتهم فى إطار المؤسسة، أو تعظيم مكتسباتهم، فقد صرت صاحب مصلحة مباشرة فى أن أوضح له ولغيره لعله يتعلم درساً:

أولا: الأرضية التى ينطلق منها صحفيو «المصرى اليوم» تسبق نظراءهم فى الصحف الأخرى، سواء من ناحية الأجور أو التدريب أو الرعاية الصحية والاجتماعية.

ثانيا: يسعى الصحفيون إلى تطوير نظام التأمين الصحى الشامل للصحفيين وأسرهم، وهو فى الأصل غير متوفر لا فى «الدستور» ولا فى كثير من الصحف الأخرى، كما يسعون لإحداث تطوير فى نظام الأجور والحوافز، رغم أن الأجور الحالية أيضاً تسبق كثيراً من الصحف الأخرى، وقطعاً بينها «الدستور».

ثالثا: «المصرى اليوم» التى أدارت عبر صفحاتها ومحرريها وكتّابها حواراً مجتمعياً كبيراً دفع حركة التغيير وساند قيم الديمقراطية والشفافية، جديرة بإقامة حوار داخلى بين جميع المنتسبين لها.

رابعا: لم يستهدف الصحفيون تغيير وجوه، بقدر ما يحفزون على تطوير أداء، ودفع الكيان نحو مزيد من المؤسسية عن قناعة بأن واقعهم أكثر تطوراً من غيرهم، لكن الجريدة التى ألهبت طوال عمرها الطموح المشروع فى داخلهم تدفعهم نحو طلب المزيد فى سياق من الاحترام بين الجميع، وفى ظل انتماء وولاء لكيان كبير ارتفعت قامته برؤية إدارة حيوية وجهد صحفيين مخلصين.

خامساً: إذا كان رضا إدوارد وغيره متضامنين معنا فى إضافات نسعى إليها، فليبادر بمنح زملائنا فى «الدستور» أساسيات هم محرومون منها، أو فليصمت ولا يتدخل فى شؤون الآخرين.!

استمرار الاحتجاجات «الفئوية» بمشاركات «محدودة».. والمئات من أهالى المعتقلين يتظاهرون أمام «ماسبيرو» للمطالبة بالإفراج عن ذويهم

صيادو البحيرة يحتجزون موظفى الثروة السمكية.. وعشرات السائقين يقطعون طريق «المنصورة - الزقازيق» ومتظاهرون ببورسعيد يستقبلون مدير أمن الإسكندرية بصور «خالد سعيد» و«سيد بلال»

شهدت القاهرة وعدة محافظات، أمس، بعض المظاهرات «الفئوية»، وكان لافتاً أن عدد المشاركين كان محدودا قياسا بالأيام السابقة. فقد تظاهر المئات من أهالى السجناء والمعتقلين أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون لليوم الثانى على التوالى، للمطالبة بالإفراج عن ذويهم. وأكد المتظاهرون أن مسؤولا بالجيش تسلم كشفا بمطالبهم، وعلى رأسها الإفراج عن جميع المعتقلين والسجناء، وكشفا بأسمائهم. وتقدم أهالى السجناء والمعتقلين ببلاغ للنائب العام، أمس الأول، للمطالبة بالإفراج عن ذويهم من جميع السجون المصرية بمناسبة يوم السجين المصرى. وانضم إلى المتظاهرين العاملون بمبنى الإذاعة والتليفزيون، للمطالبة برحيل جميع القيادات القديمة من المبنى.

وتظاهر المئات من مستأجرى الأراضى من هيئة الأوقاف المصرية فى مقر وزارة الأوقاف، للمطالبة بتخفيض الأجور، التى يدفعونها سنويا عن هذه الأراضى. كما تظاهر العشرات من أوائل خريجى جامعة الأزهر أمام مكتب رئيس الجامعة، احتجاجا على عدم تعيينهم معيدين منذ عام ٢٠٠٢.

من جانبهم تظاهر العشرات من طلاب الجامعة العمالية وكلية التعليم الصناعى بجامعة حلوان أمام وزارة التعليم العالى ومجلس الوزراء، للمطالبة بمعادلة درجة البكالوريوس، التى يحصلون عليها فى تخصصات الهندسة. كما تظاهر المئات من أعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات، أمام مقر الجهاز، للمطالبة بعزل الدكتور جودت الملط، رئيس الجهاز.

وفى بنى سويف، اعتصم المئات من عمال مصنع أسمنت جنوب الوادى، للمطالبة بعمل عقود دائمة، وصرف حوافز الإنتاج.

وفى أسيوط، أضرب سائقو سيارات السرفيس الداخلى لنقل الركاب داخل مدينة أسيوط، عن العمل، للمطالبة بزيادة تعريفة الأجرة، ورفع المخالفات المرورية والضرائب على السيارات.

وفى الإسكندرية، اعتصم المئات من العاملين فى شركة النصر للأصواف والمنسوجات الممتازة (ستيا)، للمطالبة بصرف المكافآت وزيادة الحوافز على الأجر الأساسى، وطالب العشرات من الأطباء والإداريين والعاملين وطاقم التمريض بالمراكز الطبية المتخصصة، للمطالبة بإقالة مجلس أمانة المراكز، كما نظم العشرات من العاملين بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية وقفة احتجاجية، للمطالبة بفتح ما سموها «ملفات الفساد» داخل المعهد. كما تظاهر العشرات من أهالى مساكن البتروكيماويات بمنطقة العامرية، للمطالبة بتنفيذ قرار إخلائهم من المساكن، التى وصفوها بـ«الآيلة للسقوط»، وتسليمهم وحدات سكنية بديلة.



استمرار المظاهرات المطالبة بتحسين الأوضاع المالية فى المحافظات — تصوير - محمد رفاعى

وفى البحيرة، احتجز نحو ١٠٠٠ من صيادى بحيرة بمنطقة كوم الطرفاية العاملين بمديرية الثروة السمكية بميناء المعدية، للمطالبة بمحاكمة المسؤولين بالثروة وأصحاب النفوذ، الذين استولوا على آلاف الأفدنة، وأقاموا عليها مزارع سمكية، ومنع إلقاء الصرف الصحى بالبحيرة.

وفى الدقهلية، اعتصم مئات العاملين بالشركة المصرية لتوليد الكهرباء بطلخا، للمطالبة بتوحيد المزايا، وتعيين أبناء العاملين، والعشرات من العاملين بمركز طب الأسرة بقرية أويش الحجر، للمطالبة بإقالة المدير.

وقطع العشرات من السائقين طريق «المنصورة – الزقازيق»، للمطالبة بزيادة الأجرة وإلغاء «الكارتة»، وتظاهر الآلاف من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بجامعة المنصورة، للمطالبة بإقالة الدكتور أحمد بيومى شهاب الدين.

وفى قنا، تظاهر نحو ٢٥٠ مدرساً ومدرسة، من المؤقتين، بالتربية والتعليم، أمام ديوان عام المحافظة، للمطالبة بالتثبيت. كما تظاهر ١٢٠ من الرائدات الريفيات بمختلف الإدارات الصحية أمام ديوان عام المحافظة، للمطالبة بالتثبيت، ونحو ٣٠٠ عامل بمصنع سكر نجع حمادى بالمصنع، للمطالبة بالتثبيت ورفع الأجور.

وفى بورسعيد، أعلنت عدة مجموعات من المحامين والنشطاء وأعضاء مجموعات الـ«فيس بوك» عن تنظيم مظاهرة حاشدة ظهر اليوم الثلاثاء بميدان الشهداء بالمحافظة، لاستقبال اللواء محمد إبراهيم، مدير أمن الإسكندرية المنقول إلى بورسعيد، وأعد المشاركون فى المظاهرة صورا بالحجم الطبيعى لـ«خالد سعيد» و«سيد بلال» وشهداء حادث كنيسة القديسين وثورة «٢٥ يناير»، ضحايا الإسكندرية فى عهد مدير الأمن، الذين طالبوا بمحاكمته، وليس نقله للعمل فى مديرية أخرى.

وفى الغربية، اعتصم نحو ٤٠٠ إدارى وممرضة من العاملين بمركز أورام طنطا، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المادية، وزيادة الحوافز وتثبيتهم.

وفى سوهاج، نظم نحو ١٠٠٠ من العاملين بمختلف مكاتب البريد بالمحافظة وقفة احتجاجية، للمطالبة بتحسين الأحوال المعيشية وزيادة الأجور.

وفى الإسماعيلية، اعتصم العشرات من العاملين بمحطة كهرباء أبوسلطان، للمطالبة بزيادة الرواتب.

وفى كفر الشيخ، تظاهر نحو ٨٠٠ موظف مؤقت بالهندسة الزراعية الآلية بالمحطات المختلفة، للمطالبة بالتثبيت.

وفى القليوبية، تظاهر المئات من العاملين بمشروع المواقف والكارتة، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المادية.



٢٠٠ من أمناء الشرطة المفصولين يتظاهرون أمام «الداخلية»

كتب ـ يسرى البدرى:

تظاهر، أمس، نحو ٢٠٠ من مندوبى وأمناء وأفراد الشرطة المفصولين أمام وزارة الداخلية، مطالبين اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، بسرعة التدخل لإعادتهم مرة أخرى إلى الخدمة ومساواتهم بقرار عودة الأمناء والمندوبين المفصولين لأسباب انضباطية وإدارية، وطالبوا وجدى بالنزول إليهم والتحدث معهم باعتبارهم تعرضوا لظلم أثناء المحاكمات التى قررت فصلهم. بدأت المظاهرة فى العاشرة صباحاً، وبدأ بعض الضباط فى التحدث مع المتظاهرين وطلبوا منهم كتابة طلباتهم إلى الوزير لفحصها واتخاذ القرارات فيها، إلا أنهم استمروا فى التظاهر، مطالبين بمقابلة وزير الداخلية لشرح أسباب فصلهم من الخدمة. قالت مصادر أمنية إن من بين المتظاهرين من تم فصله بقرار قضائى، والوزير لا يستطيع إعادته إلى الخدمة، وأن الوزير وعد بفحص جميع الطلبات والاستجابة إلى معظم الحالات وفقاً للقانون.

تغطية: أبوالسعود محمد وأحمد البحيرى ومحاسن السنوسى وأميرة صالح وتيسير قوايد، المحافظات: حمدى جمعة وغادة عبدالحافظ وناصر الكاشف وجمال نوفل وممدوح ثابت وحمدى قاسم وياسر شميس ومحمد حمدى وعبدالحكم الجندى ومحمد محمود خليل وهانى عبدالرحمن وأمل عباس ومحمد السمكورى والسيد أبوعلى وممدوح عرفة وعمر الشيخ وسحر الحمدانى وعماد الشاذلى ومحمد فايد وأشرف جاد ومحمد محمود رضوان ومجدى أبوالعينين ونسمة على وشيماء عاطف ومحمد مجلى وخليل عبادى:

[redacted]




تفاصيل اللحظات الأخيرة قبل تشكيل حكومة «شفيق».. ورئيس الوزراء يسلم «الأعلى للقوات المسلحة» القائمة النهائية وإعلانها خلال ساعات

«فهمى» يودع وزارته رسمياً.. و«سرى الدين» يعتذر عن «التجارة».. و«موسى»: علمت مثلكم من التليفزيون.. و«النحاس» مرشحاً للتنمية الإدارية والقوى العاملة

كتب ـ مصباح قطب ومنى ياسين ومنصور كامل وهشام شوقى وعبدالرحمن شلبى وياسمين كرم ولبنى صلاح الدين وبسنت زين الدين:

كشف مصدر مسؤول أن الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء، سلم للمجلس الأعلى للقوات المسلحة، القائمة النهائية بأسماء الوزراء المرشحين للدخول فى تشكيل الحكومة الحالية برئاسته، والتى من المنتظر الإعلان الرسمى عنها فى غضون ساعات على أن تقوم الحكومة الجديدة بحلف اليمين أمام المشير حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

كانت تصريحات الدكتور يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، عن التعديل الوزارى الجديد، أثارت ردود أفعال واسعة وارتباكاً كبيراً داخل الوزارات، خاصة أنه لم يرد حتى كتابة هذه السطور أى تأكيدات على ذلك ولم يتلق الوزراء المذكورة أسماؤهم فى التشكيل الجديد أى مكالمة هاتفية من مجلس الوزراء.

وذكر «الجمل» أن التشكيل الجديد للحكومة يتضمن ضم وزارة التعليم العالى إلى التربية والتعليم فى وزارة واحدة ليكون وزيرها الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وأن يتولى الدكتور عمرو سلامة وزارة البحث العلمى، ومحمد الصاوى وزيرا للثقافة وجورجيت قللينى وزيرة المصريين فى الخارج وهى وزارة جديدة، وهانى سرى الدين وزيرا للتجارة، ومنير فخرى عبدالنور وزيراً للسياحة، والدكتور جودة عبدالخالق وزيرا للتضامن الاجتماعى، وعودة وزارة الشباب وتعيين الدكتور عمرو حمزاوى لها، وإلغاء وزارة الإعلام، وبقاء أحمد أبوالغيط وزيرا للخارجية.

وحتى مساء أمس تم ترشيح كل من المهندس إبراهيم صالح، الرئيس السابق للهيئة العامة للبترول، والمهندس محمود لطيف، رئيس الشركة القابضة للغاز لتولى وزارة



أحمد جمال الدين موسى



عمرو عزت سلامة


عمرو حمزاوى

فصل «الصناعة» عن «التجارة» وترشيح «الصياد» للأولى ومطالبات لـ«عبدالنور» بمراجعة سياسات «جرانه»

البترول. ورحل المهندس سامح فهمى عن مبنى الوزارة ظهر أمس عقب لقائه بالعاملين واعتذر لهم عن ساعات العمل الإضافية التى حملها لهم فردوا بالتصفيق والبكاء.

فى المقابل اعتذر الدكتور هانى سرى الدين، أستاذ القانون التجارى، رئيس الهيئة العامة لسوق المال الأسبق، عن تولى منصب وزير التجارة والصناعة، ورفض سرى الدين فى تصريح لـ«المصرى اليوم» إبداء أسباب اعتذاره، وقالت مصادر مقربة من «سرى الدين» إنه بطبيعته يرفض المناصب الحكومية ويفضل العمل الخاص، حيث إنه ينشغل حاليا بمكتبه للمحاماة، والذى افتتحه عقب خروجه من الهيئة العامة لسوق المال منذ عام ٢٠٠٧، بخلاف أنه يشغل عضوية مجالس إدارة العديد من الشركات.

وفى وزارة التربية والتعليم سادت حالة من الارتياح بين الموظفين بعد علمهم بقدوم جمال الدين وزيرا من جديد بعد استبعاده من قبل، وأبدوا سعادتهم البالغة ووصفوه بالوزير العادل والمنصف. إلا أن جمال الدين لم يذهب إلى مقر وزارته حتى هذه اللحظة، وقال فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» إنه علم بخبر توليه الوزارة من التليفزيون مثلما علمت الصحف، وقال إنه لم يتلق أى مكالمة هاتفية تفيد بأنه تم اختياره وزيراً، وأوضح أنه فى حالة صحة الخبر ستكون خطوة جيدة يرحب بها، وتعود بمصر إلى عصر وزارة التعليم الموحدة التى تولاها من قبل فتحى سرور وحسين كامل بهاء الدين. وقال إن الفيصل فى صحة خبر توليه هو «حلف اليمين».

وفى نفس السياق كشف مصدر مسؤول أن الدكتور صفوت النحاس، رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، تم ترشيحه لمنصب وزير التنمية الإدارية والقوى العاملة.

وأضاف المسؤول أن الوزارة الجديدة التى سيتولاها النحاس تشرف على ثلاثة قطاعات هى القوى العاملة والتنمية الإدارية والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة.

كان الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء، قد أعلن فى وقت سابق أنه سيتم إلغاء وزارات التنمية الإدارية، على اعتبار أن الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة يقوم بنفس الدور وإلغاء وزارة التنمية الاقتصادية ودمجها فى وزارة المالية.

من جانبه طالب الدكتور عمار على حسن، الباحث فى حركات الجماعات الإسلامية، باستقالة الدكتور يحيى الجمل، بعد توليه منصب نائب رئيس مجلس الوزراء حديثاً، بعد أن ظل شاغراً عشرات السنين، قائلاً إنه أرسل لـ«الجمل» رسالة صباح أمس يدعوه للتخلى عن منصبه الجديد وعدم الاشتراك فى حكومة «تعويم الرئيس السابق حسنى مبارك»، حسب تعبيره.

وقال حسن، فى ندوة عُقدت ببيت السنارى، أمس إن الشعب فى مواجهة «ثورة ناقصة لم تكتمل بعد»، مؤكداً وجود «جيل متربص للثورة يريد أن يجهز على الثورة بكل ما استطاع».

فى سياق متصل طالب المهنيون فى قطاع السياحة منير فخرى عبدالنور، وزير السياحة، فى الحكومة الانتقالية بمراجعة قرارات وسياسات زهير جرانة، الوزير السابق، فيما دعا ناصر ترك، نائب رئيس غرفة الشركات، بتنفيذ الأحكام القضائية وإلغاء الضوابط الفجائية.

من جانب آخر كشفت مصادر مطلعة أن هناك اتجاها قوياً داخل حكومة شفيق بفصل وزارة التجارة عن الصناعة خلال التشكيل الجديد بعد مطالب من عدد من المصنعين بالفصل، نظرا لتعارض المصالح بين الطرفين، وعلمت «المصرى اليوم» أنه تم رسميا ترشيح الدكتور سمير الصياد لحقيبة الصناعة، وهو رئيس شركة باكين حالياً وكان عميداً لكلية العلوم وملحقا ثقافيا فى لندن.

وعلمت «المصرى اليوم» أن مجموعة رجال الأعمال فى اللجنة التنفيذية لمركز تحديث الصناعة اعتذروا أمس للدكتورة سميحة فوزى، وزيرة التجارة والصناعة، عن المنصب لأسباب تتعلق بانشغالها فى أعمالهم الخاصة، حسب وصفهم، وأرجعت المصادر هذا الاعتذار إلى «مخاوف من الأجواء المتوترة فى الحكومة الحالية».

وجهة نظر



د.حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

سياسة الترقيع لن تجدى

تسربت مساء أمس الأول، الأحد، أنباء تشير إلى وجود نية لتعديل وزارى وشيك، وأن الوزارة بعد التعديل ستضم شخصيات سياسية معروفة، بعضها مستقل، كالدكتور يحيى الجمل، المرشح لشغل منصب نائب رئيس الوزراء، وبعضها الآخر يشغل مواقع مسؤولة فى أحزاب «معارضة»، كالدكتور منير فخرى عبدالنور، سكرتير عام حزب الوفد، المرشح وزيرا للسياحة، والدكتور جودة عبدالخالق، رئيس اللجنة الاقتصادية فى حزب التجمع، المرشح وزيرا للتضامن، بالإضافة إلى عدد من «التكنوقراط» المرتبطين بالحزب الوطنى الذين شغل بعضهم مناصب وزارية سابقة، كالدكتور عمرو عزت سلامة، المرشح وزيرا للبحث العلمى، والدكتور أحمد جمال الدين، المرشح وزيرا للتعليم والتعليم العالى. ورغم أن الأنباء الخاصة بالتعديل الوزارى لم تكن قد تأكدت بعد حتى كتابة هذه السطور، إلا أنه كان لافتا للنظر أن يكون الدكتور يحيى الجمل هو أول مصدر يتحدث عن التعديل الوزارى، كما كان لافتا للنظر أكثر أن ينقل لسانه تأكيده أن الوزارة المقبلة ستأخذ شكل «الوزارة الائتلافية»، وهو وصف ليس دقيقا من الناحية العلمية وربما يكون مضللا من الناحية السياسية.

فالوزارات «الائتلافية» تتشكل فى الدول الديمقراطية حين تتطلب الحاجة تأمين أغلبية برلمانية تحول دون سحب الثقة منها وإسقاطها. أى أنها وزارات تنشأ فى ظروف خاصة حين يعجز الحزب الرئيسى عن تشكيل حكومة منفردة بسبب عدم حصوله على أغلبية برلمانية كافية، وهو وضع لا ينطبق على الحالة المصرية الراهنة. ففى الانتخابات التشريعية الأخيرة، التى جرت فى نوفمبر الماضى، حصل الحزب «الوطنى» رسميا على ٩٧٪ من مقاعد مجلس الشعب. ولأنه لم يكن فى حاجة إلى حكومة ائتلافية فقد رُئى استمرار حكومة نفس الحزب، وهى حكومة منفردة شُكلت قبل الانتخابات، إلى أن اندلعت ثورة ٢٥ يناير فاضطر الرئيس مبارك إلى تكليف الفريق أحمد شفيق بتشكيل الحكومة، وهى حكومة منفردة أيضا. ولأن الهدف من التغيير الوزارى لم يتحقق، فقد استمر ضغط الثورة المتصاعدة إلى أن أجبر الرئيس مبارك على التنحى عن السلطة وعهد بمسؤولية إدارة البلاد إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذى أوقف العمل بالدستور وقام بحل مجلسى الشعب والشورى.

كان يفترض، بعد أن أدت ثورة ٢٥ يناير إلى تنحى الرئيس مبارك وانهيار حزبه وتقديم بعض أهم رموزه إلى المحكمة وحل برلمانه المزور، أن يقدم الفريق شفيق استقالته، وأن يقوم رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتكليف شخصية مستقلة بتشكيل وزارة محايدة تدير المرحلة الانتقالية إلى أن يتم إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة، وهو ما لم يحدث. لذا فإن إدخال تعديل محدود على وزارة شكّلها رئيس مخلوع وتضم أغلبية من وزراء ينتمون لحزب منهار، يبدو فى مثل هذه الظروف أمرا محيرا للغاية ويعكس حالة من الارتباك السياسى، إذا أحسنا الظن، وربما الشكوك إذا أسأنا الظن، وذلك لأسباب عدة أهمها: ١- أن وزارة أحمد شفيق نفسها تشوبها شبهة عدم الشرعية، خصوصا أنها لم تحلف اليمين أمام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة. ٢- أن تطعيم هذه الوزارة بوزيرين أو ثلاثة من المستقلين أو من أحزاب «المعارضة الرسمية» لا يحولها إلى وزارة ائتلافية بأى معنى من المعانى، لأن أحدا لا يعرف بالضبط من يأتلف مع من فى وزارة كهذه ولا من يمثلون. ٣- يعد تعيين الدكتور يحيى الجمل نائبا لرئيس الوزراء دون أن تسند إليه وزارة بعينها سابقة لا نظير لها، فيما أعتقد، ومن ثم ستبدو كأنها محاولة مكشوفة لاستخدام اسم الرجل لإضفاء مسحة من المصداقية على وضع أقل ما يقال فيه أنه مريب. لذا أخشى أن يكون الدكتور يحيى، وهو صديق شخصى يعلم قدر احترامى وتقديرى له، قد تورط وانزلق إلى وضع لا يرضاه لنفسه ولا يرضاه له محبوه.

متى ندرك جميعا، خاصة قيادات مصر المسؤولة عن إدارة هذه المرحلة، أن الترقيع لن يفيد فى هذه المرحلة، وأن ضرره أكثر بكثير من نفعه، ومتى ندرك أنه لن يصح فى النهاية إلا الصحيح؟

خط أحمر

سليمان جودة

اللغز الأكبر

كنا ولانزال نتساءل، فى إلحاح، عن لغز اختفاء الشرطة من مواقعها، يوم ٢٨ يناير، وكان السؤال ولايزال معلقاً فى الهواء، ولا يريد أحد أن يتطوع بالجواب عنه، ويبدو أنه سوف يظل معلقاً لبعض الوقت، ويبدو أيضاً أن أحداً لن يجرؤ على أن يجيب عنه، بأمانة، فى الوقت الحالى.

غير أن هذا الأمر، إذا كان يمثل لغزاً كبيراً، سوف نعرف جوابه، سواء طال الوقت عليه، أو قصر، فإن هناك لغزاً أكبر، لايزال أيضاً بلا جواب، ولايزال محيرا، ومدهشا، ومثيراً للآلاف من علامات الاستفهام!

فاللغز الكبير أن مليوناً و٢٠٠ ألف من الشرطة اختفوا، فجأة، فى ذلك اليوم، وهو لغز يمكن على كل حال أن نصبر قليلاً حتى نصل إلى الحقيقة فيه.. غير أن اللغز الأكبر، الذى لا يحتمل الصبر، ولا الانتظار، هو سبب عدم عودة المليون و٢٠٠ ألف فرد أمن، إلى مواقعهم الطبيعية، وإذا لم يكونوا قد عادوا بشكل كامل، إلى الآن، فالسؤال الذى يصيب صاحبه بالجنون هو: أين هم، وأين اختفوا؟!

إننا، مرة عاشرة، نتكلم عن مليون و٢٠٠ ألف فرد، بما يعنى أننا نتحدث عن كتلة من البشر تساوى سكان دولة قطر خمس مرات.. فهل يمكن إخفاء خمس دول، بحجم قطر، تحت الأرض، دون أن ينتبه أحد إلى هذا المكان الذى يخفى خمس دول فى باطنه، ولا يثير فى الوقت نفسه انتباه أحد؟!

إن المساجين الذين هربوا، فى اليوم نفسه، عاد أغلبهم، رغم أن عودة سجين، أو استعادته، صعبة بطبيعتها، ولا يمكن أن نقارنها بعودة أو استعادة شرطى هرب من مكانه، فى ظرف طارئ، وعليه أن يعود من تلقاء نفسه، بعد زوال الظرف بساعة، فإذا لم يرجع متطوعاً، فإن الوزارة التى يتبعها قادرة على أن تعيده فى دقائق، لأنها تملك قطعاً كل البيانات عنه، وتعرف أين هو، وكيف يمكن أن يعود، وبسرعة!

شىء آخر.. هل يسمح شرف الجندية، الذى يتعلمه الشرطى، حين يلتحق بالوزارة، بأن يهرب وقت الجد، من مواقعه، وأن يلوذ بالفرار، أم أن الثبات فى الموقع من مبادئ الجندية الحقيقية، التى لا تقبل ثوابتها الفصال؟!.. وهؤلاء الهاربون، إلى الآن، من أين سوف يعيشون، بغير رواتبهم التى يحصلون عليها من عملهم؟! وهل سيعود كل واحد منهم، ليتلقى راتب هذا الشهر، فى موعده، ثم يختفى من جديد؟!

نحن أمام عدة ألغاز، كل لغز يؤدى إلى الآخر، ولا يريد أحد فى الدولة أن يزيل هذا الغموض الشديد، ليطمئن الناس!



«الإخوان» تعلن رفض التعديلات الوزارية.. وتطالب حكومة «شفيق» بالتنحى واستبدالها بـ«تكنوقراط»

راضى: ندعو الجيش للجلوس مع القوى الوطنية لتشكيل حكومة ائتلاف وطنى

كتب ـ منير أديب وهانى الوزيرى:

قالت جماعة الإخوان المسلمين إنها ترفض حكومة الدكتور أحمد شفيق، ولا توافق على أى تعديلات وزارية بها. ونفت اتصال أى مسؤول فى الحكومة بها، لمناقشتها فى التعديلات، أو الاشتراك بأى حقيبة وزارية بها. وأوضحت أن الجماعة ليس لديها أى أسماء تعتزم طرحها للمشاركة فى حكومة تسيير الأعمال الحالية، التى قالت إنها ترفضها من الأساس. ودعت لتشكيل حكومة تكنوقراط تعبر بالبلاد المرحلة الانتقالية، حتى تسليم السلطة.

قال الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد: «الإخوان يرفضون حكومة تسيير الأعمال الحالية، لأنها من بقايا النظام السابق، مع تقدير الجماعة للأشخاص الموجودين بها، فالشعب يرفضها والجماعة جزء منه».

وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «نطالب بحكومة تكنوقراط، حتى تعبر بالبلاد فى المرحلة الانتقالية لتسليم السلطة، ومن تم اختيارهم من المعارضة كان وفق تقديرات المسؤولين، لكن الإخوان لم يتصل أحد بها وليست هناك أسماء مطروحة منها للمشاركة فى الحكومة الحالية، التى نرفض المشاركة فيها».

وقال محسن راضى، القيادى بالجماعة: «نحن نرفض أى (ترقيع) داخل حكومة تسيير الأعمال الحالية، ونطالبها بالتنحى، فهى سقطت بسقوط النظام السابق، كما نطالب بإلغاء جهاز مباحث أمن الدولة، الذى ساهم فى تعذيب وترهيب الشعب».

وأضاف: «ندعو الجيش للجلوس مع رموز القوى الوطنية الفاعلة فى المجتمع لاختيار حكومة ائتلاف وطنى، لتسيير الأعمال». وحول موقف الجماعة من الصيغة النهائية لحزبها السياسى، قال «راضى» إنه ليس متحدثا إعلاميا لـ«الإخوان» حتى يكون لديه جميع التفاصيل، لكن جميع الإخوان سيلتزمون بالصيغة النهائية التى تصدر من مكتب الإرشاد، موضحاً أن النقاط التى كانت أثيرت سابقا حول موقف الجماعة من الأقباط والمرأة، كان يروجها النظام السابق، الذى استخدم الإخوان كفزاعة للأقباط والمرأة.


العريان

وفى سياق آخر، دعت الجماعة الشعب الليبى إلى الاستمرار فى ثورته ضد ما سمته «النظام الفردى العائلى الذى أوقع ليبيا فى هاوية التخلف والفساد، وجعلها بمواقفه المتناقضة أضحوكة العالم». وطالبت جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والأزهر الشريف ومنظمة المؤتمر الإسلامى واتحاد علماء المسلمين والبرلمانات فى كل الدول ومنظمات حقوق الإنسان ومنظمة الهلال الأحمر والصليب الأحمر، بسرعة التدخل الفعال لوقف نزيف الدم والجرائم التى يرتكبها النظام الليبى فى حق شعبه.

وقالت الجماعة فى بيان أصدرته، أمس: «إن الإخوان بقدر ما أسعدهم انتصار الشعبين التونسى والمصرى فى معركة استعادة الحرية والشرف والكرامة، بقدر ما أغضبهم وأدمى قلوبهم ما يجرى فى ليبيا الشقيقة من عدوان وحشى همجى على التظاهرات السلمية التى تطالب باستعادة حقوقها فى الحياة الكريمة والسيادة الوطنية، وتغيير النظام الذى وصفته بالديكتاتورى والجاثم فوق صدر الشعب منذ ما يزيد على اثنين وأربعين عاماً». أضاف البيان: «إن هذا النظام الذى أطلق قواته تقتل الناس فى الشوارع بالرصاص الحى والأسلحة الثقيلة، هو ذات النظام الذى دأب على اغتيال الناس فى السجون وتعليقهم على أعواد المشانق فى الميادين العامة، وهو الذى أوقع ليبيا فى هاوية التخلف والفساد، وجعلها بمواقفه المتناقضة أضحوكة العالم، وبعد أن نفض شعبها عن نفسه غبار الخوف وأظهر زيف شعار حكم الشعب والمؤتمرات الشعبية المضللة، وخرج فى مظاهرات سلمية يقابلها بجرائم ضد الإنسانية، كما لو كان يريد إبادة الشعب حتى يبقى الطاغوت فى سدة الحكم».

«جورجيت قللينى»: نجاح الحكومة يتوقف على تعاون المواطنين و«عائشة»: أشكر «المصرى اليوم» لأنها الأكثر موضوعية

كتب - محمد عزوز:

ربطت جورجيت قللينى، وزيرة الهجرة الجديدة، نجاح الحكومة «خلال المرحلة الحرجة التى تمر بها مصرحاليا» بمدى «التعاون المثمر» من جانب المواطنين وجميع الأطراف المعنية مع كل الوزارت، بما يعود بالنفع على المصريين جميعا.

قالت قللينى لـ«المصرى اليوم» إنها ستسعى خلال المرحلة المقبلة إلى الاطلاع على كل الملفات المتعلقة بالوزارة ونشاطها فى الفترة السابقة، «من أجل تلافى سلبيات الماضى وتحديد الخطوط العريضة التى ستعمل وفقا لها فى المرحلة المقبلة، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع المصريين بالخارج وربطهم بالوطن».

وأشارت إلى أن مهام وزارتها ستكون محددة بشكل تام من خلال خطاب التكليف للوزارة، وبما يضمن عدم وجود أى تعارض فى المهام مع الوزارات الأخرى، وعلى العكس سيكون العمل من منطلق التعاون المثمر الذى يأتى بثماره الإيجابية فى أقرب وقت ممكن.

من جانبها أجرت عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة السابقة، اتصالا هاتفيا صباح أمس بـ«المصرى اليوم» أكدت فيه أنها راضية عن فترة عملها بالوزارة، وأنها بذلت قصارى جهدها وفى حدود الإمكانيات المتاحة لها من أجل خدمة العمال.

وقالت عائشة: «أشكر المصرى اليوم، لأنها كانت الأكثر حيادية وموضوعية خلال المرحلة الماضية، ولم تزايد كما فعل غيرها فى الأوقات العصيبة التى تمر بها مصر على الرغم من حجم الخلافات التى دارت بين الجريدة والوزارة».

وأعربت الوزيرة السابقة عن تمنياتها بالتوفيق للوزير الجديد «خاصة إن المرحلة المقبلة هى من أكثر المراحل حرجا، على حد قولها، فى تاريخ مصر».


قللينى

البرعى المرشح لـ«القوى العاملة»: سأعمل على إطلاق الحريات النقابية.. ولا تراجع عن وضع حد أدنى للأجور

كتب ـ محمد عزوز:

أكد الدكتور أحمد حسن البرعى، المرشح لحقيبة «القوى العاملة والهجرة»، أنه وافق على تولى المنصب الوزارى فى حكومة الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء، خلال الفترة الانتقالية الحالية التى تنتهى بانتهاء الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال «البرعى» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «سأعمل خلال المرحلة الحالية على تحقيق جميع المطالب العمالية المشروعة التى على رأسها وضع حد أدنى عادل للأجور فى أقرب وقت ممكن بما يلبى طلبات جماهير العمال فى مصر».

وأشار إلى أنه سيسعى لتنفيذ ثلاثة مطالب أساسية، أولها وضع حد أدنى للأجور فى أقرب وقت، ثم إطلاق الحريات النقابية العمالية على مصراعيها وفق الاتفاقيات الدولية التى وقعت عليها مصر، إلى جانب النهوض بالمستوى التدريبى للعمال بحيث تستعيد مصر مكانتها فى سوق العمل الداخلية والخارجية.

وأكد «البرعى» أنه لا يخشى أن يتسبب إطلاق الحريات النقابية فى مشاكل مستقبلية بين النقابات الرسمية والمستقلة، خاصة أن جميع هذه النقابات لابد أن تتعايش فى المستقبل بما يعود بالنفع على الصالح العام ويزيل الصورة السيئة عن مصر بمنظمة العمل الدولية التى وُضعت بسببها ضمن القائمة السوداء للمنظمة بسبب مخالفتها اتفاقيات العمل الدولية الخاصة بالحريات النقابية.

وأشار إلى أن دور الوزارة فى هذا الشأن سيقتصر فقط على قبول إيداع أوراق وتسجيل هذه النقابات لتمارس عملها بشكل طبيعى.

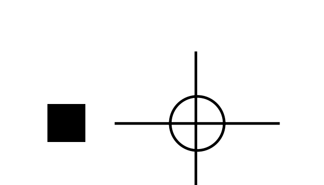
وأكد أنه سيسعى عقب حلف اليمين لعقد اجتماع مشترك تتم فيه دعوة جميع الأطراف المعنية بالنقابات لإزالة أى احتقان موجود بينها من أجل خدمة الصالح العام فى مصر.

وأشار إلى أنه سيسعى إلى التنسيق والتعاون مع الدكتورة جورجيت قللينى التى ستسند لها حقيبة وزارة الهجرة بعد فصل الوزارة إلى وزارتين.

ووجه «البرعى» مناشدة عبر «المصرى اليوم» إلى جميع عمال مصر من أجل التركيز فى العمل وزيادة الإنتاج خلال المرحلة المقبلة، من أجل تعويض ما فات مصر عبر السنوات الماضية، مع التأكد أن جميع مطالبهم وحقوقهم المشروعة سوف يحصلون عليها.

وأشار إلى أن هناك مجموعة كبيرة من العمال ورجال الأعمال والمتخصصين سوف يساهمون فى إنجاح الوزارة خلال المرحلة المقبلة من خلال التعاون بين جميع أطراف منظومة العمل فى مصر.

يذكر أن الدكتور أحمد حسن البرعى شغل موقع أستاذ القانون ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وهو رئيس لجنة الصياغة التى شاركت فى إعداد قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، وهو صاحب دعوات إطلاق الحريات النقابية فى مصر.


البرعى

فى المقابل، أبدى عدد كبير من القيادات العمالية التابعة لاتحاد العمال تحفظهم على نبأ التفاوض مع البرعى لتولى حقيبة القوى العاملة، ونقلوا إلى رئيس الوزراء أن هذه الوزارة منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وحتى الآن يتولاها نقابيون عماليون.

ونقلت مصادر مقربة من الطرفين أن اختيار البرعى يمكن أن يثير القلاقل فى الأوساط العمالية الرسمية التى يوجد بها ٢٤٠٠ لجنة نقابية، كما أعلنت تحفظها على دمج الوزارة فى التنمية الإدارية.

سياسيون: التشكيل الحكومى الجديد ليس «ائتلافاً».. وسيزيد الاحتقان

«بكرى» يصفه بعملية «ترقيع».. و«ربيع» يعتبره اندماجاً.. و«الشوبكى» يحذر من التعارض

كتب - محمد عبدالقادر ومحمد طلعت داوود:

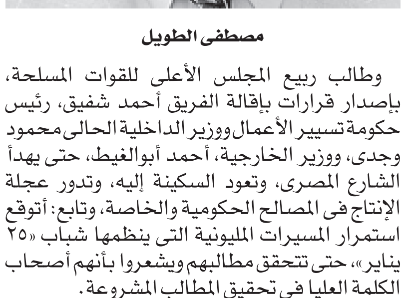
شن عدد من الخبراء السياسيين هجوماً حاداً على الحكومة الجديدة، ووصفوها بأنها عملية ترقيع، ولا ينطبق عليها مفهوم «ائتلاف»، وتوقعوا ازدياد غضب الجماهير والمسيرات المليونية حتى تتشكل حكومة «تكنوقراط» تتبنى أهداف ثورة «٢٥ يناير»، وليست حكومة «اندماج» بين وزراء جدد وآخرين مازالوا يمثلوا نظام الرئيس السابق حسنى مبارك.

وقال مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، إن الحكومة الائتلافية التى تم تشكيلها ما هى إلا علمية «ترقيع» لإخفاء عيوب نظام مبارك الذى مازال مستمراً بتواجد الفريق أحمد شفيق على رأس هذه الحكومة، لافتاً إلى أن هذه الحكومة التى يطلق عليها ائتلافية ستزيد من الأزمة التى تشهدها البلاد.

وأضاف أن المطلوب تحقيقه فى هذه الفترة هو تشكيل حكومة «تكنوقراط»، تستطيع العبور بالبلاد إلى بر الأمان، موضحاً أن استمرار الحكومة التى يترأسها الفريق أحمد شفيق هدفه استمرارية نظام مبارك حتى آخر نفس فى حياة الرئيس السابق، عسى أن يعود هذا النظام مرة أخرى ويجهض الثورة العظيمة التى أطلقها الشباب يوم «٢٥ يناير» الماضى.

وأشار بكرى إلى أن حكومة شفيق لجأت لهذا التجديد لإرضاء بعض أحزاب المعارضة التى كانت مقربة لنظام الرئيس السابق حسنى مبارك، واصفاً ذلك بالأمر الخطير على مبادئ الثورة.

وقال الدكتور عمرو الشوبكى، الخبير السياسى بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة سيخلق نوعاً من التعارض بين رأس الحكومة المتمثل فى أحمد شفيق، والوزراء الجدد، موضحاً أن أهم مسؤولية تقع على الوزراء الجدد هى تغيير سياسة النظام السابق، وهو ما يتعارض مع سياسة شفيق التى خلقت من رحم نظام الرئيس مبارك، وأضاف: «لو لم تنجح الحكومة الائتلافية فى خلق جو من التماسك والتوحد، ستكون الخسائر كبيرة، وسنرجع خطوات للوراء، يصعب علينا تفاديها إلا بعد فترة طويلة».



مصطفى بكرى


مصطفى الطويل

عمرو هاشم ربيع

ورفض الدكتور عمرو هاشم ربيع، الخبير السياسى بمركز الأهرام، وصف الحكومة الجديدة بالائتلافية، وقال: الحكومة لا ينطبق عليها مفهوم ائتلاف والأصح هى حكومة «اندماج» تجمع بين حكومة تسيير الأعمال ووزراء جدد.

وتوقع ربيع أن تستثير هذه الحكومة غضب شباب ثورة «٢٥ يناير»، وهو الأمر الذى يصعب عليها حل أى مشاكل - على حد قوله.

وأضاف: هذه الحكومة تم تشكيلها لإعطاء الشعب المصرى «مسكن» يخفف صرخته وثورته، لذا أطالب شباب ثورة «٢٥ يناير» بتكوين كتلة تنظيمية واحدة تستطيع أن تحاور المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وتطرح كل المطالب على طاولة المفاوضات، وتضع المجلس الأعلى فى الصورة وإلزامه بحل المشاكل والاستجابة لمطالبهم بشكل مباشر.

وطالب ربيع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، بإصدار قرارات بإقالة الفريق أحمد شفيق، رئيس حكومة تسيير الأعمال ووزير الداخلية الحالى محمود وجدى، ووزير الخارجية، أحمد أبوالغيط، حتى يهدأ الشارع المصرى، وتعود السكينة إليه، وتدور عجلة الإنتاج فى المصالح الحكومية والخاصة، وتابع: أتوقع استمرار المسيرات المليونية التى ينظمها شباب «٢٥ يناير»، حتى تتحقق مطالبهم ويشعروا بأنهم أصحاب الكلمة العليا فى تحقيق المطالب المشروعة.

من جانبه قال الدكتور عبدالمنعم المشاط، رئيس مركز الدراسات السياسية السابق بجامعة القاهرة، إن هذه الحكومة ليست حكومة إئتلاف وطنى، لأن قرار التشكيل لم يشمل جميع القوى السياسية فى المجتمع والمستقلين.

أما المستشار مصطفى الطويل الرئيس الشرفى لحزب الوفد، فقد أيد تشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة، متوقعاً أن تعالج هذه الحكومة الأزمات التى تواجه الدولة منذ انطلاق ثورة يناير.

وأضاف الطويل أن قرار تشكيل الحكومة الائتلافية أزال الوجوه «القبيحة» التى أشعلت الثورة وأدت إلى تدهور الدولة إلى هذا المستوى، وستعمل على إزالة «الروائح الكريهة» التى تركها الوزراء السابقون، وستقوم بتقديم المستندات المخالفة للقانون إلى النائب العام للتحقيق فيها وإعادة الأموال المنهوبة.

وأشار إلى أن الحكومة الائتلافية ضمت شخصيات تحظى بثقة الرأى العام وتحمل وجوهاً طيبة تساعدها على العبور بالبلاد من أزمتها الراهنة، وطالب الشباب بإعطاء الفرصة لهذه الحكومة حتى نجنى ثمارها.

[redacted]

استمرار إغلاق البورصة اليوم وغداً.. وتجميد أسهم ١٨ مسؤولاً

رئيس مصر للمقاصة ينصح المستثمرين بالاحتفاظ بالأسهم.. وأقباط المهجر يقودون حملة لتحويل العملات الأجنبية

كتب - عبدالرحمن شلبى وعماد خليل:

قررت البورصة المصرية استمرار تعليق التداول الأربعاء المقبل لحين استقرار الأوضاع وانتظام العمل فى البنوك، وسط توقعات باستئناف العمل الخميس أو الأحد المقبل.

وأكد الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة المصرية، أنها ستعلن عن موعد استئناف العمل قبل بدئه بنحو ٤٨ ساعة، مع متابعة انتظام العمل المصرفى.

فيما تشير التوقعات إلى استئناف العمل الأحد المقبل للوقوف على طبيعة العمل فى البنوك خلال الأسبوع الجارى ومعرفة تأثيرات الأزمة والاحتجاجات، ولإعطاء فرصة للصناديق الجديدة التى يتم تأسيسها بهدف دعم البورصة، والسماح لمدير الصناديق الاستثمارية القائمة بتقديم طلبات وقف الاسترداد الجزئى لقيم الوثائق بهدف عدم الضغط على السوق.

من جهة أخرى، عقد مجموعة من سماسرة السوق أول اجتماع تأسيسى لإنشاء نقابة للعاملين بشركات الأوراق المالية والبورصة المصرية.

وقال محسن عادل، العضو المنتدب لشركة بايونيرز لخدمات صناديق الاستثمار، إن النقابة بمثابة حلم لكل عامل فى مجال المال خاصة أن أهداف النقابة هى الحفاظ على حقوق العاملين بشركات السمسرة وشركات الأوراق المالية. والحفاظ على طبيعة العلاقة بينهم.

من جهة أخرى، قال محمد عبدالسلام، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للمقاصة، إنه تم تجميد أسهم ١٨ رجل أعمال بالبورصة حتى الآن، طبقا لتعليمات النائب العام، على خلفية اتهامات وجهت إليهم فى بلاغات رسمية بشأن الاستيلاء والإضرار بالمال العام فى صور متعددة خلال السنوات الماضية.

وأوضح عبدالسلام أنه من بين رجال الأعمال الذين تم تجميد أسهمهم الوزراء المتهمون والذين يتم التحقيق معهم حاليا، بالإضافة لبعض رجال الأعمال ومنهم محمد أبوالعينين وعمرو منسى وبعض مسؤولى شركة إيجوث.

وقال عبدالسلام لا يمكن إلغاء العمليات التى تمت فى آخر أيام التداول، كما ينادى المستثمرون لعدة أسباب أهمها أن جزءاً كبيراً من هذه العمليات تم تسويته بالفعل، وهى العمليات التى تمت بنظام الشراء والبيع فى نفس الجلسة أو التسوية اليومية لأن هذه العمليات يمكن أن تكون تمت تسويتها أكثر من مرة مع أكثر من عميل، بالإضافة إلى أن ذلك سيكون مضرا بالعميل المشترى.


خالد سرى صيام

وتابع من المتوقع أن يتم الإعلان غدا عن إمكانية فتح البورصة للتداول مرة أخرى أو تأجيل ذلك، مشيرا إلى أن ذلك يتم تبعا لانتظام العمل بالبنوك لأن تعاملات البورصة تعتمد على أرصدت شركات السمسرة والعملاء فى البنوك، بالإضافة إلى مدى رؤية الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة والدكتور زياد بهاء الدين، رئيس هيئة الرقابة المالية.

ونصح عبدالسلام المستثمرين بالصبر والاحتفاظ بالأسهم بقدر الإمكان حتى لا يتعرضوا للخسائر، وأشار إلى أنه لا يمكن للمستثمر الذى يحتفظ باسهمه أن يخسر حتى ولو قلت قيمة الأسهم السوقية، ولفت إلى أن هذه الخسائر شكلية غير حقيقية ولا يمكن أن تتحقق إلا إذا قام العميل بالبيع، ولذلك يجب على المستثمرين أن يحتفظوا بما يملكونه من أسهم حتى لا يتعرضوا إلى مزيد من الخسائر ويحولوا الخسائر غير الحقيقية إلى خسائر فعلية.

من جانبها، دعت منظمات قبطية، أقباط المهجر إلى الاستثمار فى مصر، وشراء أسهم البورصة وتحويل العملات الأجنبية إلى مصر.

وقال مدحت قلادة، رئيس اتحاد المنظمات القبطية فى أوروبا: دعا الاتحاد أعضاءه إلى الاستثمار فى مصر لحماية اقتصادها من الانهيار، وأكد أن اتحاد منظمات أقباط أوروبا لا يرفع مطالب فئوية للأقباط، وأنه يطالب بالحفاظ على مدنية الدولة.

وقال وليم ويصا، الناشط القبطى، إن الثورة لم تنته بعد، ويجب أن تستمر حتى تحقق أهدافها كاملة، وطالب بإطلاق حرية تأسيس الأحزاب، وتحول النظام المصرى إلى رئاسى برلمانى.

على فين؟
محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

لا جمهوريات.. ولا جماهيريات

ليست الرؤوس التى تطير الآن، مقصورة على رؤوس البسطاء، تحت قصف النيران.. وليست الرؤوس التى تطير الآن، مقصورة على رؤوس الوزراء، بسبب نداءات التطهير.. ولكن الرؤوس الرئاسية أيضاً تطير.. كما تطير طائراتهم شرقاً وغرباً.. مرة إلى السعودية، وأخرى إلى شرم الشيخ.. وثالثة إلى فنزويلا.. تتغير النغمة من «بالروح بالدم نفديك».. إلى «ارحل.. وعارك فى يديك»!

لا يختلف الأمر من الرؤساء، إلى وزرائهم.. فى طرة كان هناك استقبال حافل للعادلى وشركاه.. يرددون: «يا حلوة يا بلحة يا مأمعة، شرفتى خواتك الاربعة».. وهى الغنوة التى تم بها استقبال أكابر النظام.. ثم حلقوا ميرى وتعرضوا للسب الفاضح.. فلا وزير ولا سجين.. الكل سجناء.. ومادام الأمر كذلك، والأغانى هى سيدة الموقف.. فقد راح «مبارك» و«بن على» يغنيان للعقيد القذافى: تعال جنبى.. تعال جنبى!

الرؤوس تطير.. والسلاطين تزول.. ولكنها الآن تطير أزواجاً.. بعد أن كانت فرادى.. ذهب زين العابدين فى يناير.. وتلاه مبارك فى فبراير.. وحاليا بنجاح ساحق، يتنافس قذافى ليبيا، وصالح اليمن.. من يرحل أولاً.. الهتاف الجماهيرى واحد.. ارحل.. بالبنط العريض.. لا تفاوض ولا تصالح ولا مساومة.. لا كتاب أخضر، ولا كتاب أحمر.. لا جيرة بعد حرق الجرن.. والطائرات الرئاسية تستعد!

لا يفيد الكلام ولا يفيد ذهب المعز.. باطل، كل شىء باطل.. يسقط القذافى.. يسقط الأخ العقيد.. الشعب يريد إسقاط النظام.. يقول: طيب أغير الحكومة.. يقولون له: ارحل.. يقول: أحل البرلمان.. يقولون له: ارحل.. يقول: لا تمديد ولا توريث.. يقولون: ارحل.. يقول: أخاف عليكم الفوضى والجوع.. يقولون له: ارحل.. يقول: سنبدأ إصلاحات جذرية.. يقولون له: ارحل يا عم خللى عندك دم!

لا يجد القذافى من يتوسط له لدى الشعب.. من يأخذ بيده، كما فعل هو مع زين العابدين.. عندما كان يتحدث عن الرئيس الزين.. فلا أحد موجود، كلهم سبقوه.. مبارك فى شرم، وزين العابدين فى جدة.. لا أحد يتدخل غير سيف القذافى.. يرجو ويتوسل.. ثم يهدد ويتوعد بالقتال، حتى آخر جندى وآخر طلقة رصاص.. بعدها يتحدث عن عصر الجماهيرية الثانية.. نشيد جديد، وعلم جديد، وحلم جديد!

كل ساعة تسقط مدينة فى أيدى الثوار.. وكل أسبوع تسقط دولة.. فكيف كانت هذه الجمهوريات؟.. وكيف كان هؤلاء الرؤساء؟.. وكيف كانت هذه الجماهيريات؟.. كلها سراب.. لماذا لا نسمع عن الإصلاح، إلا حينما يدركهم الغرق؟.. ما معنى أن يجلسوا على كراسى الحكم، دون أن يفعلوا شيئاً، على مدى ٣٠ أو ٤٠ عاماً؟.. وهل يصدقهم شعوبهم، حين يفعلون ذلك فى ثلاثة أو أربعة أيام؟!

كيف يخرج سيف القذافى، ويتحدث نيابة عن أبيه الرئيس؟.. إلا إذا كانت هناك نية التوريث؟.. هؤلاء الأبناء هم الذين ألقوا بآبائهم فى الجحيم.. وهؤلاء الرؤساء هم الذين تصوروا، أنهم يحكمون العزب وليس الجمهوريات.. كيف يخرج سيف القذافى، ويتحدث عن تهدئة أو حرب؟.. وكيف يصف الثوار بالسكارى؟.. كيف يقول إن ليبيا ليست تونس ولا مصر؟.. وكيف يقول إما الحوار أو الحرب؟!

لم يكن غريباً أن يرد عليه الثوار برفع الأحذية.. ولم يكن غريباً أن يتهموه بالخبل مثل القذافى.. ولم يكن غريباً أن يضحكوا منه، وهو يتسول التهدئة.. كان يتهته وهم يضحكون.. كان يتحدث عن ليبيا جديدة.. بلا كتاب أخضر.. يتحدث عن مخططات وأجندات.. السيناريو نفسه.. فى الجانب الآخر من الصورة، كان مبارك وزين العابدين يضحكان.. لسان حالهما يقول: تعاااال تعال.. على طريقة العندليب عبدالحليم حافظ!



تصويب

ورد بطريق الخطأ فى خبر نشرته الجريدة، أمس الأول، فى الصفحة الثالثة بعنوان «حركة تنقلات وزارة الداخلية»، يفيد تغيير مدير أمن محافظة الإسماعيلية، والصواب أن اللواء مصطفى كامل مازال يشغل هذا المنصب، لزا لزم التنويه.

تكتب:
حنان مفيد فوزى

مغارة مصر والـ٤٣ حرامى

لقد أصابنى الفلس من حجم المليارات المنهوبة من مغارة مصر التى كانت محروسة بخفة يد الـ٤٣ حرامى، وفسادهم المترامى الأطراف فى أنحاء الجمهورية، الذى تمت تعبئته بتركيز، وتغليفه بإحكام، وتهريب سيولته النقدية بيُسر، بينما الدخل القومى فى عُسر، إلى حسابات خاصة فى بنوك لندن وباريس وسويسرا، وأظن أن أغلبكم أشهر إفلاسه تضامناً مع النكسة، بعدما شبعتم طيلة الأسابيع الماضية من قراءة المانشيتات والفاتحة على خيبتنا وسماع المداخلات والمواويل فى سيرتنا، ومشاهدة فيديو اللقطات للمصابين والشهداء، مع قضاء الساعات لتحميل أغنيتى «إزاى» لمحمد منير و«يا بلادى» لعزيز الشافعى اللتين اخترقتا عقر قلبى حتى صار لسان حالى يردد «إزاى يا بلادى» فى ريمكس جديد من اختراعى.. صحيح أنه قد تم منع الـ٤٣ حرامى من مغادرة البلاد، والتحفظ على ثرواتهم من الذهب والياقوت والمرجان، فى حين تواصل الجهات المعنية تحقيقاتها فى البلاغات المقدمة، لكن المدهش أنه لم يتم حتى الآن استدعاء سوى أربعة أصابع للمثول أمام الجهة القضائية، بينما الباقى محتجب، وأخشى ما أخشاه أن يستثمر الوقت لصالح ترتيب أوراقهم وأوضاعهم، بحيث يطلعون كما الشعرة، ونلبس إحنا عجين الفلاحة، ورغم يقينى أنه لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين فإنى أشك فى منافذ الجحر نفسها، فقد تكون هناك مخارج للادغين آخرين، خصوصًا أن التجول اللاإرادى منتشر هذه الأيام بدليل شيوع المتحولين والمتسلقين على أكتاف التحرير فى كل شبر محلى وفضائى لتحقيق بطولات زائفة طمعًا فى جماهيرية شعبية، ولذا واجب التنبيه ومناشدة الائتلاف الشبابى الأصيل الذى أعاد لنا الحق فى الحياة وتقرير المصير، للحفاظ على ثروات الثورة ومكتسباتها من الدخلاء المزايدين، فثورة الشباب وحدها هى التى أسقطت النظام بجميع أركانه، وفى طريقها لإطلاق سراح الحريات بأنواعها الفردية والحزبية، مع المشاركة فى تشكيل حكومة وحدة وطنية نظامها ديمقراطى على حق.. كل هذا صنعته الثورة ولا تزال تراقب تدشين بقية المطالب على أرض الواقع الفعلى لتتحقق تدريجيًا وفق جدول زمنى مدروس، وعلى الثوار الشرفاء صيانة الإنجازات دون وصاية من أحد.

وراجعوا معى تاريخ الثورات الشعبية، وجدير بالذكر إيران، كيف بدأت وعلى يد من تحول شراعها إلى اتجاه آخر أشد دكتاتورية وتطرفا، فحذار من الوقوع مرة أخرى فى شباك السلطة الوحدوية بحجة أننا مهمشون من ٣٠ سنة، ولسنا على دراية سياسية كافية بمصالحنا كما الحكماء المحنكون، وهى نظرية أثبتت فشلها من أول جولة ٢٥ يناير، لأن التعبير عن الرأى الحر تحول من ثورة افتراضية إلى انتفاضة حقيقية لكل فئات المجتمع، وبالمثل ستنتقل أخلاقيات العمل الجاد إلى كل فئات الشعب، عن طريق توجيه الطاقة الثورية إلى البناء والتعمير والإنتاج، وهنا بيت القصيد، علينا أن نتصدى معًا لمحرضى حملة «إضراب لكل مواطن» المنتشرة حاليًا كالنار فى الهشيم، لقد حدث إنهيار كامل فى كل مناحى الحياة دفعة واحدة من خلال مئات الإضرابات فى الشركات والمؤسسات والنقابات والهيئات والمستشفيات والصحف والمجالس والمصالح الحكومية، وأعلم أنها فرصة لن تتكرر لهؤلاء فى استرداد حقوقهم الضائعة من سنين، ومن الصعب إجبار ١٦ مليون مصرى تحت خط الفقر على مواكبة الأحداث بشكل عقلانى منظم، إلا بعد أن يتم انتشالهم من القاع والوصول بحياتهم إلى مستوى آدمى، وهذا لن يتحقق بفيلم دائرة الانتقام كما يتصورون، لأنه سيجلب الفوضى، والفوضى ستنجب الخراب، والخراب سيدمر اقتصاد البلد، واقتصاد البلد هو صمام الأمان الباقى من الفُضل، إذن لابد أن نتحد لعودة سواعد الحياة إلى ميادين العمل من جهة، ومن جهة أخرى نحارب المزايدة والانقسام والانتقام العشوائى، بدعوة أن الكل باطل، هو عشان فيه فساد، يبقى البلد كلها جالها الوبا؟!، فلا يزال الشرفاء على رأس من يشيل، والأمناء فوق الجبين وتحت الطلب، فضلاً عن نماذج جديرة بالاحترام تعمل حاليًا فى وزارات لتيسير الأعمال وتأمل أن يتلاحم معها شعب لتيسير الأمور والأحوال.. يبقى فقط نداء أخير إلى كل من تسول له نفسه إفساد مصر مرة أخرى بالفوضى والعشوائية والبلطجة، أن يتنحى فورًا ويحل نفسه كما مجلسا الشعب والشورى.. فالشعب يريد استقرار الوطن.

بروفايل

عبدالمجيد محمود.. محامى الشعب الذى حولته «ثورة الشباب» إلى «نجم شباك»

أمام مكتبه تقف طوابير المواطنين الذين يتقدمون ببلاغات عن «الفساد والمفسدين»

كتب - سامى عبدالراضى:

إذا شاءت الأقدار ودخلت مبنى دار القضاء العالى، فلا تتعجب إن وجدت طابورا طويلا فى اتجاه مكتب المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، وتأكد أن الجميع يحمل فى يديه وفى حقائبه بلاغات عن «فساد ومفسدين»، بلاغات وطوابير لم ولن تتوقف ومكتب النائب العام مفتوح ويشكل لجانا وفرق تحقيق لملاحقة المتهمين والتأكد من صحة البلاغات، فالنائب العام، أو محامى الشعب، بات النجم اللامع فى وسائل الإعلام والمحرك لكثير من خيوط الحياة المصرية، بل وأصبح الآن أكثر نجومية من ذى قبل، ومحط أنظار الجميع لما يصدره من قرارات مهمة وخطيرة تتعلق بشخصيات ومسؤولين بارزين فى الحكومة السابقة.

عبدالمجيد محمود صار بطلا شعبياً فى قلب الأحداث الجارية التى تمر بها مصر منذ ثورة ٢٥ يناير، لأنه بات فزاعة للخائفين والمفسدين من بقايا النظام السابق الذين يشعرون بأن الدور سيأتى عليهم، ومن ثم بدأوا يسعون إلى شن حملة تشكيك فى الرجل ليفقد الناس ثقتهم فى «محامى الشعب» وينجون هم بثروات نهبوها ويفلتون من عقاب عن حياة سياسية أفسدوها فى السنوات الماضية. برز دور النائب العام فى الحياة اليومية للمصريين منذ توليه المنصب فى يوليو عام ٢٠٠٦ فلا يكاد يمر يوم إلا ويصدر الرجل قراراً شافياً فى قضايا تشغل الرأى العام، كما أنه أعاد التحقيق من جديد فى الكثير منها بعد صدور أحكام رأى أنها ليست كافية، مثل قضية هشام طلعت مصطفى ومقتل سوزان تميم، ومقتل الشاب خالد سعيد، ورشاوى «مرسيدس»، والقتلى المصريين فى «كترمايا» اللبنانية واليونان ونيجيريا والكويت، وغرق العبارة «السلام ٩٨»، وشحنة القمح الفاسد، وتوريد أكياس دم فاسدة «هايدلينا»، وزواج القاصرات من الأثرياء العرب. ويشعر العامة بأن النائب العام موجود بقوة لجرأته وقوة شخصيته وإصراره على استخدام ما منحه القانون من سلطات وصلاحيات واختصاصات لخدمة المجتمع.

عبدالمجيد

وعبدالمجيد محمود من مواليد ١٢ سبتمبر ١٩٤٦، حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٦٧، ثم عمل معاوناً للنيابة فى ٢٤ فبراير ١٩٦٩، وتم تعيينه رئيساً للنيابة فى ١٧ سبتمبر ١٩٧٩، ومحامياً عاماً فى ٧ سبتمبر عام ١٩٨٥، ثم عُين رئيساً لمحاكم استئناف القاهرة فى ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢، ثم تم ندبه وكيلاً أول لإدارة التفتيش القضائى بالنيابة العامة فى أكتوبر ١٩٩٣، وتم تعيينه كنائب عام مساعد لنيابة استئناف القاهرة فى أول أكتوبر ١٩٩٦، ثم توليه سلطة النائب العام بالقرار رقم ٢٢٥ لسنة ٢٠٠٦ فى يوليو من العام نفسه.

وقادت المصادفة وحدها أن يقف النائب العام «طالباً» للعلم قبل ٥ أشهر ليعرض رسالة دكتوراه تجاوزت ٨٠٠ صفحة عن «المواجهة الجنائية للفساد فى ضوء الاتفاقيات الدولية والتشريع المصرى»، لتصبح رسالة الدكتوراه واقعاً حقيقياً يواجهه بقوة وبفريق من النيابات المختلفة لمحاربة الفساد الذى تجلى بصورة أصبحت أقوى وأكبر مما كانت عليه من قبل ٢٥ يناير، لأن بعد ٢٥ يناير رفع الشباب عدة لافتات وطلبات كان آخرها يوم جمعة الانتصار «الشعب يريد تطهير البلاد.. الشعب يريد تطهير البلاد».

أول مواجهة بين رجال الداخلية و«شباب الثورة»: ضباط يعترفون بالتجاوز فى مهاجمة المتظاهرين.. والثوار يطالبون باستقلال الأمن ورقابته شعبياً

ياسين: يجب عدم تحميل الشرطة أخطاء الأنظمة السابقة.. و«الخضرى»: تؤلمنا نظرة التخوين لنا

كتبت - نشوى الحوفى:

«أخطأنا وذهبنا لمهاجمة المظاهرات لا لتأمينها. والبقاء لله فى كل شهداء مصر».. هكذا انسابت كلمات الرائد هانى الأعصر، أحد الضباط، الذين شاركوا فى لقاء ضم عدداً من ضباط الداخلية مع وفد من شباب ٢٥ يناير، نظمته جمعية الشرطة والشعب لمصر التى يرأس مجلس إدارتها السفير حسن عيسى أمس الأول بفندق فورسيزون. فى محاولة لطى صفحة عدم الثقة والمواجهة التى شابت العلاقة بين جهاز الشرطة والمتظاهرين، أثناء ثورة ٢٥ يناير.

بدأ اللقاء بحديث «عيسى» مؤكداً أن ما قام به الشباب فى ٢٥ يناير جعل المصريين يتصالحون مع أنفسهم، وحذر من الثورة المضادة لثورة الشباب التى تدعو للتشكيك فى الآخر، أيا كان، وعدم قبول التعامل مع مؤسسات الدولة بشكل سليم. وأضاف: «هذا لا يعنى أن ننصاع للفكر الذى يروج له البعض حالياً حول مسامحة الفاسدين أو التجاوز عما فعلوا، ولكن يعنى أن الجيش والشرطة والشعب كيان واحد بحاجة للتوحد لمواجهة الأحداث فى الأيام المقبلة والتصدى للفاسدين».

وقال الدكتور مصطفى النجار، أحد شباب ٢٥ يناير، إنهم حضروا اللقاء من أجل المصارحة والمصالحة، وأنهم يعلمون أن جهاز الشرطة به شرفاء وليس جميعهم فاسدين. وأضاف: «نعلم أن الشرطة كانت ضحية نظام فاشل جعلها دائماً فى مواجهة الشعب حينما يغضب أو يطالب بحقوقه التى سلبها النظام».

وتساءل: «هل يعقل أن يقتصر التغيير على نقل مدير أمن الإسكندرية الذى وقعت فى عهده حادثة خالد سعيد، إلى بورسعيد؟ وبالطبع يرفض أهالى بورسعيد توليه المنصب». وأضاف النجار أنهم يحلمون كشباب بشرطة جديدة يتم فيها بناء الإنسان على أسس صحيحة من خلال تعديل المناهج والاختيار الجيد من البداية لفرد الأمن والتوزيع العادل لمخصصات الداخلية على جميع الأفراد.


جانب من لقاء ضباط الشرطة وعدد من شباب ٢٥ يناير

وقال النجار: «إن المصريين يطالبون باستقلالية جهاز الشرطة وخضوعه للرقابة الشعبية وألا يتبع رئاسة الجمهورية ويكون تحديد مهامها فى الأمن الجنائى لا الأمن السياسى مع إلغاء مباحث أمن الدولة بكل مسمياتها». وقال اللواء ياسين سند إن مصر خلقت النظام الفرعونى وصدرته لكل العالم وطالب بألا يتم تحميل الشرطة أخطاء عهود سابقة لأننا جميعاً بتنا فى حاجة لتغيير سلوكياتنا سواء الشرطة أو المواطنين. ثم خاطب ضباط الشرطة قائلاً: «عليكم الاعتراف بأنكم أخذتم أوامر خطأ نتج عنها ٦٠٠٠ مصاب وما يقرب من ٦٠٠ شهيد». ثم تحدث ضباط الشرطة مؤكدين تضامنهم مع مطالب الشعب فيما يتعلق بتطوير كيان الداخلية وأسلوب عملها، وقالوا إن الكارثة الكبرى فيما حدث منذ اندلاع مظاهرات ٢٥ يناير كانت فى وجود القرار فى يد القيادات المكتبية التى كانت تتابع ما يحدث فى الشارع عبر اللاسلكى من لواءات الوزارة.

وقال النقيب أحمد الخضرى: «يؤلمنى نظرة الشارع لنا وهى نظرة تخوين، هناك أفراد أخطأوا منا ونحن لسنا ملائكة، والسبب فى قوة المواجهات مع المتظاهرين أننا كنا نمثل لهم الجوع والفقر وأحمد عز والنظام الفاسد. وقيادتنا كانت ترى أنه ليس من حقنا السؤال حتى عن طبيعة المهمة التى نخرج لها فى الشارع. وتركونا فى الشارع أكثر من ١٢ يوماً دون معلومة، رغم أن كلب الشرطة لا تزيد مدة عمله فى المهمة الواحدة على نصف ساعة».

فى نهاية اللقاء اتفق الحضور ضباط ومتظاهرين ومشاركين على ضرورة إعادة تأهيل فرد الأمن وأن يكون الشعار الحقيقى للشرطة «نخدم ونحمى».

«الإخوان» تدرس إنشاء قناة فضائية شاملة.. وتأسيس صحف ومجلات أسبوعية وشهرية

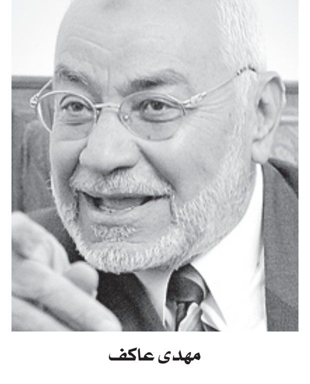
العريان يندد بـ«الإعلام الموجه».. و«عاكف»: جميع الشعوب العربية «مظلومة»

كتب- طارق صلاح وهانى الوزيرى:

كشف الدكتور عصام العريان، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين، المتحدث الإعلامى للجماعة، أن «الإخوان» يدرسون حالياً إنشاء قناة فضائية شاملة، إلى جانب تأسيس عدد من الصحف والمجلات.

وقال «العريان» لـ«المصرى اليوم»: «إن مواكبة التطور الإعلامى العالمى، تتطلب إتاحة حرية الحصول على المعلومات، فالمصريون ضاقوا ذرعاً بالإعلام الموجه، الذى يعرض وجهة نظر واحدة ويرفض آراء الآخرين». وأضاف: «ندرس حالياً هذا الأمر بشكل جاد، وفى القريب العاجل ستصدر مجلة (الدعوة)، بشكل شهرى، إلى جانب الجريدة الأسبوعية للجماعة».

وقال عاصم شلبى، مسؤول اللجنة الإعلامية بجماعة «الإخوان»، إن الجماعة بدأت فى التجهيز لإجراءات إصدار صحف ومجلات يومية وأسبوعية وشهرية، ومنها السعى لعودة مجلة «الدعوة»، وأضاف شلبى لـ«المصرى اليوم»، نتوقع حدوث تغييرات فى قانون الصحافة تسهل إصدار صحف جديدة، وهو ما يجعلنا نسعى لإصدار صحف بإصدارات مختلفة».


مهدى عاكف


عصام العريان

وقال بدر محمد بدر، مدير تحرير صحيفة «آفاق عربية» الإخوانية، إن هناك محاولات لعودة الجريدة التى كانت ناطقة بلسان الجماعة من قبل الصحفيين العاملين بها، وهناك محاولات لإصدار الصحيفة إلكترونياً.

من جانبه، وصف محمد مهدى عاكف، المرشد العام السابق للجماعة، جميع الشعوب العربية، بأنها تعانى ظلماً شديداً، من جانب أنظمتها، وقال إن هذا الظلم أدى لحدوث المظاهرات والاحتجاجات الأخيرة، فى عدة بلدان عربية.

وأضاف أن الفساد هو السبب الثانى الأكبر فى احتقان المواطنين وخروجهم فى مظاهرات ضد أنظمة الحكم. وأوضح «عاكف» أن سيطرة الأنظمة الاستبدادية على مناحى الحياة وفرض النظام الديكتاتورى، أدى لتأخر العرب كثيراً. وتابع: «إذا استطاعت الأنظمة العربية الوصول إلى صيغ تفاهم مع شعوبها، فإن هذا الأمر سيجنب الدول العنف، ويجب أن تستجيب الأنظمة لرغبات شعوبها».

وقال «عاكف»: «إن المنطقة العربية تعيش حالياً واقعاً جديداً، مغايراً لما كان عليه من قبل، يتمثل فى رغبة الشعوب فى إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية». وأضاف: «من حق الشعوب أن تنظم حياتها كيفما تشاء، وليس من الأهمية أن تحدث ثورات فى كل الدول، إذ إن باستطاعة الأنظمة تجنب ثورات جديدة، من خلال تحقيق مظالم شعوبها المطالبة باللحاق بركب الحداثة والتقدم».

وندد بتعامل النظام الليبى مع المتظاهرين، وشدد على ضرورة الحوار بين النظام والشعب، باتباع الوسائل السلمية، وليس بإزهاق الأرواح وإراقة الدماء.

حق الرد

العزبى: الشركة عمدت إلى بيع الأراضى المخصصة لها بعد تغيير الغرض من المصنع

أكد نبيل العزبى، محافظ أسيوط، رداً على ما نشر بتاريخ ٢٠١١/٢/١٥م بشأن قيام جمعية إسكان المعاقين بأسيوط بشراء مساحة أرض لإقامة مبان سكنية للمعاقين.. أن المساحة المشار إليها بالخبر، هى مصنع قائم بمدينة أسيوط لشركة كوكاكولا. وعمدت الشركة إلى التقدم بطلب لإنشاء مصنع جديد لها بمنطقة عرب العوامر الصناعية، مستغلة قوانين دعم الاستثمار ومنحت أرضاً بمساحة ١٠٠ ألف م٢ بالمجان، كاملة المرافق بما يحقق تشغيل عمالة جديدة، وقال إنه بعد قيام وتمكين الشركة من الأرض، عمدت إلى بيع أرض المصنع لبعض المستثمرين الذين تعهدوا، كتابة، بعدم تغيير الغرض من المصنع. وأوضح العزبى أن الشركة قامت بطرح أرض المصنع رغم كونها صناعية وإيقاف تشغيله لإنشاء وحدات سكنية وتسقيع الأرض الخاصة بالمصنع لقاء مبلغ ١٣٨ مليون جنيه، ولا يعلم أين تم توريد هذا المبلغ مما يلحق ضرراً جسيماً بالمصلحة العامة للدولة وهو الأمر الذى رفضته المحافظة.

مد فترة إعفاء استيراد السكر الخام حتى نهاية العام

السماح لشركات إنتاج السكر باستيراد ١,٢ مليون طن لزيادة المعروض بالأسواق

كتب - يسرى الهوارى وناجى عبدالعزيز:

أعلنت الدكتورة سميحة فوزى، وزيرة التجارة والصناعة، أن البنك المركزى المصرى وافق على طلب الوزارة بمد فترة الإعفاءات المستندية لاستيراد السكر الخام التى تفتحها شركات السكر لدى البنوك من شرط تغطيتها بالكامل لتنتهى فى نهاية هذا العام.

وقالت الوزيرة إنه تم تكليف شركات إنتاج السكر باستيراد نحو ١,٢ مليون طن خام لاستكمال تأمين احتياجات البلاد وزيادة الكميات المعروضة بالسوق الداخلية، موضحة أنه كان من المقرر أن تنتهى فترة الإعفاءات منتصف العام الجارى ونظرا لتأمين حاجة البلاد خلال المرحلة المقبلة تم مد الإعفاءات حتى نهاية هذا العام.

وأضافت أنه تم التنسيق مع عدد من الجهات المعنية لاتخاذ إجراءات سريعة لتأمين تدفق السلع التموينية والغذائية لضمان حصول المستهلكين على احتياجاتهم من المنتجات الغذائية خلال المرحلة الحالية.

وقال أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، إن التطورات على الساحة السياسية عقب ثورة ٢٥ يناير تؤدى إلى المزيد من الحريات التى تخدم التوجه إلى اقتصاد السوق.

وطالب خلال اللقاء مع وزيرة التجارة الدكتورة سميحة فوزى بإلزام السلاسل التجارية بتقديم تيسيرات لعرض السلع، كاشفا عن أن بعض سلاسل التجزئة بدأت تطلب من الموردين تأميناً يصل إلى ١,٥٪ لعرض البضائع، الأمر الذى يهدد بالتهام العلاوة الاجتماعية، وسرعة حسم التحقيقات فى ملفات الفساد التى تمس بعض رجال الأعمال بالإدانة أو التبرئة لإفساح المجال لعودة حركة الإنتاج والتجارة لمستوياتها الطبيعية، داعياً إلى تعديلات فى نسب الاشتراك التأمينى فى قوانين التأمينات مع تفعيل صندوق البطالة، حيث يتم تحصيل نسب لهذا الصندوق دون استثمار أو استغلال فى مثل هذه الظروف.

وشدد على ضرورة أن يكون هناك دور أكبر وأقوى للدولة فى ظل الاقتصاد الحر، كاشفا عن طلب الاتحاد من الحكومة سرعة التحقيق فى الملفات المعروضة بشأن ملفات فساد تمس رجال أعمال ومستثمرين وسرعة الإعلان عن نتائج تلك التحقيقات بالإدانة أو التبرئة لأن مصلحه القطاع الخاص فى أن يعمل المستثمر دون أن «يفتح أحد الدرج لجيب المستثمر».

سميحة

[redacted]

يكتب: وحيد حامد

الخوف يزحف..!!

نتائج «الثورة» مازالت سطحية.. والاحتفال بـ«جمعة النصر» ضربها فى مقتل

حكماء الشر قالوا.. إذا عجزت عن إطفاء النار المشتعلة فاتركها تأكل نفسها وتموت وتصبح رماداً.. وحتى كتابة هذه السطور لم يتحقق شىء يذكر من مطالب الثوار التى تحدث تغييراً حقيقياً وفعلياً. صحيح أن الرئيس السابق حسنى مبارك قد رحل مبكراً عن الموعد الذى حدده لرحيله وأن يستمر فى موقعه كرئيس للجمهورية حتى نهاية المدة، إلا أن هذا الرحيل المبكر لا يُعد انتصاراً مجيداً ولا هو من الغنائم الكبيرة إذا قدرنا الأمور بقدرها، وأعتقد أن رحيله المبكر هذا أفضل له شخصياً من الاستمرار والبقاء.. فقد أكدت الثورة، وهى بمثابة استفتاء شعبى مُعلن، سقوط شرعية الرئيس داخلياً وخارجياً، كما أن الرجل بعد هذا الطوفان الثائر فقد هيبة الرئيس، ولا شك أنه أحس بالإهانة والمهانة وكلها أمور تجعل تواجده على كرسى الحكم بلا قيمة.. والثابت للجميع حتى الآن أن الرئيس سقط وتوارى إلا أن النظام مازال قائماً إما عن قصد أو دون قصد.. فلا يمكن أن يتغير جهاز الدولة بين يوم وليلة، لاسيما بعد ثلاثين عاماً تمكن خلالها النظام السابق من تأصيل كل الشرور التى جعلت الناس تسخط وتضج وتثور فى النهاية.. فمثلاً الفساد الذى ساد البلاد لم يكن مجرد حلقة واحدة تشمل الكبار وحدهم وإنما مجموعة حلقات منها الكبيرة ومنها الصغيرة، والفاسد الكبير لا يمكن أن يستمر فى فساده إلا بمساعدة الفاسدين الصغار أو الحلقات الأصغر، وكل أهل الفساد رتبوا أحوالهم وأوضاعهم وصاغوا حياتهم بنفس منطق المنظومة السابقة، وهم متواجدون حتى الآن فى الوزارات والمحافظات والمصالح والهيئات.. صحيح أن الثورات تطيح بالأشخاص لكن الأهم والأشمل أن تطيح بكل السلبيات والمفاسد التى ثار الناس من أجل زوالها، وهذا الأمر لم يحدث حتى الآن بشكل قاطع، وإلى أن يحدث ذلك تظل نتائج هذه الثورة سطحية أو منقوصة وغير كاملة النمو.. هناك وعود تجلب الطمأنينة ولكن سير الأمور يدعو إلى القلق والريبة.. والدفع بعدد من الكبار جداً والذين يسخط عليهم الرأى العام ويعتبرهم رؤوس الفساد إلى النائب العام لن يلهى الناس عن المطالب الحقيقية التى من شأنها أن تعيد بناء المجتمع المصرى على أسس سليمة وقوية ونظيفة.. والإعلام الحالى بكل سطوته وجبروته يركز على فساد الأشخاص وليس فساد المنظومة، وهذا هو الخطأ الفادح لأننا لو أهملنا المنظومة فسوف تفرز لنا أشخاصاً بنفس السوء وربما أشد وأعتى.. والغريب جداً والمؤسف هذا الانقسام الذى يريد البعض فرضه على المجتمع المصرى بأن يكون هناك المؤيدون للثورة وهؤلاء هم الأبرار والأطهار، وهناك المعارضون للثورة وهؤلاء هم الأشرار وأهل العار، ومهما كانت الأسباب لدى كل طرف فإعمال العقل وتطبيق العدالة وإعمالاً بمبادئ الديمقراطية الأولية على كل طرف احترام اختيار الطرف الآخر فى حالة الانتماء إلى مصلحة الوطن فقط. أما الانتهازيون أصحاب المصالح والمنافع سواء كانوا مع الثورة أو ضدها فهؤلاء هم الأشرار ولا خير فيهم جميعاً سواء كانوا هنا أم هناك.. وهذه الفئة رخيصة ومفضوحة وجميعهم من آكلى الجيف، وتحضرنى فى هذا الشأن طرفة رغم أنها مبتذلة إلا أنها تحمل معنى لا يخفى على أى فطن لبيب.. حيث قال الأول للثانى وهو يكيد له..

– أمى شافت أمك فى بيت الدعارة..

فقال الثانى بكل هدوء:

– مش هكدبك.. بس قول لى انت أمك كانت فى بيت الدعارة بتعمل إيه؟

وعليه يجب على الذين تلوثوا فعلاً أن يكفوا وأن يتواروا لأنهم خارج الساحة الساخنة، ومن حق الشرفاء فى هذا الوطن أن يتفقوا وأن يختلفوا وأيضاً يتعاركوا وفى النهاية سيفوز الصالح العام للوطن.

ويسيطر علينا الخوف والفزع عند تأمل وقائع يوم الجمعة الماضى الذى أطلق عليه يوم الاحتفال بالنصر- والحقيقة أن النصر لم يتحقق- كان يوم الجمعة هذا هو يوم الإخوان.. أو يوم ضرب الثورة فى مقتل.. فالثابت أن جموع الشباب من مختلف الفئات وأكثرهم بلا انتماءات حزبية أو دينية أو سياسية وإنما هم ثائرون بالفطرة الإنسانية التى تسعى دائماً وأبداً إلى الحرية والحق والعدل والمستقبل الأفضل.. صحيح أن الإخوان شاركوا دون أن يرفعوا شعاراتهم المكتوبة أو الهتافية، ونقل لى من أثق به أن فريق الجماعة المتواجد فى ميدان التحرير قد استبسل فى الدفاع عن جموع الشباب عندما تم الهجوم الغادر من البلطجية على الميدان فى يوم الأربعاء الحزين، وهذا أمر يحسب لهم لا عليهم، على اعتبار أن معركة طلب الحرية تخص المسلم والمسيحى.. الإخوانى والعلمانى.. وهناك هدف قومى واحد وكل الأطياف متفقة عليه.. إلا أن جماعة الإخوان يبدو أنها استعجلت عملية السطو على هذه الثورة دون أن تنتظر اكتمالاً وقررت الاستيلاء عليها أو إفشالها، وهى التى مازالت فى المهد.. سيطرت الجماعة تماماً على مخارج ومداخل الميدان وقال لى من أثق به أيضاً وهو من سكان الأقاليم أنه تم استدعاء الإخوان فى قريته إلى الميدان، فى ذلك اليوم وكان تواجدهم كثيفاً وظاهراً وحضر بعض القادة مثل الدكتور البلتاجى، الذى تولى الإدارة أو القيادة، وانتشرت الكتائب فى أنحاء الميدان توجه وتقود حتى بدت الثورة وكأنها ثوة إخوانية خالصة.. ولأن هناك صلاة جمع وصلاة على أرواح الشهداء فقد كان الإمام هو الرمز الإسلامى الإخوانى الشيخ يوسف القرضاوى، الذى خطب فى الناس خطبة معقولة ولكنها حرصت على أسلمة هذه الثورة.. وأنا أعرف أن بعض المتشددين من جماعة الإخوان عندهم اتهام جاهز لى بأننى عدو للإسلام كلما اقتربت من الجماعة.. والشيخ القرضاوى الذى يعيش الحياة الراغدة فى قطر منذ سنوات والذى حضر على عجل بعد أول إنجاز للثورة، ليكون خطيب الميدان ولأنه القطب الإخوانى، فقد أوحى للجميع بأنها ثورة إخوانية وليست ثورة شبابية شعبية وأسأل الشيخ الجليل هل لا قدر الله لو أن هذه الثورة قد أحبطت فهل كان سيأتى إلينا أمام هذا الحشد الإخوانى المنظم والمرتب ويعلن عن نفسه.

أصاب الخوف قطاعات عريضة من أهل مصر وهم أهل تقوى وورع وحرصهم على الإسلام شديد.. وهناك الإخوة الأقباط الذين شاركوا فى هذه الثورة، والذين لم يشاركوا جميعهم أصابهم الرعب.. وبالمناسبة شهد ميدان التحرير قداساً مهيباً أقامه الأقباط على أرواح الشهداء.. إلا أن الإعلام الرسمى الغبى والمأفون لم يبث للناس فى مصر إلا نشاط جماعة الإخوان المحموم داخل الميدان.. فإذا كان الإخوان بهذه الأفعال يريدون سرقة هذه الثورة فهم لم يحسنوا التفكير ولا التقدير، لأن هذه الثورة لا تسرق بسهولة مهما تكاثر عليها الإخوان.. أما إذا كان هدفهم إفشالها فيمكن لهم أن يحققوا هذا الهدف بإحداث حالة انقسام وتصدع عندما يختلف الثوار فى تحديد الأهداف.. أيضاً نزع التأييد الشعبى الذى يساند الثوار عندما يتيقن للناس أن الحدأة خطفت الطائر الوليد.. ولا شك أن دور شاب مثل وائل غنيم كان أهم بكثير من دور السيد «البلتاجى»، الذى اعتلى المنصة، محصناً بكتائب الإخوان، الذين نزلوا إلى الميدان للسيطرة عليه.. بالنسبة للعالم الخارجى حدثت هزة عنيفة أصابته بالإحباط!! هل أراد الإخوان إحراق ثورة سلمية حققت بعضاً من النجاح، بينما فشلوا هم فى إحداث أى تغيير طوال تاريخهم؟! على كل حال هذا حديث مؤجل فى الوقت الراهن.

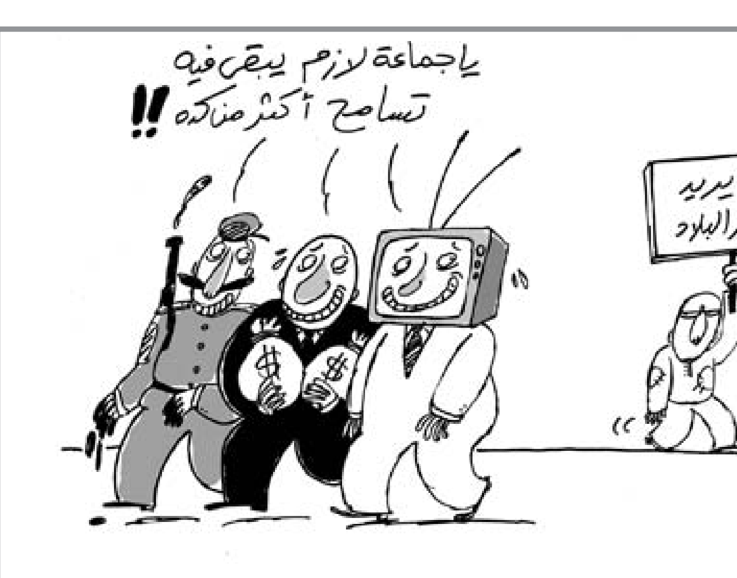
ومازال الخوف يزحف نحونا.. حيث إن الخطوة التى تحققت بعد رحيل الرئيس هى تشكيل اللجنة التى ستتولى تعديل بعض مواد الدستور.. والحقيقة أنه تم تشكيل لجنة فى الأيام الأخيرة لحكم الرئيس مبارك حظيت بقبول واسع، إلا أن المجلس العسكرى، لأمر لا نعلمه، شكل لجنة أخرى مغايرة تماماً، استقبلت بفتور، رغم أن جميع أعضائها لا غبار عليهم، إلا أن اللجنة الأولى كانت مرضية أكثر.. لكن البعض برر ذلك بالزعم بأن من اختارهم الرئيس السابق قد يكون محل استنكار من البعض.. وهذا زعم باطل، بدليل أن الحكومة التى تحكم البلاد الآن هى من اختيار الرئيس السابق، وكل الأمور بيدها.. والثابت أن لجنة الدستور التى تباشر عملها الآن لا تشمل الاتجاهات المتنوعة التى تشملها اللجنة الأولى.. وهذا الأمر من الأمور التى تجعلنا نخاف.

وعندما نأتى إلى الحكومة فإن الخوف يستولى علينا أكثر وأكثر.. فهذه الحكومة تعلم علم اليقين المحنة الشديدة التى يعيشها الاقتصاد المصرى، وهى محنة لن تخلصنا منها المسكنات.. الحكومة تكاد تكون مفلسة تماماً.. أقول الحكومة ولا أقول الدولة.. والحكومة تتعرض للنهش بالأسنان والأظافر من جميع العاملين بالدولة، الذين لم يحصلوا على حقوقهم طوال سنوات وسنوات.. وهذه الحكومة ليس لديها شىء تقدمه لهؤلاء سوى «الطبطبة»، وأجدر برئيسها الفريق أحمد شفيق أن يخرج إلى الناس، وهو الرجل الذى لا تنقصه الشجاعة ويصارح الجميع بالحقيقة الأليمة، ويطالب الناس بتأجيل مطالبهم حتى تخرج البلاد من عثرتها، خاصة أن موارد الدولة معطلة وفاقد الشىء لا يعطيه، وعليهم بالصبر كما صبروا طوال السنوات الفائتة.. أما الوعود التى نعلم كلنا أنها لن تتحقق فإنها ستكون السبب فى ثورات وقلاقل من نوع آخر.. هذه الحكومة أيضاً تماطل وتمشى الهوينى فى قضية «البلطجة» الدامية وحرب زجاجات الملوتوف والجمال والبغال الذين امتطوها.. ونحن نعرف السبب فى هذه المماطلة.. أكثر من جهة وأكثر من شخص لهم مكانتهم حتى هذه اللحظة، ويخشى الاقتراب منهم وبعضهم يحتل مناصب فى الحزب الوطنى، وأيضاً وظائف حكومية ورجال أعمال، وهم معروفون بالاسم والصورة، ولكن الحكومة حولت الأمر إلى لغز يصعب حله بينما الأمر عبارة عن فزورة سهلة مثل أسئلة مسابقات التليفزيون، التى تستنزف أموال البسطاء مثل ما هو اسم الشهر، الذى يصوم فيه المسلمون ١- رجب ٢- رمضان ٣- شعبان.. وهناك من يزعم بأن فى هذه الحكومة من شارك بطريقة أو بأخرى.. لهذا كله نخاف.. ومازالت أبواب ونوافذ الخوف مفتوحة.

تصويب واعتذار


البابا شنودة

ورد على سبيل الخطأ غير المقصود فى الصفحة الأولى من عدد أمس، تحت عنوان «وزير الداخلية يبدأ حملة إعادة الثقة بزيارة المفتى والبابا شنودة»، أن البابا شنودة بطريرك الروم الأرثوذكس. والصحيح أن نيافته بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وما جاء فى الخبر خطأ غير مقصود، لذا لزم الاعتذار والتصويب.



تصاعد الاحتجاجات فى «الكهرباء».. واعتصام مفتوح لعمال ٨ محطات حتى الاستجابة لمطالبهم والمحتجون: نعتصم داخل المحطات لضمان سير العمل

كتب هشام عمر عبدالحليم:

تصاعدت الاحتجاجات داخل وزارة الكهرباء، ونظم العاملون فى ٨ محطات اعتصامات داخل مقار عملهم للمطالبة بـ«حلول حقيقية» لمشاكلهم وتحقيق مطالبهم، رافضين ما وصفوه بـ«حملة الخداع والمماطلة» التى تنتهجها الوزارة معهم.

وأعلن المهندسون والفنيون والإداريون العاملون فى محطات النوبارية بالبحيرة والتبين والكريمات وأبوسلطان وعيون موسى وعتاقة، بالإضافة إلى الإداريين فى الإسماعيلية، اعتصاماً عاماً فى مقار عملهم، مشيرين إلى أنهم إيماناً منهم بعملهم فى قطاع حيوى يهم كل مصرى قرروا الاعتصام داخل المحطات لضمان تسيير العمل بالشكل الاعتيادى. وشهدت شركتا جنوب القاهرة ووسط الدلتا لإنتاج الكهرباء ومحطة كهرباء دمياط فى كفر البطيخ عدة مظاهرات صغيرة للمطالبة بالتثبيت وعدد من المطالب الفئوية، كما شارك فى المظاهرات العاملون بقطاع التوزيع فى عدد من المحافظات والعاملون بنظام الوردية.

ونـدد المحتجون بعدم إقالة أى من مسؤولى الوزارة «الذين تفوح منهم رائحة الفساد على الرغم من أن جميع الوزارات تشهد حملة تطهير وبقيت الوزارة كما هى دون أى تغيير»، وقاموا بتدشين حساب على «فيس بوك» للتواصل بين جميع العاملين فى وزارة الكهرباء.

وطالب المتظاهرون بزيادة الراتب الأساسى للعاملين والأرباح السنوية وصرف بدل مخاطر مغتربين وبدل سكن، خاصة أن «المستعمرات» مكتملة العدد، وكادر وظيفى، والقيام بتسوية الدرجة الوظيفية التى تتم لجميع العاملين الحاصلين على المؤهلات العليا أثناء التعيين.

وأكد المعتصمون استمرار تظاهرهم لحين تحقيق مطالبهم المشروعة لحساب العلاوات الخاصة بالطريقة التراكمية، وصرف بدل سكن بنسبة ٥٠٪ من الراتب الأساسى، وإقالة رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر الدكتور محمد عوض ورئيس النقابة العامة للمرافق محمد مرسى، وزيادة بدل الورادى، وصرف بدل سكن لا يقل عن ٥٠٪ من الراتب الأساسى، وتعديل لوائح نظم العاملين بشركات الكهرباء، وتعميم الأحكام القضائية على الحالات المتماثلة، وصرف بدل التفرغ المقرر للعاملين بنسبة من أساسى الراتب ليس على مربوط الدرجة.

كما طالبوا بضرورة صرف بدل مخاطر وصرف الأرباح السنوية بواقع ١٢ شهراً على الراتب الأساسى أسوة بما هو مطبق على العاملين بالشركة القابضة لكهرباء مصر، وعدم صرف بدل إنارة مع تحمل وزارة الكهرباء قيمة استهلاك العاملين للكهرباء.

جانب من إحدى اعتصامات العمال «صورة أرشيفية»

[redacted]

نقل التحقيقات مع «العادلى» وقيادات فى «الداخلية» من «العسكرية» إلى «أمن الدولة»

النيابة تطلب تقرير الطب الشرعى لـ«ضحايا الثورة».. ومصادر: «أسباب الوفاة إطلاق رصاص والارتطام بجسم صلب»

كتب - أحمد شلبى:

قالت مصادر قضائية إن التحقيقات، التى جرت مع حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وعدد من قيادات الوزارة بشأن قتل المتظاهرين وأعمال التخريب وإشعال الحرائق وفتح السجون، تم نقلها وما جرى فيها من أقوال لقيادات الداخلية إلى مكتب المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، تمهيداً لاستكمال التحقيقات فيها أمام نيابة أمن الدولة، بدلاً من النيابة العسكرية.

وأضافت المصادر أن المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، قرر تشكيل فريق من النيابة العامة، لإجراء التحقيقات تحت إشراف المستشار عدنان فنجرى، النائب العام المساعد، وعدد من المحامين العامين، وطلبت النيابة العامة من وزارة الصحة تقريراً من مصلحة الطب الشرعى، يفيد بأسباب وفاة المتظاهرين، وبيان الإصابات التى لحقت بهم. وبدأ أعضاء النيابة فى الاستماع لأقوال عدد من الأطباء الشرعيين الذين شاركوا فى تشريح الجثث، ومن المقرر أن تستدعى النيابة أسر الضحايا للاستماع لأقوالهم، كما خاطبت النيابة لجنة تقصى الحقائق المشكلة من قبل حكومة تسيير الأعمال، التى بدأت عملها فى أحداث المظاهرات والتعدى على المتظاهرين يوم موقعة الجمال والخيول، وقال طبيب بمصلحة الطب الشرعى - طلب عدم ذكر اسمه - إن أسباب وفاة المتظاهرين تباينت بين إطلاق الرصاص والارتطام بجسم صلب، وتهتك فى أماكن متفرقة بالجسد والاختناق.

وأفاد المصدر بأن نقل التحقيقات إلى النيابة العامة يهدف إلى الإسراع فى إظهار النتائج وحتى لا تكون التحقيقات غير دستورية أو قانونية وأفاد المصدر بأن بدء التحقيقات مع «العادلى» فى قضية غسيل الأموال أولاً، استهدف اتخاذ قرار، من شأنه بعث رسالة إلى المواطنين بأن التحقيقات تتم على قدم وساق، وأوضح أن تحقيقات «قتل المتظاهرين» تحتاج إلى وقت، بعكس «غسيل الأموال».



حبيب العادلى

وقال عدد من الكتاب الصحفيين إنه أثناء اجتماعهم مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس الأول، فتحوا قضية قتل المتظاهرين، وأخبرهم المتحدث باسم المجلس أنه جار التحقيق فيها، وأن هناك قيادات فى «الداخلية» تمت إقالتهما بسبب الأحداث، وأنه أثناء اجتماعهم وصلت رسالة إلى المتحدث الرسمى، وشرحها للحضور أن «حسن عبدالرحمن، مساعد الوزير لأمن الدولة»، تمت إقالته، فى الوقت الذى أكد فيه «عبدالرحمن» أنه لايزال موجوداً فى مكتبه.

وعلى صعيد التحقيقات باشرت نيابة الأموال العامة تحقيقاتها فى قضايا الفساد المتورط فيها «عز والمغربى وجرانة»، واستدعت النيابة «المغربى» أمس، وواصلت مواجهته بالتهم المنسوبة إليه، وحضر بصحبة محاميه، وحتى مثول الجريدة للطبع لم تنته التحقيقات معه، وقالت مصادر إن حبيب العادلى سيمثل بعد ساعات أمام نيابة أمن الدولة، لاستكمال التحقيقات معه فى قضيتى غسيل الأموال والاستيلاء على المال العام، ولم يخرج «عز» من السجن، أمس، لاستكمال التحقيقات، وقال ضباط إن الشخصيات الأربع لم يلتقوا معا فى السجن، وأن كلا منهم استقر فى غرفته، ورفض الخروج منها، واشتكى حبيب العادل من حالة إعياء، مما اضطر إدارة السجن لإحضار طبيب السجن للكشف عليه، وأكد أنه بحالة جيدة ولا يستلزم نقله إلى مستشفى السجن.

شقيقة اللواء البطران: حبيب العادلى أصدر تعليمات لحرس السجن بقتل أخى لرفضه تهريب المساجين

كتب ـ أحمد عبداللطيف:

اتهمت الدكتورة منال البطران، شقيقة الشهيد اللواء محمد البطران، رئيس مباحث قطاع السجون السابق بالفيوم، اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، بإصدار تعليمات بقتل شقيقها يوم ٢٩ يناير الماضى.

وقالت «منال» فى بلاغها الذى حمل رقم ١١٠٠ لسنة ٢٠١١ إنه عقب تواجد شقيقها فى عمله يوم الخميس ٢٧ يناير، وقعت أحداث شغب وتجمهر مساجين داخل العنابر وتمت السيطرة عليهم وإعادة الهدوء وأن شقيقها تلقى أوامر من وزارة الداخلية، بفتح أبواب السجون وإطلاق سراح جميع المتهمين لكنه رفض تنفيذ الأوامر وتصدى لعمليات التخريب وخروج المسجونين.

وأوضحت أن شقيقها حضر إلى منزله، بعد انتهاء عمله فى سجن القطا بالفيوم، يوم ٢٧ يناير وفى صباح اليوم التالى، تلقى اتصالاً من أحد الضباط بتجدد أحداث الشغب داخل العنابر فتوجه إلى السجن صباح «السبت» وأكدت شقيقة الشهيد أن «العادلى» أمر بتصفية شقيقها لعدم تنفيذه الأوامر بإطلاق سراح المساجين. وأضافت أنه عقب وصوله إلى أبواب السجن فوجئ بحراس برج المراقبة يطلقون النيران عليه، حتى لقى مصرعه وأكدت فى بلاغها أن اللواء البطران، رفض تنفيذ أوامر «العادلى» خوفاً على المصريين والأسر البسيطة والانفلات الأمنى وقالت إنها قدمت بلاغاً إلى النائب العام روت فيه تفاصيل الجريمة، وطالبت بالاستماع إلى أقوال الضباط وأفراد الحراسة، وروت فى البلاغ الأحداث الأخيرة التى عاشها شقيقها.

كان اللواء محمد البطران، استشهد يوم السبت ٢٩ يناير الماضى، داخل سجن الفيوم، عقب جمعة الغضب وأفادت التحقيقات وأقوال شهود العيان بأن الشهيد رفض تنفيذ الأوامر بترك مكان عمله.

«الفتوى والتشريع» تبطل بيع ١٠٠ ألف فدان بالأمر المباشر لشركة إماراتية فى توشكى

كتبت ـ شيماء القرنشاوى:

أصدرت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فتوى قانونية أبطلت فيها التعاقد المبرم بين الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، وشركة الظاهرة الزراعية الإماراتية على تنمية وشراء ١٠٠ ألف فدان فى منطقة توشكى، بسعر ٥٠ جنيهاً للفدان لمخالفة التعاقد لقانون المناقصات والمزايدات. وكشفت الفتوى أن التعاقد تم بالأمر المباشر، فى حين أن بيع هذه المساحة من الأراضى الصحراوية يخالف الحالات التى حددها القانون للتصرف فى الأراضى المملوكة للدولة، لأن المساحة المسموح ببيعها بالأمر المباشر حددها القانون للأراضى الزراعية بـ١٠ أفدنة، و١٠٠ فدان للأراضى الصحراوية. وعلمت «المصرى اليوم» أن الشركة الإماراتية تسلمت ٢٠ ألف فدان من إجمالى المساحة المتعاقد عليها، وبدأت فيها أعمالاً تنموية وزراعية من المتفق عليها فى التعاقد.

وقالت مصادر قضائية إنه وفقاً لفتوى مجلس الدولة يصبح التعاقد بأكمله باطلاً. وقالت فتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع الصادرة برئاسة المستشار الدكتور محمد أحمد عطية، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة، إن التصرف فى الأراضى المملوكة للدولة محاط بمجموعة من الضمانات، التى لا يجوز مخالفتها، وإن قانون المناقصات والمزايدات عندما أجاز التصرف فى تلك الأراضى حدد الحالات التى يجوز فيها التصرف بالأمر المباشر، وهى الحالات العاجلة، التى لا تحتمل اتباع إجراءات المزايدة أو الممارسة المحددة، وحدد المساحات التى تخضع لهذه الحالة بالنسبة لكل من الأراضى الزراعية والصحراوية. وصرح المستشار محمد عبدالعليم أبوالروس، رئيس المكتب الفنى للجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع، بأن شروع الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية فى التعاقد على مساحة ١٠٠ ألف فدان بالأمر المباشر، دون اتباع طرق المزايدة العلنية أو المظاريف المغلقة يخالف الحدود المرسومة قانونا، ويعد أمراً غير مشروع.

د. جمال عبدالجواد

وائل غنيم والإخوان والمنصة

منع وائل غنيم من التحدث للناس فى ميدان التحرير حدث يثير الاستغراب ويسبب القلق ويتطلب الانتباه. وائل غنيم، هو مؤسس ومدير مجموعة «كلنا خالد سعيد»، التى لعبت دورا رئيسيا، ما لم يكن الدور الرئيسى، فى الدعوة لاحتجاجات الخامس والعشرين من يناير، التى تحولت إلى ثورة المصريين ضد الاستبداد والفساد. حاول وائل غنيم الصعود للمنصة التى تمت إقامتها فى ميدان التحرير الجمعة الماضى ١٨ فبراير لإلقاء كلمة أمام جماهير تعرفه ويعرفها فتم منعه. الخبر كما نشرته بعض الصحف جاء مقتضبا وقصيرا يثير الأسئلة ولا يقدم إجابات، وهو الخبر الذى كان يستحق أن يكون قصة الأسبوع لما له من دلالات.

منع وائل غنيم من التحدث لجماهير جاءت للاحتفال بثورة ساهم فى صنعها يشير إلى أن هناك قوى تحاول سرقة الثورة من صناعها وأبطالها الحقيقيين من الشباب. الخبر كما تم نشره يشير إلى أن حرس الدكتور يوسف القرضاوى هو الذى تولى منع وائل غنيم من الصعود للمنصة. حاولت أن أفهم من هو هذا الحرس الشخصى للدكتور يوسف القرضاوى الذى وصل للقاهرة قبل ليلتين من جمعة الشهداء، ومن هى الجهة التى تتولى توفير الحماية للعالم الجليل، فوجدت كل الأدلة تشير إلى جماعة الإخوان المسلمين التى تعتبر الشيخ القرضاوى أحد رموزها الفكريين حتى وإن لم يكن عضوا فى الجماعة.

أستبعد أن يكون منع وائل غنيم من التحدث للجموع فى ميدان التحرير جاء بقرار من الشيخ القرضاوى الذى هو رجل فكر وفقه وليس له فى السياسة وحيلها. لكن الأدلة تشير إلى أن الإخوان المسلمين احتلوا المنصة فى ميدان التحرير وتولوا إدارتها، فاستبعدوا من الظهور عليها كل من رأوا فيه تهديداً لسياستهم وأهدافهم فى المرحلة المقبلة، وفى مقدمة هؤلاء الشباب الذى صنع الثورة وتحمل عبئها، وهو شباب غير إخوانى يريد الإخوان وآخرون السطو على جهده وإنجازاته لصالحهم. لقد التقط شباب الخامس والعشرين من يناير اللحظة الجماهيرية فتفاعل معهم الملايين وكانت الثورة، فكانوا صناعها. أما الإخوان فإنهم لم يصنعوا الثورة لكنهم راحوا يستخدمون تنظيمهم الحديدى للقفز فوق أكتاف شباب الثورة وتحويل نتائج الثورة رصيداً لهم.

ثورة الشباب تحتاج إلى رموز وقيادات أمينة على الثورة ومبادئها كثورة كل المصريين لصالح المصريين جميعا، وهذا ما يمثله وائل غنيم وأمثاله من قيادات الشباب، وهو بالضبط ما لا تريده القوى المستعدة للانقضاض على الثورة لتحويلها من إنجاز لكل المصريين إلى مكسب حزبى خاص ببعضهم. منع وائل غنيم من التحدث للملايين فى ميدان التحرير هو جزء من خطة اغتيال رموز الثورة لتسهيل وقوعها فى يد التنظيم الحديدى الأقوى والأكثر إحكاما، وهذا ما أدعو كل المصريين الذين وضعوا آمالهم فى هذه الثورة للانتباه له.

كان من الممكن ما وقع مع وائل غنيم أن يتم دون ملاحظة لو لم تكن هناك مقدمات تبرر المخاوف. فالتشكيل الجديد للجنة تعديل الدستور جاء مثيراً للأسئلة والاستغراب والقلق. فاللجنة تتكون من خبراء ما عدا واحد هو الأستاذ صبحى صالح، المحامى الإخوانى، عضو مجلس الشعب السابق عن جماعة الإخوان، الأمر الذى جعل اللجنة فاقدة للهوية، فلا هى أصبحت لجنة خبراء وقضاة لا مكان فيها لقيادى إخوانى، ولا أصبحت لجنة سياسية تتمثل فيها جميع القوى السياسية. فتمثيل الإخوان دون غيرهم من القوى السياسية فى هذه اللجنة يبعث رسائل غير مطمئنة بشأن المستقبل، وهو ما يجب أن يحذر الإخوان من الاندفاع فيه، وأن تنتبه القيادة العامة للقوات المسلحة، التى نربأ بها عن التحيز، من المعانى التى قد تصل لجماهير وقوى سياسية تضع فيها ثقتها.

فواحد من أهم الإنجازات الكبرى لثورة ٢٥ يناير هو أنها حلت وإلى الأبد قضية الدور والتمثيل الإخوانى فى السياسة المصرية. فقد أسقطت الثورة كل القيود التى منعت الإخوان من العمل بحرية فى إطار الشرعية السياسية والدستورية، فمرحباً بهم وأهلا. فالإخوان هم طرف وقوة سياسية رئيسية مصرية أصيلة لا يمكن الحديث عن ديمقراطية فى مصر طالما كانوا محرومين من المشاركة فيها على قدم المساواة مع الآخرين. غير أن دمج الإخوان وتمثيلهم فى الديمقراطية التى نتطلع لها شىء وسيطرتهم عليها شىء آخر، فهذه لن تكون ديمقراطية، وليس هذا ما خرج الملايين من المصريين لتحقيقه فى الخامس والعشرين من يناير.

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

آلو..!!

حاتم فودة

جمعة العودة

أكرم الله سبحانه شبابنا فانطلقت ثورتهم وتجاوب الجميع معها فتحقق الحلم.. كان نصراً من الله وفتحاً مبيناً لعصر نتمنى أن ننطلق من خلاله لنتبوأ المكانة اللائقة بمصرنا العظيمة.. وأحمد الله أننى اطمأننت على قدرة شبابنا على حمل الأمانة والانطلاق للأمام.. أنا لا أملك تعضيداً لهم ولجهودهم سوى مالى وقلمى، وولدى الاثنين اللذين شاركا معهم منذ البداية، وزوجة تدعو لهم بالنصر ليلاً ونهاراً، وشاركت فى تنظيف شوارع المنطقة يوم الجمعة الماضى!!.. وإنصافاً للحق فالقلق يراودنى حاليا نظراً لما يدور على الساحة.. ولبطء ردود أفعال بعض القائمين على الأمر!! وأجد لزاماً على أن أذكر أبنائى الشباب بأن كلمة (النصر) ما وردت فى القرآن الكريم إلا مرتبطة بلفظ الجلالة (الله).. فما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.. لقد تحقق حلمنا بفضل الله، ولكننا مازلنا فى البداية، والأخطار قائمة.. ونحن بحاجة لثورة أخرى!! ثورة «أخلاقية» تعيد كل جميل من قيمنا وأخلاقنا، فعلى مدار عقود تلوث معظمنا، وساد الظلم والقهر والرشوة والمحسوبية و.. و.. علينا العودة إلى الله.. فلا ملجأ من الله إلا إليه.. علينا أن ندعوه جميعاً مخلصين مسلمين ومسيحيين بشتى طوائفنا أن يوفقنا ويأخذ بيدنا.. ندعوه خوفاً وطمعاً، ألم يقل سبحانه (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب).. أليس نتيجة الاستغفار الصادق لله قوله (يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً).. فلنستغفره وندعه بصدق.. لذا أقترح على شبابنا ـ والأمر لهم ـ أن يدعوا إلى «جمعة عودة» على مستوى الوطن.. يخرج فيها الجميع إلى الكنائس والمساجد والميادين يصلون ويستغفرون ويسألون الله أن يحول حالنا إلى أحسن حال.. آمين.

تحية من أبناء مصر فى المهجر

لقد رأيت أن أنقل إليكم تحية أبناء مصر فى المهجر، الذين لم يغمض لهم جفن، وهم يتابعون ثورتهم المباركة حتى تحقق النصر، فأقاموا الأفراح وأشادوا بأداء إخوتهم وأبنائهم وشهدائهم الأبطال.. ولهم «رسالة حب» إلى شباب مصر ألخصها فيما يلى:

■ إن ما حدث على أرض مصر فى أقل من ثلاثة أسابيع هو معجزة بكل المقاييس وإنجاز عظيم يستحق عليه شبابنا كل التقدير والاحترام، إن مصر ما بعد ٢٥ يناير هى مصر الأمل والمستقبل، وما تحقق من مكاسب تجاوز كل الآمال والأحلام التى كانت تراود شعب مصر، بل والكثير من شعوب العالم، التى تنظر إلى شعب مصر الآن كقدوة لها فى طريقها نحو الحرية والديمقراطية.. وأن ما قدمه شهداء تلك الثورة من أرواح ودماء هو وسام على صدر مصر، سيبقى حيا فى قلوب كل المصريين إلى يوم الدين.

■ تحية واجبة لشباب مصر الواعد الصاعد، وتحية من القلب للمجلس الأعلى للقوات المسلحة على أدائه المشرف خلال أيام الثورة وبعدها بالسير قدماً نحو تعديل الدستور وإعادة انتخاب مجلسى الشعب والشورى وانتخاب أول رئيس للجمهورية عن طريق الانتخاب الحر والنزيه وتسليم إدارة البلاد إلى حكومة مدنية مخلصة، تعمل من أجل مصر وتحقق الرخاء لشعبها العظيم.. وسلمت أيديكم يا أبطال مصر فى الحرب والسلام.



■ لابد لزعماء تلك الثورة من شباب مصر أن يحرصوا على أن تجنى مصر ثمار ما قدمه أبناؤها من تضحيات، بأن تستمر تلك الثورة لتبعث عصراً جديداً من العمل الجاد والمخلص ورفض كل سلبيات الماضى من الرشوة والمحسوبية، وكشف كل أنواع الفساد وانتهاء عصر الأنامالية والسير فى ركب الأمم المتقدمة وبناء مصر الجديدة على أسس من العدل والمساواة ونثق- بعد المولى عز وجل- فى قدراتنا وثرواتنا وإرادتنا التى صنعت المستحيل فى إعادة مصر إلى الحياة ومحاصرة محاولات البعض فرض مصالحه الشخصية على مصلحة الوطن، وليكن شعارنا اليوم (دقت ساعة العمل الجاد) والوقوف أمام كل من تسول له نفسه أن يفسد علينا فرحتنا ويهز عرش اقتصادنا ولا تأخذوا إخوتكم وأبناءكم من الشرطة المصرية بجريرة بعض القادة الفاسدين.. فهم عين مصر الساهرة.. أصلحوا ما أفسده بعض السفهاء ليعود إلى مصر الأمن والأمان.

■ مصر هى أم الدنيا والبلاد العظيمة والعريقة لا ترفع الحذاء فى وجه زعمائها.. العالم كله ينظر إلينا بكل التقدير والإعجاب، ومن المؤكد أننا سنحظى بقدر أكبر من الاحترام والتقدير إذا تعاملنا مع زعمائنا بالقانون وليس بشريعة الغاب.. فكل من أخطأ فى حق شعبه يستحق العقاب وكل من أهدر أو سرق مالاً يقدم للمحاكمة، ولابد أن تعود أموال الشعوب المنهوبة من بنوك سويسرا ولندن وغيرها، ولكن لابد أن نعطى لزعمائنا حق قدرهم حتى وهم يقدمون للمحاكمة ولا تستمعوا لشائعات تسمم حياتكم عن مليارات هربت حتى تتحققوا من صدقها.. وعندئذ قدموا السارق والمهرب إلى مقصلة العدالة لينال جزاءه.. لا تشوهوا الماضى حتى لا تفسدوا الحاضر وتعيدوا بناء مستقبل مصر العظيمة فى إطار من القيم والأخلاق النبيلة التى تحليتم بها خلال ثورتكم المباركة.

د. هانى عبدالخالق
أستاذ إدارة الأعمال- كندا
haniabdelkhalek@hotmail.com

حلول لأزمة إسكان الشباب

المرحلة القادمة ستتطلب حلولا سريعة فى مجال إسكان الشباب الذى حرم من تكوين أسرة جديدة، لعدم وجود المسكن الملائم سعراً، وأظنه الآن دور مهم للدولة ونظراً للحالة الاقتصادية اقترح التوسع الأفقى، بعمل تجمعات سكنية على أراضى الدولة الملاصقة لمجتمعات قائمة ليسهل الاستفادة من المرافق من طرق إلى صرف صحى إلى كهرباء وغاز، على أن تكون تكلفة الوحدة غير شاملة بقيمة الأرض ويتم تسهيل منح قروض منخفضة الفائدة للحصول على الوحدة السكنية.

لقد نجحت عديد من الدول فى إنشاء «وحدات سابقة التجهيز»، على أن تصنع الحوائط من خرسانة مسلحة بألياف بلاستيكية شديدة التحمل للحمل الرأسى.. ويمكن للدولة تسهيل قروض لإنشاء مصانع لهذه الوحدات على أن تحدد قيمة كلفة الوحدة بدراسة يقوم بها مكاتب استشارية مصرية شديدة الوطنية.. علينا الاستعانة بمعهد بحوث البناء لتقديم المشورة الفنية لأنسب المواصفات الفنية، على أن تكون الأسقف مصممة بالميول التى تلغى عزل الرطوبة مع التركيز على العزل الحرارى وذلك باستعمال مواد القرميد أو خرسانات خفيفة تتخللها الفقعات الهوائية لتكوين عازل لا يسمح بمرور الحرارة.. وتعتمد هذه المصانع- كما رأينا فى عديد من الدول- على تشطيب الوحدات داخل المصانع، على أن تكون مغلفة عند الإنشاء، وبمجرد الانتهاء من أعمال التركيب تنزع هذه التغطيات ولا يتم تضييع جهد ولا وقت فى أعمال التشطيب!!.. يتم مد المرافق بمد المواسير البلاستيكية داخل الحوائط لتمرير الأسلاك الكهربية والتليفونات ويتم تمديد مواسير تغذية للغاز والمياه، بعد استعمال المواد التى لا تتأثر بعوامل الجو والرطوبة والحرارة.. وتقوم الشركات المنفذة بعمل لبشة خرسانية متوسطة التسليح لخفة وزن المنشأ المقام عليها يمد بداخله غرف التفتيش اللازمة للصرف الصحى.. وبهذا يمكننا تقديم وحدة سكنية منخفضة التكاليف جلها من داخل قرض ميسر توزع على الشباب ويتم سداد القرض بما يساوى قيمة إيجارية مناسبة على أن تملك الوحدة لقاطنها بعد ثلاثين عاما مثلاً.

وعلى الدولة أن تقترض من الدول التى احترمت ثورة الشباب قروضا ميسرة الفائدة، وأزعم أن العالم مهيأ أن يساعد مصر للخروج وبسرعة من تلك الأزمة، بعدما أكد لنا الإعلام الخارجى مدى أهمية مصر لكل دول العالم العربى والغربى بموقعها المهم وبمجرى قناة السويس الذى يعتبر شريان حياة لهم جميعا.. وبالله التوفيق.

م. عبدالرحمن محمد فهمى
شركة المقاولون العرب
fahmyabdelrahman@yahoo.com

إلى روح سالى زهران

العيون دى من عندنا.. العيون دى مصرية زينا.. سالى دى ولا إيزيس.. مصر جواكى إيزوريس.. عيونك فى قلوبنا كلنا..الزفاف هناك مش هنا.. شرباتك دموع من قلبنا.. نبكى شبابك ولا نفرح.. الأفكار تروح بعيد وتسرح.. ليه كان الرحيل بالبارود.. ليه قام النظام خلف السدود.. قام الشباب وهد ماضى.. قام بمصر رغم النظام والأعادى.. اتولدنا كلنا من جديد.. على إيدين سالى وخمسميت شهيد

دكتور - مازن نجا
أستاذ بكلية طب القاهرة

سجل يا تاريخ

سجل ثورة الشباب
سجل على كل قبر شهيد
صرخ صرخته كانت البركان
بزغت منها شمس الأمل

بحروف من ذهب وياقوت
شهيد عاش مظلوم مكبوت
اللى دمر عرش الحوت
واسمه أصبح فى القلوب منحوت

سجل مصر هى مصر
هى مركز الثورات
شعبها واعى ومثقف
هيبنى مصر من تانى

ومصر ع الدوام ولادة
وفى العروبة ليها الريادة
عنده عزيمة وإرادة
ويملاها خير وسعادة

سجل أسماء الفاسدين
واكشف قناع الوشوش
سجل أسماء الشرفاء
سجل محمد
ومينا ومنى ومريم

والأرقام اللى منهوبة
واللعبة اللى كانت علينا ملعوبة
اللى أرواحهم للحرية موهوبة
وأفراح العرايس
فى الميدان منصوبة

أحمد خليل السوهاجى
ekramabdelnaser@yahoo.com

لحن الصدق

كان مثيرًا أن يتكلم فى برنامج العاشرة مساء موجهًا نداءً للرئيس السابق أن يرحل فى كلمات أبكت مصر بأسرها!!.

هو من أطهر أبناء مصر وقد حرم من نعمة البصر، وفى خضم ثورة التحرير أثبت أنه أكثر بصرًا وبصيرة..ذهب إلى الثوار فى (جمعة الرحيل) ليخطب (مؤازرًا)، ويوجه اعتذارًا علنيًا عن تأييده للعهد المغضوب عليه شعبيًا!!.. أتحدث عن الموسيقار الوطنى الشجاع الجسور عمار الشريعى الذى كان أحد سدنة الثورة وقد تبرأ من لحنه الشهير (اخترناه)!!.. عمار الشريعى أعتذر عن تمجيده لحاكم تسبب فى شقاء شعبه، ولم يفر هاربًا لخارج مصر مثل مغن شهير أطلقوا عليه لقب (الهضبة) سافر بطائرته الخاصة (فجر) الثورة، تاركا شعبًا صنع شعبيته وشبابًا ساهموا فى صنع مجده، وقد صنع مجده وملايينه واشترى سيارته الهامر وطائرته الخاصة من أموال هذا الشعب الذى اشترى أغنياته وكليباته!!.. أصر عمار الشريعى (مريض القلب) على أن يذهب لميدان التحرير وقد تأبط (ذراعه) من يساعده على اختراق الملايين ليقف موجهًا كلماته الثائرة إلى الشباب مؤازرًا ومؤيدًا، ليخرج من التحرير إلى العناية المركزة، وقد داهمت الأزمة القلبية قلبه العليل!!.. أمثال عمار الشريعى هم من خيرة ثمار هذا الوطن المؤمنين به، والساعين لمجده وتطهيره من آثام الذئاب.. لم يكن هناك لوم أن يظل الشريعى فى منزله لظروفه الخاصة ولمرضه، ولكنه أبى وضرب مثلاً ناصعًا يحتذى به، وحرى أن يشار إليه لينال حقه وقد أضحى من سدنة ثورة التحرير الطاهرة.. هى مصر الجديدة التى كتب الله لها أن تتطهر من آثام من عكروا صفوها، وعذبوا شعبها حرمانًا واستلابًا لمقدراته، ليشقى شقاءً ما بعده شقاء.. وعبر ثورة التحرير بدأت بوادر الشفاء.. المجد للثائرين والشرفاء وعمار الشريعى من طليعتهم وقد ضرب مثلاً رائعًا للبطولة والوطنية.. لقد سجل (عمار) لحن الوفاء بصوته الشجى المؤثر (وسط) ميدان التحرير يوم قال كلمته فى شجاعة منقطعة النظير وسط جموع (الثائرين) الشرفاء.. هى صياغة رائعة لسيمفونية المجد التى دونت على (الهواء) لتعزف عبر حناجر الشرفاء من ميدان التحرير، وقد عجلت السماء بالفرج ليستجيب القدر ويبدأ التطهير بعون ومدد من السماء.. عمار الشريعى فى (قلب) مصر وقد تأثر من كثرة (غلب) مصر وقد أحس بوطأة الذنب يوم أن ساهم (ذات يوم) بلحن يخلد عهدًا جائرًا، يوم أن قيل (اخترناه) ليتبرأ من ذنبه فى قوة وشجاعة وكبرياء ليضرب مثلاً رائعًا للبطولة والوفاء، لينتصر لحن الصدق الذى صاغه الشعب بميدان التحرير.. يوم أن قال (لفظناه)!!

أحمد محمود سلام
مستشار قانونى - بنها

على باب الوزير

أحمد شفيق رئيس الوزراء

■ اشتكى سعيد عبدالفتاح أحمد حمودة، المقيم فى ١١ شارع حنا واصف، شبرا مصر، القاهرة فى ٢٢ صحيفة مصرية من قبل، ولم يلتفت إليه أحد من المسؤولين الذين خاطبهم، الأمر الذى دفعه للانتحار، لكن تم إنقاذه. لكن بعد الأحداث الأخيرة تجدد لديه الأمل مرة أخرى، ولجأ لكم عارضاً شكواه للمرة الأولى بالنسبة لكم، ويحدوه الأمل فى استجابتكم له وحل مشكلته. فهو كان يعمل سائق تاكسى منذ عام ١٩٦٦، وكان مشتركاً بالنقابة العامة للنقل البرى ويسدد اشتراكاته بانتظام لمدة ٤٢ عاما. كما أنه سافر للعمل ببعض الدول العربية لمدة ١٠ سنوات، كان يسدد خلالها تأميناته بالعملة الصعبة. وما أن بلغ سن المعاش، وأصبح لا حول له ولا قوة، خاصة أنه مريض سرطان، فوجئ بمعاشه ١٠٠ جنيه، وبعد التظلم أصبح ٢٣٠ جنيهاً، مطلوب منه أن يعيش بها هو وزوجته وتسعة أبناء. فلجأ للنقابة لأخذ مستحقاته المادية من المعاش ومن صندوق الزمالة، ففوجئ بشرط أن يكون لديه عجز كلى، حتى يصرف تلك المستحقات!! اضطر لبيع سيارته الأجرة التى كان يتعيش منها هو وأسرته، ليتمكن من إتمام زواج ابنتيه بعد أن سدت فى وجهه كل الأبواب. وأصبح منذ بيعها دون مصدر ولم يعد قادراً على الإنفاق على أسرته ولا على مواصلة مشوار تعليمهم. حاول الحصول على «تاكسى» ضمن مشروع الإحلال والتجديد، دون مقدم، على أن يتعهد بسداد أقساطه، لكن تم رفض طلبه، لعدم انطباق الشروط عليه. حاول الحصول على قرض من وزارة التضامن الاجتماعى، أو أى مشروع، لكن دون جدوى، فلجأ للمحافظة للحصول على كشك، أو فاترينة، لكن أيضاً لم يستجب له أحد.

أحمد سامح فريد وزير الصحة

كتبت ـ أحلام علاوى:

■ محمد مخلوف عبدالفتاح، من قرية أبوان، مركز مطاى، محافظة المنيا. يرجوكم علاج زوجته «فاطمة» التى تعانى من جلطة فى الأوعية الدموية الدقيقة منذ أكثر من ثلاث سنوات. وهى الآن فى حاجة شديدة إلى الحقن مرتين بنوع معين يُعرف بـ«كلكسان» طوال فترة حملها، حتى لا تتعرض للوفاة، أو تفقد الجنين - على حد قوله، وثمنهما ٧٤ جنيهاً، إضافية للتحاليل والأشعة المطلوبة. وهذا فوق طاقته. وهو وزجته يحلمان بأن يكون لديهما طفل منذ سنوات، لكن بسبب عدم توافر العلاج المطلوب لا يكتمل الحمل، وتتعرض لمشاكل صحية ونفسية كثيرة.

فريد

[redacted]



نقل التحقيقات مع «العادلى» وقيادات فى «الداخلية» من «العسكرية» إلى «أمن الدولة»

النيابة تطلب تقرير الطب الشرعى لـ«ضحايا الثورة».. و«الأموال العامة» تقرر حبس «عسل» ١٥ يوماً

كتب - أحمد شلبى:

قالت مصادر قضائية إن التحقيقات، التى جرت مع حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، وعدد من قيادات الوزارة بشأن قتل المتظاهرين وأعمال التخريب وإشعال الحرائق وفتح السجون، تم نقلها وما جرى فيها من أقوال لقيادات الداخلية إلى مكتب المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، تمهيداً لاستكمال التحقيقات فيها أمام نيابة أمن الدولة، بدلاً من النيابة العسكرية.

وأضافت المصادر أن المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، قرر تشكيل فريق من النيابة العامة، لإجراء التحقيقات تحت إشراف المستشار عدنان فنجرى، النائب العام المساعد، وعدد من المحامين العامين، وطلبت النيابة العامة من وزارة الصحة تقريراً من مصلحة الطب الشرعى، يفيد بأسباب وفاة المتظاهرين، وبيان الإصابات التى لحقت بهم. وبدأ أعضاء النيابة فى الاستماع لأقوال عدد من الأطباء الشرعيين الذين شاركوا فى تشريح الجثث، ومن المقرر أن تستدعى النيابة أسر الضحايا للاستماع لأقوالهم، كما خاطبت النيابة لجنة تقصى الحقائق المشكلة من قبل حكومة تسيير الأعمال، التى بدأت عملها فى أحداث المظاهرات والتعدى على المتظاهرين يوم موقعة الجمال والخيول، وقال طبيب بمصلحة الطب الشرعى - طلب عدم ذكر اسمه - إن أسباب وفاة المتظاهرين تباينت بين إطلاق الرصاص والارتطام بجسم صلب، وتهتك فى أماكن متفرقة بالجسد والاختناق.

وأفاد المصدر بأن نقل التحقيقات إلى النيابة العامة يهدف إلى الإسراع فى إظهار النتائج للرأى العام وحتى لا تكون التحقيقات غير دستورية أو قانونية، وأوضح أن تحقيقات «قتل المتظاهرين» تحتاج إلى وقت، بعكس «غسيل الأموال».



حبيب العادلى

وقال عدد من الكتاب الصحفيين إنه أثناء اجتماعهم مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، أمس الأول، فتحوا قضية قتل المتظاهرين، وأخبرهم المتحدث باسم المجلس أنه جار التحقيق فيها، وأن هناك قيادات فى «الداخلية» تمت إقالتهما بسبب الأحداث، وأنه أثناء اجتماعهم وصلت رسالة إلى المتحدث الرسمى، وشرحها للحضور أن «حسن عبدالرحمن، مساعد الوزير لأمن الدولة»، تمت إقالته، فى الوقت الذى أكد فيه «عبدالرحمن» أنه لايزال موجوداً فى مكتبه.

وعلى صعيد التحقيقات باشرت نيابة الأموال العامة تحقيقاتها فى قضايا الفساد المتورط فيها «عز والمغربى وجرانة»، وقررت حبس المهندس عمر عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات لاتهامه بالموافقة على منح عز رخصتين لإنشاء مصنعى حديد فى السويس دون وجه حق، واستدعت النيابة «المغربى» أمس، وواصلت مواجهته بالتهم المنسوبة إليه، وحضر بصحبة محاميه، وحتى مثول الجريدة للطبع لم تنته التحقيقات معه، وقالت مصادر إن حبيب العادلى سيمثل بعد ساعات أمام نيابة أمن الدولة، لاستكمال التحقيقات معه فى قضيتى غسيل الأموال والاستيلاء على المال العام، ولم يخرج «عز» من السجن، أمس، لاستكمال التحقيقات، وقال ضباط إن الشخصيات الأربع لم يلتقوا معا فى السجن، وأن كلاً منهم استقر فى غرفته، ورفض الخروج منها، واشتكى حبيب العادل من حالة إعياء، مما اضطر إدارة السجن لإحضار طبيب السجن للكشف عليه، وأكد أنه بحالة جيدة ولا يستلزم نقله إلى مستشفى السجن.

شقيقة اللواء البطران: حبيب العادلى أصدر تعليمات لحرس السجن بقتل أخى لرفضه تهريب المساجين

كتب - أحمد عبداللطيف:

اتهمت الدكتورة منال البطران، شقيقة الشهيد اللواء محمد البطران، رئيس مباحث قطاع السجون السابق بالفيوم، اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، بإصدار تعليمات بقتل شقيقها يوم ٢٩ يناير الماضى.

وقالت «منال» فى بلاغها الذى حمل رقم ١١٠٠ لسنة ٢٠١١ إنه عقب تواجد شقيقها فى عمله يوم الخميس ٢٧ يناير، وقعت أحداث شغب وتجمهر مساجين داخل العنابر وتمت السيطرة عليهم وإعادة الهدوء وأن شقيقها تلقى أوامر من وزارة الداخلية، بفتح أبواب السجون وإطلاق سراح جميع المتهمين لكنه رفض تنفيذ الأوامر وتصدى لعمليات التخريب وخروج المسجونين.

وأوضحت أن شقيقها حضر إلى منزله، بعد انتهاء عمله فى سجن القطا بالفيوم، يوم ٢٧ يناير وفى صباح اليوم التالى، تلقى اتصالاً من أحد الضباط بتجدد أحداث الشغب داخل العنابر فتوجه إلى السجن صباح «السبت» وأكدت شقيقة الشهيد أن «العادلى» أمر بتصفية شقيقها لعدم تنفيذه الأوامر بإطلاق سراح المساجين. وأضافت أنه عقب وصوله إلى أبواب السجن فوجئ بحراس برج المراقبة يطلقون النيران عليه، حتى لقى مصرعه وأكدت فى بلاغها أن اللواء البطران، رفض تنفيذ أوامر «العادلى» خوفاً على المصريين والأسر البسيطة والانفلات الأمنى وقالت إنها قدمت بلاغاً إلى النائب العام روت فيه تفاصيل الجريمة، وطالبت بالاستماع إلى أقوال الضباط وأفراد الحراسة، وروت فى البلاغ الأحداث الأخيرة التى عاشها شقيقها.

كان اللواء محمد البطران، استشهد يوم السبت ٢٩ يناير الماضى، داخل سجن الفيوم، عقب جمعة الغضب وأفادت التحقيقات وأقوال شهود العيان بأن الشهيد رفض تنفيذ الأوامر بترك مكان عمله.

«الفتوى والتشريع» تبطل بيع ١٠٠ ألف فدان بالأمر المباشر لشركة إماراتية فى توشكى

كتبت - شيماء القرنشاوى:

أصدرت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة فتوى قانونية أبطلت فيها التعاقد المبرم بين الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، وشركة الظاهرة الزراعية الإماراتية على تنمية وشراء ١٠٠ ألف فدان فى منطقة توشكى، بسعر ٥٠ جنيهاً للفدان لمخالفة التعاقد لقانون المناقصات والمزايدات. وكشفت الفتوى أن التعاقد تم بالأمر المباشر، فى حين أن بيع هذه المساحة من الأراضى الصحراوية يخالف الحالات التى حددها القانون للتصرف فى الأراضى المملوكة للدولة، لأن المساحة المسموح ببيعها بالأمر المباشر حددها القانون للأراضى الزراعية بـ١٠ أفدنة، و١٠٠ فدان للأراضى الصحراوية. وعلمت «المصرى اليوم» أن الشركة الإماراتية تسلمت ٢٠ ألف فدان من إجمالى المساحة المتعاقد عليها، وبدأت فيها أعمالاً تنموية وزراعية من المتفق عليها فى التعاقد. وقالت مصادر قضائية إنه وفقاً لفتوى مجلس الدولة يصبح التعاقد بأكمله باطلاً. وقالت فتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع الصادرة برئاسة المستشار الدكتور محمد أحمد عطية، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة، إن التصرف فى الأراضى المملوكة للدولة محاط بمجموعة من الضمانات، التى لا يجوز مخالفتها، وإن قانون المناقصات والمزايدات عندما أجاز التصرف فى تلك الأراضى حدد الحالات التى يجوز فيها التصرف بالأمر المباشر، وهى الحالات العاجلة، التى لا تحتمل اتباع إجراءات المزايدة أو الممارسة المحددة، وحدد المساحات التى تخضع لهذه الحالة بالنسبة لكل من الأراضى الزراعية والصحراوية. وصرح المستشار محمد عبدالعليم أبوالروس، رئيس المكتب الفنى للجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع، بأن شروع الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية فى التعاقد على مساحة ١٠٠ ألف فدان بالأمر المباشر، دون اتباع طرق المزايدة العلنية أو المظاريف المغلقة يخالف الحدود المرسومة قانونا، ويعد أمراً غير مشروع.

د. جمال عبدالجواد

وائل غنيم والإخوان والمنصة

منع وائل غنيم من التحدث للناس فى ميدان التحرير حدث يثير الاستغراب ويسبب القلق ويتطلب الانتباه. وائل غنيم، هو مؤسس ومدير مجموعة «كلنا خالد سعيد»، التى لعبت دوراً رئيسياً، ما لم يكن الدور الرئيسى، فى الدعوة لاحتجاجات الخامس والعشرين من يناير، التى تحولت إلى ثورة المصريين ضد الاستبداد والفساد. حاول وائل غنيم الصعود للمنصة التى تمت إقامتها فى ميدان التحرير الجمعة الماضى ١٨ فبراير لإلقاء كلمة أمام جماهير تعرفه ويعرفها فتم منعه. الخبر كما نشرته بعض الصحف جاء مقتضباً وقصيراً يثير الأسئلة ولا يقدم إجابات، وهو الخبر الذى كان يستحق أن يكون قصة الأسبوع لما له من دلالات.

منع وائل غنيم من التحدث لجماهير جاءت للاحتفال بثورة ساهم فى صنعها يشير إلى أن هناك قوى تحاول سرقة الثورة من صناعها وأبطالها الحقيقيين من الشباب. الخبر كما تم نشره يشير إلى أن حرس الدكتور يوسف القرضاوى هو الذى تولى منع وائل غنيم من الصعود للمنصة. حاولت أن أفهم من هو هذا الحرس الشخصى للدكتور يوسف القرضاوى الذى وصل للقاهرة قبل ليلتين من جمعة الشهداء، ومن هى الجهة التى تتولى توفير الحماية للعالم الجليل، فوجدت كل الأدلة تشير إلى جماعة الإخوان المسلمين التى تعتبر الشيخ القرضاوى أحد رموزها الفكريين حتى وإن لم يكن عضواً فى الجماعة.

أستبعد أن يكون منع وائل غنيم من التحدث للجموع فى ميدان التحرير جاء بقرار من الشيخ القرضاوى الذى هو رجل فكر وفقه وليس له فى السياسة وحيلها. لكن الأدلة تشير إلى أن الإخوان المسلمين احتلوا المنصة فى ميدان التحرير وتولوا إدارتها، فاستبعدوا من الظهور عليها كل من رأوا فيه تهديداً لسياستهم وأهدافهم فى المرحلة المقبلة، وفى مقدمة هؤلاء الشباب الذى صنع الثورة وتحمل عبئها، وهو شباب غير إخوانى يريد الإخوان وآخرون السطو على جهده وإنجازاته لصالحهم. لقد التقط شباب الخامس والعشرين من يناير اللحظة الجماهيرية فتفاعل معهم الملايين وكانت الثورة، فكانوا صناعها. أما الإخوان فإنهم لم يصنعوا الثورة لكنهم راحوا يستخدمون تنظيمهم الحديدى للقفز فوق أكتاف شباب الثورة وتحويل نتائج الثورة رصيداً لهم.

ثورة الشباب تحتاج إلى رموز وقيادات أمينة على الثورة ومبادئها كثورة كل المصريين لصالح المصريين جميعا، وهذا ما يمثله وائل غنيم وأمثاله من قيادات الشباب، وهو بالضبط ما لا تريده القوى المستعدة للانقضاض على الثورة لتحويلها من إنجاز لكل المصريين إلى مكسب حزبى خاص ببعضهم. منع وائل غنيم من التحدث للملايين فى ميدان التحرير هو جزء من خطة اغتيال رموز الثورة لتسهيل وقوعها فى يد التنظيم الحديدى الأقوى والأكثر إحكاما، وهذا ما أدعو كل المصريين الذين وضعوا آمالهم فى هذه الثورة للانتباه له.

كان من الممكن ما وقع مع وائل غنيم أن يتم دون ملاحظة لو لم تكن هناك مقدمات تبرر المخاوف. فالتشكيل الجديد للجنة تعديل الدستور جاء مثيراً للأسئلة والاستغراب والقلق. فاللجنة تتكون من خبراء ما عدا واحد هو الأستاذ صبحى صالح، المحامى الإخوانى، عضو مجلس الشعب السابق عن جماعة الإخوان، الأمر الذى جعل اللجنة فاقدة للهوية، فلا هى أصبحت لجنة خبراء وقضاة لا مكان فيها لقيادى إخوانى، ولا أصبحت لجنة سياسية تتمثل فيها جميع القوى السياسية. فتمثيل الإخوان دون غيرهم من القوى السياسية فى هذه اللجنة يبعث رسائل غير مطمئنة بشأن المستقبل، وهو ما يجب أن يحذر الإخوان من الاندفاع فيه، وأن تنتبه القيادة العامة للقوات المسلحة، التى نربأ بها عن التحيز، من المعانى التى قد تصل لجماهير وقوى سياسية تضع فيها ثقتها.

فواحد من أهم الإنجازات الكبرى لثورة ٢٥ يناير هو أنها حلت وإلى الأبد قضية الدور والتمثيل الإخوانى فى السياسة المصرية. فقد أسقطت الثورة كل القيود التى منعت الإخوان من العمل بحرية فى إطار الشرعية السياسية والدستورية، فمرحباً بهم وأهلاً. فالإخوان هم طرف وقوة سياسية رئيسية مصرية أصيلة لا يمكن الحديث عن ديمقراطية فى مصر طالما كانوا محرومين من المشاركة فيها على قدم المساواة مع الآخرين. غير أن دمج الإخوان وتمثيلهم فى الديمقراطية التى نتطلع لها شىء وسيطرتهم عليها شىء آخر، فهذه لن تكون ديمقراطية، وليس هذا ما خرج الملايين من المصريين لتحقيقه فى الخامس والعشرين من يناير.

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

آلو..!!



حاتم فودة

جمعة العودة

أكرم الله سبحانه شبابنا فانطلقت ثورتهم وتجاوب الجميع معها فتحقق الحلم.. كان نصراً من الله وفتحاً مبيناً لعصر نتمنى أن ننطلق من خلاله لنتبوأ المكانة اللائقة بمصرنا العظيمة.. وأحمد الله أننى اطمأننت على قدرة شبابنا على حمل الأمانة والانطلاق للأمام.. أنا لا أملك تعضيداً لهم ولجهودهم سوى مالى وقلمى، وولدى الاثنين اللذين شاركا معهم منذ البداية، وزوجة تدعو لهم بالنصر ليلاً ونهاراً، وشاركت فى تنظيف شوارع المنطقة يوم الجمعة الماضى!!.. وإنصافاً للحق فالقلق يراودنى حاليا نظراً لما يدور على الساحة.. ولبطء ردود أفعال بعض القائمين على الأمر!! وأجد لزاما على أن أذكر أبنائى الشباب بأن كلمة (النصر) ما وردت فى القرآن الكريم إلا مرتبطة بلفظ الجلالة (الله).. فما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.. لقد تحقق حلمنا بفضل الله، ولكننا مازلنا فى البداية، والأخطار قائمة.. ونحن بحاجة لثورة أخرى!! ثورة «أخلاقية» تعيد كل جميل من قيمنا وأخلاقنا، فعلى مدار عقود تلوث معظمنا، وساد الظلم والقهر والرشوة والمحسوبية و.. و.. علينا العودة إلى الله.. فلا ملجأ من الله إلا إليه.. علينا أن ندعوه جميعاً مخلصين مسلمين ومسيحيين بشتى طوائفنا أن يوفقنا ويأخذ بيدنا.. ندعوه خوفاً وطمعاً، ألم يقل سبحانه (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب).. أليس نتيجة الاستغفار الصادق لله قوله (يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً).. فلنستغفره وندعه بصدق.. لذا أقترح على شبابنا - والأمر لهم - أن يدعوا إلى «جمعة عودة» على مستوى الوطن.. يخرج فيها الجميع إلى الكنائس والمساجد والميادين يصلون ويستغفرون ويسألون الله أن يحول حالنا إلى أحسن حال.. آمين.

تحية من أبناء مصر فى المهجر

لقد رأيت أن أنقل إليكم تحية أبناء مصر فى المهجر، الذين لم يغمض لهم جفن، وهم يتابعون ثورتهم المباركة حتى تحقق النصر، فأقاموا الأفراح وأشادوا بأداء إخوتهم وأبنائهم وشهدائهم الأبطال.. ولهم «رسالة حب» إلى شباب مصر ألخصها فيما يلى:

■ إن ما حدث على أرض مصر فى أقل من ثلاثة أسابيع هو معجزة بكل المقاييس وإنجاز عظيم يستحق عليه شبابنا كل التقدير والاحترام، إن مصر ما بعد ٢٥ يناير هى مصر الأمل والمستقبل، وما تحقق من مكاسب تجاوز كل الآمال والأحلام التى كانت تراود شعب مصر، بل والكثير من شعوب العالم، التى تنظر إلى شعب مصر الآن كقدوة لها فى طريقها نحو الحرية والديمقراطية.. وأن ما قدمه شهداء تلك الثورة من أرواح ودماء هو وسام على صدر مصر، سيبقى حيا فى قلوب كل المصريين إلى يوم الدين.

■ تحية واجبة لشباب مصر الواعد الصاعد، وتحية من القلب للمجلس الأعلى للقوات المسلحة على أدائه المشرف خلال أيام الثورة وبعدها بالسير قدماً نحو تعديل الدستور وإعادة انتخاب مجلسى الشعب والشورى وانتخاب أول رئيس للجمهورية عن طريق الانتخاب الحر والنزيه وتسليم إدارة البلاد إلى حكومة مدنية مخلصة، تعمل من أجل مصر وتحقق الرخاء لشعبها العظيم.. وسلمت أيديكم يا أبطال مصر فى الحرب والسلام.



■ لابد لزعماء تلك الثورة من شباب مصر أن يحرصوا على أن تجنى مصر ثمار ما قدمه أبناؤها من تضحيات، بأن تستمر تلك الثورة لتبعث عصراً جديداً من العمل الجاد والمخلص ورفض كل سلبيات الماضى من الرشوة والمحسوبية، وكشف كل أنواع الفساد وانتهاء عصر الأنامالية والسير فى ركب الأمم المتقدمة وبناء مصر الجديدة على أسس من العدل والمساواة وثنق- بعد المولى عز وجل- فى قدراتنا وثرواتنا وإرادتنا التى صنعت المستحيل فى إعادة مصر إلى الحياة ومحاصرة محاولات البعض فرض مصالحه الشخصية على مصلحة الوطن، وليكن شعارنا اليوم (دقت ساعة العمل الجاد) والوقوف أمام كل من تسول له نفسه أن يفسد علينا فرحتنا ويهز عرش اقتصادنا ولا تأخذوا إخوتكم وأبناءكم من الشرطة المصرية بجريرة بعض القادة الفاسدين.. فهم عين مصر الساهرة.. أصلحوا ما أفسده بعض السفهاء ليعود إلى مصر الأمن والأمان.

■ مصر هى أم الدنيا والبلاد العظيمة والعريقة لا ترفع الحذاء فى وجه زعمائها.. العالم كله ينظر إلينا بكل التقدير والإعجاب، ومن المؤكد أننا سنحظى بقدر أكبر من الاحترام والتقدير إذا تعاملنا مع زعمائنا بالقانون وليس بشريعة الغاب.. فكل من أخطأ فى حق شعبه يستحق العقاب وكل من أهدر أو سرق مالاً يقدم للمحاكمة، ولابد أن تعود أموال الشعوب المنهوبة من بنوك سويسرا ولندن وغيرها، ولكن لابد أن نعطى لزعمائنا حق قدرهم حتى وهم يقدمون للمحاكمة ولا تستمعوا لشائعات تسمم حياتكم عن مليارات هربت حتى تتحققوا من صدقها.. وعندئذ قدموا السارق والمهرب إلى مقصلة العدالة لينال جزاءه.. لا تشوهوا الماضى حتى لا تفسدوا الحاضر وتعيدوا بناء مستقبل مصر العظيمة فى إطار من القيم والأخلاق النبيلة التى تحليتم بها خلال ثورتكم المباركة.

د. هانى عبدالخالق
أستاذ إدارة الأعمال- كندا
haniabdelkhalek@hotmail.com

على باب الوزير

أحمد شفيق رئيس الوزراء

■ اشتكى سعيد عبدالفتاح أحمد حمودة، المقيم فى ١١ شارع حنا واصف، شبرا مصر، القاهرة فى ٢٢ صحيفة مصرية من قبل، ولم يلتفت إليه أحد من المسؤولين الذين خاطبهم، الأمر الذى دفعه للانتحار، لكن تم إنقاذه. لكن بعد الأحداث الأخيرة تجدد لديه الأمل مرة أخرى، ولجأ لكم عارضاً شكواه للمرة الأولى بالنسبة لكم، ويحدوه الأمل فى استجابتكم له وحل مشكلته. فهو كان يعمل سائق تاكسى منذ عام ١٩٦٦، وكان مشتركاً بالنقابة العامة للنقل البرى ويسدد اشتراكاته بانتظام لمدة ٤٢ عاما. كما أنه سافر للعمل ببعض الدول العربية لمدة ١٠ سنوات، كان يسدد خلالها تأميناته بالعملة الصعبة. وما أن بلغ سن المعاش، وأصبح لا حول له ولا قوة، خاصة أنه مريض سرطان، فوجئ بمعاشه ١٠٠ جنيه، وبعد التظلم أصبح ٢٣٠ جنيهاً، مطلوب منه أن يعيش بها هو وزوجته وتسعة أبناء. فلجأ للنقابة لأخذ مستحقاته المادية من المعاش ومن صندوق الزمالة، ففوجئ بشرط أن يكون لديه عجز كلى، حتى يصرف تلك المستحقات!! اضطر لبيع سيارته الأجرة التى كان يتعيش منها هو وأسرته، ليتمكن من إتمام زواج ابنتيه بعد أن سدت فى وجهه كل الأبواب. وأصبح منذ بيعها دون مصدر ولم يعد قادراً على الإنفاق على أسرته ولا على مواصلة مشوار تعليمهم. حاول الحصول على «تاكسى» ضمن مشروع الإحلال والتجديد، دون مقدم، على أن يتعهد بسداد أقساطه، لكن تم رفض طلبه، لعدم انطباق الشروط عليه. حاول الحصول على قرض من وزارة التضامن الاجتماعى، أو أى مشروع، لكن دون جدوى، فلجأ للمحافظة للحصول على كشك، أو فاترينة، لكن أيضاً لم يستجب له أحد.

أحمد سامح فريد وزير الصحة

كتبت - أحلام علاوى:

■ محمد مخلوف عبدالفتاح، من قرية أبوان، مركز مطاى، محافظة المنيا. يرجوكم علاج زوجته «فاطمة» التى تعانى من جلطة فى الأوعية الدموية الدقيقة منذ أكثر من ثلاث سنوات. وهى الآن فى حاجة شديدة إلى الحقن مرتين بنوع معين يُعرف بـ«كلكسان» طوال فترة حملها، حتى لا تتعرض للوفاة، أو تفقد الجنين - على حد قوله، وثمنهما ٧٤ جنيهاً، إضافية للتحاليل والأشعة المطلوبة. وهذا فوق طاقته. وهو وزجته يحلمان بأن يكون لديهما طفل منذ سنوات، لكن بسبب عدم توافر العلاج المطلوب لا يكتمل الحمل، وتتعرض لمشاكل صحية ونفسية كثيرة.

فريد

حلول لأزمة إسكان الشباب

المرحلة القادمة ستتطلب حلولا سريعة فى مجال إسكان الشباب الذى حرم من تكوين أسرة جديدة، لعدم وجود المسكن الملائم سعراً، وأظنه الآن دور مهم للدولة ونظراً للحالة الاقتصادية اقترح التوسع الأفقى، بعمل تجمعات سكنية على أراضى الدولة الملاصقة لمجتمعات قائمة ليسهل الاستفادة من المرافق من طرق إلى صرف صحى إلى كهرباء وغاز، على أن تكون تكلفة الوحدة غير شاملة بقيمة الأرض ويتم تسهيل منح قروض منخفضة الفائدة للحصول على الوحدة السكنية.

لقد نجحت عديد من الدول فى إنشاء «وحدات سابقة التجهيز»، على أن تصنع الحوائط من خرسانة مسلحة بألياف بلاستيكية شديدة التحمل للحمل الرأسى.. ويمكن للدولة تسهيل قروض لإنشاء مصانع لهذه الوحدات على أن تحدد قيمة كلفة الوحدة بدراسة يقوم بها مكاتب استشارية مصرية شديدة الوطنية.. علينا الاستعانة بمعهد بحوث البناء لتقديم المشورة الفنية لأنسب المواصفات الفنية، على أن تكون الأسقف مصممة بالميول التى تلغى عزل الرطوبة مع التركيز على العزل الحرارى وذلك باستعمال مواد القرميد أو خرسانات خفيفة تتخللها الفقعات الهوائية لتكوين عازل لا يسمح بمرور الحرارة.. وتعتمد هذه المصانع- كما رأينا فى عديد من الدول- على تشطيب الوحدات داخل المصانع، على أن تكون مغلقة عند الإنشاء، وبمجرد الانتهاء من أعمال التركيب تنزع هذه التغطيات ولا يتم تضييع جهد ولا وقت فى أعمال التشطيب!!.. يتم مد المرافق بمد المواسير البلاستيكية داخل الحوائط لتمرير الأسلاك الكهربية والتليفونات ويتم تمديد مواسير تغذية للغاز والمياه، بعد استعمال المواد التى لا تتأثر بعوامل الجو والرطوبة والحرارة.. وتقوم الشركات المنفذة بعمل لبشة خرسانية متوسطة التسليح لخفة وزن المنشأ المقام عليها يمد بداخله غرف التفتيش اللازمة للصرف الصحى.. وبهذا يمكننا تقديم وحدة سكنية منخفضة التكاليف جلها من داخل قرض ميسر توزع على الشباب ويتم سداد القرض بما يساوى قيمة إيجارية مناسبة على أن تملك الوحدة لقاطنها بعد ثلاثين عاما مثلاً.

وعلى الدولة أن تقترض من الدول التى احترمت ثورة الشباب قروضا ميسرة الفائدة، وأزعم أن العالم مهيأ أن يساعد مصر للخروج وبسرعة من تلك الأزمة، بعدما أكد لنا الإعلام الخارجى مدى أهمية مصر لكل دول العالم العربى والغربى بموقعها المهم وبمجرى قناة السويس الذى يعتبر شريان حياة لهم جميعا.. وبالله التوفيق.

م. عبدالرحمن محمد فهمى
شركة المقاولون العرب
fahmyabdelrahman@yahoo.com

إلى روح سالى زهران

العيون دى من عندنا.. العيون دى مصرية زينا.. سالى دى ولا إيزيس.. مصر جواكى إيزوريس.. عيونك فى قلوبنا كلنا..الزفاف هناك مش هنا.. شرباتك دموع من قلبنا.. نبكى شبابك ولا نفرح.. الأفكار تروح بعيد وتسرح.. ليه كان الرحيل بالبارود.. ليه قام النظام خلف السدود.. قام الشباب وهد ماضى.. قام بمصر رغم النظام والأعادى.. اتولدنا كلنا من جديد.. على إيدين سالى وخمسميت شهيد

دكتور - مازن نجا
أستاذ بكلية طب القاهرة

سجل يا تاريخ

سجل ثورة الشباب ... بحروف من ذهب وياقوت
سجل على كل قبر شهيد ... شهيد عاش مظلوم مكبوت
صرخ صرخته كانت البركان ... اللى دمر عرش الحوت
بزغت منها شمس الأمل ... واسمه أصبح فى القلوب منحوت

سجل مصر هى مصر ... ومصر ع الدوام ولادة
هى مركز الثورات ... وفى العروبة ليها الريادة
شعبها واعى ومثقف ... عنده عزيمة وإرادة
هيبنى مصر من تانى ... ويملاها خير وسعادة

سجل أسماء الفاسدين ... والأرقام اللى منهوبة
واكشف قناع الوشوش ... واللعبة اللى كانت علينا ملعوبة
سجل أسماء الشرفاء ... اللى أرواحهم للحرية موهوبة
سجل محمد ... وأفراح العرايس
ومينا ومنى ومريم ... فى الميدان منصوبة

أحمد خليل السوهاجى
ekramabdelnaser@yahoo.com

لحن الصدق

كان مثيرًا أن يتكلم فى برنامج العاشرة مساء موجهًا نداءً للرئيس السابق أن يرحل فى كلمات أبكت مصر بأسرها!!.

هو من أطهر أبناء مصر وقد حرم من نعمة البصر، وفى خضم ثورة التحرير أثبت أنه أكثر بصرًا وبصيرة..ذهب إلى الثوار فى (جمعة الرحيل) ليخطب (مؤازرًا)، ويوجه اعتذارًا علنيًا عن تأييده للعهد المغضوب عليه شعبيًا!!.. أتحدث عن الموسيقار الوطنى الشجاع الجسور عمار الشريعى الذى كان أحد سدنة الثورة وقد تبرأ من لحنه الشهير (اخترناه)!!.. عمار الشريعى أعتذر عن تمجيده لحاكم تسبب فى شقاء شعبه، ولم يفر هاربًا لخارج مصر مثل مغن شهير أطلقوا عليه لقب (الهضبة) سافر بطائرته الخاصة (فجر) الثورة، تاركًا شعبًا صنع شعبيته وشبابًا ساهموا فى صنع مجده، وقد صنع مجده وملايينه واشترى سيارته الهامر وطائرته الخاصة من أموال هذا الشعب الذى اشترى أغنياته وكليباته!!.. أصر عمار الشريعى (مريض القلب) على أن يذهب لميدان التحرير وقد تأبط (ذراعه) من يساعده على اختراق الملايين ليقف موجهًا كلماته الثائرة إلى الشباب مؤازرًا ومؤيدًا، ليخرج من التحرير إلى العناية المركزة، وقد داهمت الأزمة القلبية قلبه العليل!!.. أمثال عمار الشريعى هم من خيرة ثمار هذا الوطن المؤمنين به، والساعين لمجده وتطهيره من آثام الذئاب.. لم يكن هناك لوم أن يظل الشريعى فى منزله لظروفه الخاصة ولمرضه، ولكنه أبى وضرب مثلاً ناصعًا يحتذى به، وحرى أن يشار إليه لينال حقه وقد أضحى من سدنة ثورة التحرير الطاهرة.. هى مصر الجديدة التى كتب الله لها أن تتطهر من آثام من عكروا صفوها، وعذبوا شعبها حرمانًا واستلابًا لمقدراته، ليشقى شقاءً ما بعده شقاء.. وعبر ثورة التحرير بدأت بوادر الشفاء.. المجد للثائرين والشرفاء وعمار الشريعى من طليعتهم وقد ضرب مثلاً رائعًا للبطولة والوطنية.. لقد سجل (عمار) لحن الوفاء بصوته الشجى المؤثر (وسط) ميدان التحرير يوم قال كلمته فى شجاعة منقطعة النظير وسط جموع (الثائرين) الشرفاء.. هى صياغة رائعة لسيمفونية المجد التى دونت على (الهواء) لتعزف عبر حناجر الشرفاء من ميدان التحرير، وقد عجلت السماء بالفرج ليستجيب القدر ويبدأ التطهير بعون ومدد من السماء.. عمار الشريعى فى (قلب) مصر وقد تأثر من كثرة (غلب) مصر وقد أحس بوطأة الذنب يوم أن ساهم (ذات يوم) بلحن يخلد عهدًا جائرًا، يوم أن قيل (اخترناه) ليتبرأ من ذنبه فى قوة وشجاعة وكبرياء ليضرب مثلاً رائعًا للبطولة والوفاء، لينتصر لحن الصدق الذى صاغه الشعب بميدان التحرير.. يوم أن قال (لفظناه)!!

أحمد محمود سلام
مستشار قانونى - بنها



حان الوقت لإلقاء دستور ١٩٧١ فى صندوق القمامة

«المصري اليوم» تنشر نص دستور ١٩٥٤ وتفتح حواراً وطنياً حوله

الحلقة الأخيرة

■ دستور ١٩٥٤ لا يعترف بقانون الطوارئ.. ويأخذ بقاعدة تفويض السلطة التنفيذية بسلطات استثنائية فى حالة الخطر.. يحدد القانون مجالها الجغرافى ونوعها والمدة الزمنية لتطبيقها وتمارس تحت إشراف البرلمان والقضاء.

■ فى هذه الحلقة ننشر الجزء الرابع والأخير من مواد مشروع دستور ١٩٥٤، وهو يتضمن الأبواب من الخامس إلى العاشر من المشروع.

■ ويلفت النظر من مواد الباب الخامس الخاص بالشؤون المالية، النص فى المادة ١٦٢ على عدم جواز أن يتضمن قانون الميزانية أى نص من شأنه ضريبة جديدة أو زيادة فى ضريبة موجودة أو تعديل قانون من القوانين القائمة، كما يلفت النظر الباب السادس من الدستور الذى خُصص لأربع هيئات ومجالس معاونة، الأول منها هو ديوان المحاسبة - وهو الذى يعرف الآن بـ«الجهاز المركزى للمحاسبات» - وهو يعاون البرلمان فى مراقبة إيرادات الدولة ومصروفاتها، ومن الأحكام الجديدة به، النص فى المادة ١٦٩ منه، بتشكيل لجنة دائمة على أساس التمثيل النسبى للجماعات السياسية فى كل من مجلسى الشيوخ والنواب لبحث هذه التقارير لعرضها على المجلس خلال ثلاثة أشهر. والنص فى المادة ١٧١ على أن يعين رئيس الجمهورية رئيس ديوان المحاسبة، بعد موافقة البرلمان، على أن يكون مستقلاً عن الأحزاب، ولا يجوز عزله إلا بقرار من أحد المجلسين وبأغلبية الأعضاء.

■ ويختص المجلس الاقتصادى ببحث مشروعات القوانين وغيرها من الشؤون الاقتصادية التى يحيلها إليه البرلمان أو الحكومة.. وهى المهمة ذاتها التى يختص بها المجلس الأعلى للعمل فيما يختص بمشروعات القوانين التى تتعلق بالعمل والعمال.. كما يختص مجلس الثروة الطبيعية والمرافق العامة، بدراسة شؤون المناجم وتيسير الكشف والبحث عنها ووسائل استغلالها.

■ ويخصص مشروع دستور ١٩٥٤ الباب السابع منه، للقوات المسلحة، ويلفت النظر بين مواده، النص فى المادة ١٨٠ على أن تكفل المادة ١٨٠ تثقيف المجندين وتعليمهم الحرف التى تعينهم على الحياة بعد التسريح، والنص على أن يحدد القانون الظروف الاستثنائية التى يجوز فيها للسلطات المدنية الاستعانة بالقوات المسلحة.. والنص على قصر اختصاص المجالس العسكرية على محاكمة المتهمين فى الجرائم العسكرية التى تقع من أفراد القوات المسلحة.

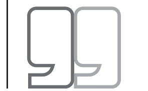
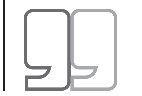
■ وفى الباب الثامن الخاص بالمحكمة الدستورية العليا، نص المشروع على أن تتشكل هذه المحكمة من ٩ قضاة يعين رئيس الجمهورية ٣ منهم، وثلاثة ينتخبهم البرلمان، وثلاثة ينتخبهم القضاة.. وتنتخب المحكمة رئيسها ومدتها ١٢ سنة. والنص على أن ينضم إلى هيئة المحكمة الدستورية عند النظر فى اتهام رئيس الجمهورية أو أحد الوزراء أو من فى حكمهم ستة أعضاء ينتخبهم البرلمان ممن تتوفر فيهم شروط العضوية لمجلس الشيوخ.

■ وربما كان أهم ما يتضمنه الباب التاسع حول تنقيح الدستور، النص على تحصين بعض مواده ضد التعديل، وهى المواد الخاصة بمبادئ الحرية والمساواة وشكل الحكومة الجمهورى النيابى البرلمانى الذى ورد فى الدستور.

■ وفى الباب العاشر، وهو الخاص بالأحكام العامة، يلفت النظر نص المادة ١٩٩، التى وردت لتحل محل ما ورد فى الدساتير التى سبقته أو لحقته، فى حالة الطوارئ، فهو دستور لا يعترف بقانون دائم للطوارئ، ولكنه يجيز لرئيس الجمهورية أن يطلب من البرلمان فى حالة الحرب أو وقوع اضطرابات جسيمة تخل بالأمن إخلالاً خطيراً أن يطلب من البرلمان تفويض الحكومة فى سلطات معينة لمواجهة الحال، على أن يحدد المجال الجغرافى والزمنى والنوعى لممارسة هذه السلطات، ويمارس تحت رقابة البرلمان، على أن تتشكل هيئة برلمانية تمثل فيها الأحزاب السياسية، تستشيرها السلطة التنفيذية فى ممارسة السلطات المفوضة فيها.

■ وبهذه الحلقة تكتمل نصوص مشروع دستور ١٩٥٤، التى تصوغ حلماً ديمقراطياً، لو كانت مصر قد أخذت به منذ عام ١٩٥٤ لتجنبت كثيراً من المآزق والهزائم والنكسات.. وهذا يدعونا اليوم للمطالبة باتخاذه أساساً لدستور جديد يبنى الدولة المدنية الديمقراطية.

صلاح عيسى

تغيير الدستور لا تعديله.. وجمهورية رئاسية لا برلمانية

لا يجوز تعديل أحكام الدستور الخاصة بمبادئ الحرية والمساواة وشكل الحكومة الجمهورى البرلمانى


اللواء محمد نجيب ومصطفى النحاس رئيس حزب الوفد فى صورة تذكارية

رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات يُعيَّن بقرار جمهورى بعد موافقة البرلمان



لجنة من ممثلى الأحزاب فى البرلمان تبحث تقارير «المركزى للمحاسبات» عن ميزانية الدولة

أربعة مجالس معاونة تشمل ديوان المحاسبة والمجلس الاقتصادى ومجلس الثروة الطبيعية والمرافق العامة

محكمة دستورية عليا تتكون من ٩ قضاة يعين رئيس الجمهورية ٣ منهم وينتخب البرلمان ٣ وينتخب القضاة الثلث الباقى

الباب الخامس الشؤون المالية

مادة ١٥١: إنشاء الضرائب العامة أو تعديلها أو إلغاؤها لا يكون إلا بقانون ولا يُعفى أحد من أدائها غير الأحوال المبينة فى القانون. ولا يجوز تكليف أحد بأداء غير ذلك من الضرائب والرسوم إلا فى حدود القانون.

مادة ١٥٢: ينظم القانون القواعد الأساسية لجباية الأموال العامة وإجراءات صرفها.

مادة ١٥٣: لا يجوز للحكومة عقد قرض أو الارتباط بمشروع يترتب عليه إنفاق مبالغ من الخزانة فى سنة أو سنوات مقبلة إلا بقانون.

مادة ١٥٤: يشترط موافقة البرلمان مقدمًا فى إنشاء أو إبطال الخطوط الحديدية بالطرق العامة والترع والمصارف وسائر أعمال الرى التى تهم أكثر من مديرية.

وكذلك تشترط موافقة البرلمان مقدمًا فى كل تصرف مجانى فى العقارات المملوكة للدولة، ولا يجوز النزول عن شىء من أموال الدولة المنقولة إلا فى حدود القانون.

مادة ١٥٥: (ينظم) [يعين] القانون الرواتب والمعاشات والتعويضات والإعانات والمكافآت التى تقرر على خزانة الدولة (وينظم حالات الاستثناء) ولا يجوز تقرير استثناء إلا بموافقة البرلمان.

مادة ١٥٦: الثروات الطبيعية سواء فى باطن الأرض أو فى المياه الإقليمية وجميع مصادرها وقواها ملك للدولة وهى التى تكفل استغلالها مع تقدير مقتضيات الدفاع الوطنى والاقتصاد القومى.

مادة ١٥٧: كل التزام باستغلال مورد من موارد الثروة الطبيعية أو مرفق من المرافق العامة يجب أن يكون لزمن محدد [وتكفل الإجراءات التمهيدية له] العلانية، وأن تجرى فى شأنه علانية تامة (فى الإجراءات التمهيدية له) تيسيرًا للمنافسة [والاعتراض فى مواعيد محدودة]ويصدر بموافقة المجلس المختص مرسوم بمنح الالتزام أو تجديده أو إلغائه ويبين فيه استيفاء هذه الإجراءات، وكل ذلك على الوجه المبين فى القانون.

مادة ١٥٨: كل احتكار ذى صبغة عامة لا يمنح إلا بقانون وإلى زمن محدود.

مادة ١٥٩: كل احتكار أو التزام بمرفق محلى يتولاه المجلس المحلى المختص، وكذلك تتولى الهيئات المحلية شؤون المحاجر ومنح الرخص الخاصة بها، وكل هذا على الوجه المبين فى القانون.

مادة ١٦٠: الميزانية الشاملة لإيرادات الدولة ومصروفاتها يجب تقديمها إلى البرلمان قبل انتهاء السنة المالية بثلاثة أشهر على الأقل لفحصها واعتمادها والسنة المالية يعينها القانون.

مادة ١٦١: تكون مناقشة الميزانية وتقريرها باباً باباً فى مجلس النواب أولاً. ولا يقبل اقتراح يرمى إلى زيادة المصروفات المقدرة أو إلى إنشاء مصروفات جديدة أثناء مناقشة الميزانية أو الاعتمادات الإضافية.

مادة ١٦٢: إذا لم يصدر قانون الميزانية الجديدة قبل بدء السنة المالية عُمل بالميزانية القديمة إلى حين صدوره.

ومع ذلك يجوز العمل مؤقتاً بما أقره المجلسان أو المؤتمر من أبواب الميزانية.

مادة ١٦٣: لا يجوز أن يتضمن قانون الميزانية أى نص من شأنه إنشاء ضريبة جديدة أو زيادة فى ضريبة موجودة أو تعديل قانون من القوانين القائمة.

مادة ١٦٤: يجب موافقة البرلمان مقدمًا فى نقل أى مبلغ من باب إلى آخر من أبواب الميزانية وكذلك فى كل مصروف غير وارد بها أو زائد على تقديراتها.

مادة ١٦٥: الحساب الختامى للإدارة المالية عن العام المنقضى يجب أن يعتمده البرلمان.

مادة ١٦٦: الميزانيات المستقلة والملحقة وحساباتها الختامية تجرى عليها الأحكام المتقدمة الخاصة بميزانية الحكومة وحسابها الختامى.

الباب السادس
الهيئات والمجالس المعاونة
ديوان المحاسبة

مادة ١٦٧: يراقب البرلمان بمعاونة ديوان المحاسبة إيرادات الدولة ومصروفاتها. ولكل من مجلسى البرلمان والحكومة أن يعهد إلى الديوان بإجراء التحقيقات وإعداد البحوث المتصلة بهذه الرقابة.

مادة ١٦٨: يتولى ديوان المحاسبة الرقابة على الإدارة المالية وشؤون الخزانة ويراقب كذلك جباية الإيرادات وإنفاق المصروفات وفقًا لميزانية الدولة والميزانيات المستقلة والملحقة.

مادة ١٦٩: تقدم الحكومة الحسابات الختامية إلى البرلمان وديوان المحاسبة فى مدى ثلاثة أشهر من انتهاء السنة المالية.

ويضع رئيس الديوان تقارير عن الحسابات الختامية تقدم إلى البرلمان وتبلغ إلى وزير المالية وذلك فى مدى الثلاثة أشهر التالية.

وللحكومة فى خلال شهر أن تقدم للبرلمان ملاحظاتها على التقارير لتنظر معها.

وتؤلف لجنة دائمة على أساس التمثيل النسبى للجماعات السياسية فى كل من مجلسى الشيوخ والنواب لبحث هذه التقارير لعرضها على المجلس فى مدة لا تجاوز ثلاثة أشهر.

ويجب أن يتم اعتماد البرلمان الحساب الختامى قبل انتهاء السنة المالية التالية.

مادة ١٧٠: يتولى ديوان المحاسبة كذلك، رقابة ميزانيات الهيئات المحلية وغيرها من ميزانيات المؤسسات العامة والهيئات التى يعينها القانون.

مادة ١٧١: رئيس ديوان المحاسبة يعينه رئيس الجمهورية بعد موافقة البرلمان. ويجب أن يكون مستقلاً عن الأحزاب وألا يجمع بين وظيفته وعضوية البرلمان. ويؤدى قبل مباشرة أعماله اليمين الدستورية أمام مجلس النواب.

مادة ١٧٢: رئيس ديوان المحاسبة مسؤول أمام البرلمان وله أن يقدم إليه تقارير عن الاقتصاد وأن يسمع فى أى المجلسين كلما طلب ذلك، ولا يجوز عزله إلا بقرار من أحد المجلسين وبأغلبية الأعضاء الذين يتألف منهم، ويحظر عليه مزاولة الأعمال المحظورة على الوزراء، وتتبع فى اتهامه ومحاكمته الأحكام المقرة فى الدستور لمحاكمة الوزراء.

مادة ١٧٣: إذا قام خلاف بين الحكومة وديوان المحاسبة حول اختصاص الديوان جاز لكل منهما عرض هذا الخلاف على المحكمة العليا الدستورية.

المجلس الاقتصادى

مادة ١٧٤: ينشأ مجلس اقتصادى يبين القانون نظامه واختصاصاته ويتولى بحث مشروعات القوانين وغيرها من الشؤون الاقتصادية التى يحيلها إليه البرلمان أو الحكومة.

وتجب استشارته مقدمًا فى استثمار موارد الثروة العامة وفى البرامج الاقتصادية القومية.

المجلس الأعلى للعمل

مادة ١٧٥: ينشأ مجلس أعلى للعمل يبين القانون نظامه واختصاصاته ويتولى بحث مشروعات القوانين وغيرها من الشؤون الخاصة بالعمل والعمال التى يحيلها إليه البرلمان أو الحكومة.

مجالس الثروة الطبيعية والمرافق العامة

مادة ١٧٦: يكون للمناجم مجلس أعلى يؤلف من الوزير المختص أو من ينوب عنه رئيسًا، ومن ثمانية من أعضاء البرلمان ينتخب كل مجلس نصفهم، واثنين من مستشارى مجلس الدولة تنتخبهما جمعيته العمومية وعضو يختاره المجلس الاقتصادى وعضو يختاره مجلس الدفاع الوطنى ومن ستة من كبار الفنيين واثنين من المشتغلين باستغلال المناجم واثنين من عمالها وهؤلاء تعينهم الحكومة.

ويكفل القانون استقلال المجلس ويعين مدته ويبين نظامه وطريقة تجديده جزئيًا.

مادة ١٧٧: يختص مجلس المناجم والمحاجر بدراسة شؤون المناجم وتيسير الكشف والبحث عنها ووسائل استغلالها ووضع المواصفات والموازنة بين عروض المزايدات فيها وإقرار منح التزاماتها وتجديدها أو إلغائها.

مادة ١٧٨: يؤلف مجلس للثروات الطبيعية الأخرى ومجلس للمرافق العامة يمثل فى كل منها مجلسا البرلمان ومجلس الدولة والمجلس الاقتصادى ومجلس الدفاع الوطنى وكبار الفنيين والعناصر المهنية وغيرها على الوجه المبين فى القانون. ويكفل القانون استقلالهما ويبين طريقة تأليفهما ونظامهما واختصاص كل منهما.

الباب السابع
القوات المسلحة

مادة ١٧٩: الدولة وحدها هى التى تنشئ القوات المسلحة ولا يجوز لأى هيئة أو جماعة إنشاء تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية.

مادة ١٨٠: تكفل الدولة تثقيف المجندين وتعليمهم الحرف التى تعينهم على الحياة بعد التسريح وتعويض المصابين بسبب تأدية واجباتهم العسكرية.

مادة ١٨١: ينظم القانون التعبئة العامة كما ينظم وسائل وقاية المدنيين.

مادة ١٨٢: يبين القانون الظروف الاستثنائية التى يجوز فيها للسلطات المدنية الاستعانة بالقوات المسلحة فى أغراض محدودة.

مادة ١٨٣: تكفل الدولة تدريب الشباب تدريبًا عسكريًا وتنظيم الحرس الوطنى.

مادة ١٨٤: ينظم قانون خاص المجالس العسكرية ويبين اختصاصاتها والأحكام التى تطبقها والشروط الواجب توافرها فيمن يتولون قضاءها. ولا يكون لهذه المجالس اختصاص إلا فى الجرائم العسكرية التى تقع من أفراد القوات المسلحة.

مادة ١٨٥: ينشأ مجلس للدفاع الوطنى يتولى رئيس الجمهورية رياسته ويبين القانون نظامه واختصاصه. ويستشار هذا المجلس فى اتخاذ التدابير الدفاعية وفى إعلان الحرب وعقد الصلح.

مادة ١٨٦: ينظم القانون هيئات البوليس ويبين ما لها من اختصاصات.

الباب الثامن
المحكمة العليا الدستورية

مادة ١٨٧: تؤلف المحكمة العليا الدستورية من تسعة قضاة يختارون من المستشارين ومن أساتذة القانون ورجال الفقه الإسلامى الجامعيين ومن المحامين لدى محكمة النقض المتخرجين منذ عشرين عامًا سواء فى هؤلاء جميعًا الحاليون منهم والسابقون. ويعين رئيس الجمهورية ثلاثة منهم، وثلاثة ينتخبهم البرلمان مجتمعًا بهيئة مؤتمر، وثلاثة ينتخبهم القضاء العالى العادى والإدارى والشرعى.

وتنتخب المحكمة رئيسًا من بين أعضائها.

ومدتها اثنتا عشرة سنة وتجدد جزئياً على الوجه المبين فى القانون.

ويكون انعقاد المحكمة صحيحًا بحضور سبعة من أعضائها.

مادة ١٨٨: ينظم القانون إجراءات تعيين قضاة المحكمة وطريقة تشكيل دوائرها والأوضاع التى يجب مراعاتها فى رفع المنازعات إليها بواسطة السلطات والأفراد والقواعد المنظمة لأعمالها والإجراءات التى تكفل استقلالها.

مادة ١٨٩: لا يجوز إحالة قضاة المحكمة إلى المعاش أو وقفهم عن أعمالهم إلا بقرار من المحكمة نفسها ويكون ذلك إما بسبب عجز مادى عن العمل أو إهمال خطير فى أداء أعمالهم.

مادة ١٩٠: لا يجوز الجمع بين عضوية المحكمة وعضوية البرلمان.

ويطبق على قضاة المحكمة أحوال عدم الجمع المقررة بالنسبة للوزراء.

مادة ١٩١: تختص المحكمة العليا الدستورية وحدها بالفصل فى المنازعات الخاصة بدستورية القوانين والمراسيم التى لها قوة القانون وفى المنازعات بين سلطات الدولة المختلفة فيما يتعلق بتطبيق الدستور.

وفى تفسير النصوص الدستورية والتشريعية الخاصة بالمحاكم ومجلس الدولة وفى أحوال تنازع الاختصاص بين جهات القضاء المختلفة. وذلك فضلاً عن الاختصاصات الأخرى المبينة فى هذا الدستور.

مادة ١٩٢: ينضم إلى هيئة المحكمة عند النظر فى اتهام رئيس الجمهورية أو أحد الوزراء أو من فى حكمهم ستة أعضاء ينتخبهم البرلمان مجتمعًا فى هيئة مؤتمر فى بداية كل فصل تشريعى ممن تتوافر فيهم شروط العضوية لمجلس الشيوخ من غير أعضاء البرلمان.

ويكون انعقاد المحكمة صحيحًا بحضور أربعة منهم.

ويمثل الاتهام من يختاره المجلس الذى وجه الاتهام.

مادة ١٩٣: إذا رأت إحدى المحاكم أثناء نظر قضية من القضايا سواء من تلقاء نفسها أو بناء على دفع يتقدم به أحد أطراف النزاع وقدرت المحكمة جديته وأن الفصل فى الدعوى يتوقف على الفصل فى دستورية قانون أو مرسوم له قوة القانون وجب عليها أن توقف نظر القضية وتحيل الأمر إلى المحكمة العليا الدستورية للفصل فيه.

الباب التاسع
تنقيح الدستور

مادة ١٩٤: لرئيس الجمهورية ولكل من المجلسين اقتراح تنقيح هذا الدستور بتعديل أو حذف حكم أو أكثر من أحكامه أو إضافة أحكام أخرى، ويصدر كل من المجلسين بالأغلبية المطلقة لأعضائه جميعًا قرارًا بضرورة التنقيح وبتحديد موضوعه.

ولا تصح المناقشة فى كل من المجلسين إلا إذا حضر ثلثا أعضائه ويشترط لصحة القرارات أن تصدر بأغلبية ثلثى الأعضاء.

والأحكام الخاصة بمبادئ الحرية والمساواة التى يكفلها الدستور وبشكل الحكومة الجمهورى النيابى البرلمانى لا يجوز اقتراح تعديلها.

الباب العاشر
أحكام عامة

مادة ١٩٥: الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية.

مادة ١٩٦: مدينة القاهرة قاعدة الجمهورية المصرية.

مادة ١٩٧: ينشر القانون فى الجريدة الرسمية خلال أسبوع من يوم إصداره. وينفذ بعد نشره بثلاثين يومًا ويجوز مد هذا الميعاد أو قصره أو الاستغناء عنه بنص صريح فى القانون.

مادة ١٩٨: لا تجرى أحكام القوانين إلا على ما يقع من تاريخ نفاذها ولا يترتب عليها أثر فيما وقع قبله. ومع ذلك يجوز فى غير المواد الجنائية النص فى القانون على خلاف ذلك بموافقة أغلبية الأعضاء الذين يتألف منهم كل من المجلسين.

مادة ١٩٩: فى حالة الحرب أو وقوع اضطرابات جسيمة تخل بالأمن إخلالاً خطيرًا يجوز لرئيس الجمهورية أن يطلب من البرلمان تفويض الحكومة فى سلطات معينة لمواجهة الحال، وإذا كان البرلمان فى غير أدوار الانعقاد دُعى للاجتماع فوراً، وإذا كان مجلس النواب منحلاً وجبت دعوته ويظل البرلمان مجتمعًا تحقيقًا لكفالة الحريات العامة وللرقابة البرلمانية الكاملة مادام التفويض قائمًا. وهذه السلطات تقدرها الضرورة فيجوز أن تحدد بمنطقة معينة أو لمواجهة حوادث معينة ويجب دائمًا توقيتها بزمن معين. وللحكومة عند الاقتضاء أن تطلب كذلك التفويض فى سلطات جديدة. وللبرلمان أن يقرر فى أى وقت إلغاء جميع السلطات التى منحها للحكومة أو بعضها أو الحد منها. وفى جميع الأحوال تكون القوانين التى يقرها البرلمان بأغلبية الأعضاء الذين يتألف منهم كل من المجلسين. ولا يجوز المساس بمبدأ تحريم القبض على أعضاء البرلمان بغير إذن من المجلس المختص. وتؤلف هيئة برلمانية على الوجه الذى يبينه قانون التفويض البرلمانى تمثل فيها الجماعات السياسية فى المجلسين وتستشيرها السلطة التنفيذية فى ممارسة السلطات المفوضة فيها، وتودع الحكومة البرلمان ما تصدره من الأوامر التنظيمية إثر صدورها. وتكون ممارسة هذه السلطات خاضعة للرقابة القضائية ولا يجوز بحال الإعفاء من المسؤولية المرتبة عليها.

مادة ٢٠٠: كل ما قررته القوانين والمراسيم والأوامر واللوائح والقرارات من الأحكام وكل ما سُن أو اتخذ من قبل الأعمال والإجراءات طبقًا للأصول والأوضاع المتبعة يبقى نافذًا بشرط أن يكون نفاذها متفقًا مع مبادئ الحرية والعدالة والمساواة التى يكفلها هذا الدستور، وكل ذلك بدون إخلال بما للسلطة التشريعية من حق إلغائها أو تعديلها فى حدود سلطتها على ألا يمس ذلك بمبدأ عدم سريان القوانين على الماضى.

مادة ٢٠١: تعتبر أحكام المادتين الأولى والثانية من قانون الإصلاح الزراعى رقم «١٧٨» لسنة ١٩٥٣ كأن لها صبغة دستورية.

مادة ٢٠٢: تجرى أحكام هذا الدستور على الدولة المصرية جميعًا.

مادة ٢٠٣: يُعمل بهذا الدستور من تاريخ (...).

طالع بطاقة الاقتراع ص١١

«المصرى اليوم» تستأنف الحوار الوطنى حول مشروع دستور ١٩٥٤

بانتهاء «المصرى اليوم» من نشر النص الكامل لمشروع دستور ١٩٥٤، تترك لقرائها وكتابها الراغبين بالمشاركة فى الحوار، فترة للتأمل فى نصوصه، وتستأنف اعتباراً من يوم السبت القادم حملتها، إلغاء الدستور لا تعديله.. وجمهورية برلمانية لا رئاسية.. بنشر سلسلة من الحوارات مع قادة الأحزاب والتيارات السياسية والفكرية حول الموضوع.

ويستطيع قراء «المصرى اليوم» أن يشتركوا ابتداء من اليوم فى الاستفتاء الذى تنظمه لهذا الهدف، عبر البطاقة المنشورة على هذه الصفحة.. أو عبر الموقع الإلكترونى «المصرى اليوم».

[redacted]

الثورة الليبية تقترب من إسقاط النظام.. ونجل القذافى يتوعد بـ«القتال حتى آخر رجل»

معارك ضارية فى طرابلس بين قوات من الجيش ضد المرتزقة.. وحرق مؤسسات حكومية فى العاصمة.. وانقلاب عسكرى وشيك بعد «تحرير بنغازى»

كتب - أيمن حسونة - عواصم - وكالات الأنباء:

وصلت ثورة الشعب الليبى إلى العاصمة طرابلس بعد أن أعلن المتظاهرون المطالبون بإسقاط نظام معمر القذافى تحرير الجزء الشرقى من البلاد، وعلى رأسه مدينة بنغازى، من قوات القذافى الذى يوشك نظامه على الانهيار إثر انفراط عقد الجيش وسط حديث متصاعد عن انقلاب عسكرى وشيك بعد انضمام قبائل كبرى للثورة.

وقابل سيف الإسلام نجل القذافى هذه التطورات بتهديد للشعب الليبى الذى خيره بين الدخول فى حوار وطنى فورى يدشن قيام «جمهورية ثانية» بعلم ونشيد ودستور جديد للبلاد أو اندلاع حرب أهلية تنزف فيها الدماء أنهارا.

ووصلت الاضطرابات بقوة إلى طرابلس، حيث نهب متظاهرون مبنى تليفزيون وإذاعة حكوميين، وأحرقت مراكز للشرطة ومقار للجان الثورية ومبانى حكومية وعامة قرب الساحة الخضراء بوسط العاصمة.

وقال أحد الشهود إن «مبنى يضم قناة الجماهيرية الثانية وإذاعتين حكوميتين تم نهبه». وأكد شهود العيان أن مبنى «قاعة الشعب» التى تجرى فيها غالبا الفعاليات والاجتماعات الرسمية تم إحراقه أيضا.

وجاءت هذه التطورات بعد اشتباكات فى الساحة الخضراء وسط طرابلس بين آلاف المتظاهرين وقوات الأمن. فيما ذكرت أنباء غير مؤكدة أن قوة من الدعم المركزى والشرطة انضمت إلى المتظاهرين وتحاصر فلول من يوصفون بالمرتزقة وأن معظم الشوارع فى طرابلس أصبحت تحت سيطرة الجماهير الثائرة.

وعن موقف الجيش، قال المقدم أحمد عثمان، الضابط فى الأمن العام الليبى، فى تصريحات لقنوات فضائية عبر الهاتف، إن معظم ضباط الشرطة والقوات المسلحة انضموا إلى الجماهير فى العاصمة طرابلس. وقالت مصادر ليبية إن انقلابا عسكرياً يتم تنفيذه، ويقوده نائب رئيس الأركان المهدى العربى.

وذكر المصدر أن معارك ضارية تدور بين بقايا حرس اللجان الثورية المقربة من القذافى وأنصار المهدى العربى، وأن الإعلان عن الانقلاب ربما يتم بعد حسم الأمور لصالحه. وأضاف: «هناك أنباء عن أن معارك ضارية تدور الآن بالقرب من مقر القيادة وأن قائد الفرق الخاصة، عبدالله السنوسى، قد أصيب فيها، وربما يكون قد قتل».

أفادت الأنباء بأن قبيلة ورفلة كبرى قبائل ليبيا أعلنت عن انضمامها إلى الاحتجاجات التى تنادى بإسقاط القذافى. ويرى مراقبون وسياسيون أن موقف القذافى بعد انضمام هذه القبيلة إلى الاحتجاجات، قد ضعف لدرجة كبيرة، لما لهذه القبيلة من أصول عرقية متجذرة فى جميع المناطق الليبية.

وأعلنت قبيلة ترهونة التى تشكل ثلث سكان العاصمة طرابلس، أنها بريئة من النظام وانضمام القبيلة للمتظاهرين ضد «الطاغية» ودعوا أبناء القبيلة للانضمام إلى الثورة، بحسب تصريحات لمتحدث باسم القبيلة.

وبدورها أكدت قبائل الطوارق جنوب ليبيا تأييدها للمطالبين بإسقاط نظام القذافى، فيما هددت قبيلة الزوى بوقف تدفق النفط إلى البلدان الغربية فى حال عدم وقف قوات الأمن إطلاق النار على المتظاهرين. وكانت قبيلة الزنتان سبقت بالانضمام للثورة. ويرى مراقبون أنه إذا انضمت قبيلة المقارحة بالمنطقة الغربية المنتمى إليها رجل القذافى عبدالسلام جلود، سيسقط نظام القذافى. جاء ذلك فيما أعلنت صحيفة «ليبيا اليوم» عن انضمام محمد المختار نجل المجاهد الليبى عمر المختار إلى المتظاهرين فى بنغازى.

وفى مقابل الثورة، شدد القذافى الابن على أن ليبيا تختلف عن كل من تونس ومصر المجاورتين وأن القذافى ليس مثل مبارك وبن على رئيسى مصر وتونس السابقين. وقال سيف الإسلام فى حديث نقله التليفزيون الرسمى إن عشرات الآلاف يتوافدون على العاصمة طرابلس للدفاع عن القذافى، وشدد على أن والده فى المدينة ويقود المعركة، وأنهم سيقاتلون حتى آخر طلقة وآخر رجل وآخر امرأة.

وحذر القذافى من انهيار التعليم وحرق آبار البترول وذهاب وسرقة مدخرات الشعب الليبى فى البنوك و٢٠٠ مليار دولار من الاستثمارات الليبية فى الخارج وهجرة المواطنين والعودة لأيام الفقر إذا سقط وقعت الحرب الأهلية.

كما حذر من عودة الاستعمار إلى ليبيا، وتابع: «إذا سمحنا لهذه الفتنة بالاستمرار فاستعدوا لتقسيم ليبيا والدخول فى حرب أهلية وفوضى، واستعدوا أيضا للاستعمار»، محذرا من أن «أساطيل أمريكية وأوروبية ستلتحم لأنهم لن يسمحوا بإمارات إسلامية ولا بهدر النفط ولا بقيام فوضى فى ليبيا». وأضاف محذرا: «المصريون والتوانسة لديهم سلاح وموجودون فى ليبيا سيحتلونها ويستولون على النفط ومنازلكم وأرزاقكم».

وعقب كلمة سيف الإسلام شهدت شوارع العاصمة الليبية طرابلس وغيرها من المدن مظاهرات حاشدة احتجاجا على الخطاب الذى ألقاه نجل القذافى، وخرج شبان ليبيون إلى شارع عمر المختار، أحد أكبر شوارع طرابلس مرددين هتافات «ليبيا واحدة، ليبيا حرة».

متظاهرون ليبيون فى لندن يطالبون برحيل القذافى «رويترز»

سيف الإسلام القذافى خلال حديثه أمس الأول «أ.ف.ب.»

بنغازى «المستقلة»: مدينة غاضبة ومغضوب عليها

القذافى لا يثق فى الجيش ويواجه انشقاقه باستئجار المرتزقة

إنها الحرب فى بنغازى التى أعلنت وحدة من الجيش الليبى المنشق استقلالها أمس الأول.. كتائب أمنية مسلحة، ومعارك طاحنة، وأصوات الرصاص الحى تدوى، ووحدات من القناصة المرتزقة تحصد الرؤوس.

من بنغازى، المدينة الغاضبة والمغضوب عليها دائما، انطلقت شرارة الثورة الليبية.. شباب عقد العزم على التغيير ولن يتراجع عن مطلبه، وهو خلع العقيد معمر القذافى، الذى يدرك جيدا اللحمة القوية بين قبائل بلاده. ويفسر عنصر القبلية فى ليبيا حالة الهلع التى تعتمل النظام الحاكم، والتى انعكست فى التهديدات المباشرة التى أطلقها سيف الإسلام القذافى فى كلمته التليفزيونية مساء الأحد، خوفا من التحام الجيش مع قبائلهم، وهو ما تم بالفعل فى بنغازى.

ولمواجهة مخاوف انضمام ضباط الجيش إلى قبائلهم وتزويدهم بالسلاح، سعى النظام الليبى إلى استجلاب كتائب المرتزقة الأفارقة، الذين استأجرهم من تشاد ومالى، ولا يزال مطار «معيتيقة» العسكرى يستقبلهم فى طائرات عسكرية خاصة.

ووسط التعتيم الإعلامى، وقطع خدمات الهاتف المحمول والأرضى، بالإضافة إلى قطع خدمات الإنترنت، نفذ المرتزقة مجزرة بنغازى، ثانية أكبر المدن الليبية، لكن روائح الدماء فاحت فى أرجاء الجماهيرية الليبية. وامتدت الاحتجاجات إلى تخوم العاصمة طرابلس لتتحرك «مصراتة»، ثالث المدن الليبية المعروفة بنضالها، ليسقط حتى الآن ما لا يقل عن ٢٠٠ قتيل، برصاص قوات الشرطة والجيش والمرتزقة.



معمر القذافى

لم تكن هناك طريقة للوصول إلى أهالى بنغازى سوى الاتصالات الأرضية التى تمكن البعض من إجرائها مع المقيمين داخل المدينة المحاصرة. وفى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم»، قالت «ع. السنوسى»: «ما يحدث هو قتل جماعى وعزل للمدن.. ظهر الجمعة الماضية دفنا ٤٠ شهيدا فى مقبرة واحدة، وبالأمس سقط أكثر من ٦٠ قتيلا أمام عينى أحصيتهم مع رفاقى، والمستشفيات تعج بالجرحى الذين هم بحاجة أكيدة للدم.. أغيثونا يرحمكم الله».

ومن بنغازى أيضا، أكد المصور الصحفى «ف. ع» أن ما حدث «تجاوز كل الخطوط الحمراء.. بنغازى شيعت قوافل من الشهداء عقب مجزرة السبت عندما فتحت عليهم كتيبة الفضيل النيران مستعملة أنواع متطورة جدا من الأسلحة المميتة».

شاهد عيان آخر من «درنة» أكد لـ«المصرى اليوم» «أن قصفا جويا فوق أسطح المناطق السكنية تم فى المدينة بالقذائف الصاروخية، وأن هناك مرتزقة يستخدمون الرصاص الحى لتفريق المتظاهرين». وأضاف، المسؤول البارز مفضلا عدم ذكر اسمه، أن «بلداً عائدات نفطه ٥ مليارات شهريا و٦٠ ملياراً سنويا يتظاهر شبابه ضد الفقر والمحسوبية يطرح أكثر من سؤال.. ليبيا لمن لا يعلم يعد ثالث منتج أفريقى للنفط، ورابع منتج أفريقى للغاز الطبيعى.. أين التوزيع العادل للثروات؟». وفى السياق ذاته، أفاد مصدر ليبى آخر بأن «عائدات النفط الضخمة يتم استغلالها لشراء مرتزقة أفارقة لقتل أبناء الشعب الليبى، ولا توزع على العاطلين أو فقراء ليبيا».

تونس - صوفية الهمامى

مئات الناشطين يتظاهرون أمام سفارة ليبيا فى القاهرة.. وأفراد الجالية بالإسكندرية يحرقون صور «القذافى» و«الكتاب الأخضر»

الأمن الليبى يتعقب المصريين بتهمة التحريض.. وصعوبات فى عودة العاملين عن طريق المطارات

كتبت - نشوى الحوفى وسارة نورالدين وتيسير قوايد والإسكندرية - محمد المالحى:

تظاهر أمس المئات من الناشطين السياسيين والمواطنين أمام السفارة الليبية بالقاهرة، تضامنا مع ثورة الشعب الليبى، فيما خرج المئات من الجالية الليبية بالإسكندرية للتظاهر أمام القنصلية الليبية، وهتفوا بسقوط القذافى.

وتعالت هتافات المتظاهرين ضد نظام «القذافى» أمام مقر القنصلية الليبية التى أغلقت أبوابها، وحاصرتها مدرعات الجيش، ورفع عدد من المتظاهرين الليبيين جوازات السفر الليبية للتأكيد على كونهم ليبيين، فيما حرق آخرون صورا للقذافى، ومزقوا الكتاب الأخضر وأشعلوا النار فيه، مرددين هتافات: «نريد دستورا يا قذافى.. لا نريد كتابك الأخضر وارحل انت وأولادك».

وندد ناصر الهوارى، رئيس رابطة الشباب الليبى بالإسكندرية، بقمع المتظاهرين الليبيين، وقتلهم بالرصاص الحى على يد الشرطة الليبية، خلال الأيام الماضية، وقال فى بيان أصدره أمس: «منذ ٤٢ عاماً والشعب الليبى لم يذق طعمًا للحرية، وامتلأت سجون القذافى بآلاف الشرفاء من أبناء الشعب الليبى، ووصل العدوان ذروته عام ١٩٩٦ عندما أقدم نظام القذافى على تصفية ١٢٠٠ شاب ليبى رميًا بالرصاص فى سجن بوسليم، بسبب مطالبتهم بالحرية والعدالة والعيش الكريم»، وطالب البيان بإسقاط نظام معمر القذافى، ومحاكمة كل المتورطين فى قتل الشباب الليبى.



متظاهرون يطالبون برحيل القذافى أمام مقر الجامعة العربية فى القاهرة «أ.ف.ب»

من ناحية أخرى، انطلقت مساء أمس قافلة مساعدات طبية وغذائية من مرسى مطروح، متجهة إلى السلوم لتسليم شحنتها المكونة من الأدوية والأغذية المختلفة إلى لجان شعبية ليبية فى الجانب الآخر من الحدود، كمساعدات من الشعب المصرى إلى نظيره الليبى.

وقال أيمن سويقى أحد المواطنين المصريين المشاركين فى جمع المساعدات، إن عددا كبيرا من أهالى القاهرة والإسكندرية ومرسى مطروح كونوا لجانا شعبية لدعم ومساعدة الشعب الليبى، مشيرا إلى أن تجميع هذه المساعدات يتم داخل نقابة المحامين بمطروح وقد تم بالفعل تجهيز عدة أطنان من المساعدة الطبية.

وفى سياق أوضاع المصريين المقيمين فى ليبيا، حذر مواطن مصرى يقيم فى مدينة سرت الليبية، من خطورة أوضاع المصريين هناك، وقال على شمس (٤٦ عامًا) ويعمل صيادا، إن السلطات الليبية تتعقب المصريين وتشتبه فى تحريضهم على التظاهر والاحتجاج، مشيرا إلى أن «هناك عددا من زملائنا اختفوا ولم يعثر عليهم منذ أيام منهم فى مدينة سرت، ومنهم فى بنغازى وغيرها من المدن التى شهدت اشتباكات عنيفة بين محتجين ومسلحين أرسلهم النظام الليبى بأوامر مباشرة بقتل من يقف فى وجههم».

من ناحية أخرى، تلقت «المصرى اليوم» اتصالاً من عدد من المصريين العاملين فى ليبيا، وأكدوا صعوبة الاتصال الهاتفى داخل ليبيا وخارجها، وأنهم نجحوا بصعوبة فى الاتصال بالجريدة، وقالوا إن هناك عدداً كبيراً من المصريين المتواجدين فى مطار طرابلس ولا يجدون من يخبرهم أى معلومة سواء من المسؤولين فى السفارة المصرية، أو العاملين فى فرع شركة مصر للطيران هناك. وقالوا إن الشركة علقت ورقة على باب المطار تطلب فيها من المصريين التوجه لمطار الأول من سبتمبر فى وسط المدينة، وهو ما رفضوه لانتشار أعمال التظاهرات، وتصدت لها الشرطة بجوار ذلك المطار. وناشد المصريون الجيش إرسال طائرة كبيرة لنقلهم فى ظل تلك الظروف التى دفعت الكثير من الدول لإجلاء رعاياها من ليبيا عبر طائرات قامت بإرسالها.

اليوم ■ اعتقال نشطاء فى زيمبابوى خلال اجتماع لبحث الثورة المصرية ■ موسيفينى يفوز فى الانتخابات الرئاسية بأوغندا ومنافسه يهدد بمظاهرات ■ ضغوط على حكومة هونج كونج لتقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء

آلاف اليمنيين يبدأون اعتصاماً مفتوحاً فى جامعة صنعاء لـ«إسقاط النظام» والمعارضة تنضم للاحتجاجات.. والرئيس يتحدى: لن أتنحى إلا عبر صناديق الاقتراع

صنعاء، المنامة، عمان - وكالات الأنباء:

تصاعدت حدة الاحتجاجات المطالبة برحيل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح وإسقاط النظام فى اليمن، أمس، وبدأ نحو ٦ آلاف طالب اعتصاما مفتوحا أمام جامعة صنعاء، صباح أمس، عقب إعلان الحراك الجنوبى الانضمام تحت لواء أحزاب «اللقاء المشترك» إلى الحركة الاحتجاجية، بينما أكد الرئيس اليمنى أنه لن يتنحى عن الحكم «إلا بانتخابات».

يأتى ذلك التحول من التظاهر شبه اليومى من قبل الطلاب المعارضين للنظام إلى اعتصام مفتوح بمشاركة أوسع بعد انضمام المعارضة البرلمانية إلى الاحتجاجات، مطالبة الأحزاب بـ«الالتحام بالشباب المحتجين وجماهير الشعب فى الاحتجاجات الرافضة لاستمرار القمع والاستبداد والقهر والفساد».

ورفع المحتجون شعارات مطالبة بإسقاط النظام والتغيير ورحيل الرئيس على عبدالله صالح، منها «ارحل» و«الشعب يريد إسقاط النظام» و«الشعب يريد التغيير»، فيما انضم نواب وناشطون ومعارضون من غير الطلاب إلى الاعتصام أمام الجامعة التى تحولت خلال الأسابيع الأخيرة إلى معقل للحركة الرافضة للنظام، بعد أن كان الطلاب يشكلون العمود الفقرى لهذه المظاهرات.



متظاهرون يمنيون يرفعون شعارات تطالب برحيل الرئيس صالح فى صنعاء «أ.ف.ب»

فى الوقت ذاته، قال الرئيس اليمنى فى مؤتمر صحفى مصغر، أمس، إنه لن يرضخ لمطالب المتظاهرين ويتنحى عن الحكم «إلا عبر صناديق الاقتراع»، مضيفا أن المعارضة البرلمانية تحت لواء اللقاء المشترك «ترفع سقف مطالبها وبعضها غير مشروع»، مضيفا أنهم «يطالبونه بالرحيل، إلا أنه لن يترك السلطة إلا بالانتخابات».

كانت قوات الأمن اليمنية شكلت، أمس الأول، حاجزا على المداخل المؤدية إلى موقع الاعتصام، وفتشت المنضمين إلى المعتصمين حتى لا تحدث أى أعمال شغب أو فوضى، إلا أنها انسحبت فى منتصف الليل من مكان الاعتصام وأبقت على تواجدها فى محيطه، مما دفع المعتصمين إلى تشكيل لجان تنظيمية لمنع أى تدخل من مناصرى الحزب الحاكم الذين كانوا يهاجمون الطلاب المتظاهرين بالحجارة والعصى والهراوات، وحتى بالفؤوس والأسلحة.

وعلى صعيد الاشتباكات الميدانية ترددت أنباء عن مقتل متظاهر وإصابة ٤ بجروح فجر أمس، إثر إطلاق قوات الأمن النار على شباب كانوا يحتجون بالقرب من إطارات مشتعلة فى مدينة عدن جنوب اليمن، لترتفع حصيلة قتلى الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام فى عدن منذ الأربعاء الماضى إلى ١٢ قتيلا وعشرات الجرحى.

وفى السياق ذاته، حرَّم علماء اليمن برئاسة الشيخ عبدالمجيد الزندانى، فى بيان أمس، الاعتداء على المتظاهرين السلميين فى البلاد، وطالبوا بتشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة تشرف على إجراء انتخابات نزيهة.

وفى البحرين، اجتمعت المعارضة، أمس الأول، للاتفاق على المطالب التى ستقدمها إلى الحكومة، بينما يواصل المحتجون اعتصامهم فى دوار اللؤلؤة ويطالبون بالتغيير الفورى.

وترددت أنباء عن اتصالات بين مسؤولين رفيعى المستوى وأقطاب المعارضة الشيعية المتمثلة فى جمعية «الوفاق الوطنى الإسلامى»، أسفرت عن تهدئة نسبية وستتوصل إلى مشاركة للمعارضة خلال أيام فى الحوار الوطنى.

وعلى صعيد الشأن الأردنى، أفتت لجنة علماء الشريعة فى حزب جبهة العمل الإسلامى، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين فى الأردن، برئاسة الدكتور محمد أبوفارس، بأن التظاهر ضد الظلم «واجب شرعا»، واعتبرت اللجنة فى فتواها التى أصدرتها، أمس الأول، أن «المظاهرات تعبير عن إنكار المنكر باللسان، وهذا أمر مشروع بل واجب».

«فتح»: ورقة المصالحة الفلسطينية لم تسقط بعد رحيل مبارك

الأراضى المحتلة - وكالات الأنباء:

اعتذرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» - التى تعد ثانى أكبر فصائل منظمة التحرير - عن المشاركة فى الحكومة الفلسطينية الجديدة بزعامة سلام فياض.

قالت الجبهة فى بيان، أمس الأول، إن وفداً من قياداتها التقى فى رام الله «فياض»، فى إطار مشاوراته لتشكيل حكومته الجديدة، وأبلغه اعتذار الجبهة عن المشاركة. وذكرت الجبهة أنها ليست بصدد إعادة النظر بموقفها والمشاركة فى الحكومة المزمع تشكيلها، مشددةً على وجوب الدعوة إلى حوار وطنى فلسطينى شامل لبحث التحديات التى تواجه الشعب الفلسطينى وقضيته.

ودعت الجبهة حكومة فياض الجديدة إلى ضرورة أن تبتعد كلياً عن العمل السياسى والمفاوضات، وتركز على إدارة الشأن الداخلى، كما طالبت الحكومة بضرورة أن توقف جميع الالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية مع إسرائيل.

وفى تلك الأثناء، أعلن ممثل حركة «فتح» فى المفاوضات مع «حماس» عزام الأحمد، عن استعداد «فتح» للقاء ممثلين عن «حماس» لتحقيق المصالحة الفلسطينية. وفى حين كانت حركة «حماس» أعلنت أن ورقة المصالحة الفلسطينية التى وضعت فى مصر أصبحت ملغاة مع سقوط الرئيس المصرى السابق حسنى مبارك، قال عزام إن الورقة «لم ولن تسقط أو تفقد قيمتها كآلية للوصول إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية، رغم الأحداث الأخيرة فى مصر»، ودعا الأحمد «حماس» إلى البدء بتنفيذ الورقة «بإشراف جامعة الدول العربية كما كان مقررا أو اللقاء لبحث آليات التوجه لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فى ضوء قرار اللجنة التنفيذية وفق الالتزام بالقوانين الفلسطينية المعمول بها وبإشراف عربى وإسلامى ودولى».

اليوم ■ ١٠ قتلى فى هجوم انتحارى استهدف مركزاً لتدريب الشرطة فى الصومال

[redacted]

«طائرات القذافى» تقصف المتظاهرين فى طرابلس وتُسقط مئات القتلى.. ومرتزقة أفارقة يقطعون طرقات العاصمة

مقتل ١٠ مصريين «فى طبرق» خلال محاولتهم إيصال مساعدات.. و«سيف الإسلام» يتوعد بالقتال حتى آخر رجل

عواصم- وكالات الأنباء:

اشتعلت الأوضاع فى ليبيا، بعد أن بدأ النظام الليبى فى قصف المحتجين فى العاصمة طرابلس جويا، حيث أفاد شهود عيان متعددون من العاصمة طرابلس أن الطائرات الحربية الليبية قتلت مئات المحتجين فى العاصمة، بينما أظهرت صور الفضائيات عشرات الجثث فى شوارع العاصمة، بينما قتل ١٠ مصريين فى مدينة طبرق على الحدود الليبية خلال محاولتهم إيصال مساعدات طبية.

وأفادت الأنباء الواردة من ليبيا أن الطائرات الليبية قامت بقصف مكثف للمحتجين فى شوارع طرابلس، حيث أكد شهود عيان أن الطائرات استهدفت جميع أشكال الحركة فى المدينة، سواء كانت سيارات أو تجمعات للمتظاهرين، وأن عدد القتلى غير محدد غير أنه يصل إلى المئات، خاصة أن بعض المناطق أصبحت منفصلة تماما عن بقية أنحاء البلاد فى ظل قطع الاتصالات والإنترنت عن العاصمة.

وشدد شهود العيان أن مئات المسلحين التابعين للميليشيات الأفريقية التى جلبها نظام القذافى للدفاع عنه تقوم بالتجول فى جميع أنحاء المدينة وتقتل المحتجين وتقطع الطرق، وأن المتظاهرين لا يجدون ما يدافعون به عن أنفسهم لاسيما أن غالبية سكان العاصمة من المسالمين الذين لا يمتلكون الأسلحة، وطالب سكان طرابلس بقية المدن الليبية بتقديم يد العون لهم فى ظل تصاعد ما وصفوه بـ«حملة الإبادة» ضدهم.

وأفادت مصادر طبية فى طرابلس أن أعداد الجثث تتزايد باستمرار فى العاصمة وأنها تربو على الـ٢٥٠، فضلا عن وصول عدد كبير جدا من الجرحى إلى المستشفيات التى أصبحت عاجزة عن استيعاب الزيادة الهائلة فى أعداد المصابين، خاصة أن غالبيتهم يأتون بإصابات خطيرة للغاية، مضيفين أن الميليشيات الأفريقية تقوم باستهداف الأطباء ورجال وسيارات الإسعاف.

وعلى الصعيد نفسه، قتل عشرة مصريين بالرصاص فى مدينة طبرق الليبية القريبة من الحدود المصرية - الليبية، وذلك خلال محاولتهم إيصال مساعدات طبية إلى المصابين فى ليبيا.

وقال الطبيب سيف عبداللطيف، وهو عضو فى نقابة الأطباء المصرية إنه كان يحاول دخول ليبيا ضمن قافلة إغاثة نظمتها نقابته عندما منعتهم قوات حرس الحدود من عبور منفذ السلوم البرى لكنها سمحت للسيارة المحملة بالمساعدات بالمرور، إلا أن الأخبار القادمة من ليبيا أكدت أنهم قتلوا بواسطة الميليشيات التابعة لنظام القذافى، حيث تم إطلاق النار عليهم بصورة مباشرة.

ورسميا، تعهد سيف الإسلام القذافى، نجل الزعيم الليبى، بإجراء تحقيق عاجل فيما يحدث فى ليبيا، بينما أكد التليفزيون الحكومى أن القوات المسلحة الليبية تقوم بعملية ضد ما سمتها «أوكار التخريب والرعب» فى العاصمة، متهما «أطرافا خارجية» بالتورط فى الاضطرابات الليبية، وذلك بعد أن سبق واتهم التليفزيون الموساد بالتورط فى «فوضى» شمال أفريقيا.

وردا على التصعيد الخطير للأوضاع فى ليبيا، أعلن مندوب ليبيا فى الأمم المتحدة أنه لم يعد ممثلا لنظام القذافى، مطالبا إياه بالتنحى من منصبه، واتهم القذافى بأنه «ديكتاتور لا يهمه إلا بقاؤه»، كما تصاعدت حدة الانتقادات الغربية للقذافى، وطالبه قادة غربيون والأمين العام للأمم المتحدة بوقف «العنف» بشكل فورى.

وعن موقف الجيش، قال المقدم أحمد عثمان، الضابط فى الأمن العام الليبى، فى تصريحات لقنوات فضائية عبر الهاتف، إن معظم ضباط الشرطة والقوات المسلحة انضموا إلى الجماهير فى العاصمة طرابلس. وقالت مصادر ليبية إن انقلابا عسكرياً يتم تنفيذه، ويقوده نائب رئيس الأركان المهدى العربى.

وذكر المصدر أن معارك ضارية تدور بين بقايا حرس اللجان الثورية المقربة من القذافى وأنصار المهدى العربى، وأن الإعلان عن الانقلاب ربما يتم بعد حسم الأمور لصالحه.

أفادت الأنباء بأن قبيلة ورفلة كبرى قبائل ليبيا أعلنت عن انضمامها إلى الاحتجاجات التى تنادى بإسقاط القذافى. ويرى مراقبون وسياسيون أن موقف القذافى بعد انضمام هذه القبيلة إلى الاحتجاجات، قد ضعف لدرجة كبيرة، لما لهذه القبيلة من أصول عرقية متجذرة فى جميع المناطق الليبية. وأعلنت قبيلة ترهونة التى تشكل ثلث سكان العاصمة طرابلس، أنها بريئة من النظام وانضمام القبيلة للمتظاهرين ضد «الطاغية» ودعوا أبناء القبيلة للانضمام إلى الثورة، بحسب تصريحات لمتحدث باسم القبيلة.

وبدورها أكدت قبائل الطوارق جنوب ليبيا تأييدها للمطالبين بإسقاط نظام القذافى، فيما هددت قبيلة الزوى بوقف تدفق النفط إلى البلدان الغربية فى حال عدم وقف قوات الأمن إطلاق النار على المتظاهرين.

وفى مقابل الثورة، شدد القذافى الابن على أن ليبيا تختلف عن كل من تونس ومصر المجاورتين وأن القذافى ليس مثل مبارك وبن على رئيسى مصر وتونس السابقين. وقال سيف الإسلام فى حديث نقله التليفزيون الرسمى إن عشرات الآلاف يتوافدون على العاصمة طرابلس للدفاع عن القذافى، وشدد على أن والده فى المدينة ويقود المعركة، وأنهم سيقاتلون حتى آخر طلقة وآخر رجل وآخر امرأة.

متظاهرون ليبيون فى لندن يطالبون برحيل القذافى «رويترز»

سيف الإسلام القذافى خلال حديثه أمس الأول «أ.ف.ب.»

بنغازى «المستقلة»: مدينة غاضبة ومغضوب عليها

القذافى لا يثق فى الجيش ويواجه انشقاقه باستئجار المرتزقة

إنها الحرب فى بنغازى التى أعلنت وحدة من الجيش الليبى المنشق استقلالها أمس الأول.. كتائب أمنية مسلحة، ومعارك طاحنة، وأصوات الرصاص الحى تدوى، ووحدات من القناصة المرتزقة تحصد الرؤوس.

من بنغازى، المدينة الغاضبة والمغضوب عليها دائما، انطلقت شرارة الثورة الليبية.. شباب عقد العزم على التغيير ولن يتراجع عن مطلبه، وهو خلع العقيد معمر القذافى، الذى يدرك جيدا اللُّحمة القوية بين قبائل بلاده. ويفسر عنصر القبلية فى ليبيا حالة الهلع التى تعتمل النظام الحاكم، والتى انعكست فى التهديدات المباشرة التى أطلقها سيف الإسلام القذافى فى كلمته التليفزيونية مساء الأحد، خوفا من التحام الجيش مع قبائلهم، وهو ما تم بالفعل فى بنغازى.

ولمواجهة مخاوف انضمام ضباط الجيش إلى قبائلهم وتزويدهم بالسلاح، سعى النظام الليبى إلى استجلاب كتائب المرتزقة الأفارقة، الذين استأجرهم من تشاد ومالى، ولا يزال مطار «معيتيقة» العسكرى يستقبلهم فى طائرات عسكرية خاصة.

ووسط التعتيم الإعلامى، وقطع خدمات الهاتف المحمول والأرضى، بالإضافة إلى قطع خدمات الإنترنت، نفذ المرتزقة مجزرة بنغازى، ثانية أكبر المدن الليبية، لكن روائح الدماء فاحت فى أرجاء الجماهيرية الليبية. وامتدت الاحتجاجات إلى تخوم العاصمة طرابلس لتتحرك «مصراتة»، ثالث المدن الليبية المعروفة بنضالها، ليسقط حتى الآن ما لا يقل عن ٢٠٠ قتيل، برصاص قوات الشرطة والجيش والمرتزقة.

لم تكن هناك طريقة للوصول إلى أهالى بنغازى سوى الاتصالات الأرضية التى تمكن البعض من إجرائها مع المقيمين داخل المدينة المحاصرة. وفى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم»، قالت «ع. السنوسى»: «ما يحدث هو قتل جماعى وعزل للمدن.. ظهر الجمعة الماضية دفنا ٤٠ شهيدا فى مقبرة واحدة، وبالأمس سقط أكثر من ٦٠ قتيلا أمام عينى أحصيتهم مع رفاقى، والمستشفيات تعج بالجرحى الذين هم بحاجة أكيدة للدم.. أغيثونا يرحمكم الله».

ومن بنغازى أيضا، أكد المصور الصحفى «ف. ع» أن ما حدث «تجاوز كل الخطوط الحمراء.. بنغازى شيعت قوافل من الشهداء عقب مجزرة السبت عندما فتحت عليهم كتيبة الفضيل النيران مستعملة أنواع متطورة جدا من الأسلحة المميتة».

شاهد عيان آخر من «درنة» أكد لـ«المصرى اليوم» «أن قصفا جويا فوق أسطح المناطق السكنية تم فى المدينة بالقذائف الصاروخية، وأن هناك مرتزقة يستخدمون الرصاص الحى لتفريق المتظاهرين». وأضاف، المسؤول البارز مفضلا عدم ذكر اسمه، أن «بلدا عائدات نفطه ٥ مليارات شهريا و٦٠ مليارا سنويا يتظاهر شبابه ضد الفقر والمحسوبية يطرح أكثر من سؤال.. ليبيا لمن لا يعلم يعد ثالث منتج أفريقى للنفط، ورابع منتج أفريقى للغاز الطبيعى.. أين التوزيع العادل للثروات؟». وفى السياق ذاته، أفاد مصدر ليبى آخر بأن «عائدات النفط الضخمة يتم استغلالها لشراء مرتزقة أفارقة لقتل أبناء الشعب الليبى، ولا توزع على العاطلين أو فقراء ليبيا».



معمر القذافى

تونس - صوفية الهمامى

مئات الناشطين يتظاهرون أمام سفارة ليبيا فى القاهرة.. وأفراد الجالية بالإسكندرية يحرقون صور «القذافى» و«الكتاب الأخضر»

الأمن الليبى يتعقب المصريين بتهمة التحريض.. وجهود لإعادتهم براً وجواً من طرابلس وتونس

كتبت - جمعة حمدالله ونشوى الحوفى وداليا عثمان وسارة نورالدين وتيسير قوايد والإسكندرية- محمد المالحى:

تظاهر أمس المئات من الناشطين السياسيين والمواطنين أمام السفارة الليبية بالقاهرة، تضامنا مع ثورة الشعب الليبى، فيما خرج المئات من الجالية الليبية بالإسكندرية للتظاهر أمام القنصلية الليبية، وهتفوا بسقوط القذافى.

وتعالت هتافات المتظاهرين ضد نظام «القذافى» أمام مقر القنصلية الليبية التى أغلقت أبوابها، وحاصرتها مدرعات الجيش، ورفع عدد من المتظاهرين الليبيين جوازات السفر الليبية للتأكيد على كونهم ليبيين، فيما حرق آخرون صورا للقذافى، ومزقوا الكتاب الأخضر وأشعلوا النار فيه، مرددين هتافات: «نريد دستورا يا قذافى.. لا نريد كتابك الأخضر وارحل انت وأولادك».

وندد ناصر الهوارى، رئيس رابطة الشباب الليبى بالإسكندرية، بقمع المتظاهرين الليبيين، وقتلهم بالرصاص الحى على يد الشرطة الليبية، خلال الأيام الماضية، وقال فى بيان أصدره أمس: «منذ ٤٢ عاماً والشعب الليبى لم يذق طعمًا للحرية، وامتلأت سجون القذافى بآلاف الشرفاء من أبناء الشعب».

من ناحية أخرى، انطلقت مساء أمس قافلة مساعدات طبية وغذائية من مرسى مطروح، متجهة إلى السلوم لتسليم شحنتها المكونة من الأدوية والأغذية المختلفة إلى لجان شعبية ليبية فى الجانب الآخر من الحدود، كمساعدات من الشعب المصرى إلى نظيره الليبى.

وفى سياق أوضاع المصريين المقيمين فى ليبيا، حذر مواطن مصرى يقيم فى مدينة سرت الليبية، من خطورة أوضاع المصريين هناك، وقال على شمس (٤٦ عامًا) ويعمل صيادا، إن السلطات الليبية تتعقب المصريين وتشتبه فى تحريضهم على التظاهر والاحتجاج، مشيرا إلى أن «هناك عددا من زملائنا اختفوا ولم يعثر عليهم منذ أيام.

من ناحية أخرى، تلقت «المصرى اليوم» اتصالاً من عدد من المصريين العاملين فى ليبيا، وأكدوا صعوبة الاتصال الهاتفى داخل ليبيا وخارجها، وأنهم نجحوا بصعوبة فى الاتصال بالجريدة، وقالوا إن هناك عدداً كبيراً من المصريين المتواجدين فى مطار طرابلس ولا يجدون من يخبرهم أى معلومة سواء من المسؤولين فى السفارة المصرية، أو العاملين فى فرع شركة مصر للطيران هناك. وقالوا إن الشركة علقت ورقة على باب المطار تطلب فيها من المصريين التوجه لمطار الأول من سبتمبر فى وسط المدينة، وهو ما رفضوه لانتشار أعمال التظاهرات، وتصدت لها الشرطة بجوار ذلك المطار. وناشد المصريون الجيش إرسال طائرة كبيرة لنقلهم فى ظل تلك الظروف التى دفعت الكثير من الدول لإجلاء رعاياها من ليبيا عبر طائرات قامت بإرسالها.

وعلمت «المصرى اليوم» أن القوات المسلحة تقوم بالتنسيق مع وزارة الخارجية لمعرفة عدد المصريين المتضررين من الأحداث فى ليبيا لإرسال طائرة لإجلائهم إلى مصر، كما قامت القوات المسلحة بالإعلان عن استعدادها الكامل لاستقبال المصريين العائدين من ليبيا، ووفرت معسكرات لاستقبالهم، فضلا عن مستشفين ميدانيين، وأعلن السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية، أن الوزارة تبذل مع سلطات مصر للطيران جهودا لزيادة الرحلات الجوية من مطار طرابلس لاستيعاب جميع المصريين المتواجدين هناك، وقال «عبدالحكم» إنه سيتم إرسال أتوبيسات لإعادة أعداد أخرى برا، وأوضح أن اتصالات جرت مع تونس لنقل المصريين الموجودين قرب الحدود التونسية إلى القاهرة عن طريق تونس.

وأشار إلى أن زيادة عدد الرحلات الجوية من مصر إلى ليبيا يتوقف على موافقة السلطات الليبية واستيعاب مطار طرابلس لهذا العدد من الطائرات، وسيتم اليوم الثلاثاء تسيير رحلتين من مطار طرابلس.



متظاهرون يطالبون برحيل القذافى أمام مقر الجامعة العربية فى القاهرة «أ.ف.ب»

اليوم ■ اعتقال نشطاء فى زيمبابوى خلال اجتماع لبحث الثورة المصرية ■ موسيفينى يفوز فى الانتخابات الرئاسية بأوغندا ومنافسه يهدد بمظاهرات ■ ضغوط على حكومة هونج كونج لتقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء

آلاف اليمنيين يبدأون اعتصاماً مفتوحاً فى جامعة صنعاء لـ«إسقاط النظام» والمعارضة تنضم للاحتجاجات.. والرئيس يتحدى: لن أتنحى إلا عبر صناديق الاقتراع

صنعاء، المنامة، عمان - وكالات الأنباء:

تصاعدت حدة الاحتجاجات المطالبة برحيل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح وإسقاط النظام فى اليمن، أمس، وبدأ نحو ٦ آلاف طالب اعتصاما مفتوحا أمام جامعة صنعاء، صباح أمس، عقب إعلان الحراك الجنوبى الانضمام تحت لواء أحزاب «اللقاء المشترك» إلى الحركة الاحتجاجية، بينما أكد الرئيس اليمنى أنه لن يتنحى عن الحكم «إلا بانتخابات».

يأتى ذلك التحول من التظاهر شبه اليومى من قبل الطلاب المعارضين للنظام إلى اعتصام مفتوح بمشاركة أوسع بعد انضمام المعارضة البرلمانية إلى الاحتجاجات، مطالبة الأحزاب بـ«الالتحام بالشباب المحتجين وجماهير الشعب فى الاحتجاجات الرافضة لاستمرار القمع والاستبداد والقهر والفساد».

ورفع المحتجون شعارات مطالبة بإسقاط النظام والتغيير ورحيل الرئيس على عبدالله صالح، منها «ارحل» و«الشعب يريد إسقاط النظام» و«الشعب يريد التغيير»، فيما انضم نواب وناشطون ومعارضون من غير الطلاب إلى الاعتصام أمام الجامعة التى تحولت خلال الأسابيع الأخيرة إلى معقل للحركة الرافضة للنظام، بعد أن كان الطلاب يشكلون العمود الفقرى لهذه المظاهرات.

فى الوقت ذاته، قال الرئيس اليمنى فى مؤتمر صحفى مصغر، أمس، إنه لن يرضخ لمطالب المتظاهرين ويتنحى عن الحكم «إلا عبر صناديق الاقتراع»، مضيفا أن المعارضة البرلمانية تحت لواء اللقاء المشترك «ترفع سقف مطالبها وبعضها غير مشروع»، مضيفا أنهم «يطالبونه بالرحيل، إلا أنه لن يترك السلطة إلا بالانتخابات».

كانت قوات الأمن اليمنية شكلت، أمس الأول، حاجزاً على المداخل المؤدية إلى موقع الاعتصام، وفتشت المنضمين إلى المعتصمين حتى لا تحدث أى أعمال شغب أو فوضى، إلا أنها انسحبت فى منتصف الليل من مكان الاعتصام وأبقت على تواجدها فى محيطه، مما دفع المعتصمين إلى تشكيل لجان تنظيمية لمنع أى تدخل من مناصرى الحزب الحاكم الذين كانوا يهاجمون الطلاب المتظاهرين بالحجارة والعصى والهراوات، وحتى بالفؤوس والأسلحة.

وعلى صعيد الاشتباكات الميدانية ترددت أنباء عن مقتل متظاهر وإصابة ٤ بجروح فجر أمس، إثر إطلاق قوات الأمن النار على شباب كانوا يحتجون بالقرب من إطارات مشتعلة فى مدينة عدن جنوب اليمن، لترتفع حصيلة قتلى الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام فى عدن منذ الأربعاء الماضى إلى ١٢ قتيلا وعشرات الجرحى.

وفى السياق ذاته، حرَّم علماء اليمن برئاسة الشيخ عبدالمجيد الزندانى، فى بيان أمس، الاعتداء على المتظاهرين السلميين فى البلاد، وطالبوا بتشكيل حكومة وحدة وطنية مؤقتة تشرف على إجراء انتخابات نزيهة.

وفى البحرين، اجتمعت المعارضة، أمس الأول، للاتفاق على المطالب التى ستقدمها إلى الحكومة، بينما يواصل المحتجون اعتصامهم فى دوار اللؤلؤة ويطالبون بالتغيير الفورى.

وترددت أنباء عن اتصالات بين مسؤولين رفيعى المستوى وأقطاب المعارضة الشيعية المتمثلة فى جمعية «الوفاق الوطنى الإسلامى»، أسفرت عن تهدئة نسبية وستتوصل إلى مشاركة للمعارضة خلال أيام فى الحوار الوطنى.

وعلى صعيد الشأن الأردنى، أفتت لجنة علماء الشريعة فى حزب جبهة العمل الإسلامى، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين فى الأردن، برئاسة الدكتور محمد أبوفارس، بأن التظاهر ضد الظلم «واجب شرعا»، واعتبرت اللجنة فى فتواها التى أصدرتها، أمس الأول، أن «المظاهرات تعبير عن إنكار المنكر باللسان، وهذا أمر مشروع بل واجب».



متظاهرون يمنيون يرفعون شعارات تطالب برحيل الرئيس صالح فى صنعاء «أ.ف.ب»

«فتح»: ورقة المصالحة الفلسطينية لم تسقط بعد رحيل مبارك

الأراضى المحتلة- وكالات الأنباء:

اعتذرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» - التى تعد ثانى أكبر فصائل منظمة التحرير - عن المشاركة فى الحكومة الفلسطينية الجديدة بزعامة سلام فياض.

قالت الجبهة فى بيان، أمس الأول، إن وفدا من قياداتها التقى فى رام الله «فياض»، فى إطار مشاوراته لتشكيل حكومته الجديدة، وأبلغه اعتذار الجبهة عن المشاركة. وذكرت الجبهة أنها ليست بصدد إعادة النظر بموقفها والمشاركة فى الحكومة المزمع تشكيلها، مشددةً على وجوب الدعوة إلى حوار وطنى فلسطينى شامل لبحث التحديات التى تواجه الشعب الفلسطينى وقضيته.

ودعت الجبهة حكومة فياض الجديدة إلى ضرورة أن تبتعد كليا عن العمل السياسى والمفاوضات، وتركز على إدارة الشأن الداخلى، كما طالبت الحكومة بضرورة أن توقف جميع الالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية مع إسرائيل.

وفى تلك الأثناء، أعلن ممثل حركة «فتح» فى المفاوضات مع «حماس» عزام الأحمد، عن استعداد «فتح» للقاء ممثلين عن «حماس» لتحقيق المصالحة الفلسطينية. وفى حين كانت حركة «حماس» أعلنت أن ورقة المصالحة الفلسطينية التى وضعت فى مصر أصبحت ملغاة مع سقوط الرئيس المصرى السابق حسنى مبارك، قال عزام إن الورقة «لم ولن تسقط أو تفقد قيمتها كآلية للوصول إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية، رغم الأحداث الأخيرة فى مصر»، ودعا الأحمد «حماس» إلى البدء بتنفيذ الورقة «بإشراف جامعة الدول العربية كما كان مقررا أو اللقاء لبحث آليات التوجه لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية فى ضوء قرار اللجنة التنفيذية وفق الالتزام بالقوانين الفلسطينية المعمول بها وبإشراف عربى وإسلامى ودولى».

اليوم ■ ١٠ قتلى فى هجوم انتحارى استهدف مركزاً لتدريب الشرطة فى الصومال

[redacted]

الزمالك يطلب إقامة مباراته مع ستارز بحضور الجماهير.. ويعرض «أبوكونيه» للبيع



كتب ـ بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

جدد مجلس إدارة نادى الزمالك مخاطبته المجلس الأعلى للقوات المسلحة لتحديد إمكانية إقامة مباراة الفريق الكروى الأول مع ستارز الكينى فى إياب دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال الأفريقى يوم الأحد المقبل فى حضور الجماهير، ويبحث المجلس فى اجتماعه يوم الجمعة المقبل تخصيص جزء من إيراد المباراة لصالح أسر شهداء ثورة ٢٥ يناير. من جهة أخرى، نفى أشرف صبحى، مدير التسويق، أن يكون النادى قد تلقى خطاباً رسمياً من النادى الكينى يفيد باعتذاره عن عدم أداء المباراة بدعوى عدم الاستقرار الأمنى فى القاهرة. وأكد أن الاتحاد الأفريقى أبلغه موافقة الجانب الكينى وفى انتظار تحديد موعد وصول البعثة لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأوضح مدير التسويق أنه سيطلب من مجلس الإدارة عدم المغالاة فى مطالبه لتسويق مباراة ستارز للقنوات الفضائية التى تعانى من أزمة مالية بسبب قلة الإعلانات. واعترف بتجدد المفاوضات مع جنش حارس مرمى الأوليمبى وإبراهيم فرج حارس المحلة، ولكن الأمر مرهون بتوفر سيولة مادية خاصة أن الأولوية لسداد المستحقات المتأخرة للاعبين. وعلمت «المصرى اليوم» أن الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن أعطى الضوء الأخضر لمجلس الإدارة لتسويق الإيفوارى أبوكونيه بعد أن قرر الاستغناء عن خدماته نهاية الموسم فى حالة استمرار ظهوره بمستوى متواضع.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أرسل فيه النادى خطاباً جديداً إلى اتحاد الكرة لمطالبته بتحديد مواعيد القيد الجديدة للاتحاد الدولى حتى يتم فتح نظام TMS وقيد أحمد حسام «ميدو» للحصول على بطاقته الدولية وقيده فى القائمة الأفريقية ليشارك مع الفريق بداية من دور الثمانية فى حالة تخطى الفريق الأدوار الأولى.

اتحاد الكرة يطلب تأجيل مباراة جنوب أفريقيا إلى أول يونيو

مشادة بين «صيام» وعصام عبدالفتاح بسبب لجنة الحكام.. ومصيلحى يطالب بإلغاء الهبوط هذا الموسم

كتب ـ محيى وردة وإسلام صادق:

يتقدم اليوم سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، بطلب رسمى للاتحاد الأفريقى لكرة القدم فى اجتماع الجمعية العمومية، لتأجيل مباراة المنتخب الوطنى مع جنوب أفريقيا، والمقررة يوم ٢٥ مارس المقبل إلى الصيف المقبل.

ووفقاً لزاهر، ممثل مصر فى الاجتماع، فإنه سيتقدم بطلب تأجيل المباراة إلى أول أجندة دولية فى شهر يونيو المقبل، بحيث تقام قبل مواجهة الفريقين المقررة فى يونيو بسبب الظروف التى تمر بها مصر حالياً.

وأكد زاهر ثقته فى أن الاتحاد الأفريقى سيراعى الظروف، وقال إن الأمر نفسه يتعلق بليبيا وتونس، وأن الاتحاد الأفريقى قادر على مواجهتها.

ويأتى طلب التأجيل بعد محادثات بين زاهر وأعضاء الجهاز الفنى بعدما فشل الجهاز فى إيجاد حل لإيقاف الدورى وتجهيز اللاعبين بالشكل الأمثل للمباراة.

كان اتحاد الكرة قد أصدر بياناً، أمس الأول، أكد خلاله أن المنتخب يحتاج إلى رعاية الدولة وإبعاده عن التوترات السياسية دون أن يشير إلى السعى لتأجيل مباراة جنوب أفريقيا.

ويواجه المنتخب الوطنى حامل اللقب فى آخر ثلاث بطولات، مأزقاً صعباً فى التصفيات، حيث تعادل على ملعبه مع سيراليون (١/١)، وخسر فى النيجر بهدف وتجمد رصيده عند نقطة واحدة فى قاع المجموعة السابعة.

من جهة أخرى، استبعد عصام صيام، رئيس لجنة الحكام الجديد، الحكم الدولى السابق عصام عبدالفتاح من الانضمام لعضوية اللجنة بناء على رغبة الثنائى حازم الهوارى، عضو المجلس، ومحمود عثمان، مدير العلاقات العامة باللجنة، أحد المقربين من الهوارى، وشهد أول يوم عمل لصيام، أمس الأول، أزمة حادة بينه وعبدالفتاح، عندما اعتذر رئيس اللجنة الجديدة له عن عدم اختياره ضمن اللجنة.

ووفقاً لمصدر مطلع، فإن صيام وضع شروطاً تعجيزية تمنع عبدالفتاح من الانضمام للجنة، بدأها بمنعه من الجمع بين العمل فى الإعلام وعضوية اللجنة، فضلاً عن منحه راتباً شهرياً ضئيلاً قدره ١٥٠٠ جنيه نظير عمله فى اللجنة، إلى جانب أن يتواجد فى الصعيد لمتابعة الحكام فى مبارياته، ورغم أن عبدالفتاح وافق على جميع الشروط، وأكد أنه سيعمل متطوعاً، إلا أنه فوجئ بصيام يبلغه باختيار نشأت توفيق فى اللجنة بدلاً منه.

وأوضح عصام عبدالفتاح أن حال التحكيم لن ينصلح طالما ظل الفساد كامناً به، وقال إن مصر تغيرت لكن المجال التحكيمى لن يتغير فى ظل هذه السياسة.

فى شأن آخر، طالب محمد مصيلحى، رئيس نادى الاتحاد السكندرى، خلال اجتماع رؤساء الأندية، أمس الأول، فى اتحاد الكرة، بإلغاء الهبوط هذا الموسم فى حالة استئناف مباريات الدورى، فيما أوضح هانى أبوريدة، نائب رئيس اتحاد الكرة، أنه لم ينسحب من عضويته بالاتحاد الأفريقى، مشيراً إلى أن عضويته بالاتحاد الدولى تمنحه الحق فى أن يصبح تلقائياً عضواً بالكاف، لكنه بمقتضى اللوائح تنازل عن الترشح لعضويته بالكاف.



الجهاز الفنى للمنتخب خلال إحدى مباريات دورة حوض النيل — تصوير - فؤاد الجرنوسى

الأهلى يلعب مع الترسانة ووادى دجلة «ودياً» دون جمهور

كتب. محمد الشرقاوى وإيهاب الفولى:

يطير شريف إكرامى، حارس مرمى الفريق الأول بالنادى الأهلى، إلى ألمانيا غداً «الأربعاء» وبصحبته الدكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، لإجراء عملية جراحية بعد غد «الخميس» فى غضروف الركبة على يد الطبيب شيفرهوف. وكان إكرامى قد تعرض لتمزق سطحى فى الطرف الخلفى للغضروف استلزم إجراء العملية سريعاً.

وأوضح د. وليد عبدالباقى أن الحارس سيستمر فى ألمانيا لمدة أسبوعين حتى يظل تحت إشراف كامل للطبيب المعالج، ومن المتوقع أن يعود للتدريبات الجماعية بعد خمسة أسابيع على الأكثر.

من جانبه، أكد شريف أن الإصابة «قضاء وقدر»، وتمنى نجاح الجراحة حتى يعود سريعاً للملاعب.

من ناحية أخرى، يؤدى الفريق مرانه اليوم «الثلاثاء» على فترة واحدة عند الحادية عشرة ظهراً على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة ضمن استعدادات الفريق لأولى مبارياته الودية أمام الترسانة التى سيخوضها على ملعبه عصر غد. وأدى الفريق مرانه أمس، واشتمل على الجرى حول الملعب وتدريبات الإطالات وفك العضلات، أعقبه تقسيم اللاعبين إلى مجموعتين، الأولى ضمت المهاجمين تحت إشراف جوزيه، والثانية المدافعين وأشرف عليها المدرب العام بيدرو، وحرص جوزيه على تطبيق بعض الجمل التكتيكية.

وأجرى الجهاز الفنى تعديلاً على برنامج إعداد الفريق، حيث تقرر أن يلعب ثانية مبارياته الودية المقررة يوم السبت المقبل مع وادى دجلة بعد اعتذار مصر المقاصة عن عدم اللعب مع الفريق فى ذات اليوم.

وقررت إدارة النادى عدم السماح للجماهير بحضور المباريات الودية الثلاث بداية من مباراة الغد أمام الترسانة. من جانب آخر، تأجلت عودة أحمد حسن، لاعب الوسط، من ألمانيا إلى يوم الجمعة المقبل بعدما كان مقرراً عودته أمس. وأكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، أن ظروف الطيران منعت اللاعب من العودة فى الموعد المحدد، وأنه أجرى اتصالاً به للاطمئنان عليه.

كان أحمد حسن قد سافر الخميس إلى ألمانيا للخضوع لفحص طبى على ركبته تحت إشراف الخبير الألمانى الذى أجرى له جراحة الرباط الصليبى لتحديد موعد عودته من جديد إلى الملاعب.

فى شأن آخر، طلب الثلاثى عماد متعب وحسام غالى وحسام عاشور معرفة موعد حصولهم على مستحقاتهم المالية المتأخرة التى كان مقرراً صرفها فى شهر يناير الماضى وحالت الأزمة المالية دون صرفها فى موعدها المستحق، فيما أبدى عدد من لاعبى الفريق رفضهم الاقتراح الذى عرضته بعض الأندية بتخفيض قيمة عقود بعض اللاعبين بسبب الأزمات المالية التى تعانى منها الأندية نظراً للظروف التى تواجهها البلاد، وشدد اللاعبون على ضرورة احترام التعاقدات.

لاعبو الجودو يطالبون الاتحاد بزيادة الرواتب والمكافآت

كتب . وائل عباس:

طالب لاعبو المنتخب الوطنى للجودو، اتحاد اللعبة بزيادة رواتبهم الشهرية، وصرف مكافآت الفوز فى مواعيدها المحددة، وتحمل الاتحاد تكاليف علاج أى لاعب مصاب وبرنامجه التأهيلى.

كما طالبوا بإقامة حفل تكريم للاعبين الفائزين عقب أى بطولة يشارك فيها المنتخب الوطنى، وصرف بدل انتقال للاعبين المغتربين، وأن يقوم الاتحاد بصرف الملابس الرياضية الخاصة باللاعبين.

كما طالب اللاعبون بأن يكون أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وأعضاء الجمعية العمومية من الذين مارسوا رياضة الجودو حتى يكونوا على دراية واسعة بشؤون اللعبة وفهم طبيعة التعامل مع اللاعبين. من جانبه، أكد هشام مصباح، كابتن المنتخب، أن جميع اللاعبين قاموا بالتوقيع على هذه القائمة وطالبوا بسرعة تنفيذها.

إنهاء اعتصام موظفى الإسماعيلى ودراسة «سوفاباكا» الكينى بالفيديو

أبوالحسن: اقترحنا تحديد ميزانية للكرة فى كل ناد لا تزيد على ٢٠ مليون جنيه.. والحد الأقصى لعقد اللاعب ٧٠٠ ألف جنيه

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

نجح خالد الطيب، عضو مجلس إدارة النادى الإسماعيلى، وأحمد أبوالرجال، المدير المؤقت للنادى، فى احتواء ثورة غضب العاملين والموظفين بالنادى الذين اعتصموا به أمس الأول، مطالبين بزيادة أجورهم الشهرية وعودة حافز المباريات. وأوضح خالد الطيب، عضو المجلس، أنه بمجرد علمه بغضب العاملين توجه إليهم وعقد معهم جلسة ودية بحضور أحمد أبوالرجال، مدير النادى المؤقت، وتعهدنا خلالها بتحقيق مطالبهم فى موعد أقصاه أسبوع من الآن. وقال الطيب: قبل اندلاع ثورة ٢٥ يناير كنت قد عرضت على المجلس ضرورة تلبية مطالب الموظفين بزيادة رواتبهم وكنا بصدد التنفيذ. وانتقد الطيب السياسة التى ينتهجها اتحاد الكرة وأكد ضرورة تعويض الأندية مادياً فى حالة إلغاء الدورى، واتهم اتحاد الكرة بتدمير الأندية الشعبية لوجود مصالح مشتركة مع أندية الشركات التى لم تقدم شيئاً للكرة المصرية.

فى سياق آخر، طالب وليد الكيلانى، عضو المجلس، الجهات المسؤولة بفتح تحقيقات فى وقائع الفساد التى انتشرت فى الوسط الكروى. وقال إن استئناف الدورى ضرورة لصالح المنتخب الوطنى.

فى شأن آخر، حدد الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول الأحد المقبل موعداً لإقامة مباراة ودية أمام فريق الشرقية. وأوضح أحمد قناوى، المدرب العام، أن الفريق سيخوض مباراة ودية ثانية السبت المقبل لم يتحدد طرفها، مشيراً إلى أن مسؤولى «القناة» اعتذروا عن عدم مقابلة الفريق لظروف خاصة بهم. وقال قناوى: مارك فوتا ومواطنه جيرارد سيقودان مران الأربعاء بعد عودتهما من هولندا. وأضاف أن المرحلة الماضية شهدت غيابات كثيرة من اللاعبين. وأشار إلى أن الجهاز الفنى يسعى للحصول على شريط مباراة سوفاباكا وأولينزى ستارز فى السوبر الكينى والتى انتهت لصالح سوفاباكا بهدف أحرزه جون باراس، للوقوف على مستوى الفريق الكينى قبل مواجهته يوم ١٨ مارس المقبل.

من جانبه، قال نصر أبوالحسن، رئيس النادى: «اقترحنا تحديد رواتب كل فريق بالدورى خلال الاجتماع الأخير، وتحديد ميزانية لكل ناد لا تزيد على ٢٠ مليون جنيه للسيطرة على أسعار اللاعبين التى تتزايد بشكل كبير». وأضاف: يجب تقنين الملايين التى تنفقها الأندية على لاعبيها، وأن يكون الحد الأقصى لعقد اللاعب ٧٠٠ ألف جنيه فى الموسم الواحد.

مباريات اليوم

دورى أبطال أوروبا

الفريقان المتباريان	الموعد
كوبنهاجن * تشيلسى	٩,٤٥
ليون * ريال مدريد	٩,٤٥

الدورى الأوروبى

الفريقان المتباريان	الموعد
سسكا موسكو * باوك اليونانى	٧,٠٠

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
بلاكبول * توتنهام	١٠,٠٠

نتائج المباريات

كأس الاتحاد الإنجليزى

الفريقان المتباريان	النتيجة
مانشستر سيتى * نوتس كاونتى	٥/صفر
فولهام * بولتون	صفر/١
ليتون * أرسنال	١/١

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	النتيجة
ليتشى * يوفنتوس	٢/صفر
جنوة * روما	٣/٤
بارما * تشيزينا	٢/٢
كييفو * ميلان	٢/١
لاتسيو * بارى	١/صفر
أودينيزى * بريشيا	صفر/صفر
فيورنتينا * سامبدوريا	صفر/صفر
نابولى * كاتانيا	١/صفر

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	النتيجة
أوساسونا * إسبانيول	٤/صفر
ألميريا * ديبورتيفو لاكرونيا	١/١
فياريال * ملقا	١/١
خيتافى * راسينج سانتاندير	صفر/١
إشبيلية * هيريكوليس	١/صفر
برشلونة * أتلتيك بلباو	١/٢

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الشعب يريد إصلاح الرياضة

لابد من البدء الآن فى إصلاح الرياضة وتغيير قواعدها وملامحها.. فهناك تغيير حقيقى يجرى فى مصر كلها ينبغى ألا تبقى الرياضة بعيدة ولا تلحق به.. كما أننى أخشى عودة الدورى فننسى مصر وثورتها ونعود للجرى وراء الكرة والانشغال بحرب الأهلى والزمالك.. وقتها سيبدو أى حديث عن الإصلاح لا مكان له ولن يحفل به أحد أو تسمعه أذن وسط صخب الكرة وضجيجها وبرامج الكرة بنفس رؤاها ووجوهها القديمة.. وأرى أن أهم وأول خطوة هى تغيير أسس ومفاهيم رؤية الدولة للرياضة.. فلابد فى العصر المصرى الجديد من الاقتناع بأن حكومات العالم كله لم تعد تملك الرياضة أو تديرها.. فالرياضة نشاط مدنى وأهلى وليس سياسيا تحكمه وتديره قبضة الدولة الحديدية.. وبالتالى لا يعود للحكومة أى دور أو سلطة سواء على الاتحادات الرياضية أو الأندية.. فهى هيئات ومؤسسات تديرها وجوه تم اختيارها وفقا لانتخابات حرة ونزيهة وعلى أسس تحفظها وتحميها قوانين ولوائح واضحة ومحددة ولم يجر تفصيلها حسب المقاس والهوى.. ويصبح اتحاد كل لعبة هو الجهة العليا الحاكمة لكل شؤون وتفاصيل تلك اللعبة.. ولا تبقى للدولة أى سلطة على أى اتحاد رياضى إلا الإحالة للنائب العام فى حال أى شكوك أو ظنون فى مخالفات وجرائم مالية.. وفيما عدا ذلك فالجمعية العمومية لأى اتحاد هى وحدها صاحبة الحق فى الحساب والمساءلة.. فالحكومة المصرية ينبغى ألا تبقى مشغولة بمن سيرأس اتحاداً للكرة أو اتحاداً للجودو أو حتى لصيد السمك.. والحكومة ليست طرفا فى أن يخسر فريق مصرى فى بطولة ما أو يربح.. وما يقال عن الحكومة أولى به أن يقال عن الدولة.. وأى رئيس قادم لمصر يجب أن يبقى بعيدا عن الاحتكاك المباشر بكرة القدم وإن كان له أولاد فلابد ألا يكون لهم رأى أو دور فى تشكيل منتخب مصر الكروى أو جهازه الفنى.. لا حضور لتدريبات ولا مصاحبة الفريق فى أى رحلة أو بطولة.. ولا يليق أيضا أن يبقى للمجلس القومى للرياضة حق وسلطة حل أى اتحاد رياضى أو حجب الدعم المادى الحكومى عنه.. ولا أن يحاسبه فنيا أو يحدد ويختار له بطولاته ومشاركاته.. ويجب إلغاء سفر البعثات الرياضية بقرارات وزارية لا معنى لها أو قيمة.. وينبغى للمجلس القومى ألا يحدد أوجه الإنفاق، سواء داخل أى اتحاد أو ناد رياضى.. وبدلا من ذلك كله.. يجب أن تتفرغ الحكومة، ممثلة فى المجلس القومى للرياضة، لواجباتها والتزاماتها الحقيقية التى اعتادت أن تهرب منها كل الحكومات السابقة.. واجبات مثل البنية الرياضية الأساسية وتوفير الملاعب والساحات وإتاحة الفرصة أمام الجميع فى ممارسة الرياضة والاستمتاع بها من أقصى الصعيد إلى سواحل البحر المتوسط.. الرياضة فى المدارس والساحات الشعبية فى المدن والقرى.. فتح ملفات استثمار الرياضة وشعبيتها لتحقيق أهداف سياسية واجتماعية وإنسانية.. ولابد أيضا أن تملك مصر.. مثل بقية بلدان العالم.. لجنة أوليمبية حقيقية ومستقلة.. لا تتبع الحكومة ولا تخضع لها ولا يديرها موظفون تأتيهم الأوامر والتعليمات من أى جهة أخرى.. وهو الأمر الذى لن يتحقق ويكتمل إلا بتخصيص ميزانية سنوية تقدمها الحكومة للجنة الأوليمبية، واللجنة هى التى تنفقها لإعداد المنتخبات المصرية المشاركة فى مختلف البطولات والدورات القارية والعالمية والأوليمبية دون أدنى تدخل حكومى.. والميزانية ثابتة ودائما ومعلنة أيا كانت أسماء ووجوه الرئيس والأعضاء الذين جاءت بهم الانتخابات النزيهة والعادلة، حتى وإن لم تستلطفهم الحكومة ووزراؤها أو المجلس القومى للرياضة ورئيسه.. وهذه اللجنة هى وحدها المسؤولة عن كل مشاركات مصر الرياضية، وهى وحدها التى تنال شرف التصفيق والتمجيد والأضواء عند التألق والانتصار، وهى أيضا وحدها التى نحاسبها ونلومها أو نحقق معها فى حالة الفشل والخسارة.

لأ بصحيح.. عرفت منين إن أندية ليبيا واليمن وإيران حيلعبوا ماتشاتهم الجاية فى مصر؟!

المجلس العسكرى يوافق على اقامة مباراة الزمالك وستارز بحضور الجماهير



كتب ـ بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

أكد اللواء علاء مقلد مدير عام نادى الزمالك أن مجلس الإدارة تلقى موافقه المجلس العسكرى على طلب النادى بإقامة مباراة الفريق الكروى الأول مع ستارز الكينى فى إياب دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال الأفريقى يوم الأحد المقبل فى حضور الجماهير، ويبحث المجلس فى اجتماعه يوم الجمعة المقبل تخصيص جزء من إيراد المباراة لصالح أسر شهداء ثورة ٢٥ يناير. من جهة أخرى، نفى أشرف صبحى، مدير التسويق، أن يكون النادى قد تلقى خطاباً رسمياً من النادى الكينى يفيد باعتذاره عن عدم أداء المباراة بدعوى عدم الاستقرار الأمنى فى القاهرة. وأكد أن الاتحاد الأفريقى أبلغه موافقة الجانب الكينى وفى انتظار تحديد موعد وصول البعثة لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وأوضح مدير التسويق أنه سيطلب من مجلس الإدارة عدم المغالاة فى مطالبه لتسويق مباراة ستارز للقنوات الفضائية التى تعانى من أزمة مالية بسبب قلة الإعلانات. واعترف بتجدد المفاوضات مع جنش حارس مرمى الأوليمبى وإبراهيم فرج حارس المحلة، ولكن الأمر مرهون بتوفر سيولة مادية خاصة أن الأولوية لسداد المستحقات المتأخرة للاعبين. وعلمت «المصرى اليوم» أن الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن أعطى الضوء الأخضر لمجلس الإدارة لتسويق الإيفوارى أبوكونيه بعد أن قرر الاستغناء عن خدماته نهاية الموسم فى حالة استمرار ظهوره بمستوى متواضع.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أرسل فيه النادى خطاباً جديداً إلى اتحاد الكرة لمطالبته بتحديد مواعيد القيد الجديدة للاتحاد الدولى حتى يتم فتح نظام TMS وقيد أحمد حسام «ميدو» للحصول على بطاقته الدولية وقيده فى القائمة الأفريقية ليشارك مع الفريق بداية من دور الثمانية فى حالة تخطى الفريق الأدوار الأولى.

اتحاد الكرة يطلب تأجيل مباراة جنوب أفريقيا إلى أول يونيو

مشادة بين «صيام» وعصام عبدالفتاح بسبب لجنة الحكام.. ومصيلحى يطالب بإلغاء الهبوط هذا الموسم

كتب ـ محيى وردة وإسلام صادق:

يتقدم اليوم سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، بطلب رسمى للاتحاد الأفريقى لكرة القدم فى اجتماع الجمعية العمومية، لتأجيل مباراة المنتخب الوطنى مع جنوب أفريقيا، والمقررة يوم ٢٥ مارس المقبل إلى الصيف المقبل.

ووفقاً لزاهر، ممثل مصر فى الاجتماع، فإنه سيتقدم بطلب تأجيل المباراة إلى أول أجندة دولية فى شهر يونيو المقبل، بحيث تقام قبل مواجهة الفريقين المقررة فى يونيو بسبب الظروف التى تمر بها مصر حالياً.

وأكد زاهر ثقته فى أن الاتحاد الأفريقى سيراعى الظروف، وقال إن الأمر نفسه يتعلق بليبيا وتونس، وأن الاتحاد الأفريقى قادر على مواجهتها.

ويأتى طلب التأجيل بعد محادثات بين زاهر وأعضاء الجهاز الفنى بعدما فشل الجهاز فى إيجاد حل لإيقاف الدورى وتجهيز اللاعبين بالشكل الأمثل للمباراة.

كان اتحاد الكرة قد أصدر بياناً، أمس الأول، أكد خلاله أن المنتخب يحتاج إلى رعاية الدولة وإبعاده عن التوترات السياسية دون أن يشير إلى السعى لتأجيل مباراة جنوب أفريقيا.

ويواجه المنتخب الوطنى حامل اللقب فى آخر ثلاث بطولات، مأزقاً صعباً فى التصفيات، حيث تعادل على ملعبه مع سيراليون (١/١)، وخسر فى النيجر بهدف وتجمد رصيده عند نقطة واحدة فى قاع المجموعة السابعة.

من جهة أخرى، استبعد عصام صيام، رئيس لجنة الحكام الجديد، الحكم الدولى السابق عصام عبدالفتاح من الانضمام لعضوية اللجنة بناء على رغبة الثنائى حازم الهوارى، عضو المجلس، ومحمود عثمان، مدير العلاقات العامة باللجنة، أحد المقربين من الهوارى، وشهد أول يوم عمل لصيام، أمس الأول، أزمة حادة بينه وعبدالفتاح، عندما اعتذر رئيس اللجنة الجديدة له عن عدم اختياره ضمن اللجنة.

ووفقاً لمصدر مطلع، فإن صيام وضع شروطاً تعجيزية تمنع عبدالفتاح من الانضمام للجنة، بدأها بمنعه من الجمع بين العمل فى الإعلام وعضوية اللجنة، فضلاً عن منحه راتباً شهرياً ضئيلاً قدره ١٥٠٠ جنيه نظير عمله فى اللجنة، إلى جانب أن يتواجد فى الصعيد لمتابعة الحكام فى مبارياته، ورغم أن عبدالفتاح وافق على جميع الشروط، وأكد أنه سيعمل متطوعا، إلا أنه فوجئ بصيام يبلغه باختيار نشأت توفيق فى اللجنة بدلاً منه.

وأوضح عصام عبدالفتاح أن حال التحكيم لن ينصلح طالما ظل الفساد كامناً به، وقال إن مصر تغيرت لكن المجال التحكيمى لن يتغير فى ظل هذه السياسة.

فى شأن آخر، طالب محمد مصيلحى، رئيس نادى الاتحاد السكندرى، خلال اجتماع رؤساء الأندية، أمس الأول، فى اتحاد الكرة، بإلغاء الهبوط هذا الموسم فى حالة استئناف مباريات الدورى، فيما أوضح هانى أبوريدة، نائب رئيس اتحاد الكرة، أنه لم ينسحب من عضويته بالاتحاد الأفريقى، مشيراً إلى أن عضويته بالاتحاد الدولى تمنحه الحق فى أن يصبح تلقائياً عضواً بالكاف، لكنه بمقتضى اللوائح تنازل عن الترشح لعضويته بالكاف.


الجهاز الفنى للمنتخب خلال إحدى مباريات دورة حوض النيل — تصوير - فؤاد الجرنوسى

الأهلى يلعب مع الترسانة ووادى دجلة «ودياً» دون جمهور

كتب. محمد الشرقاوى وإيهاب الفولى:

يطير شريف إكرامى، حارس مرمى الفريق الأول بالنادى الأهلى، إلى ألمانيا غداً «الأربعاء» وبصحبته الدكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، لإجراء عملية جراحية بعد غد «الخميس» فى غضروف الركبة على يد الطبيب شيفرهوف. وكان إكرامى قد تعرض لتمزق سطحى فى الطرف الخلفى للغضروف استلزم إجراء العملية سريعاً.

وأوضح د. وليد عبدالباقى أن الحارس سيستمر فى ألمانيا لمدة أسبوعين حتى يظل تحت إشراف كامل للطبيب المعالج، ومن المتوقع أن يعود للتدريبات الجماعية بعد خمسة أسابيع على الأكثر.

من جانبه، أكد شريف أن الإصابة «قضاء وقدر»، وتمنى نجاح الجراحة حتى يعود سريعاً للملاعب.

من ناحية أخرى، يؤدى الفريق مرانه اليوم «الثلاثاء» على فترة واحدة عند الحادية عشرة ظهراً على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة ضمن استعدادات الفريق لأولى مبارياته الودية أمام الترسانة التى سيخوضها على ملعبه عصر غد. وأدى الفريق مرانه أمس، واشتمل على الجرى حول الملعب وتدريبات الإطالات وفك العضلات، أعقبه تقسيم اللاعبين إلى مجموعتين، الأولى ضمت المهاجمين تحت إشراف جوزيه، والثانية المدافعين وأشرف عليها المدرب العام بيدرو، وحرص جوزيه على تطبيق بعض الجمل التكتيكية.

وأجرى الجهاز الفنى تعديلاً على برنامج إعداد الفريق، حيث تقرر أن يلعب ثانية مبارياته الودية المقررة يوم السبت المقبل مع وادى دجلة بعد اعتذار مصر المقاصة عن عدم اللعب مع الفريق فى ذات اليوم.

وقررت إدارة النادى عدم السماح للجماهير بحضور المباريات الودية الثلاث بداية من مباراة الغد أمام الترسانة. من جانب آخر، تأجلت عودة أحمد حسن، لاعب الوسط، من ألمانيا إلى يوم الجمعة المقبل بعدما كان مقرراً عودته أمس. وأكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، أن ظروف الطيران منعت اللاعب من العودة فى الموعد المحدد، وأنه أجرى اتصالاً به للاطمئنان عليه.

كان أحمد حسن قد سافر الخميس إلى ألمانيا للخضوع لفحص طبى على ركبته تحت إشراف الخبير الألمانى الذى أجرى له جراحة الرباط الصليبى لتحديد موعد عودته من جديد إلى الملاعب.

فى شأن آخر، طلب الثلاثى عماد متعب وحسام غالى وحسام عاشور معرفة موعد حصولهم على مستحقاتهم المالية المتأخرة التى كان مقرراً صرفها فى شهر يناير الماضى وحالت الأزمة المالية دون صرفها فى موعدها المستحق، فيما أبدى عدد من لاعبى الفريق رفضهم الاقتراح الذى عرضته بعض الأندية بتخفيض قيمة عقود بعض اللاعبين بسبب الأزمات المالية التى تعانى منها الأندية نظراً للظروف التى تواجهها البلاد، وشدد اللاعبون على ضرورة احترام التعاقدات.

لاعبو الجودو يطالبون الاتحاد بزيادة الرواتب والمكافآت

كتب . وائل عباس:

طالب لاعبو المنتخب الوطنى للجودو، اتحاد اللعبة بزيادة رواتبهم الشهرية، وصرف مكافآت الفوز فى مواعيدها المحددة، وتحمل الاتحاد تكاليف علاج أى لاعب مصاب وبرنامجه التأهيلى.

كما طالبوا بإقامة حفل تكريم للاعبين الفائزين عقب أى بطولة يشارك فيها المنتخب الوطنى، وصرف بدل انتقال للاعبين المغتربين، وأن يقوم الاتحاد بصرف الملابس الرياضية الخاصة باللاعبين.

كما طالب اللاعبون بأن يكون أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وأعضاء الجمعية العمومية من الذين مارسوا رياضة الجودو حتى يكونوا على دراية واسعة بشؤون اللعبة وفهم طبيعة التعامل مع اللاعبين. من جانبه، أكد هشام مصباح، كابتن المنتخب، أن جميع اللاعبين قاموا بالتوقيع على هذه القائمة وطالبوا بسرعة تنفيذها.

إنهاء اعتصام موظفى الإسماعيلى ودراسة «سوفاباكا» الكينى بالفيديو

أبوالحسن: اقترحنا تحديد ميزانية للكرة فى كل ناد لا تزيد على ٢٠ مليون جنيه.. والحد الأقصى لعقد اللاعب ٧٠٠ ألف جنيه

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

نجح خالد الطيب، عضو مجلس إدارة النادى الإسماعيلى، وأحمد أبوالرجال، المدير المؤقت للنادى، فى احتواء ثورة غضب العاملين والموظفين بالنادى الذين اعتصموا به أمس الأول، مطالبين بزيادة أجورهم الشهرية وعودة حافز المباريات. وأوضح خالد الطيب، عضو المجلس، أنه بمجرد علمه بغضب العاملين توجه إليهم وعقد معهم جلسة ودية بحضور أحمد أبوالرجال، مدير النادى المؤقت، وتعهدنا خلالها بتحقيق مطالبهم فى موعد أقصاه أسبوع من الآن. وقال الطيب: قبل اندلاع ثورة ٢٥ يناير كنت قد عرضت على المجلس ضرورة تلبية مطالب الموظفين بزيادة رواتبهم وكنا بصدد التنفيذ. وانتقد الطيب السياسة التى ينتهجها اتحاد الكرة وأكد ضرورة تعويض الأندية مادياً فى حالة إلغاء الدورى، واتهم اتحاد الكرة بتدمير الأندية الشعبية لوجود مصالح مشتركة مع أندية الشركات التى لم تقدم شيئاً للكرة المصرية.

فى سياق آخر، طالب وليد الكيلانى، عضو المجلس، الجهات المسؤولة بفتح تحقيقات فى وقائع الفساد التى انتشرت فى الوسط الكروى. وقال إن استئناف الدورى ضرورة لصالح المنتخب الوطنى.

فى شأن آخر، حدد الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول الأحد المقبل موعداً لإقامة مباراة ودية أمام فريق الشرقية. وأوضح أحمد قناوى، المدرب العام، أن الفريق سيخوض مباراة ودية ثانية السبت المقبل لم يتحدد طرفها، مشيراً إلى أن مسؤولى «القناة» اعتذروا عن عدم مقابلة الفريق لظروف خاصة بهم. وقال قناوى: مارك فوتا ومواطنه جيرارد سيقودان مران الأربعاء بعد عودتهما من هولندا. وأضاف أن المرحلة الماضية شهدت غيابات كثيرة من اللاعبين. وأشار إلى أن الجهاز الفنى يسعى للحصول على شريط مباراة سوفاباكا وأولينزى ستارز فى السوبر الكينى والتى انتهت لصالح سوفاباكا بهدف أحرزه جون باراس، للوقوف على مستوى الفريق الكينى قبل مواجهته يوم ١٨ مارس المقبل.

من جانبه، قال نصر أبوالحسن، رئيس النادى: «اقترحنا تحديد رواتب كل فريق بالدورى خلال الاجتماع الأخير، وتحديد ميزانية لكل ناد لا تزيد على ٢٠ مليون جنيه للسيطرة على أسعار اللاعبين التى تتزايد بشكل كبير». وأضاف: يجب تقنين الملايين التى تنفقها الأندية على لاعبيها، وأن يكون الحد الأقصى لعقد اللاعب ٧٠٠ ألف جنيه فى الموسم الواحد.

مباريات اليوم

دورى أبطال أوروبا

الفريقان المتباريان	الموعد
كوبنهاجن * تشيلسى	٩,٤٥
ليون * ريال مدريد	٩,٤٥

الدورى الأوروبى

الفريقان المتباريان	الموعد
سسكا موسكو * باوك اليونانى	٧,٠٠

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
بلاكبول * توتنهام	١٠,٠٠

نتائج المباريات

كأس الاتحاد الإنجليزى

الفريقان المتباريان	النتيجة
مانشستر سيتى * نوتس كاونتى	٥/صفر
فولهام * بولتون	صفر/١
ليتون * أرسنال	١/١

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	النتيجة
ليتشى * يوفنتوس	٢/صفر
جنوة * روما	٣/٤
بارما * تشيزينا	٢/٢
كييفو * ميلان	٢/١
لاتسيو * بارى	١/صفر
أودينيزى * بريشيا	صفر/صفر
فيورنتينا * سامبدوريا	صفر/صفر
نابولى * كاتانيا	١/صفر

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	النتيجة
أوساسونا * إسبانيول	٤/صفر
ألميريا * ديبورتيفو لاكرونيا	١/١
فياريال * ملقا	١/١
خيتافى * راسينج سانتاندير	صفر/١
إشبيلية * هيركوليس	١/صفر
برشلونة * أتلتيك بلباو	١/٢

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الشعب يريد إصلاح الرياضة

لابد من البدء الآن فى إصلاح الرياضة وتغيير قواعدها وملامحها.. فهناك تغيير حقيقى يجرى فى مصر كلها ينبغى ألا تبقى الرياضة بعيدة ولا تلحق به.. كما أننى أخشى عودة الدورى فننسى مصر وثورتها ونعود للجرى وراء الكرة والانشغال بحرب الأهلى والزمالك.. وقتها سيبدو أى حديث عن الإصلاح لا مكان له ولن يحفل به أحد أو تسمعه أذن وسط صخب الكرة وضجيجها وبرامج الكرة بنفس رؤاها ووجوهها القديمة.. وأرى أن أهم وأول خطوة هى تغيير أسس ومفاهيم رؤية الدولة للرياضة.. فلابد فى العصر المصرى الجديد من الاقتناع بأن حكومات العالم كله لم تعد تملك الرياضة أو تديرها.. فالرياضة نشاط مدنى وأهلى وليس سياسيا تحكمه وتديره قبضة الدولة الحديدية.. وبالتالى لا يعود للحكومة أى دور أو سلطة سواء على الاتحادات الرياضية أو الأندية.. فهى هيئات ومؤسسات تديرها وجوه تم اختيارها وفقا لانتخابات حرة ونزيهة وعلى أسس تحفظها وتحميها قوانين ولوائح واضحة ومحددة ولم يجر تفصيلها حسب المقاس والهوى.. ويصبح اتحاد كل لعبة هو الجهة العليا الحاكمة لكل شؤون وتفاصيل تلك اللعبة.. ولا تبقى للدولة أى سلطة على أى اتحاد رياضى إلا الإحالة للنائب العام فى حال أى شكوك أو ظنون فى مخالفات وجرائم مالية.. وفيما عدا ذلك فالجمعية العمومية لأى اتحاد هى وحدها صاحبة الحق فى الحساب والمساءلة.. فالحكومة المصرية ينبغى ألا تبقى مشغولة بمن سيرأس اتحاداً للكرة أو اتحاداً للجودو أو حتى لصيد السمك.. والحكومة ليست طرفا فى أن يخسر فريق مصرى فى بطولة ما أو يربح.. وما يقال عن الحكومة أولى به أن يقال عن الدولة.. وأى رئيس قادم لمصر يجب أن يبقى بعيدا عن الاحتكاك المباشر بكرة القدم وإن كان له أولاد فلابد ألا يكون لهم رأى أو دور فى تشكيل منتخب مصر الكروى أو جهازه الفنى.. لا حضور لتدريبات ولا مصاحبة الفريق فى أى رحلة أو بطولة.. ولا يليق أيضا أن يبقى للمجلس القومى للرياضة حق وسلطة حل أى اتحاد رياضى أو حجب الدعم المادى الحكومى عنه.. ولا أن يحاسبه فنيا أو يحدد ويختار له بطولاته ومشاركاته.. ويجب إلغاء سفر البعثات الرياضية بقرارات وزارية لا معنى لها أو قيمة.. وينبغى للمجلس القومى ألا يحدد أوجه الإنفاق، سواء داخل أى اتحاد أو ناد رياضى.. وبدلا من ذلك كله.. يجب أن تتفرغ الحكومة، ممثلة فى المجلس القومى للرياضة، لواجباتها والتزاماتها الحقيقية التى اعتادت أن تهرب منها كل الحكومات السابقة.. واجبات مثل البنية الرياضية الأساسية وتوفير الملاعب والساحات وإتاحة الفرصة أمام الجميع فى ممارسة الرياضة والاستمتاع بها من أقصى الصعيد إلى سواحل البحر المتوسط.. الرياضة فى المدارس والساحات الشعبية فى المدن والقرى.. فتح ملفات استثمار الرياضة وشعبيتها لتحقيق أهداف سياسية واجتماعية وإنسانية.. ولابد أيضا أن تملك مصر.. مثل بقية بلدان العالم.. لجنة أوليمبية حقيقية ومستقلة.. لا تتبع الحكومة ولا تخضع لها ولا يديرها موظفون تأتيهم الأوامر والتعليمات من أى جهة أخرى.. وهو الأمر الذى لن يتحقق ويكتمل إلا بتخصيص ميزانية سنوية تقدمها الحكومة للجنة الأوليمبية، واللجنة هى التى تنفقها لإعداد المنتخبات المصرية المشاركة فى مختلف البطولات والدورات القارية والعالمية والأوليمبية دون أدنى تدخل حكومى.. والميزانية ثابتة ودائما ومعلنة أيا كانت أسماء ووجوه الرئيس والأعضاء الذين جاءت بهم الانتخابات النزيهة والعادلة، حتى وإن لم تستلطفهم الحكومة ووزراؤها أو المجلس القومى للرياضة ورئيسه.. وهذه اللجنة هى وحدها المسؤولة عن كل مشاركات مصر الرياضية، وهى وحدها التى تنال شرف التصفيق والتمجيد والأضواء عند التألق والانتصار، وهى أيضا وحدها التى نحاسبها ونلومها أو نحقق معها فى حالة الفشل والخسارة.

لأ بصحيح.. عرفت منين إن أندية ليبيا واليمن وإيران حيلعبوا ماتشاتهم الجاية فى مصر؟!

خبر من كل محافظة



جانب من مؤتمر السلفية بالمنصورة

الدقهلية: سلفيون يطالبون بالمشاركة فى الانتخابات

عدد من مشايخ السلفية بالمحافظة طالبوا خلال مؤتمر شاركوا فيه بمدينة المنصورة بالتخلى عن السلبية والمشاركة فى المجتمع بشكل أكبر من خلال الترشح لعضوية مجلسى الشعب والشورى والرئاسة لأن وقت التغيير قد حان على حد قولهم.

وقال الشيخ محمد حسان، الداعية الإسلامى المعروف «تركنا الساحة لأولئك الذين لا يحسنون أن يتكلموا عن الله ورسوله، ولمن لا يحسن الواحد منهم أن يقرأ آية من كتاب الله أو حديثاً شريفاً».

وشنوا هجوماً عنيفاً على العلمانيين، معربين عن رفضهم أن تصبح مصر دولة مدنية أو علمانية، معلنين تمسكهم بأن تصبح دولة إسلامية.

غادة عبدالحافظ

الإسكندرية: ملف لمحاكمة مدير الأمن السابق

قال عبدالرحمن الجوهرى، منسق الجمعية الوطنية للتغيير بالإسكندرية، إن الجمعية تقوم حالياً بإعداد ملف بما سماه «جرائم» اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن السابق، الذى جرى نقله مديراً لأمن محافظة بورسعيد، وذلك تمهيداً لمحاكمته عليها، مطالباً أهالى بورسعيد بعدم إفساح المجال له لـ«التخفى» فى منصبه وفرض سلطته على أهالى بورسعيد.

شعبان فتحى

البحيرة: المرور يرفض تراخيص تاكسيات جديدة

إدارة مرور البحيرة رفضت إصدار تراخيص جديدة لأصحاب سيارات الملاكى الراغبين فى تحويلها إلى تاكسيات، والذين أمر المحافظ اللواء محمد شعراوى بإحالتهم إلى إدارة المرور لبحث إمكانية الترخيص لهم عقب تظاهرهم أمام مبنى المحافظة.

مصدر بإدارة مرور البحيرة أكد أن إجراء تحويل أصحاب الملاكى إلى المرور غير سليم قانوناً، وأنه يستلزم للترخيص بسيارات تاكسى جديدة الحصول على موافقة المجلس المحلى على الإجراء مع تحديد عدد السيارات التى يتم الترخيص لها وتحديد سنة الصنع.

ياسر شميس

الشرقية: أهالى «القنايات» يطالبون برحيل رئيس المدينة

تظاهر المئات من أهالى مدينة القنايات بالشرقية أمام مجلس المدينة للمطالبة برحيل رئيس مجلس المدينة ممدوح متولى احتجاجاً على سوء معاملته لهم خلال المرحلة الماضية واستقوائه بعضو مجلس الشعب المنحل عن الحزب الوطنى د. محمد الصالحى، وعدم تلبيته طلبات الأهالى فيما طالب أطباء مستشفى أبوكبير مدير الشؤون الصحية بالشرقية الدكتور محسن خريبة بعدم تعيين أى من أعضاء الحزب الوطنى من الأطباء مديرا للمستشفى، مؤكدين ضرورة تطهير المستشفى وكل المصالح الحكومية من المديرين الذين ينتمون للحزب الوطنى لأنهم يمثلون خطورة على هذه المؤسسات.

عبدالله العرينى

٦ أكتوبر: مكافحة «سوسة النخيل» فى الواحات

الدكتور عبدربه حسين، أستاذ الحشرات الاقتصادية فى كلية الزراعة جامعة الأزهر، خبير مكافحة «سوس النخيل» حذر من خطورة انتشار آفة «سوسة النخيل» فى الواحات البحرية بمحافظة ٦ أكتوبر، وطالب الأجهزة التنفيذية والبحثية بسرعة مكافحتها لإنقاذ الآلاف من أشجار النخيل المهددة بالإصابة وسرعة تقديم الدعم للمزارعين، موضحاً أن محصول البلح هو المحصول الرئيسى لأبناء الواحات مشيراً إلى أن المبيدات الموصى بها ذات كفاءة عالية وفاعلية مؤكدة حال استخدامها بالجرعات الموصى بها، مبدياً استعداده للمشاركة فى أعمال المكافحة بالطرق الرسمية، التى تضمن علاج الإصابات المتوسطة والخفيفة، والتخلص من الأشجار الميؤوس من علاجها.

أكرم عبدالرحيم

الفيوم: بيان يؤكد أحقية الشعب فى المطالبة بحقوقه

ائتلاف اللجان الشعبية لدعم الثورة بالمحافظة أصدر بيانا أكد أحقية الشعب بفئاته المختلفة فى المطالبة بحقوقه الفئوية التى نادت بها جموع شعب مصر طوال ٣٠ عاماً، دون أن تجد لها آذانا صاغية من النظام السابق، ودعا البيان إلى أن تكون الاحتجاجات فى إطار حضارى بعيد عن تعطيل سير الحياة اليومية ومصالح الجماهير، كما دعا متخذى القرار إلى التجاوب العاجل مع المطالب التى يمكن تحقيقها الآن ووضع جدول زمنى لتحقيق باقى المطالب المشروعة التى قد يتوقف تحقيقها على تغيير بعض القوانين واللوائح.

محمود عمر

البحر الأحمر: الإفراج عن ٥٧ ألف طن قمح أسترالى

الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بميناء سفاجا البحرى قررت الإفراج عن شحنة قمح أسترالى مستورد من جانب هيئة السلع التموينية تزن ٥٧ ألف طن ويصل ثمنها إلى ١٧ مليون دولار وذلك بعد التأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى وفحصها من جانب الحجر الزراعى بالميناء، وتم تفريغ الشحنة من المركب «شاوشان» بصوامع سفاجا والبدء فى صرفها إلى مطاحن شركة مصر العليا بسوهاج وقنا وأسوان والأقصر.

محمد السيد سليمان

الغربية: تطوير وترميم أقسام الشرطة المحترقة

المحافظ اللواء عبدالحميد الشناوى، أكد أن المحافظة بدأت فى تنفيذ خطة عاجلة لإعادة ترميم وتطوير أقسام الشرطة بمدينتى طنطا والمحلة، والتى احترقت خلال ثورة ٢٥ يناير بعد احتراق أقسام أول وثان طنطا ومرور طنطا وأول وثان المحلة. وأوضح اللواء مصطفى البرعى، مدير الأمن، أنه سيتم تسيير الأعمال فى الأقسام فى أماكن بديلة مؤقتاً وتلقى بلاغات المواطنين لحين الانتهاء من تطوير الأقسام.

محمد فايد

قنا: فض اعتصام «الألومنيوم» وتنفيذ مطالب العاملين

خضرى طه، رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة مصر للألومنيوم أكد فض الاعتصام بالشركة الذى قام به أبناء العاملين للمطالبة بتثبيتهم.

وقال طه «إدارة المصنع استجابت لمعظم مطالب المعتصمين منها ترقية ٢٨٢١ عاملاً وموظفاً بالمصنع، ورفع بدل الوجبة الغذائية من ١٥٠ إلى ٢٥٠ جنيهاً وتثبيت ٨٥٠ عاملاً مؤقتاً وتعيين ٣٠٠ من أبناء العاملين المتوفين الذين بلغوا سن المعاش.

ودراسة تنفيذها طلبات التعيين وفقاً لجدول زمنى»، وأضاف أنه تم إقرار اللائحة الجديدة للتأمين، وزيادة البدل النقدى، والحافز بواقع ١٦٠٪ كحد أدنى للحوافز.

محمد السمكورى

بورسعيد: بلاغ يتهم «غالى» بالاستيلاء على أموال التأمينات

البدرى فرغلى، رئيس اتحاد أصحاب المعاشات، تقدم أمس الأول ببلاغ للمستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، ضد د.يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، حمل اتهامات للوزير بالإبادة الجماعية من خلال امتناعه عن تمويل شراء الأدوية للتأمين الصحى، وقيام التأمين بصرف أدوية بديلة ليست لها فاعلية أدت إلى وفاة العشرات من المرضى.

كما اتهم البلاغ وزير المالية بالاستيلاء على أموال التأمينات المملوكة لأصحاب المعاشات وضمها لسيطرة وزارة المالية وإنفاقها فى غير المصارف المخصصة لها.

حمدى جمعة

المنيا: «المحلى» يطلب توصيل المرافق دون رسوم

اللجنة الدائمة بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة طالبت بضرورة الإسراع فى توصيل المرافق لجميع المبانى بالمدن والقرى بدون فرض أى مبالغ تحت أى مسمى. وأكدت اللجنة أن تتولى الوحدات المحلية بالمدن والقرى تنفيذ ذلك، طبقاً لما تقضى به التعليمات، واستنادا لكتاب وزارة التنمية المحلية الذى أرسل للمحافظات بشأن رأيها فى تطبيق القانون ١٣٨ الذى يقضى بتوصيل المرافق بصفة مؤقتة ولمدة ٣ شهور، مشيرة إلى أن هذا الأمر يعد مطلباً أساسياً وحيوياً ومهماً لآلاف المواطنين بالمحافظة.

سعيد نافع

أسيوط: مذكرة لحل مشاكل مديرى مراكز الشباب

المحافظ اللواء نبيل العزبى، رفع مذكرة عاجلة لرئيس المجلس القومى للشباب بشأن شكوى مديرى مراكز الشباب لاستبدالهم بموظفين مؤقتين جدد حديثى التخرج عن طريق وساطة أعضاء مجلس الشعب بالإضافة إلى جعلهم موظفين تابعين للجدد فى المواقع ذاتها التى كانت تحت قيادتهم. وأشار المحافظ إلى أنه سيتابع بنفسه حل مشكلاتهم مع مسؤولى المجلس القومى للشباب لحين توفيق أوضاعهم الوظيفية وحصولهم على حقوقهم ومطالبهم التى وصفها بالعادلة.

وطالب «العزبى» المسؤولين بضرورة التوزيع العادل للحوافز والمكافآت على جميع العاملين فى مراكز الشباب ومساواتهم بالعاملين فى قطاع الرياضة فى نفس المراكز ومناطق العمل.

سحر الحمدانى

دمياط: دورة للخريجين على صيانة الأجهزة

المهندس خالد عبدالسلام، وكيل مركز التدريب المهنى التابع لوزارة القوى العاملة بدمياط الجديدة، أكد أن المركز بدأ فى تدريب ١٥٠ متدرباً من حملة المؤهلات العليا والفنية والمتوسطة على أعمال صيانة أجهزة المحمول والكمبيوتر والأوناش العملاقة، مشيراً إلى أن الدورة تستمر ٣ أشهر ويحصل المتدرب على ١٥٠ جنيهاً شهرياً وشهادة من المركز فى نهاية الدورة مع ربط المتدربين بدوائر التشغيل بالمحافظة.

ناصر الكاشف

بنى سويف: إضراب العاملين بمصنع أسمنت مصر

العاملون بمصنع أسمنت مصر بنى سويف بمنطقة غياضة الشرقية اضربوا، أمس الأول، احتجاجاً على ما سموه تجاوزات إدارة المصنع وتعنت مجلس الإدارة تجاه مطالب العاملين وعدم تنفيذها مثل تدنى الأجور وحرمانهم من أغلب حقوقهم فى الحوافز والمكافآت إلى زيادة ساعات العمل وتشغيلهم فى غير أعمالهم المعينين عليها منذ سنوات. كان المئات من عمال المصنع قد قاموا بإيقاف المصنع وخرج جزء منهم إلى البوابة الرئيسية واعتصم الباقى أمام مبنى الإدارة داخل المصنع رافعين لافتات بمطالبهم التى كرروها فى مرات عديدة دون استجابة من إدارة المصنع.

عمر الشيخ



جانب من إضراب العاملين بمصنع الأسمنت ببنى سويف




عابدين

العزبى

كفر الشيخ: قرر تعيين العمالة المؤقتة

المحافظ المهندس أحمد زكى عابدين، قرر تعيين جميع العمالة المؤقتة بجميع المرافق بالمحافظة، بشرط توافر الاشتراطات التى أقرها مجلس الوزراء فى هذا الصدد وهى مضى ٣ سنوات على العمل المؤقت بأى مرفق، ومن يعمل بنظام السركى أو أى عقود أخرى يظل فى عمله حتى يكمل ٣ سنوات ثم يتم تثبيته.

وأضاف أن القرار يشمل جميع العمالة بجميع الجهات التى تتبع إدارياً الحكم المحلى، مشيراً إلى أنه أعطى توجيهاته لرؤساء المصالح بالالتزام بتلك التعليمات وعدم إضاعة حق أى متعاقد فى التثبيت طالما توافرت فيه الشروط المذكورة.

مجدى أبوالعينين

جنوب سيناء: المياه الجوفية تغرق «آثار الكيلانى»

منطقة آثار الكيلانى بمدينة الطور القديمة بالمحافظة تتعرض للغرق بسبب المياه الجوفية المتسربة من البحر، حيث تحولت المنطقة إلى برك ومستنقعات، مما يهدد بضياع حفريات نادرة كشفتها بعثة الآثار اليابانية، واتهم حميد الدورمى، عضو محلى مدينة الطور الآثار ومجلس المدينة بالإهمال والتسبب فى ضياع تاريخ وآثار الطور القديمة.

وقال مسؤول بآثار المحافظة- رفض ذكر اسمه- إن الآثار قامت بشفط المياه المتسربة، لكنها عادت بسرعة، مرجحاً وجود كسر فى ماسورة المياه الموصلة إلى كنيسة مارجرجس والقزق ومسجد الكيلانى.

أيمن أبوزيد

الإسماعيلية: «الصرف الصحى» تحاصر «المستقبل»

عدد كبير من أهالى «المستقبل» بمدينة الإسماعيلية أعربوا عن استيائهم بعدما حاصرت مياه الصرف الصحى الوحدات السكنية، وانتشرت الروائح الكريهة، مما يهددهم بالإصابة بالعديد من الأمراض المعدية، قال عدد من سكان المنطقة إنهم فوجئوا منذ أيام ببركة من المياه العفنة تحيط بعدد من العمارات، تبين أنها مياه صرف صحى، ودخلت إلى الأدوار الأرضية لتمنعهم من الخروج لقضاء أشغالهم.

وأشار السكان إلى أنهم قدموا شكاوى إلى المسؤولين بالمدينة إلا أن شكاواهم لم يلتفت إليها بحجة أن المشكلة تخص الشركة المنفذة للعمارات.

يذكر أن مدينة المستقبل تعانى العديد من المشاكل الخاصة بالبنية الأساسية.

أشرف جاد

حملات الشباب لتنظيف شوارع المنوفية

المنوفية: حملات شبابية لتنظيف الشوارع

مجموعات شبابية من مختلف الأعمار بدأت فى تنظيم حملات نظافة واسعة للشوارع والميادين الرئيسية بجميع مراكز المحافظة بالتعاون مع بعض الجمعيات الأهلية مثل «رسالة» و«حماة» بمشاركة شباب الأحزاب وحركة ٦ أبريل وائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير. أكدت رانيا عشماوى، إحدى المشرفات على الحملة، أن الشباب المشارك بدأوا بمنازلهم كنوع من الصدق فى العمل وعدم المزايدة أو خداع النفس، مشيرة إلى أنهم بصدد القيام بطلاء أعمدة الإنارة وأسوار الكورنيش بمدينة شبين الكوم.

خالد الشامى

الوادى الجديد: زحام أمام البنوك

آلاف المواطنين تزاحموا منذ الأحد الماضى أمام جميع أفرع بنوك المحافظة التى فتحت أبوابها بعد إغلاق دام أكثر من أسبوعين وحرص المودعون على سحب سيولة مالية كبيرة لتلبية احتياجاتهم تحسباً لإغلاق البنوك مرة أخرى.

وصرف أصحاب المعاشات أموالهم، واستمر الزحام حتى إغلاق البنوك فى أوقاتها الرسمية.

أحمد عبدالسلام

الأقصر: مظاهرة لخفراء الآثار ضد «حواس»

العشرات من خفراء المناطق الأثرية بالبر الغربى نظموا مظاهرة بالشوم والعصى احتجاجا على تهديد الدكتور زاهى حواس، وزير الدولة لشؤون الآثار، بإقالتهم واستبدالهم بأفراد أمن برواتب أعلى.

طالب المتظاهرون بإقالة حواس من منصبه بسبب إهانته لهم- حسب قولهم- عندما قال على إحدى الفضائيات «باى باى خفير النبوت».

وأكد عدد منهم أنهم هم الذين حموا آثار الأقصر حينما غابت الشرطة عن الشارع فى أحداث ثورة الشباب، ولم يتوقعوا أن يقابل هذا بالجحود من قبل حواس، بدلا من مكافأتهم، مشيرين إلى أنهم جزء من الآثار، ويحمون كنوز مصر منذ عشرات السنين براتب لا يتعدى ٤٠٠ جنيه شهريا للواحد.

سامح عبدالفتاح

مطروح: وقفة تضامنية للثوار الليبيين

مجموعة من المحامين بنقابة المحافظة الفرعية وعدد من الناشطين الحقوقيين ونشطاء الـ«فيس بوك»، نظموا وقفة تضامنية لمناصرة الثوار الليبيين ضد نظام الرئيس معمر القذافى، أمام مقر النقابة.

واتفق المشاركون فى الوقفة على تشكيل لجنة لاستقبال المعونات العلاجية والأدوية، تمهيدا لإرسالها إلى شباب الثورة الليبية على الحدود المصرية الليبية وتستمر اللجنة فى عملها طوال فترة الثورة.

على الشوكى

حلوان: إضراب عمال «الكوك»

عمال شركة الكوك فى التبين أضربوا عن العمل مطالبين بإقالة رئيس مجلس الإدارة ومحاسبة المسؤولين عن تردى أوضاع الشركة، إضافة إلى تحسين أوضاعهم المادية والحصول على حوافز وأرباح مستحقة، قالوا إن إدارة الشركة تجاهلت صرفها، رغم ما تحققه من أرباح طائلة. تجمع عمال «الكوك» أمام إدارة الشركة للمطالبة بزيادة الرواتب وتثبيت العمالة المؤقتة وصرف حافز التصدير، كما هتفوا ضد الفساد، وحيوا ثورة الشباب.

أكد العمال أنهم لن يتراجعوا عن اعتصامهم بمقر الشركة، مطالبين جميع المسؤولين بضرورة التدخل من أجل رفع الظلم عنهم وتحسين أجورهم وإجراء حركة ترقيات بالشركة، مرددين هتافات «الصحافة فين.. مطاليم الكوك أهم»، «عايزين حقوقنا».

عماد خليل

القليوبية: مركز حقوقى يلاحق عناصر الفساد

مركز الحرية لحقوق الإنسان بالقليوبية برئاسة محمود عبدالعزيز، رئيس مجلس الإدارة قرر تشكيل لجنة قانونية لملاحقة المتورطين فى موقعة الجمل الشهيرة ومقاضاتهم، إضافة إلى مقاضاة الفاسدين وملاحقتهم داخلياً وخارجياً لاسترداد أموال الوطن المنهوبة، وكذلك التوثيق لأحداث ٢٥ يناير وما بعدها. وطالب المركز فى بيان له جموع الشعب بالتوقف عن التظاهرات والاعتصامات الفئوية خلال تلك المرحلة الصعبة التى يمر بها الوطن لما لها من تأثير سلبى على الاقتصاد، وتوقف عمليات الاعتداء على الأراضى الزراعية وعودة الثقة المفقودة بين الشعب والشرطة.

محمد محمود خليل

أسوان: احتفالية محدودة لتعامد الشمس

المحافظة قررت إقامة احتفالية لتعامد الشمس على وجه تمثال رمسيس الثانى صباح اليوم بعد أن كان من المقرر إلغاؤها بسبب الظروف التى تمر بها مصر.

وقال أسعد عبدالمجيد، رئيس مدينة أبوسمبل السياحية إن الاحتفالية ستكون محدودة وسيشارك فيها فرقة أسوان للفنون الشعبية وتوشكى وستقام العروض بساحة المعبد وبمدينة أبوسمبل بحضور قيادات المحافظة.

وأشار إلى أن الاحتفالية ستكون بداية للترويج للسياحة ولاستعادة السياحة عافيتها بعد إلغاء العديد من الزيارات بسبب الأحداث الأخيرة.

محمود الجعفرى

سوهاج: وقف وكيل وزارة «التعليم» عن العمل

المحافظ اللواء وضاح الحمزاوى، أصدر قراراً بوقف أحمد كمال شمخ، وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة و٣ مسؤولين آخرين بالمديرية عن العمل لمدة ٣ شهور أو لحين انتهاء التحقيقات معهم بمعرفة النيابة الإدارية فى المذكرة المقدمة ضدهم بمخالفات مالية وإدارية ارتكبوها أثناء توليهم مناصبهم.

وقال المهندس فرج عبدالحميد، السكرتير العام المساعد لمحافظة سوهاج إن القرار شمل كذلك وقف كل من: أحمد حفظى مدير الشؤون المالية بالمديرية وأحمد فؤاد مدير الشؤون القانونية وناجى غالى مدير التوريدات.

السيد أبوعلى

الجيزة: غلق المقاهى غير المرخصة

لجنة المرافق بالمجلس الشعبى بمحلى المدينة برئاسة محمد بيومى الشيخ وأحمد السباعى أوصت بغلق عدد من المقاهى بشارع اللبنى بالهرم بسبب عدم وجود تراخيص وقطع الكهرباء والمياه عنها للحد من انتشار ظاهرة تواجد الفتيات أقل من ١٨ عاما لتدخين الشيشة بشكل مبالغ فيه، كما أوصى المجلس بضرورة وقف «الزحام» وما وصفوه بالمهازل فى ميدان «أبوالهول» مطالبين بإنشاء شرطة مرافق وبيئة بالميدان على مدار اليوم لمنع التجاوزات.

أيمن حمزة

القاهرة: مخاطبة المالية لتحسين أجور العاملين بالمحليات

المحافظ عبدالعظيم وزير، محافظ القاهرة، أكد أنه قام بمخاطبة وزارة المالية للنظر فى رفع أجور وحوافز العاملين بالإدارة المحلية. وقال وزير خلال اجتماعه، أمس الأول، مع عدد كبير من موظفى ديوان المحافظة الذين نظموا عدداً من الاعتصامات للمطالبة بزيادة رواتبهم ومعاشهم بعد التقاعد إنه تقرر منذ أكثر من عام تخصيص مبلغ ٥٪ من فائض المشروعات يتم تخصيصها لإقامة ناد اجتماعى للعاملين بالمحافظة مثل أى وزارة أو جهة أو شركة.

منار خاطر

السويس: إصابة مسجونين هاربين

مسجونان هاربان من قسم شرطة الأربعين أصيبا بطلقين ناريين، أمس، إثر إطلاق الأهالى أعيرة نارية عليهما، لقيامهما ببيع المواد المخدرة بمنطقة المثلث بشكل علنى. كان عدد من الأهالى اقتحموا وحدة شرطة المثلث، وخطفوا سلاحين من اثنين من جنود الشرطة، وأطلقوا النار باتجاه المسجونين، اللذين تم نقلهما إلى مستشفى السويس العام لإسعافهما.

أمل عباس

شمال سيناء: امتناع شركات النظافة عن العمل

سيارات شركة النظافة بالعريش، امتنعت عن نقل القمامة إلى مقلب الطويل عقب قيام مجهولين بالاستيلاء على سيارتين قدرت قيمتهما بنصف مليون جنيه، واشتكى أهالى المدينة من تراكم أكوام القمامة فى الشوارع الداخلية واقتصار عمل الشركة على رفع الرمال والمخلفات ولم يتمكن محافظ شمال سيناء من توفير مقلب آخر أكثر أمناً وحماية تسمح بعودة سيارات الشركة.

أحمد أبودراع

..وأخبار فى صور

اللواء أحمد ضياء محافظ المنيا قام بوضع لوحة بميدان «بالاس» أمام مقر الحزب الوطنى تتضمن بعض العبارات التى تشيد بالثورة وشهدائها، مؤكدًا أن هؤلاء الشهداء الشرفاء يستحقون أن يخلدوا على جميع المستويات، وبشتى الأعمال والقرارات التى تليق بمكانتهم الواجبة فى ذاكرة التاريخ، فضلاً عن ضرورة نقش أسمائهم وصورهم فى قلوب الجميع. وأعلن أن شهداء ثورة ٢٥ يناير الماضى ضحوا بحياتهم إعلاءً للوطن وتجسيدًا لحق المواطنين فى إحداث التغيير المنشود.

ولفت المحافظ فى اللوحة إلى أنه سيتم البدء الفورى فى إقامة نصب تذكارى لتخليد أسماء الشهداء بالميدان. **تصوير - محمد حسن**



«الشعب والجيش يد واحدة» شعار عبرت عنه طفلة تونسية وهى تصافح جنديا فى الجيش أمام كاتدرائية فى العاصمة، وذلك خلال مسيرة محدودة، أمس الأول، تندد بمقتل القس البولندى مارك ربنيسكى والذى تم العثور على جثته أمام الكاتدرائية ١٨ فبراير الجارى. (أ.ب.أ)



رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين يظهر خلف القضبان فى لافتة فوق نهر موسكاف وبجواره صورة ميخائيل كردوفسكى، الرئيس السابق لشركة يوكوس الروسية العملاقة للنفط، والذى أمر بوتين فى وقت سابق باعتقاله لتورطه فى اتهامات الفساد، واليوم تعبر اللوحة عن رغبة الشعب فى التغيير وتبادل الأماكن. (أ.ب.أ)



بوسترات للانفصال رفعها أعضاء بالبرلمان الهندى أمس، أثناء احتجاجهم أمام تمثال للزعيم الراحل المهاتما غاندى داخل المجمع البرلمانى، وطالب النواب بانفصال إقليم تيلانجانا مع أول يوم فى مناقشة الميزانية الجديدة للدولة. (رويترز)



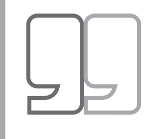
جندى أمريكى يداعب أطفالاً أفغانيين، أمس الأول، فى إقليم هلمند جنوب البلاد والذى يعصف به التمرد، وأفغانستان هى صاحبة أعلى معدل وفيات فى العالم، حيث يموت ٢٥٧ من بين ١٠٠٠ مواطن، ويعانى ٧٠٪ من السكان من نقص المياه النظيفة وفقاً لمنظمة «اليونيسيف» العالمية. (أ.ف.ب)



نشطاء من جماعة «الدعوة» الباكستانية المحظورة يقودون مظاهرة احتجاجية أمس فى لاهور ضد ريموند ديفيز أحد موظفى السفارة الأمريكية الذى تم ضبطه متلبساً بقتل مواطنين باكستانيين بطلق نارى الشهر الماضى. (أ.ف.ب)

[redacted]







د. عمار على حسن

الثورة الناقصة

لا تكتمل أى ثورة إلا بتحقيق أهدافها دون نقصان ولا مواربة، وهذه الأهداف لا تقتصر فقط على ما أطلقه الثوار فى اللحظات الأخيرة من مطالب وأمنيات، إنما تمتد لتشمل كل ما حواه جدول أعمال حركات النضال الوطنى طيلة فترة «الاختمار الثورى». فالثورات لا تقوم فجأة ولا تأتى خلسة، إنما تمر بفترة مخاض طويلة تتعدد فيها أشكال الكفاح ضد الاستبداد والفساد، لكنها لا تمتلك القوة الدافعة أو الطوفان الكبير الذى يواكب الثورة سواء على مستوى انخراط جماهير غفيرة فى العمل السياسى الرامى مباشرة إلى إحداث تغيير جذرى فى بنية السلطة وتوجهات الجماعة الوطنية، أو على مستوى اكتمال الأفكار وصفاء المطالب وحدتها التى يرفعها الثائرون عيانا بيانا، وجهارا نهارا.

والثورة الشعبية المصرية التى نعيش اليوم فى رحابها ليست استثناء من هذه القاعدة، التى رسختها الممارسات الإنسانية عبر تاريخ طويل. فثورتنا انطوت على طاقة جبارة جعلتها تنجز مهمتها الأولى باقتدار جلى، لكنها لاتزال بحاجة إلى تجدد «القوة الدافعة» التى تمكنها من إكمال طريقها بنجاح، وهى مسألة يمكن تحقيقها بسهولة حال صدَقَ عزمنا، وتشابكت أيادينا، وتعززت إراداتنا، وآمنا إيمانا لا يتزعزع بأن ما قمنا من أجله فى الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ يحتاج منا إلى أن نظل واقفين حوله لنرعاه، ونحافظ عليه، وننفخ فيه من أرواحنا فتظل جذوته متوقدة.

وتواصل الثورة لا يتوقف فقط على هذه الرعاية إنما يتطلب أيضا اليقظة فى مواجهة كل من يريد بها شرا، سواء كانوا لصوص الثورات من المتسلقين والانتهازيين والراقصين على الحبال، أو مدبرى الثورة المضادة الذين يتحينون أى فرصة، ولو ضئيلة، ليضربوا الثوار فى مقتل، أو ممن يحاولون أن يفرغوا الشحنة الثورية تباعا حتى تتلاشى تماما. والفريق الأخير لا يضم عناصر النظام الذى باد تحت أقدام الثائرين فحسب، بل يمتد فى الوقت نفسه ليشمل أناسا تحمسوا للثورة فى بدايتها ثم تراخت عزائمهم بمرور الوقت، إما عن قصر نفس أو قلة حيلة، وإما عن رضاء بالمكاسب الصغيرة واستسلام للحسابات الضيقة والبحث عن المنافع الشخصية.

وحتى نفهم كل هذا جيدا علينا أن نمعن النظر فى تجارب ثورية أخرى، لنتلافى ما وقعت فيه من أخطاء، ونتمسك بما ربحته من صواب، وبذلك نستطيع أن نقف على التدابير اللازمة التى تمكننا من استكمال ثورتنا، دون التفات إلى أصحاب الأحلام المتواضعة، والذين لايزالون مخلصين للمبدأ المدمر الذى يقول: «سكن تسلم»، والذين يعيشون فى سكرة تنحى الرئيس السابق حسنى مبارك ويعتبرون أن غيابه يعنى اكتمال الثورة، وانتصارها نصرا أخيرا مبينا مظفرا، وهذه، والله، خدعة كبرى.

ولنبدأ بتجربة تشيلى، حيث خرج نصف مليون مواطن عام ١٩٨٥ ليقولوا «لا» للديكتاتور، ثم انضم الناس إليهم فى ثورة سلمية شارك فيها سبعة ملايين دون قائد مطلق أو طليعى متفرد، حتى تمكنوا من إسقاط بينوشيه عبر انتخابات رفعوا فيها شعار «لا للطاغية تعنى نعم للديمقراطية». لكن الانتقال إلى نظام حكم ديمقراطى لم يتم بين عشية وضحاها، لأن قوة الدفع الثورية لم تحافظ على مستواها زمنا طويلا، واستسلم الناس لإصلاحات تجميلية وتدريجية، لم تنتج لتشيلى النظام الأمثل حتى هذه اللحظة.

أما ثورة جواتيمالا فتقدم لنا مثلا ناصعا على كيفية تصرف بعض العسكر عقب استيلائهم على السلطة. وقد بدأت الثورة حين طالب خمسة وأربعون محاميا بعزل القاضى الذى أصدر أحكاما جائرة على جميع المعارضين السياسيين، ثم طالب مائتا مدرس بزيادة أجورهم، وتوالت المطالب التى تنادى بالحرية والعدل الاجتماعى، فتصدى لها الجنرال أوبيكو بالقمع وإعلان الطوارئ، فواجه الناس قمعه بالعصيان المدنى وطالبوه بالتنحى، وفى الأول من يوليو عام ١٩٤٤ تنازل الديكتاتور عن الحكم لصالح حكومة يترأسها ثلاثة من الجنرالات اتخذوا إجراءات إصلاحية جزئية، لكن أحدهم حاول أن ينفرد بالحكم فردّ عليه الآخر بانقلاب ودخلت البلاد فى نفق مظلم وعاشت أياما عصيبة، ولم يربح الشعب الديمقراطية التى كان يحلم بها لحظة تنحى أوبيكو.

ولتكن لنا فى الثورة البلشفية عبرة وعظة، وهى إن كانت ثورة «جائحة» أدت إلى تغيير كبير فى العالم بأسره فإن فيها لمحات مفيدة لنا. فالثورة بدأت فى الثالث والعشرين من فبراير عام ١٩١٧ بمظاهرة نسائية، وفى اليوم التالى تظاهر مائتا ألف عامل فى بتروجراد، تلاه إضراب عام، ثم احتل المتظاهرون الشوارع بمشاركة الجنود، وتم تكوين «المجالس الثورية» أو «السوفييتات» وتشكلت حكومة مؤقتة وتنازل القيصر عن الحكم. لكن آخرين جنوا ثمار الثورة غير الذين بدأوها، وأقصد البلاشفة الذين استغلوا إخفاق الحكومة فى تلبية مطالب الشعب، فسيطروا على السوفييتات، وقاموا بانتفاضة مسلحة فى ٢٤ أكتوبر ١٩١٧ حتى أحكموا قبضتهم على قصر الشتاء، مقر الحكومة المؤقتة، وأحلوا محلها حكومة أخرى بقيادة لينين.

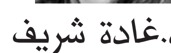
وقد توافرت فرصة جيدة للثورة البلشفية أن تطور مسارها، وترمم شروخها، وترتق ثقوبها، حين طرح ليون تروتسكى (١٨٧٩-١٩٤٠) أفكارا لمشاركة الجماهير فى صناعة القرار والحد من النزعة الاستبدادية للقيادات، لكن ستالين تمكن من التغلب عليه عقب وفاة لينين، ونفاه عام ١٩٢٨. وقد انتهت هذه الثورة من الناحية العملية بحلول مارس ١٩٢١ إثر سحق تمرد كرونستاد، وهزيمة المعارضة العمالية، وحظر الفصائل المختلفة فى الرأى والتوجه، وذلك فى مؤتمر الحزب العاشر.

أما التجربة الأهم التى يجب أن نتعلم منها، ويقرأها الجيش المصرى جيدا، ويحاول أن يحذو حذوها فهى تجربة العسكريين فى البرتغال، الذين انقلبوا على الطاغية سالازار، لكنهم شرعوا فى إجراءات لبناء نظام حكم ديمقراطى، وهذا موضوع المقال المقبل إن شاء الله تعالى.









د.غادة شريف

بس «بلطاى» لسه عايش

ورغم يقينى التام بشياكة الثورة، إلا أننى لا أعتقد أن من قاموا بالثورة يؤيدون هذا البطء فى فتح الملفات والحسابات تحت شعار الحفاظ على شياكة وأخلاقيات الثورة!!.. ويستفزنى جدا كل الذين انبروا يطالبون بالتسامح وعفا الله عما سلف ويزعمون أن تعقب الفاسدين سيعطل مسيرة الإنتاج!.. ولهؤلاء أقول: حيلك حيلك إنت وهو!! مع احترامى الشديد لكم، هل نحن نتحدث عن راجل متخانق مع مراته حتى يعفو الله عما سلف؟.. ثم مين قال إن الله قد عفا عما سلف؟ أمّال هى الجنة والنار لمين؟ ثم إن شرط العفو هو التوبة، فهل تاب هؤلاء الفاسدون؟.. ثم يعنى هى مسيرة الإنتاج كانت ماشية قوى لما محاسبة الفاسدين هى اللى هتعطلها؟.. هل يدرى هؤلاء أن الرسالة التى يبعثونها بكلامهم هذا هى أن يسرق الفاسد براحته فى المستقبل فلن يحاسبه أحد حتى لو قامت ثورة؟... وأقول لهؤلاء ألم يصعب عليكم بلدكم وأنتم تسمعون عن كل هذه المليارات السنية اللى نازلة ترخ ترخ من الحنفية؟.. ويستفزنى أيضا بقاء القيادات الفاسدة فى أماكنهم تحت زعم الاستقرار، بينما بقاؤهم هو السبب الرئيسى لما نراه من المظاهرات الفئوية!!.. والمشهد كله يذكرنى بفيلم وإسلاماه، عندما صرخ سلامة بعد هزيمة التتار: «بس بلطاى ما ماتش، بلطاى لسه عايش».. وهذا ما أعتقده، طالما أن بلطاى لايزال حيا فى الوزارات والشركات والجامعات والمدارس إذن فالثورة لم تكتمل ولن نستطيع البناء.. طب بذمتك يا شيخ إنت تعرف تبنى عمارة على أرض عفنة أو عطنة؟..كذلك مستقبل البلد.. لا يمكن البدء فى الإنتاج ومازالت أرضنا عفنة، بها طابور خامس مرتبط بالنظام القديم وبها رموز فساد لم يتم اقتلاعها ومحاسبتها.. لابد من التطهير.. أما من يطالبون بعكس ذلك فهم إما لهم علاقة من قريب أو بعيد بما ستكشفه تلك المحاسبات، أو أنهم متعجلون على تقلد مناصب فى المرحلة الجديدة، فلذلك هم لا يريدون تضييع الوقت وتأخير أحلامهم التى بالنسبة لهم أصبحت قاب قوسين أو أدنى.. وحتى الآن وبعد أن تتحى من تنحى، وتكوع من تكوع، ونام على جنبه من نام على جنبه، أرى أن الإجراء الجاد الوحيد الذى يبشر بأن هناك فعلا تغييرا إيجابيا هو حصول وائل الإبراشى على البراءة!! وكأن يا أخى الثورة دى قامت مخصوص عشانه!! الراجل كان فاضل له زلطة ويدخل جوه، خصوصا لو كانت الثورة اتأخرت أسبوع واحد فقط .. ولأن وائل من أقرب الناس إلى قلبى وأزعم أننى أنا أيضا كذلك بالنسبة له فكنت بالتالى أتبادل معه مخاوفنا من سجنه، إذا حدث، فكان يقول لى إن أكثر ما يخيفه من السجن هو المرض، حيث إن غالبية من يُسجنون يخرجون بأمراض مزمنة، أما أنا فكنت أصارحه بأن أكثر ما أخاف عليه هو شعره!! خصوصا لما عرفت إن مفيش فصال وإنهم بيصمموا يحلقوا الشعر عالزيرو!!.. عموما لو كان اتحبس قبل الثورة أهو كان هيهرب مع المساجين اللى هربوا بعد الثورة!!.. ما علينا، أعتقد أنه لا يكفى أن نرى أحمد عز أو غيره يخضع للتحقيقات.. ياما خضع فاسدون للتحقيقات ثم حفظت بعد ذلك فى ظل ذات نفس الجهات المحققة!!.. المهم أن نرى عقوبة وأن تكون مشددة.. ساعتها بس يبقى فعلا مصر حصل فيها ثورة كاملة.. ما علينا.. المهم عزيزى القارئ لازم تتأكد إن الخمسين جنيه اللى إنت مكرتن عليهم فى بنوك سويسرا هيطلعوا وساعتها هتتفضح أمامى، وهاعرف إنى يوم ما طلبت منك نتمشى عالكورنيش ناكل ذرة ونشربوا منجة وانت رفضت كنت بتستخسر فيا!

مصر.. من الكابوس الصينى إلى الحلم الإندونيسى

د. إبراهيم البحراوى

أعتقد أن الأيام القريبة المقبلة ستكشف عن فظاعة الكابوس الذى كان يمكن أن تعيشه مصر فى صورة مذابح جماعية لتصفية الثورة وصرف المتظاهرين عن ميدان التحرير قبل تنحى الرئيس. إن الذين اقترحوا هذا الكابوس الدموى بالنسبة للشعب المصرى لم يعتبروه جريمة ضد الإنسانية أو جريمة إبادة جماعية بل ببساطة اعتبروه محاكاة للحل الصينى، الذى طبقته قوات الأمن الصينية بفتح النيران الحية على المتظاهرين المسالمين، فى ميدان تيانان مين عام ١٩٨٩، الذين كانوا يطالبون بالديمقراطية ومحاربة الفساد. فى ليلة واحدة قتلت قوات الأمن حوالى ألف مواطن صينى من شباب الثورة بمساندة من الجيش والنظام السياسى وجرحت أضعاف هذا العدد فأخمدت الثورة. أحمد الله أن هذا الحل الصينى الشنيع قد جوبه بالرفض التام فى مصر عندما رأى بعض أركان الحكم أنه الحل الأخير للإبقاء على الرئيس. لقد جاء الرفض قاطعا من قيادة الجيش المصرى وتم إبلاغ هذا الرفض للرئيس، مشفوعا بخيارين إما أن تتنازل عن سلطاتك لنائبك وإما ستتعرض للتنحية. إن الموقف الوطنى المحترم الذى اتخذته قيادات الجيش المصرى برفض توريط الجيش فى خلاف داخلى بين الشعب وبين النظام السياسى ورئيسه هو الذى أخرج مصر من نطاق الكابوس الصينى الفظيع ودفعها فى اتجاه الحلم الإندونيسى الذى بدأ بثورة مشابهة لثورة مصر الشعبية فى مايو ١٩٩٨ وانتهى اليوم إلى حالة ديمقراطية، يتم تداول الحكم فيها عبر الانتخابات الحرة النزيهة. انطلقت الثورة الإندونيسية ضد الجنرال سوهارتو الذى حكم إندونيسيا اثنين وثلاثين عاما بمزيج من تحالف الاستبداد والفساد وبقوة القهر البوليسى الغاشمة. فى البداية استخدم الديكتاتور كل أدوات القمع الخاضعة لسيطرته من قوات الأمن والشرطة إلى أن أثبتت عجزها عن مواجهة الثورة فلجأ سوهارتو إلى الجيش طالبا منه قمع الثورة غير أن الجيش الإندونيسى رفض هذا الطلب وهنا لم يجد سوهارتو مفرا من التنازل عن سلطاته وتسليمها إلى نائبه يوسف حبيبى، وخلال عام واحد من الحكم الانتقالى قام «حبيبى» بإطلاق حرية وسائل الإعلام المملوكة للدولة والسماح بإنشاء وسائل إعلام خاصة ثم قام بإطلاق حرية تكوين الأحزاب ومنظمات المجتمع المدنى ثم أدخل تعديلات قانونية على العملية الانتخابية لضمان حريتها ونزاهتها.

فى يونيو ١٩٩٩ حظيت إندونيسيا بأول انتخابات حرة خلال الأربعين عاما الماضية وانطلقت نحو تغيير الدستور الذى أرسى الحالة الديمقراطية الراهنة. إن دخولنا منطقة الحلم الإندونيسى يستدعى أن نواصل قوة الدفع نحو الخطوات الانتقالية اللازمة للبقاء الديمقراطى.

خطاب استقالتى رفضاً للحل الصينى فى صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨ فبراير ٢٠١١ وقبل يومين من قيام الرئيس بتفويض سلطاته إلى نائبه، سلمت خطاب استقالتى من أمانة سياسات الحزب الوطنى إلى ديوان الرئاسة وإلى أمين عام الحزب، رافضا على نحو قطعى عمليات القمع والعدوان على المتظاهرين وفى صباح اليوم التالى ٢٠١١/٢/٩ نشرت «المصرى اليوم» مقتطفات فى الصفحة السابعة، وتفضل الأستاذ محمد أمين بنشر النص كاملا فى عموده بالصفحة الأخيرة بصحيفة الوفد. لقد سألنى كثيرون لماذا اخترت هذا التوقيت، والإجابة الواضحة أننى كنت أعترض طريق مرور الحل الدموى الصينى الذى راود البعض ولم يكن يعنينى ماذا سيحدث لى إذا استمر الرئيس فى منصبه. إننى أضع هنا الفقرات الرئيسية فى خطاب الاستقالة لمن لم يرها فى حينها. وفيما يلى النص «السيد رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الوطنى.. عندما جاءنى خطاب التكليف من الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء عام ١٩٧٣ للعمل ضابطا برتبة مقدم تحت قيادتكم بالقوات المسلحة وتحديدا بالقوات الجوية.. داخلنى الشعور بالفخار والعزة، فلقد كانت بنادقنا وطائراتنا ودباباتنا ومدافعنا موجهة إلى صدور العدو الغاصب لأرضنا الوطنية. أما اليوم وبعد أن استمعت ليلة أمس على قناة دريم إلى الشاب وائل غنيم الذى اختطفته قوات الأمن من بين الشباب المتظاهرين لمدة اثنى عشر يوما، وبعد أن شاهدت بكاءه المرير عندما علم بقتل ثلاثمائة من زملائه على يد قوات الأمن المصرى فى شوارع مصر. فإننى أشعر بالخزى ويجرفنى شعور بالعار لهذه الجرائم الدامية فى حق شعبنا. هل من المعقول يا سيادة الرئيس أن يدور بنا الزمن لدرجة أن نديرفوهات بنادقنا إلى صدور أبنائنا، لمجرد أنهم يطالبوننا بمكافحة الاستبداد والفساد والفقر والتخلف، ويلحون علينا للنهوض بأوضاع مصر المتردية؟

■ إن جرائم سفك دماء شعبنا بالرصاص الحى وبالدهس تحت عجلات المصفحات التابعة للشرطة وبالضرب المفضى إلى الموت بالأسلحة البيضاء على أيدى البلطجية.. هى جرائم تستوجب المحاكمة العاجلة لكل من أصدر الأوامر وشارك فى التنفيذ وليس المماطلة والمناورة والتسويف الذى أراه.

■ إن هذه الجرائم تصمنا جميعا بالعار إذا واصلنا الصمت عليها فالسكوت فى عرف شعبنا يعنى الرضا يا سيادة الرئيس.

■ لقد كشفت الثورة يا سيادة الرئيس عن حقيقتين ناصعتين لا لبس فيهما.. الأولى أن جيلى وجيلكم قد أصابه التخلف وأصبح معزولا عن لغة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان بمسافات شاسعة. والثانية أن جيل الثورة الجديد جيل طاهر يملك مفاتيح العصر ولغته ويحوز شجاعة المواجهة ويمتلك القدرة على قيادة مصر إلى آفاق النهضة الجادة والحرية والعدالة الاجتماعية. سيادة الرئيس.. ولأننى مقاتل حر لا أملك قدرة السكوت على الباطل.. فإننى أقدم لكم استقالتى مفتوحة بعد أن سلمتها إلى ديوان الرئاسة صباح اليوم. بقى أن أقول حفاظا على ما بقى لكم عندى من ذكرى المحارب القديم النبيل إننى أطالبكم وأنصحكم بالتوقيع فورا على بياض على التعديلات الدستورية وبتفويض جميع سلطاتكم إلى نائبكم ليشكل حكومة انتقالية تضم شباب الثورة، وبأن تستريح بعيدا عن المسؤولية حقنا للدماء وحفاظا على مكانتكم وكرامة شعبكم».

نساء الثورة الشعبية ونساء النخبة الحاكمة

د. نوال السعداوى

تتشابه نساء النخبة مع رجالها فى الخضوع للسلطة الحاكمة ونفاقها، ثم الانقلاب السريع عليها بعد السقوط والتنصل منها، شهدنا ذلك منذ عهد الملك ثم عبدالناصر ثم السادات ثم مبارك، أكثر النخبة (الرجال والنساء) تهليلا وتبجيلا لمبارك وأسرته أكثرهم هجوما عليهم اليوم بعد نجاح الثورة الشعبية، يتعفف الذين وجهوا إليهم النقد اللاذع فى عز سطوتهم من تجريحهم الآن، لأن الضرب فى الميت حرام، كما يقول المثل الشعبى، لكن الهجوم والتجريح شىء والمحاسبة أو المحاكمة العادلة شىء آخر، من حق الشعب أن يحاسب حكامه على ما فعلوه، لهذا أطالب بإلغاء قانون الحصانة تماما.

تتشابه النخب المثقفة نساء ورجالا فى الازدواجية الأخلاقية الشائعة فى النظم الطبقية الأبوية، يزداد التناقض الأخلاقى بازدياد القرب من السلطة وزيادة الطموح الثقافى، ما هذا المثقف الذى يقبل جائزة مبارك أو الملك أو السلطان ثم يرفضها بعد سقوطهم؟ هل يتساوى هذا المثقف أخلاقيا مع زميل له رفض الجائزة وهم فى قمة الجبروت؟ وما الفرق بين كاتبة تمدح سوزان مبارك وتهلل لحصولها على درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة القاهرة، وكاتبة أخرى تعلن عن رفضها نفاق الجامعة؟ ما الفرق بين وزير لا يقدم استقالته إلا بعد سقوط مبارك، وشخص آخر يرفض المنصب ومبارك فى سطوة الحكم؟ لكن الأمور تختلط على الكثيرين، ومنهم من يطالب بالتسامح ونسيان الماضى والتركيز على بناء المستقبل، لكن بناء المستقبل يحتاج إلى تقييم الماضى، محاسبة كل شخص على أخطائه حتى لا تتكرر فى المستقبل، حتى ينال كل إنسان ما يستحقه وتتحقق العدالة.

كثيرون من النخب المثقفة فوجئوا بالأخلاق الراقية للثورة الشعبية، نساء ورجالا وأطفالا، مسلمين وأقباطاً، كيف سادت بينهم المودة والوحدة والتعاون والسلام، كيف غسلت الثورة الأنانية والكراهية، كيف قضت على الازدواجيات الأخلاقية، كيف جعلت الرجل ينظر إلى زميلته الثائرة كإنسانة مساوية له فى كل شىء.

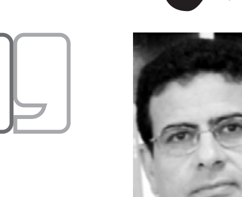
رقصت معهم وأنا أضحك وأبكى، غمرنى الفرح والحزن فى آن واحد، الفرح بالحرية والعدالة الجديدة بين الرجال والنساء، والحزن على زمن طويل انقضى، من الطفولة حتى نهاية العمر دون أن أعيش الحرية والعدالة، تأخرت الثورة سبعين عاما وكنت أحلم بها منذ العاشرة من عمرى.

تحت إحدى الخيام فى ميدان التحرير جلست مع مجموعة من النساء، مصريات عاديات خرجن من بيوتهن لأول مرة، سألتهن عما يطلبن من الثورة، قالت واحدة إنها تتمنى أن يحمى القانون الجديد الأسرة والأطفال من عبث الرجال وسوء سلوكهم مع النساء، وقالت امرأة أخرى المرأة فى بلدنا تعيسة بسبب الفقر وخيانة زوجها لها، أو يطلقها من غير سبب أو عشان يتجوز غيرها، إحنا ما عندناش حقوق ولا كرامة.

بعد تشكيل اللجنة لتعديل بعض بنود الدستور من رجال ليس بينهم امرأة واحدة اجتمعت بعض النساء لتشكيل اللجنة الشعبية لتأسيس الاتحاد النسائى المصرى، دار الحوار حول ضرورة تجميع قوى النساء المشتتة فى قوة واحدة، قالت شابة عاشت أسبوعين تحت الخيمة فى ميدان التحرير: الاتحاد قوة يا أخواتى، دون قوة سياسية لا يمكن أن نأخذ حقوقنا، اتحاد الشعب فى ثورتنا كان القوة التى أسقطت النظام، اعترضت عليها امرأة من النخبة المثقفة، قالت: أنا لا أرى أى داع لتكوين اتحاد نسائى، الثورة الشعبية أذابت الفروق بين الرجال والنساء، نحن فى حاجة إلى مبادرات مدنية تهتم بمشاريع التنمية كمحو الأمية، حملات التوعية السياسية والحقوقية، حملات النظافة وكنس الشوارع ودهان الأرض وتنشيط السياحة.

اتفقت الأغلبية مع الشابات الثائرات وتراجعت الأستاذة من النخبة المثقفة إلى الوراء، وهذا هو درس الثورة المصرية، تطور العقل الثورى للشباب والشابات وسبق عقول النخبة المثقفة المترددة، المتأرجحة بين الحكومة والمعارضة، بين التمرد والخضوع، بين الصدق والنفاق.

«نعم نستطيع».. لأن مصر ليست بيد واحدة



عزت القمحاوى

لن أبدأ بشكر المجلس العسكرى أو بإعلان الثقة فى وطنيته، وهو ما أصبح فرض عين على كل كاتب فيما يبدو، بينما الأصل فى الأشياء هو الصلاح والوطنية.

ولن أسبَّ النظام السابق وقد تحولت مسبته إلى بطولة يتقدم صفوفها اليوم من كانوا خدمًا فى بلاطه، ومن استفادوا منه وساهموا فى دعم بنيانه المغشوش حتى عاش كل هذا العمر.

وعلى كل الشرفاء الذين ساهموا فى تشكيل وعى الشباب على مدى سنوات وشاركوهم اعتصامهم من اليوم الأول أن يمتنعوا عن هذه المندبة التى تعيق التقدم فى ملفات إنشاء الحياة السياسية والاقتصادية الجديدة، ولن نتنازل عن الهدم الكامل والبناء الكامل؛ لأن الزمن تجاوز مفهوم الإصلاح الذى كان ممكنًا منذ سنوات لو ترك النظام السابق فرصة للعقل.

لقد جعلتنا العصابة التى حكمت مصر نشك فى أنفسنا ونكره حرفة الكتابة خوفًا من أن نكون جزءًا من لعبة تبتغى إعطاء المظهر الديمقراطى، وكان هذا الشك مبررًا، لأن كل ما يحقق فيه النائب العام الآن عرفناه وكتبنا ضده ولم يتغير.

والآن سيجعلنا المتحولون نكره الكتابة والقول، لأن ما يتبقى من مساحات السب يضيع فى الجدل العقيم حول الأولويات: الدستور أولا أم إصلاح الرواتب، إصلاح الرواتب أم ملاحقة الفساد؟ ملاحقة الفساد أم إقرار وضع ضوابط اقتصادية للمستقبل؟

وليعلم المتجادلون أن مصر ليست بيد واحدة؛ فأعز وأغلى ما فى هذا البلد هو خبراته البشرية التى كانت أول ما تعرض للإهدار فى ظل الحكم الذى أسقطته الثورة.

تحقيقات النيابة العامة تمضى فى طريقها بشكل يرضى المصريين، لكن بقايا الرؤوس الكبرى الطليقة تحتاج إلى الإرادة السياسية من المجلس العسكرى. لا أحد فوق هذا البلد، ولا ينبغى حماية أحد، هذا هو نداؤنا.

لجنة الدستور تمضى فى طريق آخر، ولا ينبغى أن يعطل هذا الهدف عملية إصلاح الرواتب فى الدولة، وهو مطلب عاجل آخر.

هناك حكم قضائى ينبغى تنفيذه فورًا، وهذا ليس جنونًا كما تريد المكلمات التليفزيونية أن توهمنا، فالموارد موجودة وهناك خبراء أفراد، أذكر منهم هنا عبدالخالق فاروق وأحمد السيد النجار، ولدى كل منهما دراسة بالأرقام تشرح كيفية تحقيق ذلك. وبنود التمويل معروفة من تخفيض الدخول الخيالية للمناصب العليا وترشيد إنفاق الدولة فى المكاتب وإلغاء دعم الأغنياء بالموازنة، علمًا بأن الحكومة لن تتحمل سوى موظفيها بينما سيتحمل رجال الأعمال عمالهم وموظفيهم بعد عقود من السخرة.

هذا المطلب مشروع ولا يحتمل التأجيل، سواء فيما يتعلق بتعديل الرواتب أو بإقرار إعانة البطالة. والإعانة بالمناسبة هى العلاج الأفضل بدلا من التمادى فى سياسة الترقيع التى استمرت حتى أيام مبارك الأخيرة بفتح باب التقديم لوظائف ستثقل جهاز الدولة والشركات ببطالة جديدة مقنعة تقود إلى مزيد من الخسائر وإلى دعوات جديدة بأن الخصخصة هى الحل، بينما الصراحة والنزاهة السياسية تقتضى أن يظل العاطل عاطلا وتساعده الدولة لحين حصوله على عمل حقيقى بأجر حقيقى.

من المفترض أن حكم الألف ومائتى جنيه هو مجرد خطوة أولى حتى نصل بإصلاح الرواتب إلى أن تتوازن مع الأسعار.

نحن نأكل بأسعار دول الجوار النفطية وأسعار أوروبا ونعمل برواتب تبلغ واحدا إلى عشرين من رواتب هذه الدول. ولابد أن يكون هذا هو طموح الموظفين والعمال وليس ما ترفعه المظاهرات المتفرقة المتواضعة هنا وهناك.

وإن صح أن فلول العصابة السابقة كانت وراء تحريض العمال على الاعتصامات من أجل الملاليم لإشاعة الفوضى، فإننا بصراحة ووضوح لا يمكن إلا أن نشك فى دوافع تأخير الخطوة الأولى فى إصلاح الرواتب. لماذا لم تتقدم الوزارة حتى الآن بتنفيذ الحكم القضائى احترامًا للقضاء واحترامًا لآدمية.

الركيزة الثانية للإصلاح الاقتصادى تتمثل فى إطلاق طاقات المصريين الاقتصادية لتستوعب جزءا من البطالة بدلا من توظيفها، وقد كتبت هنا مرارًا مذهولا من تعطيل قدرات الأموال الصغيرة، ولم أزل، خصوصًا فى قطاع الزراعة.

كانت العصابة الاقتصادية سعيدة بإذلال الشعب المصرى من خلال التسول عليه (اكفل قرية فقيرة) بينما هناك قرى تختنق بالأموال المحرومة من العمل، لأن ترخيص المعلف يتطلب موافقة عشر وزارات ولأن سعر كيلو العلف يساوى ثلاثة أمثال كيلو القمح. ولا يحتاج تحفيز القطاع الزراعى والصناعى إلا قرارا صغيرا بجعل التراخيص ملزمة بمجرد الإخطار.

كل هذه الإصلاحات عاجلة وممكنة معًا، وينبغى أن تمسك بها قوى الثورة، بدلا من الغرق فى بحر الكلام شكرًا كان أو ذمًا.

النهارده النصر.. بكرة هانبنى مصر

د. ماجدة شاهين

كان عنوان هذا المقال من بين الهتافات التى قام شبابنا بترديدها فى ميدان التحرير يوم ١١ فبراير ٢٠١١، وكانت مثل سائر الشعارات والهتافات نابعة من وجدان وقلوب شبابنا وإيمانهم بأنهم لا يطلقونها كشعارات فارغة وخالية المدلول، بل شعارات هم كفيلون بتحقيقها، وقاموا باعتناقها والالتزام بها، وليس أدل على صحة قولى هذا من أنه فى اليوم التالى من النصر وجدت ابنة أخى وهى لم تتعد الخامسة والعشرين من عمرها مع آخرين كثيرين- لم ينهك قواهم أسبوعا التظاهر فى التحرير أو فى الإسكندرية أو فى السويس أو المنيا أو غيرها من مدن وأنحاء مصر، ولم ترهقهم ليلة الاحتفال بالنصر وإسقاط النظام- فقد عزمت ابنة أخى مع صديقاتها وأصدقائها باكر اليوم التالى، ورغم اعتراضات الأهالى والأقارب- عزمت على الذهاب إلى ميدان التحرير لتنظيفه، والذى أصبح بحق ميدانهم، وقالت والدتها فى محاولة أخيرة لإلهائها عن الذهاب حتى تلقى قسطاً من الراحة، «لقد قمت بدورك وزيادة شوية». لكن مثل هذه الكلمات لم تعن الكثير لابنة أخى أو غيرها من أصدقائها.

وقد قام هؤلاء الشباب فى اليوم التالى للنصر بتوزيع أنفسهم فى جميع شوارع القاهرة، بل فى كل مدن مصر، لتنظيفها كما شهدنا فى التليفزيون- مثلما قاموا بمظاهراتهم المنظمة فى كل حى وكل شارع وكل مدينة.

كما أريد أن أقص عليكم قصة أخرى، ففى مساء يوم الجمعة ١١ فبراير، بعد تنحى السيد الرئيس وبدء الاحتفالات بالنصر، لم أرد أن تفوتنى هذه اللحظة، وكنت فى منزلى أمام قصر الرئاسة فى مصر الجديدة، ونزلت إلى شارع سيد الميرغنى، لأفرح مع هؤلاء الذين لم تكن تسعهم الدنيا، وكان لى شرف التحدث مع ثلاثة من الشباب فى ملبس أنيق ونظيف، والذين لم تتعد سنهم الخمسة عشر عاما، وسألتهم إذا ما جاءوا مع أهلهم أو مع إخوتهم الأكبر سناً، ونظروا لى بتعجب وكأنى من عالم آخر، وبالفعل فإنى من عالم آخر ليس عالمهم، وقالوا لى بكل ثبات ووضوح، وكأنهم يشرحون لى درسا صعبا «إننا فى التحرير منذ بداية الثورة وإننا حضرنا من التحرير إلى مصر الجديدة سيرا على الأقدام، للتظاهر مع أصدقائنا أمام قصر الرئاسة» سألتهم وكلى دهشة وإعجاب، «ولكن ما الذى تريدونه؟.. أليس لديكم كل شىء فى هذه السن المبكرة ولكم أن تلعبوا ولا أن تتظاهروا مثلما كنت أنا فى سنكم»، مرة أخرى نظروا لى نظرة- تمنيت وقتها لو لم أطرح هذا السؤال الذى بدا لهم سؤالا غبيا من نظرتهم لى- غير أنهم أجابونى بأدب جم «نحن نتظاهر لنطالب بتعليم أفضل، ونريد إسماع صوتنا».

فقد أخطأ من قال إن الكبار يجب أن يعطوا العبرة للصغار، فإن شبابنا اليوم هم عبرتنا وهم قيادتنا، وقد نتعجب ونتساءل: من أين كل هذه العزيمة، من أين كل هذه الإرادة، من أين كل هذا الصبر والإيمان بأحلامهم؟! إن شباب اليوم عاش العولمة والانفتاح والمعلوماتية، وشاهد وراقب دول العالم وشعوبها من حوله تتقدم وتنمو.

اليوم شبابنا يطلب منا أن نقف معه ونسانده ونعاونه فى بناء بلدنا. فما هو من طلب رخيص أمام ما قام به وحده من تضحيات وجهد.

واليوم أمام احترام كل هؤلاء- ابنة أخى وأصدقائها والشباب الثلاثة ذوى الأعمار التى تتراوح ما بين أربع عشرة وخمس عشرة سنة- يقع علينا عبء كبير لم نكن نعلمه أو ندركه من قبل. فإن البلد لم يكن بلدنا، ويختلف الأمر اليوم كل الاختلاف. فإن هؤلاء الشباب أعادوا لنا بلدنا، وهم يستحقون كل الاحترام والاعتراف بهم، حيث أثبتوا أنهم جديرون بذلك، يستحقون تعليما أفضل، يستحقون العيش فى شفافية وسيادة القانون، يستحقون نظافة بلدهم، يستحقون الاهتمام بهم وبأحلامهم.

كم من مرة سمعنا أن شباب ٢٥ يناير فى كل أنحاء مصر وكل مدنها لا يعرفون ما يريدون. كم من مرة سمعنا أن لا قيادة لهم ولا هدف لهم سوى الشعب. إن ثورة الشباب لم تنته، بل إنها بدأت وليتنا جميعا نحافظ لهم على الشعلة التى قاموا بإشعالها، وهم على أتم استعداد لمواصلة ثورتهم بعد أن نجحوا فى إقالة النظام، مواصلة ثورتهم على الفساد، مواصلة ثورتهم على التعليم، مواصلة ثورتهم للإبقاء على نظافة مصرنا فى كل ركن وفى كل حى. إنه لشرف لنا جميعا أن نبقى على الشعلة التى أضاءها شبابنا، فهم الذين أناروا لنا الطريق لغد مشرق لمصر المستقبل.

لم يكن جيلنا أو جيل آبائنا أقل حباً لمصر، ولكن حب شبابنا وأبنائنا يختلف، فهو حب لم يعرف الخوف، هو حب نظر لمن حوله وراقب وهو جالس وراء الكمبيوتر العالم يتقدم، وتعجب لم لا تتقدم مصر. إن هذا الحب المختلف جاء من أن شبابنا كان مؤمنا بنفسه وبقدراته وأنه ليس أقل من نظرائه من شباب العالم. إنه حب جميل استطاع التغيير وسيستطيع البناء، ولزاما علينا جميعا بل شرف لنا أن نقف معه.

تخاريف

جلال عامر

galal_amer@hotmail.com

ساعة الغسق

أرسل الرئيس «مبارك» أمس إقرار الذمة المالية الخاص به ويتبقى صورة البطاقة ويستكمل الرجل أوراق الترشيح وقلبى خائف منك يا شرم الشيخ لكن لا تصدق أنه سيعود لأن منصب الرئيس ليس فيه «حفظ وظيفة».. وأنا لما دريت من فرحتى جيت، فالمطلوب أن نتحول إلى «جوقة» تغنى نشيد الأمل وعلى من يعشق التفاؤل أن يتفاءل على مسؤوليته فأنا لا أرى نورا أو ظلاماً بل أرى «الغسق» وقد دعانا مسؤول إلى لقاء لم أكمله وخرجت يملأنى «الأمل» فى الهجرة لأنفد بجلدى، فالثورة نجحت لكن بفعل فاعل ما جبتش مجموع وبلدنا حبلى فى جنين «مبتسر» ابن سبعة شهور ويحتاج إلى «حضّانة» والإخوان يريدونه ولداً لأنهم ضد المرأة والبعض يريده بنتاً لتعيد أمجاد «بهية» وآخرون يريدون توأماً واحد مسلم وواحد مسيحى ويقال إن كثرة المطبات والمطالبات قد تجهض الجنين.. والهزيمة يتيمة لكن النصر له ألف أب يعملون فى مجال الإعلام لذلك أعتقد أن الثورة سوف تلد «مذيعاً».. وإرسال «مبارك» لإقرار الذمة المالية معناه أنه يبحث لنفسه عن العدل وهذا حقه وواجب علينا أن يفحصه القضاء ويبرئه أمام شعبه أو يدينه أمام التاريخ.. فالرجل لم يدخلنا حروباً فى الخارج لكنه أدخلنا حروباً فى الداخل وجعلنا بلداً تباع لدواعى السفر.. اهدأ وخذ نفساً عميقاً و«اكتمه» عن أقرب الناس إليك واسأل روحك: هل تشعر فعلاً بالتغيير مع ميل خفيف للجنس الآخر أم أن الإيقاع بطىء وأن سيارة الطلبات أسرع من عجلة التغيير.. وهل يعود ذلك إلى أن الحزب الوطنى يعمل تحت الأرض مثل عمال المناجم وأن رؤساء تحرير صحف الحكومة لا يطبق عليهم قانون «الصحافة» ولكن قانون «بقاء الكتلة».. فالترقيع لا يعنى أن تضيف السمن البلدى إلى فيلم أجنبى.. من حق الرجل أن تراجعوا إقرار الذمة المالية الذى قدمه بعين محايدة مجردة ترى أن «الكفن» مالوش جيوب و«الكدب» مالوش رجلين لنعرف إذا كان الرجل زاهداً فى المال مثلما كان زاهداً فى السلطة.. فى رأى الناس ورأى الناس ليس مهماً أن ما يحدث فى مصر هو تهذيب لأوراق شجرة الفساد وليس اقتلاعا لجذورها لذلك لا أرى نوراً أو ظلاماً بل أرى «الغسق».

الكتير من الحب



د. أيمن الجندى

elguindy62@hotmail.com

خطة مدروسة لإفساد الشعوب

معروف فى علم الشعوب أن الشعب الذى يتم إفساده، ويشعر بالهزيمة فى داخله، أسلس قياداً وأكثر طاعة لحكّامه من الشعب الأبىّ العصىّ على الاختراق، الذى يشعر بكرامة مُستمدة من إحساسه بتفوقه الإنسانى والتزامه الخُلقى.

مبدئيا يجب أن نعلم أن ما حدث فى مصر خلال الثلاثين عاما الماضية لم يكن عشوائيا، من وحى الخاطر، بل كان مدروسا بعناية. حينما يكون حجم استثماراتهم بالمليارات فثق أنهم يدرسون جيدا كيفية الحفاظ عليها.

هى لم تكن سرقة فحسب، لم يكن المطلوب إفقارنا ونهب ثرواتنا وحرماننا من الحياة الكريمة الطيبة فقط، بل كان المقصود إفساد أخلاقنا وتلويث فطرتنا، وأن يزرعوا فينا الإحساس بالضعة والدونية، المطلوب كان كسرنا، ليحجبوا نقطة النور الكامنة فى أعماق كل إنسان، المستمدة من تلك النفخة من روح الله، التى تجعل الإنسان إنسانا، أسجد له الملائكة، وحمله فى البر والبحر، وفضّله على كثير ممن خلق تفضيلا.

الإفساد كان مُمنهجا، حينما تُجيع خادمك فأنت تضطره إلى السرقة. هذا ما أدركه عمر بن الخطاب بفطنته حين سرق غلام ليأكل فلم يُقم عليه الحدّ وعاقب سيده. حينما تمنح الدولة الموظف العام بضع مئات من الجنيهات راتبا، وهى تعلم مقدما أن راتبه لن يكفيه، وأنه يستطيع الرشوة من خلال صلاحيات منصبه، فإنها تطلب منه فى الحقيقة أن يكون مرتشيا.

كان الأمر مدروسا بعناية. هذا الإنسان المرتشى سيدق قلبه مرتين فى المرة الأولى، ثم سرعان ما يعتاد الأمر. لكن فى الجزء الثمين من روحه، فى العمق العميق من داخله، سيظل يشعر بالإثم والجرم والحقارة. ماله حرام، وطعامه حرام، وطعام أولاده حرام، فكيف يمكن أن يثور على حاكمه؟

تدبير محكم شيطانى هدفه أن نخسر الدنيا والآخرة. الغش يُغَضُّ الطرف عنه فى الامتحانات، الأبحاث العلمية مُلفّقة، التعيين فى الوظائف بالرشوة والواسطة، المال العام مُهدر، الموظفون يتسللون من العمل. تلتف حولك شباك العنكبوت، تمتص أثمن ما فى داخلك. لقد رتبت أوضاعك على الفساد، وأصبحت مستفيدا أصيلا منه، صحيح أنك لا تكف عن انتقاد الوضع القائم، صحيح أنك تجأر بالشكوى والبكاء، ولكن كل هذا من وراء القلب. لقد لوثوا روحك وأفسدوا فطرتك.

تمضى فى الحياة خفيض الرأس، منكسر القلب، تحاول أن تعوض إحساسك بالنقص عن طريق التدين الشكلى، الذى لا ينعكس بشكل إيجابى على المجتمع. وتبدأ (ميكنزمات) الدفاع النفسية لمحاولة استعادة التوازن النفسى، فيضيق صدرك بالآخر، وتظن أنك تحتكر الصواب، أنت تحاول أن تخمد اللحن الشجى فى روحك، فتلجأ للصراخ، وتشيع ثقافة الصوت العالى، وكلاكسات السيارات، وضجة الميكروفونات.

يتحول الشارع إلى فوضى، وتفيض بحيرات المجارى حولك، وتنعدم النظافة، قمامة داخلك، وقمامة خارجك، وتشعر بأنك فى (زريبة) لا مدينة، فيتعمق لديك إحساسك بالضعة وأنك لا تستحق حاكما أفضل (نستكمل غدا).

[redacted]

تشكيل مجلسى «تسيير أعمال» فى نقابتى «الموسيقيين» و«السينمائيين».. واحتجاجات فى «الفنون الشعبية»

مؤيدو «الوسيمى» يكسرون الباب ويطردون المعتصمين.. و«فودة» يصرف مؤيديه خشية حدوث احتكاك



محتجون أمام جهاز السينما




جانب من احتجاجات قطاع الفنون الشعبية

كتب- محسن حسنى ومحمد طه ومحسن محمود:

بعد اجتماع ١١ عضوا من المجلس القديم لنقابة المهن الموسيقية للتضامن مع المعتصمين فى مقر النقابة، وتقريرهم إقالة منير الوسيمى، النقيب القديم، وعاصم المنياوى، عضو المجلس ورئيس لجنة العمل، تعرض مقر النقابة لهجوم من عدد كبير من الأعضاء المؤيدين للنقيب القديم، واستولوا عليه بالقوة بعد أن كسروا باب النقابة فى الدورين التاسع والعاشر، وقاموا بطرد المعتصمين خارج المبنى.

وقال أحمد أبوالمجد، عضو مجلس النقابة: استغل هؤلاء المؤيدون يوم الراحة الأسبوعية للنقابة السبت الماضى وهاجموا المقر واستولوا عليه ولم يكن متواجدا به سوى عدد قليل من المعتصمين العزل الذين لم يستطيعوا مواجهة المؤيدين الذين لا نعرف بعضهم، فقمنا بإبلاغ الشرطة العسكرية التى ذهبت إليهم لكنهم رفضوا الخروج، فقمنا بإبلاغ النائب العام، وقرار إقالة الوسيمى والمنياوى كان بإجماع أعضاء المجلس ومعهم أعضاء الجمعية العمومية المعتصمون بالنقابة منذ حوالى أسبوع وبناء على مخالفات مالية وإدارية مثبتة بالمستندات.

ووصف الوسيمى الاجتماع بأنه غير قانونى لأنه ضم عددا من أعضاء مجلس النقابة المفصولين واتخذوا قرارات باطلة منها إسقاط النقيب ومجلس الإدارة، وقال: هذه القرارات لا تصدر إلا بعد عقد الجمعية العمومية وفقا للقانون، كما أن هؤلاء الأعضاء تم إيقافهم عن العمل، وعندما علم أعضاء النقابة ورؤساء النقابات الفرعية وأعضاؤها بما حدث، حضروا إلى القاهرة وتوجهوا إلى مقر النقابة لتصحيح الأوضاع الخاطئة واصطحبونى معهم، وبالفعل دخلنا إلى المقر، وعقدنا اجتماعا لمجلس الإدارة وأصدرنا قرارات منها تنفيذ أحكام القضاء فى عودة كل من أحمد أبوالمجد وحسين الشهداوى ومصطفى داغر إلى مجلس الإدارة، بالرغم من أن الأحكام القضائية التى صدرت ليست نهائية، كما تم التصالح مع باقى أعضاء النقابة باستثناء من صدرت ضدهم أحكام بإهدار المال العام، رغم أننى فوجئت بتحرير محضر ضدى يتهمنى فيه البعض بالتعدى بالضرب على عضو، وتم حجزى ليلة فى قسم عابدين. وبسؤال مصطفى داغر، عضو مجلس الإدارة، قال: حاول الوسيمى تصحيح الأوضاع لكن فى الوقت الضائع، وقد رفضت حضور اجتماع مجلس الإدارة الذى نعتبره غير قانونى بعد إقالة النقيب، وسنواصل الاعتصام لحين تنفيذ مطالبنا بالكامل.

فى نقابة المهن السينمائية، أسقط المعتصمون شرعية المجلس القديم (عدده ١٣ عضوا) وعلى رأسه مسعد فودة، وكونوا مجلسا جديدا يضم ١١ عضوا منهم أربعة أعضاء فقط من المجلس القديم هم شكرى أبوعميرة، أمين الصندوق، وإبراهيم الشقنقيرى، أكبر الوكلاء سنا، والمستشار القانونى للنقابة المعين من قبل مجلس الدولة، والمحاسب القانونى المعين من قبل الجهاز المركزى للمحاسبات، وقال المخرج أيمن مكرم: انضم للمجلس الجديد أحمد متولى باعتباره شيخ المونتيرين، وتوفيق صالح باعتباره شيخ المخرجين، بالإضافة إلى خمسة من شباب السينمائيين والتليفزيونيين اشترطنا عليهم عدم الترشح للانتخابات المقبلة هم: المخرج حامد سعيد والمخرجة منال خالد والسيناريست سيد فؤاد والمونتيرة ولاء سعدة والمخرج التليفزيونى أيمن إسماعيل.




منير الوسيمى






شريف عبداللطيف يعد بحل مشاكل قطاع الفنون ويرفض التخلى عن منصبه

أكد المخرج على بدرخان المعتصم بالنقابة، أنه مع التشكيل الجديد للمجلس الذى سيتولى تسيير أعمال النقابة لحين عقد جمعية عمومية أو تشريع قانون جديد للعمل النقابى أيهما أقرب، وقال: المجلس القديم سقطت شرعيته بالقانون ووفقا للمخالفات المالية والإدارية التى ارتكبها، والذين يثيرون المشكلات الآن معظمهم من موظفى الأمن والسائقين ومعدى التليفزيون، وسنحقق فى صحة عضوياتهم فى وقت لاحق لنعرف من تنطبق عليه الشروط.

وقال المخرج خالد يوسف: أنا مع المعتصمين فى جميع مطالبهم وأوافق على مجلس تسيير الأعمال الذى شكلوه، لأن هذا حقهم والمجلس القديم سقطت شرعيته، وقد اشترطت على المعتصمين ألا يضعوا اسمى فى المجلس الجديد لتسيير الأعمال، كما عاهدتهم بعدم ترشيح نفسى نقيبا للسينمائيين فيما بعد، وقد قررت ذلك لسببين الأول حتى لا يقال إننى أتخذ موقفا معاديا لمسعد فودة ومجلسه من أجل مصلحة شخصية، والسبب الثانى أن أفسح الطريق أمام جيل الشباب لترشيح أنفسهم فى كل المجالات والمناصب بمصر بما فيها نقابة السينمائيين.

كان حوالى ٥٠٠ من مؤيدى مسعد فودة تجمعوا يوم السبت أمام مقر النقابة قادمين من الإسكندرية والإسماعيلية والقاهرة وجمعوا توقيعات لتجديد ثقتهم فى فودة، لكن مسعد حضر بينهم وقت العصر خشية احتكاكهم بالمعتصمين المعارضين له وطلب منهم الانصراف والتصرف بشكل حضارى حتى تنتهى الأزمة ووعدهم بأن الشرطة العسكرية والنائب العام سيحلان المشكلة سلميا. فى مسرح البالون، تجمع العشرات من فنانى وممثلى الفنون الشعبية احتجاجا على الأوضاع المتردية فى الرواتب والمكافآت، وعدم تعيين عدد كبير منهم، وطالب المحتجون بتنحى شريف عبداللطيف رئيس القطاع والمدير المالى عبدالحميد الكلاف وفاتن يوسف مدير الميزانية من مناصبهم لتطهير القطاع من الفساد.

ووصف المتظاهرون شريف عبداللطيف بأنه لا يصلح بأن يكون رئيس القطاع لأسباب عديدة، منها عدم وجود خطة واضحة لعمل القطاع، وأن الأعمال التى يتم تنفيذها دون المستوى، وطالب المحتجون بتدخل الجهاز المركزى للمحاسبات لكشف الفساد فى القطاع، على حد وصفهم، والذى يتمثل فى صرف مكافآت دون وجه حق، والتكتم على حريق إدارة البحوث والتوثيق التى تحتوى على مواد تراثية مهمة، وبناء قاعة صلاح جاهين من أموال القطاع التى لم يستفد منها العاملون فى القطاع.

وبمواجهة رئيس قطاع الفنون الشعبية شريف عبداللطيف باتهامات ومطالب المحتجين، قال: تلقيت كل طلبات الفنانين والموظفين المحتجين على الوضع الحالى، وسوف أعرضها على المسؤولين للنظر فيها، ومعرفة مدى إمكانية رفع الأجور والحوافز، وسوف يتم تعيين كل من مرت عليه ثلاث سنوات فى القطاع طبقا لقرار وزارة المالية، والتعاقد مع بعض الناس الذين يتعاونون مع القطاع فى أعمال مقابل أجر إذا استدعى الأمر، وقلت للمحتجين من يرى حالة فساد واحدة يبلغ فورا. ورفض عبداللطيف الرضوخ لمطالب المحتجين بالتنحى عن منصبه، وقال: إنها مطالب فئوية لبعض الناس ولا يمكن أن أتخلى عن منصبى بسبب قلة لديها مشاكل ووعدتهم بحلها.

صوت وصورة

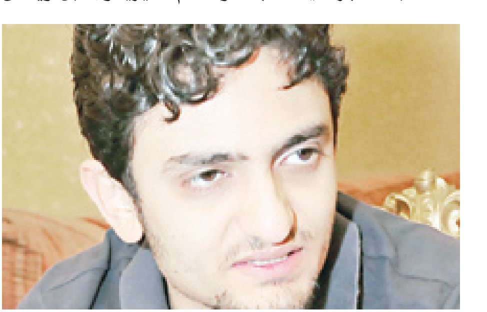
سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

حول مقال خطبة الشيخ القرضاوى

كتبت مقالى عن خطبة الشيخ يوسف القرضاوى فى ميدان التحرير يوم جمعة النصر بعد نهاية الخطبة مباشرة، ونشر فى الطبعة الأولى مساء نفس اليوم.. ولم أكن أعلم بمنع وائل غنيم من الحديث على المنصة التى جلس عليها الشيخ القرضاوى ليلقى خطبته، وهو الخبر الذى نشر فى صحف يوم السبت.

وقد أفزعنى هذا الخبر كثيراً لأن من قام بمنع وائل غنيم يريد أن يوحى بأن الإخوان المسلمين يحاولون سرقة الثورة التى قام بها الشعب من أجل الحرية، وقادها الشباب ومنهم وائل غنيم وربما تكون هذه خطة بقايا النظام السابق لإثبات أنهم كانوا على حق عندما روجوا لمقولة «إما أن نحكم أو يحكم الإخوان المسلمين». وفى عدد «المصرى اليوم» أمس الأول جاء أن رموزاً من نظام العهد البائد يشجعون الإضرابات والاعتصامات الفئوية لإثبات المقولة الأخرى «إما نحن أو الفوضى المدمرة».

ومساء نفس يوم الجمعة أجرى تليفزيون الحكومة أول حوار مع المتحدث الرسمى باسم الإخوان المسلمين، الذى قال فيه ما يعنى بوضوح أنهم يمكن أن يفوزوا بالأغلبية فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، ولكنهم لا يريدون، بل ويمكن



وائل غنيم

أن يفوزوا فى انتخابات الرئاسة، ولكنهم لا يرغبون، وكأنه يمنح الشعب الدولة المدنية الديمقراطية التى قام بثورته من أجلها، بينما الحقيقة أن الشعب فى ثورته من أجل الحرية، التى تعنى بالضرورة دولة مدنية ديمقراطية، انتزع هذا الحق بدم الشهداء ولم يمنحه له أحد.

ومنذ نشر مقالى عن خطبة الشيخ القرضاوى، تلقيت العديد من الرسائل والمكالمات التليفونية، وكان البعض من القراء يعبرون عن إعجاب شديد، والبعض الآخر يعبرون عن سخط بنفس الدرجة. ورأى الساخطون أن المقال يعنى عدم إدراك محاولة الإخوان المسلمين خطف الثورة، وأن من دلائل ذلك خطبة الشيخ القرضاوى يوم جمعة النصر لأنه من أقطاب هذه الجماعة، ومن قيادات تيار الإسلام السياسى. وقال أحد الساخطين كيف تنشر هذا المقال يوم السبت بينما كان مقالك يوم الخميس عن المستشار طارق البشرى يحذر من تأثير موقفه الفكرى المنحاز إلى الإسلام السياسى على عمله كرئيس لجنة تعديل الدستور، ويؤكد أن أحداً لا يملك الحق الأخلاقى فى تجاهل أن الثورة لم يصنعها الإخوان، وإنما شارك فيها شبابها كمصريين وليسوا كإخوان، ولم ترفع شعار «الإسلام هو الحل».

موقفى واضح من الدولة الدينية، ومع الدولة المدنية الديمقراطية، وتعليقى كان عن خطبة محددة رأيت أن ما جاء بها يتفق مع ما أؤمن به: رأيت فلاحاً مصرياً خالصاً يتحدث كمصرى مسلم، وليس مسلماً من مصر، أما نواياه فالله وحده يعلم ما فى القلوب.

منع «رابطة فنانى الثورة» من عقد مؤتمر فى «العرائس»

كتب- محمد طه:

أغلقت أبواب مسرح العرائس فى وجه مجموعة من الفنانين المسرحيين أطلقوا على أنفسهم اسم «رابطة فنانى الثورة» والذين كانوا ينوون عقد أول مؤتمراتهم مساء أمس الأول فى المسرح، ويطالبون بإصلاحات وتطوير فى مسارح الدولة، وقد رفض أمن المسرح دخول عدد كبير من شباب المسرحيين وعدد من الشخصيات التى دعيت لحضور المؤتمر، منهم الدكتور أحمد سخسوخ، وأكد رجال أمن المسرح عدم صدور أى تعليمات من مدير المسرح بوجود مؤتمر فى المسرح، بل أكدوا أن مدير المسرح هشام عطوة أمرهم بغلق كل الأبواب، لذلك، انتقل المؤتمر إلى أحد المقاهى بوسط البلد، ولم يحضره بعض الممثلين الذين كان من المفترض أن يشاركوا فيه، منهم خالد الصاوى والمخرج محمد عمر وغيرهما بعد إبلاغهم بعدم الدخول إلى مسرح العرائس.

وقال سخسوخ لـ«المصرى اليوم»: ما حدث هو تصرف أمنى لمنع المحتجين من شباب المسرحيين للمشاركة فى تغيير أوضاع المسرح، كما أن هناك سوء تنظيم من شباب «رابطة فنانى الثورة»، فقد استطاع الجهاز الأمنى الذى يتكون من جسد النظام القديم إجهاض المؤتمر بتغيير ميعاده ومكانه من خلال رسائل على الـ«فيس بوك»، والمطالب التى كان سيجرى مناقشتها طبيعية، منها أن يتم اختيار رئيس البيت الفنى للمسرح من خلال نظام انتخابى من المسرحيين وهم فنانو المسرح المستقل والثقافة الجماهيرية وهيئة المسرح، وأن يأخذ المسرح جزءاً من أموال مصر المنهوبة بعد إعادتها إلى مصر لإعادة بناء المسارح المصرية وتطويرها، وإلغاء الرقابة على المصنفات الفنية ورقابة الأزهر ورقابة الموظفين فى مسارح الدولة على كل أشكال الإبداع الفنى وتحويل الرقابة إلى هيئة لتوثيق الأعمال والحفاظ عليها، ومحاسبة رؤوس الفساد فى المسرح والنظر فى إهدار المال العام الذى يكمن فى توظيف عدد كبير من الفنانين ورفضهم العمل فى المسرح وإهدار المال العام أيضا فى جذب فنانين غير معينين ومنحهم فرصة إقامة بعض العروض على خشبات المسارح، وحل السلطة المتمركزة فى يد مديرى المسارح، وتعديل لجان القراءة فى المسرح.

سخسوخ

استبدال نهاية «صرخة نملة» بمشاهد من الثورة.. وتصويره بتصاريح فيلم آخر

كتب - أحمد الجزار:

نجح فيلم «صرخة نملة» بطولة عمرو عبدالجليل ورانيا يوسف وتأليف طارق عبدالجليل فى أن يكون صاحب السبق فى عرض أول مشاهد من أحداث ثورة ٢٥ يناير، بعد أن ضم المخرج سامح عبدالعزيز حوالى ١٠ دقائق كاملة، تضم خطابات الرئيس الثلاثة وخطاب التنحى، وبعض المشاهد للمتظاهرين فى ميدان التحرير، لينتهى الفيلم بمشاهد الفرحة والانتصار فى الشارع بعد تنحى الرئيس مبارك، وهى المشاهد التى جاءت محض صدفة وتمت إضافتها فى اللحظات الأخيرة، كما تم تغيير نهاية الفيلم الأصلية بسببها والتى كانت تنتهى مع قيام الثورة فقط، بعد أن تعرض بطل الفيلم لظلم من جميع الجهات المسؤولة.

صور سامح عبدالعزيز المشاهد بكاميرا السينما داخل ميدان التحرير، كما استعان بمشاهد أخرى من الفضائيات التى غطت المظاهرات عن قرب.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الفيلم يحمل انتقاداً لاذعاً من بدايته لشكل السياسة التى كان يقوم عليها النظام القديم، وانتقاداً لرموز الحزب الوطنى وبعض الجهات الأمنية، والتعرض لتزوير الانتخابات وبيع الغاز لإسرائيل، وهذا ما عرض الفيلم لأزمة أثناء التصوير، عندما أجلت وزارة الداخلية إصدار تصاريح التصوير للفيلم فى الشوارع لرغبتها فى تعطيله، خاصة أنها ذكرت ٢١ ملحوظة ضد الفيلم، وطالبت الرقابة بحذفها، وهذا ما أوقع الرقابة فى حرج، لأنها قد سبقت ومنحت الفيلم تصريحا بالتصوير، وقد اضطرت الشركة المنتجة للعمل وهى «مصر للسينما» بعمل حيلة للخروج من هذا المأزق، وهو تصوير الفيلم عن طريق تصاريح فيلم آخر ملك الشركة، وبالتزامن مع هذا الفيلم، ونجحت الشركة فى الانتهاء من تصوير الفيلم بالكامل، رغم أنها لم تحصل على تصاريح التصوير حتى الآن، وتسبب ذلك فى تكبد الشركة مصروفات إضافية بعد أن اضطرت للاستغناء بالكامل عن خدمات وزارة الداخلية، خاصة فى الاستعانة ببعض جنود الأمن المركزى وبعض العربات، وقد أجرتها الشركة بدلاً من الحصول عليها بأجور رمزية.

وقد انتهى سامح عبدالعزيز من مونتاج الفيلم، وأقامت الشركة المنتجة أمس الأول عرضاً خاصاً لأسرة الفيلم لتحديد الموقف النهائى منه قبل عرضه على الرقابة خلال الأيام المقبلة استعداداً لعرضه خلال شهر أبريل المقبل، كما بدأت الشركة مؤخراً فى عرض برومو الفيلم على العديد من القنوات كنوع من الترويج للفيلم الذى تدور أحداثه حول مواطن مصرى عاش ٦ سنوات فى العراق، شارك خلالها فى المقاومة ضد الأمريكان، وعندما عاد إلى مصر تعاملت معه الأجهزة الأمنية كإرهابى، ويتقدم بطلبات استغاثة إلى كل المسؤولين فى مصر دون جدوى، فيصعد مشكلته إلى رئيس الجمهورية.

الفيلم تم تصوير معظم أحداثه فى شوارع القاهرة بين ميدان التحرير والحطابة ووصلت ميزانيته إلى ١٠ ملايين جنيه.

رانيا

أسامة الشيخ: جميع قرارات الإصلاح فى ماسبيرو بدأ تنفيذها.. وأعمل ١٤ ساعة يومياً لإعادة الاستقرار

زيادة بدل طبيعة العمل والحوافز الشهرية والمساواة بين العاملين فى الأجور

منع رؤساء القنوات من العمل فى تقديم البرامج.. وشافكى المنيرى تقدم استقالتها من العمل الإدارى

أكد أسامة الشيخ لـ«المصرى اليوم» أنه بدأ تنفيذ القرارات، التى اتخذها لعودة الهدوء فى ماسبيرو، وقال أعمل ١٤ ساعة يوميا داخل التليفزيون لحل مشاكل العاملين وتنفيذ كل طلباتهم لعودة الأمن والاستقرار، مشيرا إلى أنه سيتم النظر فى جميع العقود والبرامج التى تقدم على شاشات التليفزيون المصرى. وفى الوقت الذى لاقت فيه هذه القرارات استحسان معظم العاملين فى الاتحاد، إلا أن عددا قليلا منهم قابلها بالرفض مؤكدين أنها قرارات كان يجب إصدارها من قبل طبقا للائحة الاتحاد، فلماذا تذكروا إصدارها الآن؟ بدأ المعارضون لقيادات ماسبيرو استمرارهم فى جمع التوقيعات لليوم الثالث لإسقاط قيادات ماسبيرو.

أكد على أبوهميلة، أحد المتظاهرين، أن زملاءه تمكنوا من جمع ١٧٠٠ توقيع ضد قيادات التليفزيون وقال: تضامن المطرب على الحجار معنا وبدأ فى جمع توقيعات المطربين على أساس أن قيادات التليفزيون كان لهم دور فى تدهور الفن المصرى فى السنوات الأخيرة ولنفس السبب تضامن أيضا الفنان أحمد عبدالعزيز فى جمع توقيعات الممثلين وأضاف: إنه سيتم تقديم تلك التوقيعات فور الانتهاء منها إلى المجلس العسكرى لتنفيذ ما جاء بها.

كان الشيخ قد أصدر عدة قرارات فى الفترة من ١٦ إلى ٢٠ فبراير الجارى اتخذ المهندس أسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، رئيس مجلس الأمناء، مجموعة من القرارات العاجلة لإرضاء العاملين الذين نظموا تظاهرات للمطالبة بحقوقهم، نشرت «المصرى اليوم» بعضها أمس، وهذه هى القائمة الكاملة بالقرارات وفقا لمستندات حصلت عليها.

ففى يوم الأربعاء الموافق ١٦ -٢- ٢٠١١ اتخذ الشيخ قرارات وقع على كل منها، مطالبا تنفيذها بشكل عاجل، القرار الأول وجهه الشيخ لرؤوساء القطاعات، طالبهم فيه وفقاً للقانون ١٣ لسنة ١٩٧٩ ولائحة نظام شؤون العاملين بالاتحاد، بتثبيت العاملين المؤقتين فى خلال أسبوع من تاريخ صدور القرار، كذلك طالب



نادية حليم



هالة حشيش

فى القرار نفسه من الإدارات المركزية للشؤون المالية سرعة البت فى طلبات تسوية العاملين، الحاصلين على مؤهل أعلى أثناء الخدمة، كذلك سرعة إصدار حركات ترقيات العاملين، طبقاً للدرجات الشاغرة بها.

وفى القرار الأول أيضاً قال الشيخ: يحظر على رؤوساء القطاعات والقنوات الجمع بين العمل الإدارى وإعداد وتقديم وإخراج أعمال برامجية، ويقتصر ذلك على العاملين بكل قناة فقط.

وفى القرار الثانى طالب «الشيخ» بدراسة اللوائح المعمول بها فى قطاعات الاتحاد الخاصة بإنتاج البرامج، وصولاً الى لائحة موحدة تكفل توحيد المعاملة المالية للمشاركة فيها دون تفرقة بين القطاعات المختلفة.

وفى القرار الثالث أكد الشيخ أنه يحظر على العاملين فى الاتحاد الجمع بين العمل به وأى جهة إعلامية أخرى إلا بموجب إجازة أو إعارة وفقاً للضوابط الواردة بالقرار رقم ٥١ لسنة ٢٠٠٨، كذلك طلب من قطاعات الاتحاد مراجعة الموقف القانونى والإدارى لجميع المستشارين الملحقين بالقطاعات من الخارج وكذلك من تم تمديد العمل لهم بعد الإحالة للمعاش. وفى القرار الرابع قرر «الشيخ» إلغاء المقابل المادى لانعقاد جميع اللجان المشكلة بقطاعات الاتحاد، والنظر فى زيادة بدل طبيعة العمل فى أول اجتماع لمجلس الأمناء، باعتباره السلطة المختصة بذلك، والنظر أيضا فى زيادة الحوافز الشهرية المقررة.



أسامة الشيخ

عبد اللطيف المناوى

وفى القرار الخامس طالب «الشيخ» بالنظر فى السقف المحدد لإجمالى ما يتقاضاه شاغلو الوظائف القيادية من درجة مدير عام فأعلى.

وفى الأحد الموافق أمس الأول، أرسل أسامة الشيخ عدة مخاطبات من شأنها تنفيذ القرارات السابقة وتسهيل العمل أمام جميع العاملين فى الاتحاد، منها مخاطبته لرئيس قطاع الشؤون المالية والاقتصادية طالباً منه موافاته بكل ما تقاضاه رؤساء القطاعات ونوابهم ورؤساء القنوات ونوابهم خلال الستة أشهر الماضية، كذلك طلب من رئيس القطاع نفسه دراسة الأزمة والتقديرات المختلفة لزيادة بدل طبيعة العمل والحوافز الشهرية وذلك خلال ٤٨ ساعة من تاريخ المخاطبة حتى يتسنى له عرضها فى أول اجتماع لمجلس الأعضاء المنتدبين ومجلس الأمناء لإقرار زيادة الحوافز الشهرية وبدل طبيعة العمل للعاملين فى الاتحاد.

وفى مخاطبة أخرى وجهها «الشيخ» لجميع رؤساء القطاعات طالب بضرورة موافاته بما تم من إجراءات تنفيذية بكل قطاع لتثبيت العاملين المؤقتين مع موافاته بأسماء هؤلاء العاملين والأعمال التى يمارسونها فعلياً وتاريخ التحاقهم بالعمل بالاتحاد وفى مخاطبة أخرى لرؤساء القطاعات طالب «الشيخ» بموافاته بجميع أسماء المستشارين من الخارج وكذلك من تم الاستمرار لهم بالعمل فى قطاع سواء بمد الخدمة أو بالاستعانة بهم كمستشارين بعد خروجهم إلى المعاش مع توضيح ما يتقاضاه كل منهم، وكذلك الذين يعملون فى جهات أخرى مع بيان ما يتقاضاه كل منهم.

وفى مخاطبة وجهها لـ«شافكى المنيرى»، رئيس القناة الثانية، رداً على الطلب الذى قدمته بالاعتذار عن العمل الإدارى كرئيس للقناة الثانية لتتمكن من الاستقرار فى العمل كمذيعة ومقدمة برامج، أكد «الشيخ» لها أنه نظرا للظروف القهرية التى تمر بها البلاد فى الوقت الراهن فإنه من المتعذر الاستجابة لذلك الطلب الذى يعد فى حقيقته استقالة ضمنية عن العمل بالوظيفة التى تشغلها حاليا بالاتحاد، ومن ثم طالبها «الشيخ» بتحديد موقفها فوراً إما بالاستمرار فى العمل كرئيس للقناة الثانية أو بتقديم استقالتها من العمل فى الاتحاد. وفى مخاطبة أخرى وجهها «الشيخ» لرؤوساء قطاعات التليفزيون والمتخصصة والإنتاج والأخبار والإقليمية طالب بموافاته بجميع اللوائح الخاصة بإنتاج البرامج لمراجعتها من قطاع الشؤون المالية والاقتصادية خلال يومين تمهيدا لإعداد مشروع لائحة موحدة من خلال لجنة برئاسة الشيخ وعضوية كل من نادية حليم، رئيس قطاع التليفزيون، وهالة حشيش، رئيس قطاع المتخصصةو وراوية بياض، رئيس قطاع الإنتاج وعبداللطيف المناوى، رئيس قطاع الأخبار، وعادل معاطى، رئيس قطاع الإقليمية، وثروت مكى الأمين العام للاتحاد، وأحمد شوقى، رئيس القطاع الاقتصادى والمستشار محمود سعد، رئيس الإدارة المركزية للشؤون القانونية بالإضافة إلى رؤساء الإدارات المختصة بالعقود.

وستبدأ اللجنة دراسة ما سبق إعداده من مشروعات لم يصدر بها قرارات على أن تنتهى اللجنة من أعمالها خلال ٣ أسابيع من تاريخه.

حمدى دبش

[redacted]

تشكيل مجلسى «تسيير أعمال» فى نقابتى «الموسيقيين» و«السينمائيين».. واحتجاجات فى «الفنون الشعبية»

مؤيدو «الوسيمى» يكسرون الباب ويطردون المعتصمين.. و«فودة» يصرف مؤيديه خشية حدوث احتكاك


محتجون أمام جهاز السينما




جانب من احتجاجات قطاع الفنون الشعبية

كتب- محسن حسنى ومحمد طه ومحسن محمود:

بعد اجتماع ١١ عضوا من المجلس القديم لنقابة المهن الموسيقية للتضامن مع المعتصمين فى مقر النقابة، وتقريرهم إقالة منير الوسيمى، النقيب القديم، وعاصم المنياوى، عضو المجلس ورئيس لجنة العمل، تعرض مقر النقابة لهجوم من عدد كبير من الأعضاء المؤيدين للنقيب القديم، واستولوا عليه بالقوة بعد أن كسروا باب النقابة فى الدورين التاسع والعاشر، وقاموا بطرد المعتصمين خارج المبنى.

وقال أحمد أبوالمجد، عضو مجلس النقابة: استغل هؤلاء المؤيدون يوم الراحة الأسبوعية للنقابة السبت الماضى وهاجموا المقر واستولوا عليه ولم يكن متواجدا به سوى عدد قليل من المعتصمين العزل الذين لم يستطيعوا مواجهة المؤيدين الذين لا نعرف بعضهم، فقمنا بإبلاغ الشرطة العسكرية التى ذهبت إليهم لكنهم رفضوا الخروج، فقمنا بإبلاغ النائب العام، وقرار إقالة الوسيمى والمنياوى كان بإجماع أعضاء المجلس ومعهم أعضاء الجمعية العمومية المعتصمون بالنقابة منذ حوالى أسبوع وبناء على مخالفات مالية وإدارية مثبتة بالمستندات.

ووصف الوسيمى الاجتماع بأنه غير قانونى لأنه ضم عدداً من أعضاء مجلس النقابة المفصولين واتخذوا قرارات باطلة منها إسقاط النقيب ومجلس الإدارة، وقال: هذه القرارات لا تصدر إلا بعد عقد الجمعية العمومية وفقا للقانون، كما أن هؤلاء الأعضاء تم إيقافهم عن العمل، وعندما علم أعضاء النقابة ورؤساء النقابات الفرعية وأعضاؤها بما حدث، حضروا إلى القاهرة وتوجهوا إلى مقر النقابة لتصحيح الأوضاع الخاطئة واصطحبونى معهم، وبالفعل دخلنا إلى المقر، وعقدنا اجتماعا لمجلس الإدارة وأصدرنا قرارات منها تنفيذ أحكام القضاء فى عودة كل من أحمد أبوالمجد وحسين الشهداوى ومصطفى داغر إلى مجلس الإدارة، بالرغم من أن الأحكام القضائية التى صدرت ليست نهائية، كما تم التصالح مع باقى أعضاء النقابة باستثناء من صدرت ضدهم أحكام بإهدار المال العام، رغم أننى فوجئت بتحرير محضر ضدى يتهمنى فيه البعض بالتعدى بالضرب على عضو، وتم حجزى ليلة فى قسم عابدين. وبسؤال مصطفى داغر، عضو مجلس الإدارة، قال: حاول الوسيمى تصحيح الأوضاع لكن فى الوقت الضائع، وقد رفضت حضور اجتماع مجلس الإدارة الذى نعتبره غير قانونى بعد إقالة النقيب، وسنواصل الاعتصام لحين تنفيذ مطالبنا بالكامل.

فى نقابة المهن السينمائية، أسقط المعتصمون شرعية المجلس القديم (عدده ١٣ عضوا) وعلى رأسه مسعد فودة، وكونوا مجلسا جديدا يضم ١١ عضوا منهم أربعة أعضاء فقط من المجلس القديم هم شكرى أبوعميرة، أمين الصندوق، وإبراهيم الشقنقيرى، أكبر الوكلاء سنا، والمستشار القانونى للنقابة المعين من قبل مجلس الدولة، والمحاسب القانونى المعين من قبل الجهاز المركزى للمحاسبات، وقال المخرج أيمن مكرم: انضم للمجلس الجديد أحمد متولى باعتباره شيخ المونتيرين، وتوفيق صالح باعتباره شيخ المخرجين، بالإضافة إلى خمسة من شباب السينمائيين والتليفزيونيين اشترطنا عليهم عدم الترشح للانتخابات المقبلة هم: المخرج حامد سعيد والمخرجة منال خالد والسيناريست سيد فؤاد والمونتيرة ولاء سعدة والمخرج التليفزيونى أيمن إسماعيل.



منير الوسيمى

أكد المخرج على بدرخان المعتصم بالنقابة، أنه مع التشكيل الجديد للمجلس الذى سيتولى تسيير أعمال النقابة لحين عقد جمعية عمومية أو تشريع قانون جديد للعمل النقابى أيهما أقرب، وقال: المجلس القديم سقطت شرعيته بالقانون ووفقا للمخالفات المالية والإدارية التى ارتكبها، والذين يثيرون المشكلات الآن معظمهم من موظفى الأمن والسائقين ومعدى التليفزيون، وسنحقق فى صحة عضوياتهم فى وقت لاحق لنعرف من تنطبق عليه الشروط.

وقال المخرج خالد يوسف: أنا مع المعتصمين فى جميع مطالبهم وأوافق على مجلس تسيير الأعمال الذى شكلوه، لأن هذا حقهم والمجلس القديم سقطت شرعيته، وقد اشترطت على المعتصمين ألا يضعوا اسمى فى المجلس الجديد لتسيير الأعمال، كما عاهدتهم بعدم ترشيح نفسى نقيبا للسينمائيين فيما بعد، وقد قررت ذلك لسببين الأول حتى لا يقال إننى أتخذ موقفا معاديا لمسعد فودة ومجلسه من أجل مصلحة شخصية، والسبب الثانى أن أفسح الطريق أمام جيل الشباب لترشيح أنفسهم فى كل المجالات والمناصب بمصر بما فيها نقابة السينمائيين.

كان حوالى ٥٠٠ من مؤيدى مسعد فودة تجمعوا يوم السبت أمام مقر النقابة قادمين من الإسكندرية والإسماعيلية والقاهرة وجمعوا توقيعات لتجديد ثقتهم فى فودة، لكن مسعد حضر بينهم وقت العصر خشية احتكاكهم بالمعتصمين المعارضين له وطلب منهم الانصراف والتصرف بشكل حضارى حتى تنتهى الأزمة ووعدهم بأن الشرطة العسكرية والنائب العام سيحلان المشكلة سلميا. فى مسرح البالون، تجمع العشرات من فنانى وممثلى الفنون الشعبية احتجاجا على الأوضاع المتردية فى الرواتب والمكافآت، وعدم تعيين عدد كبير منهم، وطالب المحتجون بتنحى شريف عبداللطيف رئيس القطاع والمدير المالى عبدالحميد الكلاف وفاتن يوسف مدير الميزانية من مناصبهم لتطهير القطاع من الفساد.

ووصف المتظاهرون شريف عبداللطيف بأنه لا يصلح بأن يكون رئيس القطاع لأسباب عديدة، منها عدم وجود خطة واضحة لعمل القطاع، وأن الأعمال التى يتم تنفيذها دون المستوى، وطالب المحتجون بتدخل الجهاز المركزى للمحاسبات لكشف الفساد فى القطاع، على حد وصفهم، والذى يتمثل فى صرف مكافآت دون وجه حق، والتكتم على حريق إدارة البحوث والتوثيق التى تحتوى على مواد تراثية مهمة، وبناء قاعة صلاح جاهين من أموال القطاع التى لم يستفد منها العاملون فى القطاع.

وبمواجهة رئيس قطاع الفنون الشعبية شريف عبداللطيف باتهامات ومطالب المحتجين، قال: تلقيت كل طلبات الفنانين والموظفين المحتجين على الوضع الحالى، وسوف أعرضها على المسؤولين للنظر فيها، ومعرفة مدى إمكانية رفع الأجور والحوافز، وسوف يتم تعيين كل من مرت عليه ثلاث سنوات فى القطاع طبقا لقرار وزارة المالية، والتعاقد مع بعض الناس الذين يتعاونون مع القطاع فى أعمال مقابل أجر إذا استدعى الأمر، وقلت للمحتجين من يرى حالة فساد واحدة يبلغ فورا. ورفض عبداللطيف الرضوخ لمطالب المحتجين بالتنحى عن منصبه، وقال: إنها مطالب فئوية لبعض الناس ولا يمكن أن أتخلى عن منصبى بسبب قلة لديها مشاكل ووعدتهم بحلها.






شريف عبداللطيف يعد بحل مشاكل قطاع الفنون ويرفض التخلى عن منصبه



صوت وصورة

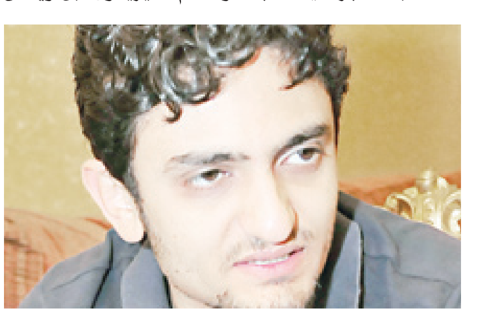
سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

حول مقال خطبة الشيخ القرضاوى

كتبت مقالى عن خطبة الشيخ يوسف القرضاوى فى ميدان التحرير يوم جمعة النصر بعد نهاية الخطبة مباشرة، ونشر فى الطبعة الأولى مساء نفس اليوم.. ولم أكن أعلم بمنع وائل غنيم من الحديث على المنصة التى جلس عليها الشيخ القرضاوى ليلقى خطبته، وهو الخبر الذى نشر فى صحف يوم السبت.

وقد أفزعنى هذا الخبر كثيراً لأن من قام بمنع وائل غنيم يريد أن يوحى بأن الإخوان المسلمون يحاولون سرقة الثورة التى قام بها الشعب من أجل الحرية، وقادها الشباب ومنهم وائل غنيم وربما تكون هذه خطة بقايا النظام السابق لإثبات أنهم كانوا على حق عندما روجوا لمقولة «إما أن نحكم أو يحكم الإخوان المسلمين». وفى عدد «المصرى اليوم» أمس الأول جاء أن رموزاً من نظام العهد البائد يشجعون الإضرابات والاعتصامات الفئوية لإثبات المقولة الأخرى «إما نحن أو الفوضى المدمرة».

ومساء نفس يوم الجمعة أجرى تليفزيون الحكومة أول حوار مع المتحدث الرسمى باسم الإخوان المسلمين، الذى قال فيه ما يعنى بوضوح أنهم يمكن أن يفوزوا بالأغلبية فى الانتخابات البرلمانية المقبلة، ولكنهم لا يريدون، بل ويمكن


وائل غنيم

أن يفوزوا فى انتخابات الرئاسة، ولكنهم لا يرغبون، وكأنه يمنح الشعب الدولة المدنية الديمقراطية التى قام بثورته من أجلها، بينما الحقيقة أن الشعب فى ثورته من أجل الحرية، التى تعنى بالضرورة دولة مدنية ديمقراطية، انتزع هذا الحق بدم الشهداء ولم يمنحه له أحد.

ومنذ نشر مقالى عن خطبة الشيخ القرضاوى، تلقيت العديد من الرسائل والمكالمات التليفونية، وكان البعض من القراء يعبرون عن إعجاب شديد، والبعض الآخر يعبرون عن سخط بنفس الدرجة. ورأى الساخطون أن المقال يعنى عدم إدراك محاولة الإخوان المسلمين خطف الثورة، وأن من دلائل ذلك خطبة الشيخ القرضاوى يوم جمعة النصر لأنه من أقطاب هذه الجماعة، ومن قيادات تيار الإسلام السياسى. وقال أحد الساخطين كيف تنشر هذا المقال يوم السبت بينما كان مقالك يوم الخميس عن المستشار طارق البشرى يحذر من تأثير موقفه الفكرى المنحاز إلى الإسلام السياسى على عمله كرئيس لجنة تعديل الدستور، ويؤكد أن أحداً لا يملك الحق الأخلاقى فى تجاهل أن الثورة لم يصنعها الإخوان، وإنما شارك فيها شبابها كمصريين وليسوا كإخوان، ولم ترفع شعار «الإسلام هو الحل».

موقفى واضح من الدولة الدينية، ومع الدولة المدنية الديمقراطية، وتعليقى كان عن خطبة محددة رأيت أن ما جاء بها يتفق مع ما أؤمن به: رأيت فلاحاً مصرياً خالصاً يتحدث كمصرى مسلم، وليس مسلماً من مصر، أما نواياه فالله وحده يعلم ما فى القلوب.

منع «رابطة فنانى الثورة» من عقد مؤتمر فى «العرائس»

كتب- محمد طه:

أغلقت أبواب مسرح العرائس فى وجه مجموعة من الفنانين المسرحيين أطلقوا على أنفسهم اسم «رابطة فنانى الثورة» والذين كانوا ينوون عقد أول مؤتمراتهم مساء أمس الأول فى المسرح، ويطالبون بإصلاحات وتطوير فى مسارح الدولة، وقد رفض أمن المسرح دخول عدد كبير من شباب المسرحيين وعدد من الشخصيات التى دعيت لحضور المؤتمر، منهم الدكتور أحمد سخسوخ، وأكد رجال أمن المسرح عدم صدور أى تعليمات من مدير المسرح بوجود مؤتمر فى المسرح، بل أكدوا أن مدير المسرح هشام عطوة أمرهم بغلق كل الأبواب، لذلك، انتقل المؤتمر إلى أحد المقاهى بوسط البلد، ولم يحضره بعض الممثلين الذين كان من المفترض أن يشاركوا فيه، منهم خالد الصاوى والمخرج محمد عمر وغيرهما بعد إبلاغهم بعدم الدخول إلى مسرح العرائس.

وقال سخسوخ لـ«المصرى اليوم»: ما حدث هو تصرف أمنى لمنع المحتجين من شباب المسرحيين للمشاركة فى تغيير أوضاع المسرح، كما أن هناك سوء تنظيم من شباب «رابطة فنانى الثورة»، فقد استطاع الجهاز الأمنى الذى يتكون من جسد النظام القديم إجهاض المؤتمر بتغيير ميعاده ومكانه من خلال رسائل على الـ«فيس بوك»، والمطالب التى كان سيجرى مناقشتها طبيعية، منها أن يتم اختيار رئيس البيت الفنى للمسرح من خلال نظام انتخابى من المسرحيين وهم فنانو المسرح المستقل والثقافة الجماهيرية وهيئة المسرح، وأن يأخذ المسرح جزءاً من أموال مصر المنهوبة بعد إعادتها إلى مصر لإعادة بناء المسارح المصرية وتطويرها، وإلغاء الرقابة على المصنفات الفنية ورقابة الأزهر ورقابة الموظفين فى مسارح الدولة على كل أشكال الإبداع الفنى وتحويل الرقابة إلى هيئة لتوثيق الأعمال والحفاظ عليها، ومحاسبة رؤوس الفساد فى المسرح والنظر فى إهدار المال العام الذى يكمن فى توظيف عدد كبير من الفنانين ورفضهم العمل فى المسرح وإهدار المال العام أيضا فى جذب فنانين غير معينين ومنحهم فرصة إقامة بعض العروض على خشبات المسارح، وحل السلطة المتمركزة فى يد مديرى المسارح، وتعديل لجان القراءة فى المسرح.

سخسوخ

استبدال نهاية «صرخة نملة» بمشاهد من الثورة.. وتصويره بتصاريح فيلم آخر

كتب - أحمد الجزار:

نجح فيلم «صرخة نملة» بطولة عمرو عبدالجليل ورانيا يوسف وتأليف طارق عبدالجليل فى أن يكون صاحب السبق فى عرض أول مشاهد من أحداث ثورة ٢٥ يناير، بعد أن ضم المخرج سامح عبدالعزيز حوالى ١٠ دقائق كاملة، تضم خطابات الرئيس الثلاثة وخطاب التنحى، وبعض المشاهد للمتظاهرين فى ميدان التحرير، لينتهى الفيلم بمشاهد الفرحة والانتصار فى الشارع بعد تنحى الرئيس مبارك، وهى المشاهد التى جاءت محض صدفة وتمت إضافتها فى اللحظات الأخيرة، كما تم تغيير نهاية الفيلم الأصلية بسببها والتى كانت تنتهى مع قيام الثورة فقط، بعد أن تعرض بطل الفيلم لظلم من جميع الجهات المسؤولة.

صور سامح عبدالعزيز المشاهد بكاميرا السينما داخل ميدان التحرير، كما استعان بمشاهد أخرى من الفضائيات التى غطت المظاهرات عن قرب.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الفيلم يحمل انتقاداً لاذاعًا من بدايته لشكل السياسة التى كان يقوم عليها النظام القديم، وانتقاداً لرموز الحزب الوطنى وبعض الجهات الأمنية، والتعرض لتزوير الانتخابات وبيع الغاز لإسرائيل، وهذا ما عرض الفيلم لأزمة أثناء التصوير، عندما أجلت وزارة الداخلية إصدار تصاريح التصوير للفيلم فى الشوارع لرغبتها فى تعطيله، خاصة أنها ذكرت ٢١ ملحوظة ضد الفيلم، وطالبت الرقابة بحذفها، وهذا ما أوقع الرقابة فى حرج، لأنها قد سبقت ومنحت الفيلم تصريحا بالتصوير، وقد اضطرت الشركة المنتجة للعمل وهى «مصر للسينما» بعمل حيلة للخروج من هذا المأزق، وهو تصوير الفيلم عن طريق تصاريح فيلم آخر ملك الشركة، وبالتزامن مع هذا الفيلم، ونجحت الشركة فى الانتهاء من تصوير الفيلم بالكامل، رغم أنها لم تحصل على تصاريح التصوير حتى الآن، وتسبب ذلك فى تكبد الشركة مصروفات إضافية بعد أن اضطرت للاستغناء بالكامل عن خدمات وزارة الداخلية، خاصة فى الاستعانة ببعض جنود الأمن المركزى وبعض العربات، وقد أجرتها الشركة بدلاً من الحصول عليها بأجور رمزية.

وقد انتهى سامح عبدالعزيز من مونتاج الفيلم، وأقامت الشركة المنتجة أمس الأول عرضًا خاصًا لأسرة الفيلم لتحديد الموقف النهائى منه قبل عرضه على الرقابة خلال الأيام المقبلة استعداداً لعرضه خلال شهر أبريل المقبل، كما بدأت الشركة مؤخرًا فى عرض برومو الفيلم على العديد من القنوات كنوع من الترويج للفيلم الذى تدور أحداثه حول مواطن مصرى عاش ٦ سنوات فى العراق، شارك خلالها فى المقاومة ضد الأمريكان، وعندما عاد إلى مصر تعاملت معه الأجهزة الأمنية كإرهابى، ويتقدم بطلبات استغاثة إلى كل المسؤولين فى مصر دون جدوى، فيصعد مشكلته إلى رئيس الجمهورية.

الفيلم تم تصوير معظم أحداثه فى شوارع القاهرة بين ميدان التحرير والحطابة ووصلت ميزانيته إلى ١٠ ملايين جنيه.

رانيا

أسامة الشيخ: جميع قرارات الإصلاح فى ماسبيرو بدأ تنفيذها.. وأعمل ١٤ ساعة يومياً لإعادة الاستقرار

زيادة بدل طبيعة العمل والحوافز الشهرية والمساواة بين العاملين فى الأجور

منع رؤساء القنوات من العمل فى تقديم البرامج.. وشافكى المنيرى تقدم استقالتها من العمل الإدارى

أكد أسامة الشيخ لـ«المصرى اليوم» أنه بدأ تنفيذ القرارات، التى اتخذها لعودة الهدوء فى ماسبيرو، وقال أعمل ١٤ ساعة يوميا داخل التليفزيون لحل مشاكل العاملين وتنفيذ كل طلباتهم لعودة الأمن والاستقرار، مشيراً إلى أنه سيتم النظر فى جميع العقود والبرامج التى تقدم على شاشات التليفزيون المصرى. وفى الوقت الذى لاقت فيه هذه القرارات استحسان معظم العاملين فى الاتحاد، إلا أن عدداً قليلاً منهم قابلها بالرفض مؤكدين أنها قرارات كان يجب إصدارها من قبل طبقا للائحة الاتحاد، فلماذا تذكروا إصدارها الآن؟ بدأ المعارضون لقيادات ماسبيرو استمرارهم فى جمع التوقيعات لليوم الثالث لإسقاط قيادات ماسبيرو.

أكد على أبوهميلة، أحد المتظاهرين، أن زملاءه تمكنوا من جمع ١٧٠٠ توقيع ضد قيادات التليفزيون وقال: تضامن المطرب على الحجار معنا وبدأ فى جمع توقيعات المطربين على أساس أن قيادات التليفزيون كان لهم دور فى تدهور الفن المصرى فى السنوات الأخيرة ولنفس السبب تضامن أيضا الفنان أحمد عبدالعزيز فى جمع توقيعات الممثلين وأضاف: إنه سيتم تقديم تلك التوقيعات فور الانتهاء منها إلى المجلس العسكرى لتنفيذ ما جاء بها.

كان الشيخ قد أصدر عدة قرارات فى الفترة من ١٦ إلى ٢٠ فبراير الجارى اتخذ المهندس أسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون، رئيس مجلس الأمناء، مجموعة من القرارات العاجلة لإرضاء العاملين الذين نظموا تظاهرات للمطالبة بحقوقهم، نشرت «المصرى اليوم» بعضها أمس، وهذه هى القائمة الكاملة بالقرارات وفقاً لمستندات حصلت عليها.

ففى يوم الأربعاء الموافق ١٦- ٢- ٢٠١١ اتخذ الشيخ قرارات وقع على كل منها، مطالبا تنفيذها بشكل عاجل، القرار الأول وجهه الشيخ لرؤوساء القطاعات، طالبهم فيه وفقاً للقانون ١٣ لسنة ١٩٧٩ ولائحة نظام شؤون العاملين بالاتحاد، بتثبيت العاملين المؤقتين فى خلال أسبوع من تاريخ صدور القرار، كذلك طالب فى القرار نفسه من الإدارات المركزية للشؤون المالية سرعة البت فى طلبات تسوية العاملين، الحاصلين على مؤهل أعلى أثناء الخدمة، كذلك سرعة إصدار حركات ترقيات العاملين، طبقاً للدرجات الشاغرة بها.

وفى القرار الأول أيضاً قال الشيخ: يحظر على رؤوساء القطاعات والقنوات الجمع بين العمل الإدارى وإعداد وتقديم وإخراج إعمال برامجية، ويقتصر ذلك على العاملين بكل قناة فقط.

وفى القرار الثانى طالب «الشيخ» بدراسة اللوائح المعمول بها فى قطاعات الاتحاد الخاصة بإنتاج البرامج، وصولاً الى لائحة موحدة تكفل توحيد المعاملة المالية للمشاركة فيها دون تفرقة بين القطاعات المختلفة.

وفى القرار الثالث أكد الشيخ أنه يحظر على العاملين فى الاتحاد الجمع بين العمل به وأى جهة إعلامية أخرى إلا بموجب إجازة أو إعارة وفقاً للضوابط الواردة بالقرار رقم ٥١ لسنة ٢٠٠٨، كذلك طلب من قطاعات الاتحاد مراجعة الموقف القانونى والإدارى لجميع المستشارين الملحقين بالقطاعات من الخارج وكذلك من تم تمديد العمل لهم بعد الإحالة للمعاش. وفى القرار الرابع قرر «الشيخ» إلغاء المقابل المادى لانعقاد جميع اللجان المشكلة بقطاعات الاتحاد، والنظر فى زيادة بدل طبيعة العمل فى أول اجتماع لمجلس الأمناء، باعتباره السلطة المختصة بذلك، والنظر أيضا فى زيادة الحوافز الشهرية المقررة.

وفى القرار الخامس طالب «الشيخ» بالنظر فى السقف المحدد لإجمالى ما يتقاضاه شاغلو الوظائف القيادية من درجة مدير عام فأعلى.

وفى الأحد الموافق أمس الأول، أرسل أسامة الشيخ عدة مخاطبات من شأنها تنفيذ القرارات السابقة وتسهيل العمل أمام جميع العاملين فى الاتحاد، منها مخاطبته لرئيس قطاع الشؤون المالية والاقتصادية طالباً منه موافاته بكل ما تقاضاه رؤساء القطاعات ونوابهم ورؤساء القنوات ونوابهم خلال الستة أشهر الماضية، كذلك طلب من رئيس القطاع نفسه دراسة الأزمة والتقديرات المختلفة لزيادة بدل طبيعة العمل والحوافز الشهرية وذلك خلال ٤٨ ساعة من تاريخ المخاطبة حتى يتسنى له عرضها فى أول اجتماع لمجلس الأعضاء المنتدبين ومجلس الأمناء لإقرار زيادة الحوافز الشهرية وبدل طبيعة العمل للعاملين فى الاتحاد.

وفى مخاطبة أخرى وجهها «الشيخ» لجميع رؤساء القطاعات طالب بضرورة موافاته بما تم من إجراءات تنفيذية بكل قطاع لتثبيت العاملين المؤقتين مع موافاته بأسماء هؤلاء العاملين والأعمال التى يمارسونها فعلياً وتاريخ التحاقهم بالعمل بالاتحاد وفى مخاطبة أخرى لرؤساء القطاعات طالب «الشيخ» بموافاته بجميع أسماء المستشارين من الخارج وكذلك من تم الاستمرار لهم بالعمل فى قطاع سواء بمد الخدمة أو بالاستعانة بهم كمستشارين بعد خروجهم إلى المعاش مع توضيح ما يتقاضاه كل منهم، وكذلك الذين يعملون فى جهات أخرى مع بيان ما يتقاضاه كل منهم.

وفى مخاطبة وجهها لـ«شافكى المنيرى»، رئيس القناة الثانية، رداً على الطلب الذى قدمته بالاعتذار عن العمل الإدارى كرئيس للقناة الثانية لتتمكن من الاستقرار فى العمل كمذيعة ومقدمة برامج، أكد «الشيخ» لها أنه نظرا للظروف القهرية التى تمر بها البلاد فى الوقت الراهن فإنه من المتعذر الاستجابة لذلك الطلب الذى يعد فى حقيقته استقالة ضمنية عن العمل بالوظيفة التى تشغلها حاليا بالاتحاد، ومن ثم طالبها «الشيخ» بتحديد موقفها فوراً إما بالاستمرار فى العمل كرئيس للقناة الثانية أو بتقديم استقالتها من العمل فى الاتحاد. وفى مخاطبة أخرى وجهها «الشيخ» لرؤوساء قطاعات التليفزيون والمتخصصة والإنتاج والأخبار والإقليمية طالب بموافاته بجميع اللوائح الخاصة بإنتاج البرامج لمراجعتها من قطاع الشؤون المالية والاقتصادية خلال يومين تمهيدا لإعداد مشروع لائحة موحدة من خلال لجنة برئاسة الشيخ وعضوية كل من نادية حليم، رئيس قطاع التليفزيون، وهالة حشيش، رئيس قطاع المتخصصة وراوية بياض، رئيس قطاع الإنتاج وعبداللطيف المناوى، رئيس قطاع الأخبار، وعادل معاطى، رئيس قطاع الإقليمية، وثروت مكى الأمين العام للاتحاد، وأحمد شوقى، رئيس القطاع الاقتصادى والمستشار محمود سعد، رئيس الإدارة المركزية للشؤون القانونية بالإضافة إلى رؤساء الإدارات المختصة بالعقود.

وستبدأ اللجنة دراسة ما سبق إعداده من مشروعات لم يصدر بها قرارات على أن تنتهى اللجنة من أعمالها خلال ٣ أسابيع من تاريخه.

حمدى دبش


نادية حليم


أسامة الشيخ


هالة حشيش


عبد اللطيف المناوى

[redacted]

٤ حكايات مأساوية خلال «ثورة يناير وجمعة الغضب» فى القاهرة والجيزة والقليوبية

٤ حكايات مأساوية، من بين ملايين الحكايات الباكية التى خلفتها سنوات قهر وقمع وفساد، دارت احداثها خلال الثورة وجمعة الغضب، عشرات القتلى، ومصالح معطلة وشركات منهوبة وأم فقدت وليدها الذكر وتم تبديله بأنثى مريضة، «المصرى اليوم» رصدت التفاصيل الحزينة، حيث توالى أجهزة الأمن فى الجيزة بإشراف اللواء فاروق لاشين، مساعد وزير الداخلية، مدير الأمن، جهودها لكشف غموض العثور على ١٥ جثة فى الشوارع، بينها خمس جثث مجهولة، جميعهم ضحايا قتل المصريين. ويقف العشرات من أصحاب البلاغات أمام محكمة الجلاء ينظرون إلى جدرانها التى تحولت إلى أطلال، على الباب الرئيسى سلسلة حديدية تغلقه ولافتة مكتوب عليها «العمل معطل لأجل غير مسمى»، ويتم تحويل القضايا والبلاغات إلى نيابات الحوادث لتصريفها.

وتوالى أجهزة الأمن فى القاهرة بإشراف اللواء محمد طلبة، مساعد وزير الداخلية، جهودها للتوصل إلى مرتكبى الهجوم على معرض «بى. تك».

العثور على ١٥ جثة فى الجيزة وأكتوبر.. والضحايا قُتلوا بالرصاص

الأجهزة الأمنية ضبطت ٣ متهمين وتبحث عن الباقين

كتب ـ سامى عبدالراضى وأحمد عبداللطيف:

عثرت أجهزة الأمن فى الجيزة وأكتوبر على ١٥ جثة بينهم ٥ جثث مجهولة خلال الأسبوع الماضى، وكشفت الأجهزة الأمنية عن مرتكبى ٣ جرائم منها، وتكثف جهودها للكشف عن مرتكبى باقى الجرائم، وتبين أن الجناة استخدموا الأسلحة النارية والبيضاء وإحراق الضحايا فى جرائمهم، وأن من بين الضحايا طبيبا أمريكيا عمره ٧٠ عاما. تم تشكيل فريق من النيابة العامة ضم هشام حاتم، مدير نيابة الحوادث، ومحمود عبود وأسامة الشيمى، وكيلى أول النيابة، ومحمد يوسف، مدير نيابة العمرانية، ومحمد أبوسحلى وياسر عبداللطيف، وكيلى أول النيابة، وانتدب المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، فريقا من المعمل الجنائى والطب الشرعى لتشريح الجثث وبيان أسباب الوفاة وتم إجراء تحليل الـDNA لـ٥ جثث مجهولة لمعرفة هوية المجنى عليهم، وأمرت النيابة العامة بحبس المتهمين الثلاثة الذين ألقى القبض عليهم، وطلبت تحريات المباحث حول الوقائع الأخرى.

كان اللواء فاروق لاشين، مساعد أول وزير الداخلية لقطاع أمن الجيزة، قد تلقى إخطارا بالعثور على ٥ جثث، بينهم عجوز تم ذبحه و٤ آخرون مطعونون بأداة حادة، ومصابون بطلقات نارية، جميعهم مجهولو الهوية، وأضاف الإخطار أنه عثر على جثثهم فى شوارع متفرقة فى دائرتى قسمى الهرم والعمرانية، كما تلقى بلاغا بالعثور على جثة طبيب أطفال أمريكى الجنسية ٧٠ سنة مصابا بـ٨ طعنات متفرقة فى الجسد وملقى فى صالة شقته، وتبين عدم سرقته أو سرقة محتويات الشقة، وعثرت الأجهزة الأمنية على سيدة ملقاة فى منطقة حدائق الأهرام، مجهولة الهوية ومصابة بعدة طعنات ومقيدة القدمين، ووجود آثار مادة كاوية على الجسد ومكتوب على جسدها «عبارات خادشة للحياء»، وفى منطقة بولاق الدكرور عُثر على جثة لحارس عقار، وتبين أن مشاجرة نشبت بين مسجل خطر وآخرين وأن الضحية تصادف وجوده ولقى مصرعه.

كما عثر رجال الشرطة على جثة صبى مصاب بذبح بالرقبة وملقى فى منطقة زراعية ببولاق الدكرور داخل صندوق قمامة وتبين أنه يعمل فى توصيل الطلبات بأحد محال الكباب، وأفاد صاحب المحل باختفاء الضحية إثر تلقيه اتصالاً هاتفياً من سيدة طلبت منه إحضار وجبة عشاء، وتم العثور على جثته مقطوعة الرأس، كما عثر العاملون بملهى رمسيس على جثة متفحمة تم إحراقها، وتبين أن الجريمة ارتكبت قبل اكتشاف الواقعة بـ٥ أيام.

وفى الهرم، توجه عاطل إلى قسم الشرطة وسلم نفسه لرجال المباحث واعترف بأنه ارتكب جريمة قتل وأفاد فى المحضر بأن شابا توجه إلى منزله وطلب منه شراء أقراص مخدرة، وعندما رفض الأخير وأكد له أنه لا يتاجر فى المخدرات حدثت بينهما مشاجرة وسدد له المتهم عدة طعنات وتركه جثة هامدة داخل منزله. وتلقى المقدم أحمد خورشيد، رئيس مباحث العمرانية، إخطارا بالعثور على جثة عامل ملقاة داخل شقته ووجود آثار حبل حول رقبته، وتبين سرقة سيارته الملاكى وهاتفيه المحمول وعدد من الأجهزة الإلكترونية من داخل الشقة.

وفى مدينة أكتوبر تلقى اللواء عمر الفرماوى، مساعد أول وزير الداخلية، إخطارا بالعثور على جثة عجوز مذبوح من رقبته، وتبين أن عاطلاً وراء ارتكاب الجريمة بعدما توجه إلى شقة المجنى عليه وحاول سرقتها وعندما شاهده الضحية أنهى حياته. ألقى القبض على المتهم واعترف بجريمته أمام اللواء أحمد عبدالعال، وأرشد عن المسروقات للمقدم هانى درويش، رئيس مباحث أكتوبر، وقررت النيابة حبس المتهم.

لواء فاروق لاشين

جانب من أحداث جمعة الغضب

تحقيقات النيابة تكشف سرقة أجهزة من «بى تك» قيمتها ٣٫٥ مليون جنيه

٤٠ مسلحاً حطموا الباب الزجاجى والشرطة تواصل البحث عنهم

كتبت - فاطمة أبوشنب:

باشرت نيابة روض الفرج تحقيقاتها فى اتهام مجهولين باقتحام معرض «بى تك» فى شارع شبرا، تبين سرقة أجهزة كهربائية ومنزلية قيمتها ٣ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه، وأفادت التحقيقات التى أجراها على عزت الصادق، رئيس النيابة، أن المتهمين استغلوا أحداث المظاهرات التى وقعت يوم «جمعة الغضب» وتوجهوا إلى المعرض فى منتصف الليل واقتحموه وسرقوه، وطلبت النيابة تحريات المباحث حول الواقعة وكلفتهم بسرعة تحديد هوية الجناة وضبطهم.

وأشارت التحقيقات التى أجراها أحمد عبدالحليم، وكيل أول النيابة، إلى أن الجريمة وقعت فى منتصف ليل ٢٩ يناير الماضى، وأن حوالى ٤٠ مجهولا وصلوا إلى المنطقة وبحوزتهم الأسلحة النارية والسنج والمطاوى، لاستخدامها فى تهديد من يقترب منهم من الأهالى، وسرقوا المعرض وهددوا موظف الأمن المسؤول عن تأمينه بالقتل فى حالة اعتراضه.

قال صاحب البلاغ فى التحقيقات التى جرت بإشراف المستشار عمرو قنديل، المحامى العام الأول لنيابات شمال القاهرة، إنه تلقى اتصالا تليفونيا من موظف الأمن يؤكد اقتحام ٤٠ شخصا يحملون الأسلحة النارية والبيضاء والسنج والمطاوى، المعرض عن طريق تحطيم الباب الزجاجى بالحجارة، وقاموا بتقييد موظف الأمن وهددوه بالقتل فى حالة عدم مغادرة المكان على الفور، وتبين له عقب ذلك سرقة جميع محتويات المعرض، وأوضح أن المعرض كان به عدد كبير من الثلاجات والبوتاجازات وأجهزة «اللاب توب» وتقدر قيمتها بـ٣ ملايين و٥٠٠ ألف جنيه، وأنه لم يستطع تحرير محضر عقب الواقعة، نظرا للظروف التى كانت تمر بها البلاد وتحطيم قسم شرطة روض الفرج على أيدى مجهولين. وانتقلت النيابة إلى مكان الحادث، وأفادت معاينتها بتحطيم الباب الرئيسى للمحل وهو عبارة عن باب مصنوع من الزجاج و تم تحطيمه بقذفه بالحجارة الضخمة ، كما تبين من المعاينة أن المحل مكون من طابق واحد ومساحته ٧٥٠ متر مربع وجميع محتوياته تم تحطيمها تماماً مع سرقة كل الأجهزة.

كانت البداية ببلاغ تلقاه العميد إيهاب رشدى، مأمور قسم شرطة روض الفرج، من طارق زغلول، المستشار القانونى للشركة، يفيد باقتحام مجهولين المعرض وسرقة جميع محتوياته، وأضاف المبلّغ أن المعرض به كميات كبيرة من الأجهزة الكهربائية وتمت سرقته. ويواصل فريق البحث بإشراف اللواء أسامة الصغير، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، جهوده لضبط الجناة.

غلق محكمة الجلاء لتأثرها بالحريق.. ومصدر: «المبنى غير صالح للاستخدام»

لافتة على الباب الرئيسى مدون عليها «العمل معطل لأجل غير مسمى»

كتبت - فاطمة أبوشنب:

توقفت حركة العمل داخل محكمة الجلاء نتيجة تحطيم مكاتب أعضاء النيابة العامة والموظفين وإشعال النيران بها فى الأحداث الأخيرة التى شهدتها مصر. علق المسؤولون لافتة على الباب الرئيسى مدوناً عليها «العمل معطل لأجل غير مسمى»، وانتدب مساعد وزير العدل لأبنية المحاكم لجنة من خبراء وزارة العدل لمعاينة المبنى ومعرفة ما إذا كان صالحاً للاستخدام من عدمه.

انتقلت لجنة من خبراء وزارة العدل إلى المحكمة لمعاينتها وتم فحص الأعمدة الخرسانية ومدى تأثرها من الحريق، وهل أثرت مياه الإطفاء على أسقف المبنى من عدمه.

وقال مصدر قضائى إن التقرير المبدئى للجنة أفاد أن المبنى غير صالح للاستخدام لتأثره من النيران التى التهمت الكتل الخرسانية. وأضاف المصدر أن المحاضر التى تحررت بمعرفة أقسام الشرطة تتم إحالتها مباشرة إلى نيابات الحوادث والنيابة الكلية التابعة إلى محكمة الجلاء، وأضاف المصدر أن المحكمة بها ١٦ نيابة بالإضافة إلى ١٤ محكمة جنح، وأن أغلبية القضايا الموجودة داخل النيابات والمحاكم تم حرقها تماما.

وتجولت «المصرى اليوم» فى المحكمة. وتبين إغلاق الباب الرئيسى المؤدى إلى حجز المحكمة بسلسلة حديدية مع إغلاق باب المحكمة الرئيسى ناحية شارع الجلاء، وإغلاق بابى المحكمة من ناحية شارع الأهرام، وتعليق لافته مدون عليها «العمل معطل لأجل غير مسمى».

وأصبحت المحكمة دون إنارة وتليفونات ومياه بعد حرق وتمزيق الأسلاك وتحطيم مواسير المياه.

ومبنى المحكمة ينقسم بين ٣ مبانى. الأول يضم ١٥ نيابة. والمبنى الثانى مكون من ٩ طوابق به ٣ نيابات الموسكى ومصر القديمة والخليفة وباقى الأدوار قلم المحضرين والحفظ وتم تحطيم المكاتب وسرقة بعض محتوياتها. والمبنى الثالث به محكمتا مصر القديمة والخليفة ونقابة المحامين وتم إشعال النيران فيه.



أحد المواطنين أمام باب المحكمة المغلق — تصوير. محمد الجرنوسى

مأساة أسرة بدلوا مولودها الذكر بـ«أنثى» داخل مستشفى المطرية

أم الطفل: «أوجه نداء إلى ضباط الشرطة بالعودة إلى العمل حتى أستطيع إعادة طفلى»

كتبت - فاطمة أبوشنب:

تعيش أسرة فى القليوبية مأساة حقيقية منذ ٢٥ يوما، قالت التحقيقات إن سيدة مجهولة أبلغت عن اختطاف مولودها من داخل مستشفى المطرية التعليمى بعد ٦ ساعات من ولادته ليلة «جمعة الغضب» وتم تبديله بأنثى مريضة، الأم المكلومة توجه نداءها إلى كل ضباط الداخلية بالرجوع إلى أعمالهم للقبض على المتهمين وإعاده طفلها الذى لم تره إلا مرة واحدة بعد إفاقتها من «البنج».

التقت «المصرى اليوم» صباح عبدالعزيز محمود «٣٣ سنة» والدة الطفل، وقالت: طفلى اختطفوه من داخل المستشفى بعد ولادته، والأحداث التى شهدتها البلاد من المظاهرات تسببت فى عدم عودته حتى الآن نتيجة حرق قسم المطرية وسرقة أسلحته.

وأضافت الأم أن بداية مأساتها يوم الخميس ٢٤ يناير الماضى، حيث دخلت المستشفى فى الحادية عشرة صباحا، لإجراء عملية ولادة قيصرية، وتم حجزها عدة ساعات وفى الخامسة مساء، تم إجراء العملية وانجبت مولوداً ذكرا، وتم نقلها إلى عنبر النساء والتوليد وفى وقت لاحق فوجئت بحجز سيدة منتقبة داخل العنبر كان بصحبتها طفل حديث الولادة وظلت تتحدث مع كل المحتجزات وأخبرتهن أنها مصابة بنزيف نتيجة إجرائها عملية ولادة حديثة، ووجهت النصائح لكل السيدات واستغلت قيام الأم بالتحرك فى طرقة المستشفى، بناء على نصيحة الطبيب حتى يتأكد من شفائها ويصرح لها بالخروج وتركت مولودها مع والدتها المسنة.

أضافت الأم أن المنتقبة أوهمت والدتها بضرورة الذهاب للاطمئنان على ابنتها لتأخرها وتركت المولود على السرير وعند عودتهما تبين لهما اختطاف الطفل واستبداله بطفلة عمرها شهر ونصف مصابة بإعياء تم وضعها داخل حضانة المستشفى.

صمتت الأم لحظات وانهمرت فى البكاء، واستطردت فى حديثها بصوت حزين قائلة إنها تعيش مأساة منذ ٢٥ يوما، وتوجه نداءها إلى الضباط بالعودة إلى العمل لإعادة طفلها. وقال والده خالد صبحى حمزة، إنه غادر المستشفى عقب الاطمئنان على زوجته ورؤية مولوده، وفوجئ باتصال تليفونى من زوجته يفيد بقيام إحدى السيدات باختطافه.

وفى السياق نفسه، واصلت نيابة المطرية تحقيقاتها فى الواقعة، وأفادت التحقيقات التى أجراها عمرو عبدالعظيم، وكيل أول النيابة، بدخول سيدة مجهولة ترتدى نقابا للمستشفى وكانت تحمل طفلة عمرها شهر، وقالت المرضة المسؤولة عن العنبر فى التحقيقات التى جرت بإشراف أحمد شرف الدين، مدير النيابة، إن هذه السيدة دخلت المستشفى مصابة بنزيف نتيجة إجرائها عمليه ولادة حديثة، وتم الكشف عليها مبدئيا وحجزها داخل عنبر النساء والتوليد، وظلت محجوزة لمدة ١٢ ساعة وإنها غافلت والدة الطفل واستبدلته بالطفلة التى كانت بصحبتها، وطلبت النيابة برئاسة ياسر التلاوى تحريات المباحث حول الواقعة.

الأبوان يحملان الطفلة التى تم تبديلها — تصوير. محمد كمال

أمين شرطة للنائب العام: عملت ١٤ سنة فى مكتب «العادلى» وفصلونى ظلماً

قدم أحد العاملين السابقين فى مكتب وزير الداخلية السابق حبيب العادلى بلاغاً ضده و٤ من كبار الضباط فى الوزارة، قال فيه إنه عمل فى مكتب العادلى لمدة ١٤ عاماً، انتهت بالتحفظ عليه بمعرفة جهاز أمن الدولة وإحالته إلى محاكمة عسكرية وفصله من الخدمة، بتهمة صلاة الفجر فى مسجد يرتاده «ملتحون» فى حدائق القبة، أضاف البلاغ أن واقعة التنكيل به التى بدأت فى ديسمبر عام ٢٠٠٩، تمت بتأشيرة من «العادلى» نفسه، بينما قدم ١٥٠ مواطناً من جيران، أمين الشرطة «أ» محمد القط شهادة إلى اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، أكدوا فيها أن «القط» مثالاً لرجل الشرطة الذى يتمنى المواطن أن يراه فى كل مواقع عمل الوزارة، وطالبوه بإعادته إلى عمله ورفع الظلم عنه.

وكان محمد أحمد محمد عبدالوهاب، شهرته «محمد القط» قدم بلاغاً إلى الدكتور المستشار عبد المجيد محمود، تضرر فيه من كل من اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية السابق واللواء حسن عبد الرحمن رئيس جهاز مباحث أمن الدولة واللواء مجدى التهامى مساعد وزير الداخلية لشؤون الأفراد والمقدم شريف رشدى، رئيس قسم مكافحة التطرف فى لاظوغلى.

محمد



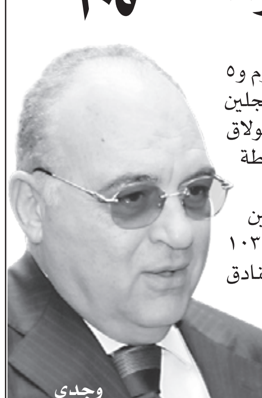
وزير الداخلية يكرم ضابطاً و٥ مجندين مادياً.. و١٠٣ سجناء سلموا أنفسهم

كتب ـ يسرى البدرى:

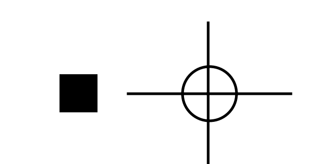
كرم اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، أمس، النقيب سامح على محرم و٥ مجندين من قوات الأمن المركزى مادياً، وذلك لقيامهم بضبط ٤ من المسجلين خطراً، حاولوا فرض السيطرة بالأسلحة البيضاء والسيوف فى منطقة بولاق الدكرور، وذلك ضمن التشكيلات التى أمر الوزير بوجودها مع أقسام الشرطة لإعادة الانضباط الأمنى فى الشوارع.

كما واصلت الأجهزة الأمنية جهودها فى المحافظات، لضبط الهاربين والخارجين على القانون، وأسفرت عن ضبط ١١٧ مسجوناً هارباً منهم ١٠٣ سلموا أنفسهم، كما تم ضبط ١٥ قطعة سلاح نارى: ٥ طبنجات و٣ بنادق خرطوش و٦ فرد محلى وطبنجة صوت.

وقالت مصادر أمنية إن أمس كان أكثر الأيام التى قامت فيها عناصر هاربة بتسليم أنفسها، وإن هذا التسليم يوضع فى ملف النزيل عند فحصه فى حال الإفراج الشرطى.



وجدى



المصري اليوم
الثلاثاء ٢٢ من فبراير ٢٠١١م- ١٩ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ١٥ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٤٥
Al Masry Al Youm-Tuesday-Feb 22 nd - 2011- Issue No. 2445- Vol.7

مطالبات بحل «القومى للمرأة»

كتبت ـ هدى رشوان:

تحالف المنظمات النسوية المصرية طالب بسقوط شرعية المجلس القومى للمرأة وعدم الاعتراف به كممثل للمصريات وأعلن رفضه لمحاولات قياداته تمثيل المصريات فى الفعاليات الدولية. وأوصى بيان أصدره التحالف أمس بضرورة حل المجلس القومى للمرأة بأقصى سرعةٍ ممكنةٍ ومنع قياداته من ممارسة أى صلاحيات خاصة بتمثيل النساء المصريات داخلياً وخارجياً، مشيراً إلى أنه رغم سقوط بعض أركان النظام المصرى وتنحى رئيس الجمهورية فإن المجلس القومى للمرأة، الذى أسسته قرينة الرئيس السابق مازال يمارس عمله دون أى تغيير.

صباح الفل يا بلد

ماذا نريد؟!

الآن علينا أن نسأل أنفسنا: ماذا نريد؟ كان ذلك السؤال، دائما، تائهاً بين عثرات نقع فيها كل يوم، فكانت سياساتنا، دائما، انعكاسات لأفعال لم نقم بها أو لم نستعد لها.. كنا دائما فى حالة رد فعل، فى حالة أزمةٍ أو إدارة أزمة، رغم أننا فى كل تلك الحالات أثبتنا فشلا ذريعاً فى التصدى لها.

الآن أمامنا فرصة واضحة أن نحدد ماذا نريد. وأين نريد لمصر أن تتجه.

والحقيقة أن ذلك يجب ألا يحدده شخص بعينه أو حتى المجلس العسكرى منفردا أو حكومة الدكتور شفيق «الائتلافية» المزمع إطلاقها بين ساعة وأخرى. فالأمر يحتاج إلى مجلس استشارى سياسى واقتصادى يضع رؤية واضحة لمصر خلال العشرين سنة القادمة. هكذا تبنى الأمم.

لقد انهارت سياسات الحزب الوطنى الحاكم، وعلينا الآن أن نبحث عن توجهات سياسية بديلة تحدد بوصلة الطريق قبل خارطته. علينا أن نسأل: أى شكل اقتصادى نريد أن نتبع؟

لقد فشل تطبيق نظام اقتصاد السوق، ليس لفشل النظرية ولكن لغياب الضوابط وضعف دور الدولة أمام احتكارات القطاع الخاص التى اجتاحت كل القواعد. فازدادت الفجوة بين الطبقات وانهارت فكرة التوزيع العادل للثروة، وأصبح المؤشر الأهم هو النمو وليس التنمية.

وضاعت العدالة الاجتماعية فى الطريق. إذن هل نتحدث الآن عن عودة دور الدولة كمنتج أساسى أم عن عودتها كرقيب صارم ومنظم، حاكم لآليات السوق؟ فالأهم فى هذا النظام هو تطبيق نظم قانونية لا تحيد ولا تميل. فالليبرالية الاقتصادية لا تنجح فى غيبة دولة القانون. فهل نحن قادرون على ذلك؟

فإذا كان ذلك هو اختيارنا، فعلينا أن نقدم الإشارات السليمة وليس الإشارات المضللة، فلا نعد الناس بما ليس فى قدرتنا أن نفعل ولا نوهمهم بأن الدولة ستقوم بتشغيل الآلاف (إعلان الوظائف عن طريق مكاتب البريد) وهى لن تفعل.

إن الإشارات هنا فى غاية الأهمية.. إما أن تعطى مصداقية لصاحب القرار أو أن تهدم مصداقيته من اللحظة الأولى. وهنا أيضا علينا أن نسأل: هل سنعيد النظر فى النظام الضريبى ونفتح النقاش حول الضرائب التصاعدية، أم أننا سنبقى على الأمور كما هى؟.. والأهم فى اتخاذ القرار هنا أن نحسب ليس فقط العائد، لكن إشارات الثقة التى نقدمها للقطاع الخاص والمستثمر الأجنبى الذى نحتاج إلى جهده كثيرا فى المرحلة المقبلة.

هذا على الجانب الاقتصادى أما على الجانب السياسى فعلينا أن نسأل ونجيب: هل نحن بصدد جمهورية برلمانية أم جمهورية رئاسية وأيهما أفضل للنظام المصرى؟.. فالنظام البرلمانى يعنى أحزابا قوية مؤسسية لها تواجد فى الشارع، فهل نملك ذلك؟ وهل يصلح أن ننتقل إلى نظام سياسى جديد دون التأسيس له أم أنه من الأصلح بقاء النظام الرئاسى مع تقييد صلاحيات رئيس الجمهورية وفترة حكمه؟ ثم هل من المطلوب الآن عقد انتخابات برلمانية عاجلة أم أن الانتخابات الرئاسية قد تأتى أولاً حتى يستعد الناخبون والمرشحون والدولة لتلك المعركة. وفى هذا الإطار هل ستتم تنقية الجداول الانتخابية ويكون الانتخاب بالبطاقة القديمة أم ببطاقة الرقم القومى؟

فإذا كانت بالأولى فتلك كارثة لأن المصريين كانوا يرفضون المشاركة السياسية لأسباب معروفة، والجهد المنظم الوحيد فى ذلك كان إما للإخوان المسلمين أو للحزب الوطنى. فالأمر هنا يحتاج إذن إلى إعاده تقييم كى يشارك كل المصريين على جميع أطيافهم.

هناك أسئلة كثيرة تحتاج إلى رؤى جديدة. ماذا نريد لهذا الوطن، هل نريده ناميا أم متقدما؟ هل نريده صناعياً أم زراعياً أم خدمياً؟ أى شكل من الحياة السياسية؟ أى شكل من التعليم؟ هل نحن دولة مصدرة للعمالة أم مشغلة لها؟ كيف نرى مستقبلنا فى ظل أزمة المياه القادمة والصراعات الإقليمية المحيطة بنا، سياستنا الخارجية، علاقتنا بالقوى الدولية؟ جميعها أسئلة مهمة حان وقت الإجابة عنها. تلك الإجابة يجب ألا تنفرد بها مجموعة عن غيرها. لكن لابد من فريق من المفكرين والباحثين والسياسيين يقدمون عدة رؤى للمستقبل.

دعونا لا ننشغل بالحساب والفساد والثورة المضادة والتظاهرات عن الهدف الأهم. دعوا الجهات القانونية تقوم بأدوارها، بينما ينشغل آخرون بالسؤال الأكبر: ماذا نريد لمصر والمصريين؟

لميس الحديدى
Lameesh1@gmail.com

صباح الخير

مجدى الجلاد يكتب:

اختفاء «المصرى اليوم» فى ٢٠١٢..!

كنت أظن واهماً أن النظام الحاكم السابق له سقف فى التنكيل بالمعارضين أو من يعتقد أنهم معارضون.. غير أن هذا الظن تبخر خلال السنوات الأخيرة يوماً بعد يوم.. وللحق فقد تبقت بداخلى ذرة أمنية أن يدرك مصلحة الوطن فى لحظة ما.. تمنيت أن يقود إصلاحاً حقيقياً من داخله.. أن يتحدث معنا باعتبارنا مصريين نحب أرض البلد أكثر من أنفسنا.. نختلف فى وجهات نظر، ولا نختلف فى فصيلة الدم الذى يجرى فى عروقنا.. غير أن تلك «الذرة» تبخرت مؤخراً ومعها أسف على «العمى السياسى» الذى أصاب النظام ورجاله..!

سأروى لكم قصة كانت وراء صدمتى.. قبل أشهر قليلة خرج فجأة رئيس تحرير صحيفة يومية «حكومية» صدرت فى عام ٢٠٠٥ بدعم مالى مباشر من أحد أبرز رجال الأعمال المحيطين بجمال مبارك.. الصحيفة صدرت لهدف واحد: الترويج لسيناريو «التوريث» وتجريح كل رموز المعارضة والرأى المستقل الحر فى مصر.. رئيس التحرير خرج على شاشة قناة «أون. تى. فى» وتحديداً فى برنامج «مانشيت» للزميل جابر القرموطى، وأقسم أن لديه معلومات مؤكدة أن صحيفة «المصرى اليوم» سوف تختفى فى عام ٢٠١٢.. سأله القرموطى: لماذا ستختفى.. ولماذا فى هذا العام تحديداً؟.. أجاب: «لن أفصح عن الأسباب.. ولكنها ستختفى من الوجود تماماً»!

يومها.. اعتقدت، مثل كثيرين، أنه تصريح تليفزيونى عنترى وليد اللحظة.. إذ لم يكن غريباً أن يطلقه رئيس التحرير وهو المعروف بعدائه الشديد لـ«المصرى اليوم».. غير أنه كتب مقالاً مطولاً فى صحيفته بعد أيام يؤكد فيه هذه المعلومة.. وأعترف بأن ذكائى لم يصل بى إلى شىء.. وكلما سألنى زميل عن البرنامج والمقال كانت إجابتى «لا أعرف».. وللحق فإن الأمر لم يشغلنى، إذ إننى أعرف أن جريدة هذا الرجل لا يزيد توزيعها عن (١٧٧٧) نسخة يومياً، فمنذ عددها الأول فقدت مصداقيتها ووجودها على خارطة الصحافة المصرية..!

ثم كانت المفاجأة.. التقيت قبل يومين أحد الأعضاء البارزين بلجنة السياسات بالحزب الوطنى، الرجل كان شديد القرب من جمال مبارك ومجموعته.. قال لى بلهجة خاطفة: «عليكم أن تحمدوا الله أن النظام سقط»، فأجبته: «الشعب المصرى كله يحمد الله».. فردّ: «لا.. أنتم تحديداً».. أبديت اندهاشى قبل أن يكشف لى السر قائلاً: «هل تذكر كلام رئيس تحرير الصحيفة القومية عن اختفاء المصرى اليوم فى ٢٠١٢؟» قلت: «طبعاً».. واصل: «لقد كنتم على رأس القائمة.. فالرجل كان صادقاً فيما قال وكتب.. كان يعرف أن جمال مبارك سيأتى رئيساً لمصر نهاية عام ٢٠١١، ومع بدء العام الجديد كان الرئيس الجديد ورجاله يعتزمون إغلاق (المصرى اليوم) بأى مبرر.. كانت الخطة مرسومة ومحددة.. لقد اطلعت عليها بنفسى، وعلمت أن (المهندس) المقرب جداً من جمال مبارك، والذى كان وراء إصدار الصحيفة القومية هو الذى سرّب المعلومة لرئيس التحرير..»!

سمعت كلام الرجل ولم أعلق.. فقط حمدت الله عز وجل أن الثورة العظيمة نجحت.. ليس لأنها أنقذت «المصرى اليوم» من الاختفاء بعد أن أصبحت الصحيفة اليومية الأولى فى مصر.. وإنما لأنها حررت مصر كلها من ظلم النظام وكابوس «التوريث»..!

melgalad@almasry-alyoum.com

الموقع الإلكترونى لـ«السياحة»: «مبارك» لايزال رئيساً.. و«جرانة» وزيراً.. ومافيش «عبدالنور»

كتب ـ هشام شوقى:

سقوط نظام مبارك فى ١١ فبراير ٢٠١١، وإقالة حكومة د. أحمد نظيف قبلها يوم ٢٨ يناير، والتحقيق مع عدد من الوزراء لدى النائب العام من بينهم زهير جرانة، وزير السياحة السابق، وتكليف منير فخرى عبدالنور بحقيبة السياحة، أمس الأول، كلها أحداث لم تحرك ساكنا ولم تغير شيئا فى الموقع الإلكترونى لوزارة السياحة، حيث اكتفى الموقع برصد تأثير أحداث ثورة ٢٥ يناير على السياحة فى مصر، دون أن يتطرق إلى إقالة الوزير أو تعيين غيره.

وبحسب موقع وزارة السياحة على الإنترنت

http://www.tourism.gov.eg/default.aspx

لايزال محمد زهير جرانة هو وزير السياحة الحالى، كما ينشر الموقع سيرته الذاتية، ويقول فيها: تولى محمد زهير جرانة وزارة السياحة بتكليف من السيد رئيس الجمهورية مبارك فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥، ويجلب السيد جرانة معه ٢٥ عاماً من الخبرة اكتسبها فى صناعة السياحة والسفر.

وتوضح أنه قبل توليه مهام الوزارة كان قد تولى عدة مناصب عليا فى الحكومة وكان عضوا فى كل من الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة واللجنة الاقتصادية فى الحزب الوطنى الديمقراطى، وأكدت أن جرانة قد أسس مجموعة جرانة للسياحة عام ١٩٧٩، حيث عملٍ على تنمية الشركة لتصبح تكتلاً ضخماً فى سوق السياحة المحلية والعالمية.

بينما يؤكد موقع الوزارة أنه فى ضوء الأحداث الجارية على الأراضى المصرية وبمتابعة التحليلات السياحية، تراجع الطلب على المقصد السياحى المصرى بحدة، ووصلت الخسائر الأسبوعية إلى ٢٦٧ مليون دولار بما يهدد بمشكلات عديدة مثل البطالة وتسريح العمالة وفقد الدولة لإيرادات أخرى، وأكد بيان الوزارة أنها فعّلت دور لجنة الأزمات والعمل على اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للحد من الآثار السلبية للموقف فى مصر.

قالوا:

«المفاجأة»

سمير عطاالله فى الشرق الأوسط، متحدثاً عن القاعدة الثابتة الوحيدة فى قيام الثورات.

«تشكيل عصابى»

عمرو حمزاوى فى الوفد واصفاً الجهاز الأمنى الذى كان يدير مصر.

«لا يعرفون شيئاً عن مصر»





د. نعمان جمعة فى الأخبار متحدثاً عن زويل والبرادعى.

«لن أسمح لنفسى بإزعاج أحد»



رئيس الوزراء الإيطالى سيلفيو برلسكونى، متحدثاً عن الوضع فى ليبيا وعدم توجيه انتقاد للقذافى.

«الست اللى ورا القذافى» تشعل الـ«فيس بوك» فى ليبيا ومصر

كتب ـ أيمن حسونة:

نشطاء الـ«فيس بوك» فى مصر وليبيا أطلقوا صفحات على أشهر مواقع التواصل الاجتماعى فى العالم يتساءلون فيها على هوية المرأة التى ظهرت خلف الزعيم الليبى معمر القذافى فى الاحتجاجات الأخيرة التى عمت البلاد وتهدد بإسقاطِ حكمه الذى استمر طيلة ٤٢ عاماً.

وتأتى هذه الصفحات التى حملت عنوان «الست اللى ورا القذافى» على غرار صفحات «الراجل اللى ورا عمر سليمان» والتى كانت أشهر الصفحات فى مصر خلال الأيام الأخيرة بعد أن لفت المقدم أركان حرب حسين شريف أنظار ملايين المصريين خلال إعلان تنحى الرئيس مبارك عن الحكم.

إحدى الصور المنتشرة على الـ«فيس بوك»

إحدى هذه المجموعات ضمت، حتى الآن، ٧ آلاف عضو، تسابقوا على وضع الكثير من مقاطع الفيديو الشهيرة عن القذافى، إلى جانب التعليقات الفكاهية التى كتبوها، ونال تعليق كتبه أحد المشاركين تهكم العشرات، حيث يقول: «غالبا الست اللى ورا القذافى دى اللى كان يقصدها بكلامه عن دعوته لتحرير المرأة سواء أكانت ذكرا أم أنثى».

وقالت أخرى: «القذافى يستخدم حرسه سيدات مدربات كالرجال تماما، لكن الفرق أن رد فعل المرأة أسرع من الرجل عند الخطر وهذا سبب تفضيله لهن»، وعلقت ثالثة: «وراء كل رجل عظيم امرأة».

وفى أبرز التعليقات الأخرى قال عماد محمد «الصورة دى مش غريبة طبعا لأن إحنا عارفين من زمان إن الحرس الشخصى للمجنون دا كلهم نسوان لعدم ثقته بالرجالة، فى حين أن الرجالة ماعندهمش ثقة فى واحد تيييييييييييييييييت ويسيب بلده من تاسع يوم فى المظاهرات ربنا يرجعه إن شاء الله فى تابوت».

وعلق آخر يدعى محمد محمود بقوله «جهاز طول عمره تلاقيه فاكرها روشنة مع الاعتذار للشعب الليبى بس أتساءل إزاى مستحملين هذا الزعيم طيلة هذا الوقت». وقال آخرون «مش حلوة فى حقك، راجل وتتحمى فى ست».

واستمرت التعليقات وربطت بين حارسة القذافى التى ظهرت خلفه وبين جيش المارينز الأمريكى وأبطال المصارعة الحرة، وعلى رأسهم جون سينا. وذهب آخرون داخل المجموعات إلى اقتباس عبارات وتصريحات قالها الزعيم الليبى فى مناسبات مختلفة، منها: «القذافى فى مذكراته يؤكد أن السبب الأصلى للطلاق هو الزواج»، بينما قال آخر: «من أقوال القذافى الحكيمة: لولا الكهرباء فى ليبيا كنا هنتفرج على التليفزيون فى الظلام». بينما قام البعض بإضافة الكثير من الصور للقذافى تجمعه مع حارساته أو مع الرؤساء العرب، خاصة مبارك وبن على، وهو ما جعل أحدهم يعلق: «اللهم لا تجعلنا ممن يظهرون بالصور خلف الرؤساء أو نوابهم».

والد الضحايا الخمس فى كارثة «السلام ٩٨»: الثورة أعادت أبنائى

كتب ـ سامى عبدالراضى:

على عكس المتوقع، لم تجدد أحداث ثورة ٢٥ يناير وشهداؤها الشباب أحزان الدكتور محمد عبدالحليم الذى فقد ٥ من أسرته فى حادث غرق العبارة السلام ٩٨ بل أكد أنه يشعر أن زوجته وأبناءه الأربعة الذين راحوا ضحية الحادث عادوا إلى الحياة وأن مصر عادت من جديد عقب ثورة ٢٥ يناير التى أسقطت النظام. وأكد الطبيب البشرى الذى لم يعثر على أى جثة لأولاده الأربعة أو زوجته أنه وهب حياته للبحث عن حقهم منذ وقوع «الجريمة» وأنه لن يتراجع حتى يعرف من شريك ممدوح إسماعيل فى العبارة الغارقة. وقال «عبدالحليم»: كتبت قصيدة إلى ابنتى فاطمة «٦ سنوات» طرحت فيها عدداً من الأسئلة والآن وجدت إجاباتها.

فاطمة

خذوا كل ما عندى وأعيدوا إلىّ فاطمة
أعيدوا إلىّ بسمتها.. أعيدوا إلىّ ضحكتها.. أعيدوا إلىّ دمعتها
إذا تبسمت فهى الشمس إذا أشرقت..
وإذا ضحكت أرى الزهور وقد تفتحت والطيور وقد غردت..
لكن من أخذ فاطمة؟
أهو القضاء والقدر؟ أم الإهمال والفساد والطغيان؟
كلنا على الطريق سائرون مادام المفسدون موجودين ويعبثون بأرض هذا البلد المكنون
أفيقوا أيها النائمون قبل أن تأتى إليكم يد المنون وأعيدوا إلىّ فاطمة

ويختتم الدكتور محمد: «كتبت الأبيات السابقة بعد الحادث وأعلم الآن إن فاطمه عند خالقها ولن تعود لكن فاطمة التى أعنيها هى مصر الحرة القوية المزدهرة ولقد جاء الثائرون وأعادوا إلينا فاطمة.

مصرى أصلى

جمعة الشرطة تانى

كان الحوار حول مبادرة «جمعة عودة الشرطة» من أفضل الأشياء التى لمستها عقب ثورة يناير، باستثناء قلة من الآراء التى تعطيك انطباعا بأنها كانت ثورة جزارين، تفاعلت مع كثيرين يحملون كماً هائلاً من الآراء المخلصة والراقية سواء من الشعب أو رجال الشرطة، شعبا وشرطة.

١- رأى أحد الضباط أن تكون هذه الجمعة فى حضور طلبة السنة النهائية فى أكاديمية الشرطة لأنهم يمثلون بجيلهم ثورة يناير فى صفوف الداخلية، وسيكون حضورهم هذه اللحظات دافعا لهم لإحداث نهضة فى أداء الداخلية موازية للنهضة التى سيصنعها أبناء جيلهم من المدنيين.

٢- قال لى أحد الأصدقاء إن خيال المشهد يبدو سينمائيا، قلت له لقد آن الأوان لأن يصبح أى تحرك جماعى لنا فى سياق سيناريو يرتب المشهد ويمنحه بعدا يلمس القلب، وبعدين ألم تكن السينما هى أول من بشّر بثورة يناير؟ ألم يكن فيلم «هيه فوضى» نبوءة بما حدث؟

إنها ثورة الشباب فدعونا نتخلص من الأشكال القديمة البالية، ونعد صياغة اللحظات بطريقتنا بالشكل الذى يجعل أثرها يعيش طويلا.. إذا كان مشهد سينمائى واحد أو جملة حوار فى فيلم قادرة على تغيير حياة شخص، فما بالك بفيلم يشارك فى صناعته ومشاهدته فى اللحظة نفسها؟

٣- قال لى أحد الأصدقاء إن موضوع «الكفن» وسع منى شوية، والحقيقة أن موضوع الكفن هو سلوك مصرى أصيل قائم منذ أعوام طويلة، ومن خلاله قامت مئات العائلات المحترمة بإيقاف نزيف الدم فى قضايا الثأر، إنه طقس يشبهنا تماما ويعبر عن ثقافتنا، وهو فى الوقت نفسه ملىء بالرقى والمحبة والرغبة فى حياة آمنة والاعتراف بالخطأ، إنه جزء من تركيبتنا يجب ألا نخجل منه، وأنا أثق جيدا فى أنه سيثير احترام العالم وتقديره.

٤- قال لى أحد الأصدقاء إنه لا ذنب للضباط الشرفاء ليقفوا معتذرين عن شىء لم يفعلوه، فقلت له إن الطقس سيكون رمزيا، لقد أناب مليون شخص عن شعب بأكمله، سألنى: «هل تضمن أن يدوم الوفاق؟»، فقلت له: «لا أستطيع أن أضمن شيئا بالكامل، لكن هذا لا يبرر التقاعس عنِ تقديم المبادرة، فأى نجاح ستحققه ولو بنسبة ٥٠٪ سيكون فارقا فى حياتنا».

٥- بقى أن أؤكد أن هذا المشهد الذى ستنقله شاشات العالم سيدعم بقوة ملف ترشيح الشباب المصرى للحصول على جائزة نوبل للسلام.. يكفى استقبال الشعب العادى موكب الجنازة عندما يمر بشارع ما.. الناس فى البلكونات يحملون الأعلام وينثرون الورورد على الموكب.. وصدقنى ستكون المرة الأولى التى نقبل فيها أن تكون الزغاريد فى خلفية المشهد.. ولِمَ لا وهى جنازة شهيد؟

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com